الجمعة
٥ محرم ١٤٠٦
٢٠ سبتمبر - ايلول ١٩٨٥
١٠ توت ١٧٠٢
20 SEP 1985
Al-Ahram

اسس الاهرام فى ٥ اغسطس سنة ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع



العدد ٣٦٠٨٠

القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٧٥٥٥٠٠ـ٧٤٥٦٦٦ـ٧٥٨٣٣٣
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ ـ ٩٢٥٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبدالناصر : ٨٠٥٠٠٠

٢٤ صفحة
٥٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
عشرون جنيها مصريا للسنة
عشرة جنيهات لستة شهور
خمسة جنيهات لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

■ طبعة اولى ■

مبارك وصل الى مدريد بعد محادثات قصيرة مع الرئيس البرتغالى

جولة الرئيس تستهدف دفع جهود السلام وتعزيز التعاون وتدعيم العلاقات الاقتصادية

الملك خوان استقبل مبارك بالمطار وصحبه الى مقر اقامته بقصر « باردو » الملكى

المباحثات الرسمية فى مدريد تجرى اليوم وتتناول تطورات قضية الشرق الأوسط

مدريد ـ من عاصم القرش :

بعد جولة محادثات سريعة مع الرئيس البرتغالى انطونيو راماللو اينز ، وصل الرئيس حسنى مبارك والوفد المرافق ، الى مطار باراخاس مدريد الدولى ، حيث كان فى مقدمة مستقبليه جلالة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا ، والملكة صوفيا ، وذلك فى بداية زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام ، يجرى خلالها الرئيس مبارك محادثات رسمية مع السنيور فيليب جونزاليز رئيس الحكومة الاسبانية تتناول تحريك جهود السلام فى منطقة الشرق الأوسط ، ودعم العلاقات السياسية والاقتصادية بين مصر واسبانيا .

وصرح الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية وعضو الوفد المرافق للرئيس ، بأن محادثات الرئيس مبارك تهدف الى دفع جهود السلام قدما . فمصر لا ترضى اطلاقا بحالة الجمود التى وصلت اليها جهود السلام ، وقد آن الأوان لتنشيط هذه الجهود وتحريكها ، بحيث نتمكن من اتخاذ الخطوة الاولى فى بدء المفاوضات .

وقال ان جولة الرئيس فى لشبونة ومدريد وواشنطن وباريس ، تأتى ايضا فى اطار تحرك مصرى فى اتجاه تعزيز التعاون بين القاهرة وهذه العواصم فى المجال الاقتصادى ، لأن مصر تواجه مشاكل اقتصادية ، وهى بحمد الله يمكن السيطرة عليها بوضع خطط تنمية تضمن اولويات الاحتياجات المصرية ، للوصول الى وضع اقتصادى افضل ، والتخلص فى فترة زمنية من اعباء الديون ، ومواجهة العجز فى ميزان المدفوعات ، وذلك عن طريق اقامة مشروعات زراعية وصناعية مشتركة ، وزيادة الصادرات المصرية ، ولهذا كانت اتصالاتنا مع الدول الاجنبية والهيئات الدولية لتحقيق ذلك .

« غداء عمل » مع رئيس البرتغال

وكان الرئيس مبارك والسيدة قرينته والوفد المرافق له قد وصلوا الى مطار لشبونة الحربى قبل ظهر امس ، وكان فى استقبال الرئيس بالمطار الجنرال انطونيو رامالو اينز رئيس جمهورية البرتغال ، الذى رافقه بطائرة هليوكوبتر الى قاعدة « مونسانتو » الجوية .

وهناك عقد الرئيسان جلسة « غداء عمل » لمدة ساعتين ، ثم عقد الرئيس مبارك اجتماعا غير رسمى مع ماريو سواريش رئيس الوزراء . ثم واصل الرئيس رحلته الى مدريد .

ووصلت طائرة الرئيس الى مطار مدريد فى الرابعة والنصف ، بعد ان رافقتها طائرات السلاح الجوى الاسبانى منذ قيامها من قاعدة مونتسانتو البرتغالية ، واجريت مراسم الاستقبال الرسمى ، حيث استعرض الرئيس والملك حرس الشرف ، ثم قام الملك بتقديم كبار المسئولين الأسبان الى الرئيس والسيدة قرينته وشارك فى الاستقبال سفراء ١١ دولة عربية ، ورؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الافريقية والإسلامية ، وافراد الجالية المصرية .

ورافق الملك والملكة ، الرئيس والسيدة قرينته ، الى قصر باردو الملكى ، المقر الرسمى لاقامة الرئيس مبارك خلال الزيارة ، وهناك استقبل الرئيس السنيور جونزاليز رئيس الوزراء الاسبانى الذى قام بزيارة ودية للرئيس لابلاغه تحيته .

أعلى قلادتين للرئيس وحرمه

وفى المساء اقام ملك وملكة اسبانيا حفل عشاء خاص تكريما للرئيس مبارك والسيدة قرينته فى قصر « لاثار فويلا » ، ومنحهما جلالته خلال الحفل اعلى قلادتين فى الدولة .

وفى الوقت نفسه اقام فرناندز اوردونيث وزير الخارجية الأسبانى حفل عشاء فى قصر « فليانا » مقر الخارجية تكريما للدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والوفد المرافق للرئيس .

وستعقد جلسة المحادثات الرسمية بين وفدى مصر واسبانيا فى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم (الجمعة) ويرأس الجانب المصرى الرئيس حسنى مبارك ، ويرأس الجانب الأسبانى السنيور فيليب جونزاليز رئيس الوزراء

ومن المنتظر أن تكون تطورات الوضع فى الشرق الاوسط هى المحور الأساسى لهذه المحادثات ، الى جانب التركيز على العلاقات الثنائية والتعاون العسكرى بين البلدين .

وسيقيم رئيس الوزراء حفل غداء بعد المحادثات ، تكريما للرئيس حسنى مبارك ، والوفد المرافق له .

وكان الرئيس حسنى مبارك ، قد غادر مطار القاهرة فى الساعة السابعة والنصف من صباح امس ، حيث كان فى توديعه بالمطار الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، والدكتور على لطفى رئيس الوزراء ، والدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى ، ونواب رئيس الوزراء والوزراء ، ورئيس الاركان وقادة الاسلحة والافرع الرئيسية بالقوات المسلحة .

[حديث للرئيس فى التليفزيون الاسبانى]
[واقوال الصحف صفحة ٧]

لطفى يجرى مباحثات مع رئيس وزراء ايطاليا اثناء توقفه بالقاهرة امس

اجرى الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء مباحثات امس مع بنيتو كراكسى رئيس وزراء ايطاليا اثناء توقفه بمطار القاهرة امس ، كما اقام مادبة غداء للضيف الايطالى والوفد المرافق له .

وكان رئيس الوزراء الايطالى قد توقف بمطار القاهرة امس فى طريقه الى مقديشيو فى زيارة رسمية للصومال تستغرق ٣ ايام ، ويرافقه وفد يضم السيد ماريو رفائيلى وزير الدولة للشئون الخارجية .

(صورة ص ٨)

□ فايز ابو رحمة :

مبارك يدعم الجهود لدفع مسيرة السلام .

غادر القاهرة امس السيد فايز ابو رحمة المحامى بغزة وعضو الوفد الأردنى الفلسطينى المشترك بعد زيارة قصيرة لمصر استقبله خلالها الرئيس حسنى مبارك .

وصرح ابو رحمة بأن اللقاء كان ممتازا للغاية سادته روح الاخاء والود للشعب الفلسطينى ، واكد ان الرئيس حريص على دعم الجهود التى تستهدف دفع مسيرة السلام وتمكين الفلسطينيين من التغلب على المحنة التى يتعرضون لها ، كما أن الرئيس أبدى اهتماما خاصا بأوضاع سكان المناطق المحتلة ومطالب أبناء قطاع غزة فى مجال التعليم العالى .

الرئيس مبارك عند وصوله الى قاعدة مونسانتو الجوية فى لشبونة ، حيث كان فى استقباله الرئيس البرتغالى انطونيو راما للو اينز .
[صورة بالراديو للأهرام من وكالة الأنباء الفرنسية]

٣ كلمات للرئيس فى اسبانيا اليوم

يلقى الرئيس حسنى مبارك ثلاث كلمات اليوم فى العاصمة الاسبانية ضمن برنامجه المشحون الذى يتضمن :

● ٩,٠٠ صباحا : يصل الرئيس وحرمه الى قصر البلدية حيث يستقبله الدكتور تييرنو جالفانو عمدة مدريد ، ويهديه المفتاح الذهبى للمدينة . ويلقى العمدة كلمة ترحيب يرد عليها الرئيس بكلمة اخرى .

● ١١,٠٠ صباحا : يتوجه الرئيس الى مبنى البرلمان الاسبانى لالقاء خطابه السياسى ، حيث يكون فى استقباله جريجوريو باريا رئيس مجلس النواب ، وخوسيه دى كرياخال رئيس مجلس الشيوخ اللذان يهديانه ميدالية ونسخة من الدستور الاسبانى —

● ١٢,٠٠ ظهرا : جلسة المباحثات الرسمية مع رئيس الحكومة

● ٥,٠٠ مساء : زيارة معرض المؤسسة الوطنية للصناعة وهى اكبر تجمع صناعى فى اسبانيا

● ٦,٠٠ مساء : مادبة عشاء رسمية يقيمها الملك والملكة تكريما للرئيس وقرينته والوفد المرافق .

ضم رضوان وعلى السيد للامانه العامة للحزب الوطنى

اصدر الرئيس حسنى مبارك رئيس الحزب الوطنى قرارا بضم كل من السيدين محمد عبد الحميد رضوان والسيد على السيد وزيرا الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى الى عضوية الامانه العامة للحزب .

.. وهبه وطوبار رئيسان للجنتى الثقافة والاقتصادية

كما اصدر الرئيس قرارا بتعيين السيد محمد سعد الدين وهبه رئيسا للجنة الثقافيه ، والدكتور محمود سمير طوبار رئيسا للجنة الشئون المالية والاقتصادية بالحزب .

مجلس المحافظين يبحث خطة عمل بعد غد

يعقد مجلس المحافظين اجتماعا بعد غد برئاسة الدكتور على لطفى رئيس الوزراء لبحث خطة العمل فى المرحلة القادمة ودور المحليات فى زيادة الانتاج . واقامة مصانع الطوب الطفلى بالقرب من مصادر الطفلة . وتطوير جمعيات تسويق الخضر والفاكهة للقضاء على الاحتكار فى أسواق الجملة . ومتابعة تجهيزات المدارس ودعم اجهزة المرافق والنظافة بالمحافظات .

تسعيرة جبرية للخضر بالمحافظات من اليوم

بيع منتجات القطاع العام للمستهلك مباشرة

تقرر تعميم التسعيرة الجبرية للخضر فى جميع المحافظات اعتبارا من اليوم ، على ان تقوم لجنة مركزية بوزارة التموين بتحديد تسعيرة اصناف الخضار يوم الاربعاء من كل اسبوع وابلاغ المحافظات بها ، كما تقرر بيع منتجات القطاع العام الغذائية مباشرة للمستهلك عن طريق منافذ التموين باسعار مناسبة للقضاء على حلقات التوزيع المتعددة التى تضيف زيادة الى اسعار المنتجات حيث سيتم تسليم ٢٢ الف طن جبن ابيض لوزارة التموين لطرحها على الجمهور من خلال منافذها .

وكان الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى قد عقد اجتماعا امس شهده السادة احمد رشدى وزير الداخلية وحسن ابوباشا وزير الحكم المحلى والدكتور ناجى شتلة وزير التموين والمهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة والسيد كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب الوطنى ومحافظو القاهرة والجيزة والقليوبية والفيوم وامناء الحزب الوطنى بالمحافظات الاربع .

وصرح الدكتور يوسف والى بأن تسعيرة الخضر معمول بها حاليا فى ١٤ محافظة بالجمهورية وقد تقرر تعميمها فى بقية المحافظات ، على ان تقوم وزارة التموين بتحديد للنوعيات والكميات التى ستتسلمها من جمعيات الخضر والفاكهة فى جميع المحافظات لتوزيعها على ١٥٣٥ قناة لتوزيع الخضر والفاكهة فى جميع المحافظات .

كما تقرر منح قروض للجمعيات التعاونية عن طريق بنك التنمية والائتمان الزراعى ، بفائدة مخفضة ٧ ٪ على ان تلتزم هذه الجمعيات بتسليم جميع انتاجها من الخضر الى وزارة التموين .

وتقرر ايضا منح الافراد من المنتجين والشركات قروضا مخفضة بفائدة ٧ ٪ لاقامة « الصوبات » المغطاة بالبلاستيك لانتاج انواع الخضر المختلفة على ان يلتزموا ايضا بتسليم كافة انتاجهم الى وزارة التموين .

ومن ناحية اخرى اجتمع امس المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة والدكتور ناجى شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية ورؤساء بعض هيئات القطاع العام الصناعى ورؤساء شركات الانتاج وشركات التوزيع بوزارة التموين ، وذلك لبحث التنسيق بين شركات الانتاج الصناعى وشركات التوزيع بهدف توفير المنتجات الغذائية فى منافذ توزيع التموين التى تزيد على ٢٠٠٠ منفذ باسعار مناسبة .

مؤتمر صحفى بالبيت الأبيض

حول زيارة الرئيس لأمريكا

واشنطن ـ من حمدى فؤاد :

يعقد مسئول كبير فى البيت الابيض غدا (الجمعة) مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن زيارة الرئيس حسنى مبارك للولايات المتحدة واجتماعه يوم الاثنين القادم بالرئيس رونالد ريجان وكان ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الأوسط قد أعلن امام لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب الامريكى ان الرئيس حسنى مبارك سوف يبحث مع الرئيس رونالد ريجان قضية السلام والمسائل الاخرى ذات الاهمية المشتركة .

وتحدث ميرفى امام اللجنة عن العلاقات بين مصر واسرائيل قائلا ان تحسين هذه العلاقات سوف يساعد على استمرار دفع مسيرة السلام وقال ان اتصالات مكثفة جرت بين الجانبين خلال الفترة الاخيرة لمناقشة قضية طابا والتوصل الى حل لها ونحن نشير بالاطمئنان الى امكانية احراز تقدم .

وقال ميرفى ان زيارة مبارك تجىء فى اعقاب تشكيل وزارة جديدة برئاسة الدكتور على لطفى نتطلع الى تعاون قوى معها .

حسين وتاتشر يبحثان جهود التسوية

عمان ـ وكالات الانباء ـ بحث الملك حسين ملك الأردن ومارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الوضع فى الشرق الاوسط والجهود التى يبذلها الملك حسين لبدء حوار فلسطينى اردنى امريكى حول التسوية السلمية لمشكلات الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية بين الجانبين خلال جلسة المباحثات التى عقدها امس

فشل الوساطة السورية فى وقف القتال بطرابلس

بيروت ـ وكالات الانباء ـ عاد الموقف الى الاشتعال فى مدينة طرابلس بشمال لبنان ظهر امس بعد ساعات من الاتفاق على وقف اطلاق النار بوساطة سورية بين ميليشيات الحزب العربى الديمقراطى الموالى لدمشق وحركة التوحيد الاسلامى المناهضة لسوريا وقالت مصادر طرابلس ان القتال الذى انتشر امس فى جميع أحياء المدينة أدى الى مقتل واصابة ٥٣ شخصا مما رفع عدد ضحايا معارك الأيام الخمسة الماضية الى ٣٨٠ قتيلا وجريحا

وقال راديو الكتائب ان من بين قتلى امس ٦ من جنود الجيش اللبنانى

وذكرت وكالة اسوشيتدبرس ان الميليشيات الموالية لسوريا تمكنت امس من الاستيلاء على موقعين تابعين لحركة التوحيد الاسلامى

من ناحية اخرى شن رجال المقاومة فى جنوب لبنان هجوما بصواريخ الدبابات على موقع تابع لجيش لبنان الجنوبى العميل لاسرائيل بالقرب من بلدة شويا ، وادى هذا الهجوم الى مقتل جندى واحد على الاقل

١٤ الف طالب قدموا أوراقهم للتنسيق امس والقبول بجامعة الأزهر غدا

[التفاصيل ص ٨]

■ أزمة فى اسرائيل حول طابا :

وزراء العمل يطالبون باسقاط الحكومة

بعد تراجع شامير عن تأييد مبدأ التحكيم

تل ابيب ـ وكالات الانباء ـ طلب ٦ من وزراء حزب العمل الاسرائيلى بفض الائتلاف الوزارى مع تكتل الليكود واجراء انتخابات جديدة بعد تراجع الليكود عن تعهده بالموافقة على مشروع جديد لتسوية النزاع مع مصر حول طابا عن طريق التحكيم الملزم . وحذر اسحق رابين وزير الدفاع واحد زعماء حزب العمل من ان الحزب لا يستطيع ان يبقى فى الحكومة ثلاث سنوات اخرى لا تتاح خلالها فرصة لتقوية السلام مع مصر وللبحث عن السلام مع الأردن واضاف ان المطروح الآن هو انقاذ السلام مع مصر

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلى المصغر المكون من ١٠ وزراء يمثلون حزبى العمل والليكود بالتساوى قد اجتمع امس الاول لاقرار مشروع اعده ابراهام تامير مستشار شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى حول طابا ينص على محاولة تسوية النزاع بالتوفيق عن طريق التفاوض بين مصر واسرائيل خلال فترة لا تتجاوز ٦ اسابيع فاذا لم يتفق الجانبان المصرى والاسرائيلى فى تلك المفاوضات يحال النزاع الى التحكيم مع التزام الجانبين بقبول حكم هيئة التحكيم

وبعد جلسة استمرت ٣ ساعات انفض اجتماع مجلس وزراء اسرائيل المصغر دون اقرار المشروع لأن وزراء الليكود بزعامة شامير عادوا الى موقفهم القديم ورفضوا التحكيم

وفى الوقت الذى استدعى فيه شيمون بيريز رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل وزراء حزبه الى اجتماع فى منزله عقب انفضاض جلسة مجلس الوزراء المصغر لبحث [illegible]

حكومة السودان تتهم المتمردين بتصعيد العمليات التخريبية

الخرطوم ـ وكالات الانباء ـ اتهمت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية قوات المتمردين فى جنوب السودان بزعامة جون جارانج باعاقة جهود السلام والعمل على تصعيد الحرب الأهلية فى الجنوب . وقال بيان القيادة العامة الذى صدر أمس أن قوات التمرد استغلت قرار وقف اطلاق النار ودعوة الحكومة الصادقة للحوار وقامت بنشر القوات واقامة الكمائن وتنفيذ عمليات تخريب ضد المنشآت الاقتصادية

ايران تحذر الكويت من التدخل فى حرب الخليج

طهران ـ ا. ف. ب ـ حذرت ايران امس الكويت من التدخل فى النزاع الايرانى العراقى الذى بدأ منذ خمس سنوات وهدد دكتور كمال خرازى مدير القيادة العامة الايرانية للاعلام الحربى [illegible]

بهدوء

بقلم : ابراهيم نافع

نحن .. والقضية الفلسطينية وحوار مع الصديق الأمريكى

يؤمن الرئيس مبارك بان اى قضية تفقد قدرتها الحركية على طرح نفسها على الاطراف المهتمة والمؤثرة . فان مصيرها سوف يكون الى التجمد مهما كانت عدالة القضية وخطورتها .

وفى اطار هذا الايمان يأتى التحرك السياسى الجديد للرئيس مبارك الذى سيلتقى خلاله بالرئيس الامريكى ريجان وبزعماء وقادة فرنسا واسبانيا والبرتغال وعدد كبير من الدول الافريقية ودول عدم الانحياز خلال انعقاد دورة الامم المتحدة فى نيويورك .

وبالتأكيد فان زيارة الرئيس مبارك القادمة للولايات المتحدة تكتسب اهمية خاصة من كافة جوانبها السياسية والاقتصادية والعسكرية .

فعلى الجانب السياسى .. اتصور ان محادثات الرئيس مبارك مع الرئيس الامريكى وصانعى السياسة الامريكية سوف تكون اكثر من صريحة فى تأكيد ان وضع شروط تعرقل ديناميكية عملية السلام .. لايخدم قضية السلام .. ولايخدم جهود التوصل الى حل للقضية ، فاذا كانت الولايات المتحدة مثلا ترى ان الحوار الامريكى مع الوفد الاردنى الفلسطينى لابد ان يؤدى بالضرورة الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ، وتشترط التسليم بذلك قبل بدء الحوار ، فان ذلك فى رأيى شرط غير منطقى ولامقبول ، لأنه يعرقل خطوة الحوار من البداية ويصادر تداعياته المنطقية مسبقا . فمن غير المقبول ان تشترط امريكا ان يؤدى الحوار الى مفاوضات مباشرة وهى او غيرها من اطراف الحوار لايضمنون ان يؤدى الحوار الى نتائج ايجابية تؤدى الى خطوات تالية فكيف يكون الحال اذا لم تتحقق اية نتائج ايجابية من خلال الحوار مع امريكا .. وفى هذه الحالة ماذا يمكن ان تفيد المفاوضات المباشرة او غير المباشرة ؟ وماذا يفيد اشتراط ذلك مسبقا اللهم إلا عرقلة الخطوة المبدئية نفسها وهى خطوة الحوار بين الوفد المشترك والولايات المتحدة ؟.

ان الجانب المصرى يعى اننا امام فرصة اذا ضاعت فسوف يصبح من الصعب ان لم يكن من المستحيل خلق فرصة مماثلة لها للتحرك نحو السلام . فهناك الان تفهم فلسطينى ايجابى للموقف وحقائق الصراع .. وهناك واقعية اردنية لايمكن انكارها ، وهناك تأييد عربى شبه اجماعى لضرورة العمل للتوصل الى حل سلمى للمشكلة .

وهذه كلها عناصر تاريخية فى الموقف سوف يكون من العسير ايجادها فى المستقبل وهذا ماتؤكده مصر وماسوف تؤكده من جديد فى هذه الجولة الجديدة من المحادثات مع الولايات المتحدة .

وهذا ايضا ماسعت مصر جاهدة الى ترسيخه لدى الرأى العام العالمى .. الى حد اصبح يشارك فيه الكثيرون من صناع السياسة الدولية ، هو الاقتناع بخطورة عامل الوقت ، وابرز مثال لذلك ماعبرت عنه السيدة مارجريت

[البقية صفحة ٣]

الإذاعة والتليفزيون

ميكروفون :

مسلسل نلجح فنيا ولكن ؟

□ □ استطاع مسلسل (رفقا ايها الابناء) ان يثير انتباه مشاهدى التليفزيون وينال اعجابهم بتناول جديد للزواج الثانى وبذلك خرج من دائرة التكرار التى كثيرا مااصابت المشاهدين بالملل . وان كان المسلسل قد وقع فى محظور اكثر خطورة وهو تقديم نماذج سيئة لابناء يسيئون التصرف الى حد تحطيم اثاث البيت وتمزيق الملابس اذا مادفعت الظروف الابوين الى الزواج الثانى وهو ما لايصح التحريض عليه خاصة وان الاحداث قد بدت منذ حدوث الزواج وكانه قد اصاب العريس الذى هو ناظر المدرسة « حسن عابدين » بكل كوارث الدنيا وكذلك فقد شعرت وكأن المسلسل يعارض الزواج الثانى ويحاربه وذلك لما قدمته الحلقات من مظاهر للتعاسة والوان من المشاكل وذلك رغم النهاية السعيدة التى جاءت فى ختام حلقات المسلسل

واظن انه لولا حسن عابدين « ناظر المدرسة » والزوج الثانى وليلى طاهر « الزوجة الثانية » لفقد هذا المسلسل جانبا كبيرا من التشويق والاثارة اللذين تحققا باداء النجمين ؟

لذلك فالمطلوب من نبيل علام مستقبلا ان يستخدم براعته الدرامية فى رسم الشخصيات ودقته المتناهية فى تحديد علاقات كل منها بالشخصيات الاخرى فى مسلسل اكثر مواءمة للشاشة الصغيرة وقيمها وهو نفس المطلوب من المخرج الكبير حمادة عبدالوهاب الذى قدم لنا مشاهد تعتمد على سرعة الايقاع مع الابتعاد الى حد كبير عن الاطالة .

محمد صالح

القناة الأولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم
- ١٠,٠٧ سينما الأطفال
- ١١,٠٥ نشرة اخبار الأطفال .
- ١١,٢٥ اذاعة خارجية من مسجد الفتح بالخلفاوى بشبرا . لنقل شعائر صلاة الجمعة والخطبة بعنوان : الدروس المستفادة من الهجرة النبوية .
- ١٢,٣٥ فيلم تسجيلى عن مسجد السيدة زينب
- ١٢,٥٠ مجلة المراة عن اسباب انحراف الاحداث
- ١,٢٠ عالم الحيوان وحلقة عن القرود
- ١,٤٨ اللقاء الاسبوعى لفضيلة الشيخ متولى الشعراوى
- ٢,٣٥ اغنية هام قلبى للرسول لمحمد خالد .
- ٢,٤٥ فيلم سلوا قلبى بطولة فاتن حمامة ويحى شاهين وحسين رياض اخراج عز الدين ذو الفقار
- ٤,٤٧ لقاء الأجيال وحوار حول قضايا النشر وغيرها .
- ٥,١٥ حياتى يستضيف د . هانى نجيب مستشار الامراض النفسية
- ٦,٠٠ الأخبار وتليها رسالة السودان
- ٦,٢٠ ندوة للراى من جامعة طنطا
- ٦,٥٩ مباراة الأهلى ودراجونز
- ٨,٠٠ الشوط الثانى .
- ٩,٠٠ الاخبار وتليها رسالة اسبانيا
- ٩,٢٠ نهاية الاسبوع .
- ١٠,٠٥ نشاهد غدا
- ١٠,٢٠ سينما الأمس واليوم عن اول سينما تولد فى جزر المالايف من خلال الفيلم المصرى المالاديفى « يوسف وزينب » بطولة فاروق الفيشاوى والفتاة المالاديفية مريم

القناة الثانية

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم عن التقوى تلاوة الشيخ احمد الرزيقى وتفسير الشيخ محمد محمود عمارة
- ١,١٦ مايطلبه الاطفال
- ٢,٠٠ انباء واراء
- ٢,٣٠ تليسنما اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله
- ٢,٥٩ فيلم صفاء الريح العاتية
- ٤,٥٨ من وحى الأسلام يتحدث حامد الجوهرى عن الأسلام والتربية
- ٥,١١ منوعات اجنبية لميريه ماتيته
- ٥,١٥ الاخبار بالفرنسية
- ٥,٣٠ الطب فى خدمة المجتمع عن اصلاح اخطاء العين والنظارات الطبية
- ٦,٠٠ اغنية بتسال لعفاف راضى
- ٦,١٤ مسلسل اهلا بالسكان
- ٧,٠٠ الأسبوع الرياضى يتضمن لقاءات مع المدرب الن وود حول التدريب الحديث فى كرة القدم ومع سليمان حجر رئيس اتحاد العاب القوى وحديث عن الأوليمبياد القادمة .
- ٧,٤٥ النشرة الجوية
- ٧,٥٠ منوعات لديمس روسوس
- ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ مسلسل روجرز بك
- ٩,٠٠ فن الباليه مع باليه جزيل .. موسيقى ادم واداء فرقة باليه موسكو
- ٩,٤٥ نشاهد غدا
- ٩,٥٠ حلقة اجنبية طويلة من حلقات « الشهرة » وتدور حول استغلال مهنة الطب
- ١١,٣٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٠٥ القران الكريم ما تيسر من سورة « الشورى » تلاوة الشيخ هاشم هيبة .

★ ★ بعد الظهر ★ ★

فيلم : صفاء الريح العاتية

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم « صفاء الريح العاتية » بطولة تشارلتون هستون ويدور حول شكوى بعض القباطنة من قراصنة البحر ونهبهم للبضائع وذلك بالاتفاق مع بعض العاملين فى السفن على السير فى المناطق الصخرية

★ ★ ٧,٠٠ على الهواء ★ ★

مباراة الأهلى ودراجونز

□ تنقل القناة الأولى ٧,٠٠ مساء من استاد القاهرة مباراة كرة القدم بين فريقى الأهلى ودراجونز بنين فى دور الثمانية لبطولة افريقيا للأندية ابطال الكؤوس وسيعلق على المباراة حسين مدكور .. ويستمر الارسال فى حالة التعادحتى تتم ضربات الجزاء .

القمر الصناعى يتابع رحلة الرئيس مبارك

□ □ بدا القمر الصناعى منذ امس فى متابعة جولة الرئيس مبارك والتى تشمل البرتغال واسبانيا والولايات المتحدة وفرنسا .

تذاع رسائل القمر الصناعى بعد نشرة التاسعة مساء على القناة الاولى وضمن احداث ٢٤ ساعة فى ختام ارسال القناة الثانية .

مع فايزة أحمد فى ذكراها الثانية



فايزة أحمد

□ تقدم سامية عبدالمجيد ١١,١٥ مساء من صوت العرب حلقة خاصة من برنامجها « فنان والحان » عن فايزة احمد بمناسبة الذكرى الثانية لرحيلها وتتضمن الحلقة مشوار حياتها بصوتها ورحلتها مع الملحنين واحب الاغانى اليها (انت وبس اللى حبيبى) و(قدرت تهجر) و(رسالة من امراة) و(علمتنى الدنيا) و(مش كتير على قلبى)

حسين عنان عاد من ألمانيا

□ عاد من المانيا الغربية حسين عنان رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون بعد ان بحث مع رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون بالمانيا الغربية عددا من الموضوعات تتعلق بتنشيط التعاون بين الاتحادين فى مصر والمانيا الغربية وكان من ابرز هذه الموضوعات امكانية تدريب المصريين خاصة فى مجالات برامج الاطفال والمنوعات واضاءة الاستوديوهات . كذلك امكانية اقامة اسبوع اعلامى مصرى فى كولون فى بداية عام ١٩٨٦ على غرار الاسبوع الذى اقيم فى تليفزيون بلغاريا خلال العام الماضى

وقد تباحث رئيس برامج هيئة ترانستيل الالمانية عن امكانية التوسع فى مجالات تبادل البرامج والانتاج المشترك بين البلدين والاعداد لدورة المشاهدة التى ستقام فى القاهرة خلال الفترة من ٣١ اكتوبر ـ ٣ نوفمبر وكذلك مشاركة مصر فى انتاج نشرة اخبارية مصورة عن الاحداث فى اوروبا والمنطقة العربية بحيث لاتكون تكرارا لما تقدمه وكالات الانباء والتعاون وتبادل الخبرات فى مجال استخدام الاقمار الصناعية

مواقيت الصلاة

الفجر :	٤,١٤
الشروق :	٥,٤٢
الظهر :	١١,٤٨
العصر :	٣,١٧
المغرب :	٥,٥٥
العشاء :	٧,١٣

إذاعة القرآن الكريم

□ اركان الاسلام : ١١ صباحا : عن شروط صحة السجود فى الصلاة

□ حديث المساء : ٦ مساء : حديث مسجل مع فضيلة الراحل الشيخ احمد حسن الباقورى عن عناية المسلم بزينته

□□□□□□

المجالس القومية فى اسبوع

□ يستضيف محمد فؤاد ٦,٣٥ مساء اليوم من البرنامج العام فى برنامجه « المجالس القومية فى اسبوع » حافظ محمود شيخ الصحفيين وعضو المجلس القومى للثقافة والفنون والاداب والاعلام ليعرض تقريرا مقدما من شعبة الاعلام للمجالس القومية عن مواجهة الراديو والتليفزيون للاثار السلبية لانتشار الكاسيت والفيديو

□□□□

عرابى بين يدى التاريخ

□ تقدم اذاعة البرنامج الثانى ٩,٥٥ مساء برنامجا خاصا عن احمد عرابى بعنوان « عرابى بين يدى التاريخ »

□□□□

و : للصغير رأى

□ □ اتوجه بالشكر الى كل العاملين بمبنى الاذاعة والتليفزيون لاهتمامهم بالطفل وثقافته وتنمية عقليته . ومن اهم ما اعجبنى مايقدمه التليفزيون لبرامج الاطفال مسلسل (كان ياما كان) فنتمنى المزيد من هذه البرامج الرائعة

ماجدة عبد السلام ابو الدهب
طالبة ابتدائى
بمحافظة دمياط

صندوق الدنيا

معجزات

حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته فى مكة قاصدا الهجرة الى المدينة ، اخذ حفنة من التراب ونثرها وهو يتلو الايات الاولى من سورة يس حتى وصل الى قوله تعالى « وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون »

ومر بهم رسول الله دون ان يروه .

حين وصل الكفار الى غار ثور وهم يبحثون عنه قال لصاحبه « لا تحزن إن الله معنا » ...

وانزل الله سكينته وانزل ملائكته وحمى الرسول .

وقد مكث الرسول فى الغار ثلاث ليال حتى يسكن طلب قريش.. وبعدها خرجا قاصدين الى المدينة.. ومعهما دليلهما المشرك ، وكان الرجل امينا عليهما وسلك بهما الدليل طريق الساحل حتى لا يتبعهم احد من قريش ، وكانت قريش قد رصدت لمن يعود بالنبى حيا او ميتا جائزة هى مائة ناقة . وقد طمع سراقة بن جعشم فى نيل الجائزة . وخرج وراء الرسول وصاحبه وقد ادركهما ولكن فرسه تعثر فسقط عنه وكلما عاد الى ظهره وحثه ليصل اليهما كان الفرس يجمح به ويلقيه عن ظهره ، فلما قهر الفرس على المضى ساخت اقدام الحصان فى الارض.. وادرك سراقة انه يطارد نبيا منصورا قد امتنع عليه وناداه قائلا ـ انا سراقة بن جعشم.. انظرونى اكلمكم .. فوالله لا اريبكم ولا ياتيكم منى شىء تكرهونه .

قال رسول الله ـ ماذا تبغى منا

قال سراقة : تكتب كتابا يكون بينى وبينك

امر رسول الله ابا بكر ان يكتب الكتاب ثم القاه اليه

وقد استمر سراقة حافظا لهذا الكتاب حتى جاء فتح مكة بعد ذلك بسنوات . وذهب سراقة الى النبى بالكتاب

قال: دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت يدى بالكتاب وقلت يارسول الله هذا كتابك لى انا سراقة بن جعشم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا يوم وفاء

واعلن سراقة اسلامه

لم تكن الرحلة هينة ولا يسيره ولكنها حفلت بايات الله تعالى ومعجزاته

مروا بخيمة « ام معبد » وكانت فى خيمتها شاة هزيلة عجفاء قد تخلفت عن الخروج مع الغنم.. واستاذن النبى ان يحلب الشاة فقالت ام معبد : إن كان بها حلب فاحلبها

ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضرع الشاة وذكر اسم الله تعالى وحلبها فدرت حتى شرب الجميع وبقى لاهل البيت لبن يشربونه . ثم ارتحلوا

عادوا الى السير فى الصحراء.. بعد ما يقرب من ثمانية ايام وصلوا الى المدينة.. وتم الفتح وكانت الهجرة هى بدايته ، واستقر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المدينة.. وبدا بناء الدولة الاسلامية .

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

- * ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ — الهلفوت . عادل امام
- * مودرن بشبرا — الهلفوت . عادل امام
- * ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ — الكيف . محمود عبد العزيز
- * نولى — حكاية فى كلمتين . مين الحرامى
- * الأهرام — الهروب من الجحيم
- * الفونتانا — اولاد الاصول . المخاطرة الكبرى
- * الحرية الخاتكة — النساء
- * اوديون — يور الجبار . الوان
- * الشرق ت ٨٤٩٣١١ — ٥ وحوش ادمية . سيف الدمار
- * رومانس — التوامان . هندى
- * بيجال — الحلال والحرام . عادل ادهم
- * كايرو — الحكم اخر الجلسة
- * سهير بالعباسية — مصيدة للشيطان ـ حسن بيه الغلبان قتال البربر . الوحش الملعون
- * هوليود ش الجيش — السندباد يتحدى الشيطان . قاهر الامازون
- * راديبس — الكيف . محمود عبد العزيز
- * سفنكس ت ٤٦٤٠١٧ — المطارد . اتور النسر المقاتل
- * حديقة النصر — جريمة لاس فيجاس . الجليد المشتعل
- * قصر النيل — انا . فريد شوقى . مديحة كامل
- * الصفا — النساء . لقاء الاعداء
- * فاتن حمامة ت ٨٤٩٧٦٧ — استغاثة من العالم الاخر
- * ليدو — استغاثة فى العالم الاخر فاروق الفيشاوى
- * راديو — المطارد . سهير رمزى

مصر الجديدة

- * روكسى ت ٥٨٠٣٤٤ — الهلفوت
- * هليوبوليس ت ٥٨٠٦٤٧ — الحلال والحرام
- * مدينة نصر — الهلفوت . سوبر مان ٣
- * نورماندى الشتوى ت ٥٨٠٢٥٤ — ثورة الانتقام . دقات الفزع
- * غرناطة ت ٥٨٢٨٠٤ — النحل القاتل . التنين الاسود
- * حديقة نورماندى ت ٥٨٠٦٥٤ — باتيناج . مكتبة الاطفال تنس طاولة الافعى والوكر الذهبى . زملاء الشر
- * الحمراء ت ٥٨٢٨٦٦ — الهروب الى النصر . شياطين القارة
- * بالاس الصيفى ت ٥٨٤١٦٨ — المرتزقة . اختفاء المفتش العام

سينما الاسكندرية

- * فريال — النساء
- * الهمبرا — العين بالعين . جونان الجبار
- * اوبرا ت ٣٤٠٠٥٥ — الهلفوت
- * الحرية — الحكم اخر الجلسة
- * اوديون ت ٧١٨٦٦ — شارلى . هندى
- * ريو الشتوى — الهلفوت
- * الاهلى بدمنهور — العرافة . شارع الحب
- * ستراند — اولاد الاصول
- * رويال — المطارد . عربى . الوان
- * ريالتو — الكيف . محمود عبدالعزيز
- * ريو الصيفى — الهلفوت
- * راديو — الحكم اخر الجلسة
- * امير ت ٤٩٢٧٦٩٣ — لهيب المدينة

ملاهى

ثلاث برامج فى سهرة واحدة ـ الباليه الانجليزى برودواى شو الباليه الاسبانى كارمن موتا . فرقة الفنون الشعبية شوشو امين ـ اوركسترا ستاربست

* المطعم وحمام السباحة

مفتوحان يوميا من العاشرة صباحا حتى الساعة السادسة مساء غداء كامل مع الحق فى استعمال كابينة مجانا للحجز والاستعلام ت ٨٥٢٦٧٧ ـ ٨٥١٧٢٣ ـ ٨٥٢٥٤٨

ملاهى

* باريزيانا ت ٨٥٣٩١١

الهرم ـ سهير زكى ـ شفيق جلال احمد عدوية ـ لوسى . نيللى . حمادة سلطان ـ سامى على ـ مها كامل . فرقة منتهى البدوية ـ اوركسترا عثمان لبيب . ومفاجات . عشاء فاخر

* فرجينيان المقطم

ت ٩٣٦٩٢٣

اعلا مدينة المقطم مطعم كافتيريا طوال اليوم يوميا حفلات ديسكو من ٦ م حتى ٢ صباحا ترقبوا افتتاح الملهى الليلى

ملهى البجعة

من الهرم ت ١٩١٢ ٨٥ ـ ابتسام بدر ملك المغربية . فيفى الشوربجى دى دى شو . شمس وقمر . فكرى القناوى ماجده محمد . سعيد العربى . نادية الحسينى . غادة الجندى . بوسى

* كازينو اتون بالهرم

قرب نهاية شارع الهرم الرئيسى ت ٥٣٦٨٣٠ ـ فايد محمد فايد سمير النورى . سهير سعيد . مها كامل . شوق . وفاء مرسى . احلام حلمى . فيفى شريف . سوزى

* ابوالفدا ت ٤٠٠٧٣٦

على ضفاف النيل مباشرة بالزمالك احمد عدوية ـ فاتن فريد عزة شريف . نادية فؤاد حسن الاسمر . يونس محمد فرقة نجوى البدوية . عشاء فاخر

* كازينو شهر زاد

تكييف هواء مركزى ٧٤٢٩٨٨ يوسف هانى ابتسام بدر ـ دلال يونس محمد نجوان ـ دينا ـ كارمن اكروبات اولاد عاكف ـ ومفاجات للحجز متروبوتيل عزمى الجارحى

* ملهى فلفل فارم السياحى

٢٣ شارع ترعة المريوطية نصف ك من شارع فيصل ـ الافتتاح قريبا تجديدات شاملة ـ ادارة جديدة ـ اشهى المأكولات وركن المشويات ـ حديقة اطفال اقوى البرامج نهارا وليلا

* كازينو عش البلبل كيمولاند

طريق مصر اسكندرية الصحراوى ك ٣ حمامات سباحة ـ شلالات صناعية ـ حدائق مراكب للاطفال ـ ركوب خيل ـ برنامج الجمعة والاحد مطعم شرقى وغربى بدون رسم دخول

* الاريزونات ٨٥٠٢٠٤

(بالحديقة) شارع الهرم سهير زكى . فاطمة عيد . كتكوت الأمير . فاتن فريد . زيزى مصطفى حسن الاسمر . ميرفت بدر . فرقة نوفا البدوية

* ملهى بالميرا ت ٧٥٧١١٧

١٦ شارع ٢٦ يوليو ابتسام بدر ـ نوال البدراوى ـ فيفى الشوربجى ديدى شو . اكروبات سكس كارمن الساحر مثال عزة منى حسين كل ليلة مفاجات مستمرة

* رمسيس الهرم

بالحديقة ت ٨٥٠٧٦٨ ـ ٨٥٣٠٩١ فاتن فريد ـ احمد عدوية ـ اركان فؤاد ـ عزة شريف ـ نيللى ـ فرقة نجاة البدوية ـ الراقصة سحر كل ليلة عشاء فاخر على انغام الاوركسترا

★ قرية فلفلة

ملهى نهارى ترعة المريوطية بالهرم ت ٨٥٤٢٠٩ ـ اكلات ريفية ومصرية وعربية ـ بروجرام رقص وغناء ـ الاحد والثلاثاء والجمعة ترحب بكم يوميا حتى غروب الشمس

* كازينو الليل ت ٨٥٠٠٠١ / ٨٥٤٢٥٢

سلطانة الطرب شريفة فاضل فيفى عبده ـ شوشو امين ـ اركان فؤاد اميرة سالم فرقة قمر الزمان للفنون الشعبية . فيفى شريف

* كازينو قصر النيل *

نايت كلوب ٤٠٦١٢٦

سحر البدوية وفرقتها . الراقصة سهير سعيد . مجنونين المطرب اللبنانى عزالدين . الساحر شريف . الاوركسترا العربى

* كازينو لونابارك النيل

شارع البحر الاعظم ت ٧٢٥٢٤٧ / ٤٨٨١١٣

كل ليلة فى قاعة الف ليلة الذهبية تكييف مركزى سهير زكى . رابحة البدوية وفرقتها . الراقصة اميرة طاهر شمس الدين . سمير النورى . مها كامل . بوسى زيزى . سوزى . برلنت . سامية يونس . عشاء راقص

* النيل جاردن بالاس ت ٥٠٥١٢١

على ضفاف النيل مباشرة ـ غذاء وعشاء ـ حديقة اطفال مسرح دائرى صيفى مع صادق قلين . فريق الانتصار ـ ميادة صوت الاردن ـ رقص سهير سعيد ـ اوركسترا فالكونز استعداد تام لحفلات الافراح وباسعار خاصة اول طريق المعادى ـ بدون رسم دخول

* مدينة غرناطة السياحية مصر الجديدة ٥٨١٢٩٢ ـ ٥٨٢٨٠٤

يوميا بالصالة الحمراء المطرب احمد عدوية ـ هيام طعمه عازف الجيتار محمد امين ـ نادية فؤاد ـ سهير سعيد ـ يوسف هانى ـ عاطف ابوالنصر ـ اوركسترا Lovers ـ المطربة حنان ديسكو فيردى لونا لاحدث التسجيلات الموسيقية مطعم شرقى ـ بتسا عجلان ايطالية ـ كافتيريا وحدائق

* كاف دوروا ـ قصر فرساى ـ مكيف الهواء

١٠ ش محمد ثاقب بالزمالك ت ٤١٣١٩٩ ـ ٤٠٧٠٨٩ الاثنين نبيل فهمى ـ مايا ـ زيزى مصطفى ـ اركان فؤاد كل ليلة تلتقون مع سلطانة الرقص سهير زكى ـ مطرب الجيل اركان فؤاد هيام طعمة ـ الراقصة زيزى مصطفى ـ فرقة الدكتورز صالة فرساى : مطعم شرقى وغربى ومجهز للحفلات والافراح

★ كازينو كليوباترا السياحى ★

شارع الجبلاية بالزمالك ت ٤١٢٩٢١ يوميا باقة من الع النجوم ترقبوا الحفل الساحر الكبير ومفاجاة فنية كبرى سينما يوميا مجانا على ضفاف النيل كل يوم فيلم جديد

* كازينو مريلاند بمصر الجديدة *

كافيتريا ومطعم بالبحيرات ـ حدائق اطفال ـ حديقة حيوان ت ٤٤٨٠٠٣ ـ ٤٤٨٠٩٠

* كازينو لورد ٥٣٦٣٦٨ ـ ٧٢٣٩٨٧

اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى مطعم شرقى ـ حديقة اطفال ـ باربى كيو عشاء راقص مع كريم محمود ـ علية الشاعر ـ محمد الحلو كتكوت الامير ـ فاتن فريد ـ نيللى ـ هندية ـ مها كامل اوركستر باروتى والمغنى بهاء سعيد

* كازينو الأندلس بالهرم ت ٨٥٣٤٢٣

باجمل حديقة صيفية بشارع الهرم المطرب الكبير محرم فؤاد وفرقته الموسيقية كتكوت الامير . فاتن فريد . مدحت صالح . عزة شريف حسن الاسمر . ميرفت بدر . بديعة الحلمى وفرقتها فرقة الهام البدوية ـ كل ليلة برنامج رائع مع عشاء فاخر

فنادق القاهرة

* فندق اطلس الزمالك

٢٠ ش الدول العربية المهندسين ت ٤٦٤١٧٥ ـ ٤٦٥٧٨٢ ـ ٤٦٦٥٦٩ مطعم شرقى ـ مطعم فرنسى ديسكوتك TAMANCO

* نادى الجيشا الليلى

فندق اطلس اوبرا ـ ميدان الاوبرا ت ٩١٨٣١١ عشاء على موسيقى الديسكو فرقة حمادة للفنون الشعبية رقص شرقى الفنانة سعاد فهمى ـ الاجازة الثلاثاء

* الباخرة فندق النيل سافوى

على النيل اخر سور حديقة الاندلس الفندق غرف مكيفة بالحمام والتليفزيون الملون والتليفون الدولى المطعم والكافتيريا والتراس فى اجمل بانوراما على ضفاف النيل ماكولات شرقية وغربية للحجز والاستعلام ٤١٠٤٣٠ / ٤١٠٢٠٨ تلكس : ٢٢٥٦٣

* فندق اوديون

بوسط البلد ـ ٦ عبدالحميد سعيد بجوار سينما اوديون مطعم فاخر ـ روف غرف مكيفة تليفون دولى تلكس ٧٦٧٩٧١ ـ ٧٧٦٦٣٧

★ فندق صفا إن

مدينة نصر عباس العقاد ت ٦٠١٩١٧ ـ ٦٠٤٣٣٦ تليفون دولى ديسكو مطعم كافيتريا درجة اولى ـ غرف واجنحة مكيفة

فندق ليدو * فندق ليدو * فندق ليدو

٧٢٧٢٠٠ * اول شارع الاهرام بالجيزة * ٧٢٧٣٧٣ للجمهور تليفون دولى مباشر فورا للبلاد العربية والعائلات شقق مفروشة ثلاث غرف نوم وصالة بالتكييف وتليفون وتليفزيون وفيديو . الايجار الشهرى ٧٥٠ دولار صالة الافراح ١٠٠ شخص . عشاء ومثلجات ٥٠٠ جنيه

* سياج صحارى تنت *

فندق سياج بيراميدز ت ٨٥٦٠٢٢ ـ طريق سقارة من ش الهرم سهرة مع حسن عفيفى من بحرى للصعيد ٣ ساعات متواصلة من الفلكلور والرقص الشرقى مع الذ واشهى المشويات على الفحم

مطاعم القاهرة

* الباخرة فرعون النيل

ادارة شركة اوبرى العالمية رحلة غداء ـ رحلة عشاء للحجز ٣١ ش النيل بالجيزة ت ٧٣٨٩١٤ ـ ٧٣٨٩٥٧ ـ ٧٢٦٧١٣ ـ ٧٣٨٨٥٥

* مطعم لارين اللبنانى

٥ نجوم ـ مكيف كورنيش النيل ٩٣ الملك عبدالعزيز ال سعود مقبلات لبنانية ومشويات طيبة وخراف محشية ـ توصيل الطلبات ت ٩٨٥٥٠٧

* مطعم علاء الدين

ت ٧٥٥٦٩٤ ـ ٧٤٨٢٩٤ ٢٦ ش شريف عمارة الايموبيليا تكييف هواء شامل ـ ماكولات شرقية وغربية ـ استعداد تام للحفلات

ملاهى

* هابى داى حلوان

كازينو ومطاعم وشاليهات وحديقة اطفال بين جمال الطبيعة الساحرة وستوران بالصالة الشتوية اقامة كاملة للحجز ت ٧٨٢٤٣٧

مطاعم القاهرة

* مطعم الدار السياحى

اروع مكان لراحة النفس بين احضان الطبيعة والافراطات اشهى للماكولات سمك مشوى ـ غذاء وعشاء طريق سقارة السياحى بالهرم ت ٨٥٢٢٨٩

* مطعم فلفلة

١٥ ش هدى شعراوى ت ٧٤٢٧٥١ ـ ٧٤٠٥٢١ ـ افطار ـ غذاء ـ عشاء يوميا من ٧ ص حتى الواحدة ص جميع الاطباق المصرية الشعبية

فنادق اسكندرية

* فندق فلسطين

المنتزه ت ٩٦٨٦٦٢ ـ ٩٦٨٧٩٩ النادى الليلى دولفن اوركسترا الفروجن رقص شرقى

* فندق وندسور

١٧ ش الشهداء ت ٨٠٨٧٠٠ مطعم فاخر ـ كافتيريا ـ صالة حفلات ـ تراس ـ تليفون دولى . ٥٤٣٥٣ تلكس ٢٠٨٢٥٦

* فندق الحرم

١٦٢ طريق الجيش ت ٩٦٣٩٧٤ اربعة خطوط تليفون دولى مباشر 54522 ZO BAAU مطعم ـ كافتيريا ـ صالة حفلات

مطاعم اسكندرية

* حلوانى ميرينج

٢٠٤ طريق الجيش استيفانو جاتوهات ـ تورتات ـ قاعة حفلات مكيفة استعداد تام للطلبات خارج المحل ٦٠٨٤١

* مطاعم نصار

اشهر مطاعم الاسكندرية يقدم اشهى الماكولات الشرقية والغربية الطلبات ٨٠٥٣٧٠ ـ الادارة ٨٠٩٧٢٤

* اتنيوس ـ كريزى هورس

ت ٢٨١٣١ ـ ٢٠٤٢١ المطرب محمد رؤوف ـ المطرب تامر حسن ـ الراقصة هالة شاكر ـ اوركسترا الفايكنجز

* كازينو ميامى السياحى

ت ٩٦٨٦٦٠ ـ كوتش شوب اللاطون مطعم مكيف الهواء ـ نايت كلوب . المطرب حلمى عبدالباقى ـ رقص شرقى هيام وجدى ـ اوركسترا الطيبين ملتقى العائلات

* مطاعم الحجار

قريبا الفاتحة الكبرى بخالد بن الوليد سيدى بشر . اشهى الماكولات الشرقية والسمك افطار فاخر ـ خدمة ممتازة

* كازينو سى جول

اسماك من البحر للمائدة شاطىء خاص موقع هادىء صالة حفلات طراز انيق تلكس بجوار تليتا الفرنسى ٤٩٢٥٥٧٥

نحن .. والقضية الفلسطينية وحوار مع الصديق الأمريكي



بقلم : إبراهيم نافع

تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية في حديثها الاخير لى « من انها تشعر بالحزن لأن خطوات التحرك نحو السلام مازالت تمضى ببطء شديد لايتناسب مع خطورة الوضع » ..

وابرز مثال ايضا ماقالته تاتشر في حديثها الى « من ان الولايات المتحدة هى الطرف الوحيد الذى يستطيع ان يؤثر على اسرائيل لاقناعها بالجلوس الى مائدة المفاوضات والتوصل الى حلول بدون شروط مسبقة » .

وهذه الحقيقة نفسها هى ماكافحت مصر طويلا لاثباتها ولاقناع الرأى العام العالمى بها .

وهذه حقيقة موضوعية بلاشك .. لكنى فقط اضيف اليها ان مسئولية الولايات المتحدة في تحقيق السلام كانت تفرض عليها ايضا في هذه الظروف ، ان تمارس نفوذها على اسرائيل للتوقف عن ممارساتها القمعية في الضفة الغربية .. وللتوقف عن تهديد الاردن بالغزو او الاعتداء بسبب ماتعتقده من ان منظمة التحرير لها قواعد بالاردن وان بعض العمليات التى شهدتها الضفة انطلقت من الاردن .

وفيما اعلم فان الملك حسين سوف يؤكد للرئيس الامريكى ريجان ان مبررات هذا التهديد غير صحيحة وان المنظمة ليست لها اية قواعد بالاردن وانه لم تخرج من الاردن اية عمليات في الاراضى المحتلة .

وهذه المعلومات صحيحة وتؤكدها مصادر المعلومات المصرية بلا تردد .

كان ينبغى ايضا على الولايات المتحدة ان تدرك حجم الاحراج الذى تضع فيه اصدقاءها بالمنطقة بتكرار استخدامها للفيتو ضد أى قرار لادانة اسرائيل بسبب عمل عدوانى او قمعى .. أو ممارسات لاانسانية تعرقل جهود السلام ، فهى بذلك ايضا لاتشجع على تهيئة ظروف افضل للتحرك نحو السلام وكان الاجدى ان تمارس دورها في اقناع اسرائيل بالتخلى عن هذه الممارسات لتهيئة مناخ اكثر ملاءمة للمضى نحو السلام .

ان مصر تتحاور مع الولايات المتحدة في كل هذه القضايا من منطلق الصداقة التى توطدت والتى تعطى لمصر الحق في مطالبة امريكا بممارسة دورها في تحريك السلام .. والمساعدة على اتمام خطواته ..

وعلى المستوى السياسى ايضا فان محادثات الرئيس مبارك سوف تشمل لقاءات عديدة مع عدد من رؤساء وفود الدول الافريقية ودول عدم الانحياز الذين سيشاركون في دورة الامم المتحدة كما ستشمل ايضا زياراته للبرتغال واسبانيا وفرنسا ، وهى كلها تأتى في اطار التحرك المصرى الواسع للدعوة الى تحريك عملية السلام وتهيئة الظروف الملائمة لتحقيقه وفي هذا المجال تأتى زيارة الرئيس مبارك للبرتغال واسبانيا علامة جديدة في خطة التحرك المصرى الواسع .. فهى المرة الاولى التى يزور فيها الرئيس مبارك البرتغال واسبانيا ، وهى بالنسبة لاسبانيا بالذات اول زيارة لرئيس مصرى لها .

ولاشك ان الوجود المصرى في هذه الساحة الجديدة سوف يخدم هدف السلام الكبير .. وهدف توثيق العلاقات الثنائية مع البلدين .

اما زيارة الرئيس لفرنسا ومحادثاته المقبلة مع الرئيس الفرنسى ميتران فتكتسب اهمية خاصة من توقيتها حيث اصر الرئيس ميتران على ان يكون لقاؤه بالرئيس مبارك قبل يوم واحد من اجتماعه بالزعيم السوفيتى جورباتشوف الذى يبدأ زيارته لفرنسا في اليوم التالى مباشرة ، ومن البديهى ان الرئيس مبارك سوف يطلع ميتران على اخر تطورات قضية السلام .. وعلى تطورات التحرك لانتهاز الفرصة المتاحة لتحقيق السلام وحل القضية العربية .

وعلى مستوى العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة فان محادثات الرئيس مبارك في واشنطن سوف تتناول نقاطا اساسية حول تحقيق افضل استخدام ممكن للمساعدات الامريكية لمصر تحقيقا للغايات التى من اجلها تقررت هذه المساعدات ..

فالولايات المتحدة كما نعرف جميعا تقدم لمصر منحا لاترد ، وقروضا بتسهيلات كبيرة ، وهذه المساعدات والتسهيلات تؤدى دورا لايمكن انكاره في معركة التنمية الشاملة التى تخوضها مصر .. كما انها تساهم في تدعيم القدرة العسكرية الدفاعية لمصر .

ولاشك ان الشعب المصرى يعى ذلك جيدا ويقدره ، لكننا الى جانب ذلك نرى ان هناك نقاطا اساسية ينبغى ان تجرى المناقشة حولها لكى تتحقق اهداف المساعدات بالطريقة المثلى ، ولكى تساهم هذه المساعدات مساهمة اكثر فعالية في مواجهة المشاكل الكبرى التى تواجه الاقتصاد المصرى ومساهمة اكثر فعالية في تدعيم القدرة العسكرية المصرية .

من هذه النقاط مثلا :

◀◀ هناك وعد امريكى صريح بأن تتساوى مصر مع اسرائيل في حجم المساعدات التى تحصل عليها كل منهما .. وهذا الوعد الامريكى لم يتحقق حتى الآن .. اننا نعرف تماما ان صانعى القرار السياسى في الولايات المتحدة لديهم من الاسباب والدوافع مايستطيعون ان يقدموه تفسيرا لعدم الوفاء بهذا الوعد .. وقد نسلم بوجاهة بعض هذه الاسباب .. لكننا رغم ذلك نتساءل .. كيف يمكن ان يكون الفارق في حجم المساعدات بين الطرفين شاسعا الى هذا الحد ؟

◀◀ هناك ايضا وعد امريكى بمساعدة مصر في بعض الصناعات الحربية بما يخلق على الاقل نوعا من الاكتفاء الذاتى في بعض انواع الاسلحة .. وهذا الوعد الامريكى لم يخرج حتى الآن من دائرة الوعود والتمنيات ، في نفس الوقت الذى تساعد فيه الولايات المتحدة اسرائيل في صناعة الطائرة « اللافى » وهى الطائرة المقاتلة البديلة للطائرة « ف ١٦ » وفي نفس الوقت الذى تقدم فيه لاسرائيل ٢٥٠ مليون دولار كمعونة اضافية لهذا الغرض الى جانب ٢٠٠ مليون دولار اخرى كاستثمارات تجرى داخل امريكا لتطوير اجهزة هذه الطائرة الاسرائيلية .

◀◀ في ظل علاقات الصداقة التى تربط بين مصر والولايات المتحدة ، يصبح غير مفهوم ولامقبول ان تستمر الولايات المتحدة في الاصرار على وضع بعض القيود على ماتحتاجه مصر من انواع معينة من التسليح خاصة اذا كان ماتطلبه مصر لن يؤثر على موازين القوة بالمنطقة ولن يخدم سوى اغراضها الدفاعية .

◀◀ ويرتبط بهذه القضية عدم منطقية استمرار الولايات المتحدة في اغراق اسرائيل بالسلاح رغم انتفاء الاسباب واختلاف الظروف التى كانت تبرر اغراق الولايات المتحدة عليها بالسلاح بحجة انها مهددة بالخطر الخارجى . في نفس الوقت الذى تستمر فيه بعض القيود على تلبية احتياجات مصر من السلاح رغم تزايد التهديدات التى تواجهها ، وليس بخاف على صناع السياسة الامريكية ماجرى من محاولات للتأثير في استقرار السودان .. ومايجرى في اوغندة وتشاد ، ومايمثله الموقف الليبى من مصر وتزايد الوجود السوفيتى في ليبيا من اخطار حقيقية على مصر .

◀◀ ورغم تقديرنا لاهمية وضرورة المساعدات العسكرية الامريكية لمصر ، فانه مما يقلل من ايجابية هذه المساعدات ، ان اسعار السلاح الامريكى مازالت مرتفعة بالقياس الى اسعار السلاح الشرقى ، فضلا عن ان الولايات المتحدة مازالت حتى الان لاتعاملنا نفس المعاملة التى تعامل بها الدول الاوروبية التى تقدم اليها السلاح الامريكى ، اذ تخصم الولايات المتحدة من اسعار السلاح المقدم لدول اوروبية مايسمى « بتكلفة الابحاث العلمية » بحجة ان السلاح الاوروبى يمكن لامريكا استخدامه في حالة الحرب ، ويؤدى خصم هذه النسبة الى تخفيض سعر السلاح الامريكى الى حدود معقولة .. فلماذا لاتعاملنا الولايات المتحدة بنفس القاعدة ؟

والى جانب ذلك فمازلنا حتى الان ندفع ٣ ٪ من قيمة المساعدات العسكرية للبنتاجون الامريكى مقابل مايسمى « بالمصاريف الادارية » الى جانب الفوائد ، وهذه المصاريف الادارية يتقاضاها البنتاجون مقابل الاشراف على تنفيذ برنامج التسليح ، فاذا تصورنا اننا نحصل على ١٣٠٠ مليون دولار كمنحة عسكرية فان معنى ذلك هو خصم ٣٩ مليون دولار منها كمصاريف ادارية ، واتصور ان الولايات المتحدة تستطيع بسهولة ان تعفى مصر من هذه المصروفات خاصة وان ذلك لايتطلب سوى قرار ادارى من الحكومة الامريكية ولايحتاج الى تشريع من الكونجرس أو الى موافقته ويرتبط بذلك ايضا ان الولايات المتحدة تقدم لاسرائيل اكثر من ١٢ مليون دولار للتدريب ولايزيد نصيب مصر من مساعدات التدريب عن مليونى دولار !!

◀◀ من القضايا التى يدور حولها الجدل في العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة ، ماتطالب به امريكا منذ فترة بالسماح بمرور السفن النووية في قناة السويس ، وهو ماظلت مصر ترفضه تحسبا لأية اضرار قد تتعرض لها القناة اذا ماوقع لهذه السفن اى حادث قد يؤدى الى تعطل الملاحة .

ان الولايات المتحدة ترى ان عبور هذه السفن في القناة آمن تماما بنسبة ١٠٠ ٪ وانها تمر في قناة بنما بلاحوادث منذ فترة ليست قصيرة . لكن مصر مازالت تطلب ضمانات اكبر حول سلامة عبور هذه السفن خاصة وانها اذا سمحت بعبور السفن الامريكية فلسوف تعامل باقى الدول التى تملك هذه السفن بنفس المبدأ .. وخاصة ايضا ان عبور هذه السفن في القناة سوف يكون هو اتجاه المستقبل اذا ماتقررت بصفة قاطعة سلامة عبورها في القناة .

وفي رأيى انه اذا كانت الولايات المتحدة على يقين من سلامة عبور هذه السفن لقناة السويس ، فانها لابد ان تضمن تعويض مصر عن اجمالى دخل قناة السويس اذا ماحدث حادث يؤدى الى تعطل الملاحة فيها ، كما ان الامر كله يصبح قابلا للمناقشة اذا اعطت امريكا هيئة قناة السويس كل الاجهزة والمعدات الحديثة التى تراقب امان عبورها وعدم تلوث المياه بآثارها .

لقد عودنا الامريكيون على التعامل مع الامور بمنطق « خذ .. وهات » اذن فليسمحوا الآن بنفس منطقهم ان عبور هذه السفن في القناة يحقق للولايات المتحدة وفرا لايقل عن ألف مليون دولار فضلا عن التوفير الاستراتيجى في عنصر الوقت الذى كان يستغرقه دوران هذه السفن حول رأس الرجاء الصالح ، فماذا يمنع في حالة عبور هذه السفن ، من اضافة قيمة مايوفره العبور في القناة الى اجمالى المساعدات الامريكية لمصر ؟

اننا بالطبع لانساوم الولايات المتحدة على عبور السفن النووية في قناة السويس .. ولايمكن لمصر ان تفعل ذلك لكننا نناقش قواعد سوف نتعامل بها مع الولايات المتحدة ومع غيرها من الدول التى تملك مثل هذه السفن .

ومن واجبنا ان نسعى لتحقيق صالح بلادنا وشعبنا بنفس القدر الذى يسعى به الآخرون لتحقيق صالح بلادهم ..

كما ان مناقشتنا للنقاط العديدة حول المساعدات الامريكية لايعنى ايضا ان ننكر قيمة هذه المساعدات .. او نتغافل في النهاية عن انها مساعدات وليست صفقات تجارية تخضع لقانون العرض والطلب ، لكنه يعنى بالضرورة اننا نتطلع الى آفاق ارحب للتعاون بين البلدين .. وآفاق ارحب للاستفادة بهذه المساعدات .. ومجالات اوسع للمساهمة في تنفيذ برامج التنمية الشاملة .. وتدعيم القدرة العسكرية لمصر ، وفي كل ذلك فان الحوار مفيد .. ومطلوب دائما وفي كل وقت .

ولعل ذلك هو مايدفعنى في النهاية لاقول اننا نعترف جميعا بأن المساعدات الامريكية لمصر تفوق حجم المساعدات السوفيتية السابقة لمصر ، ويدفعنا ذلك للتساؤل : لماذا لايكون للولايات المتحدة في مصر مشروع قومى كبير يساهم في حل مشكلة اساسية من مشاكل بلادنا ويقوم رمزا يتحدى الزمن للصداقة المصرية الامريكية ، كما يرتفع السد العالى في جنوب بلادنا رمزا يتحدى الزمن للصداقة المصرية السوفيتية في احدى المراحل التاريخية لبلادنا ؟

لماذا لاتفكر الولايات المتحدة مثلا في اصلاح ١٠٠ الف فدان في غرب النوبارية او ٢٠٠ الف فدان في العوينات وتقدمها هدية لشعب مصر فتبقى علامة خالدة في تاريخ الصداقة المصرية الامريكية .

انها لو فعلت .. لحفرت في تاريخ الصداقة المصرية الامريكية علامة لايمحوها الزمن تصبح تعبيرا عمليا ومستمرا عنها ..

فلماذا لانتحاور مع الولايات المتحدة حول مشروع قومى ضخم كهذا المشروع ؟؟

إبراهيم نافع

رأى الأهرام

دفعة جديدة لجهود السلام

تجيء الجولة الحالية للرئيس مبارك والتى تشمل زيارة كل من البرتغال واسبانيا وامريكا والامم المتحدة وفرنسا ، كتعبير واضح عن مدى اهتمام مصر بتحريك الجهود المبذولة من لجل تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط ، وتعزيز حجم التعاون بين مصر وهذه الدول في شتى المجالات ، بما يتوافق ومتطلبات خطط التنمية واعادة البناء الاقتصادى لمصر على اسس سليمة .

ويلفت النظر ان هذه الجولة الهامة من المحادثات التى سيجريها الرئيس مبارك خارج الحدود تجيء في اعقاب جولتين هامتين من المحادثات شهدتهما القاهرة عشية هذه الجولة ، وهما محادثات كل من الملك حسين عاهل الأردن والسيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا .

ومن الواضح ان هذه السلسلة المتصلة والمكثفة من المحادثات التى تجريها مصر يربط بينها جميعا هدف اساسى هو اعطاء دفعة جديدة لحركة السلام في المنطقة . وبالذات مايتعلق برغبة مصر في تشجيع الاقدام نحو الخطوة الاولى من خلال انجاح فكرة الحوار بين الولايات المتحدة الامريكية ووفد اردنى فلسطينى مشترك ، على اساس ان مثل هذه الخطوة يمكن ان تشكل بداية مرحلة جديدة لبناء جسور من الثقة اللازمة لتعزيز فكرة السلام

ومن المؤكد ان ما اعلنته رئيسة وزراء بريطانيا في القاهرة عقب انتهاء محادثاتها مع الرئيس مبارك ، يعكس قدرا محسوسا من التقدم في موقف بريطانيا تجاه مشكلة الشرق الأوسط بشكل عام ، وتجاه منظمة التحرير الفلسطينية على وجه الخصوص ، حيث اكدت السيدة تاتشر تاييدها لاشراك شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية في الوفد الاردنى الفلسطينى مع تحفظ وحيد هو اقتناع هذه الشخصيات برفض الارهاب كوسيلة لتحقيق شئون سياسية ، وهو تحفظ لا اعتقد ان احدا في الساحة الفلسطينية من انصار التوجه على طريق السلام يعترض عليه .

ومن هنا تأتى اهمية المحادثات التى سيجريها الرئيس مبارك خلال جولته الحالية مع الرئيس الأمريكى ريجان ، والتى يتعين على واشنطن ان تدرك بحكم مسئولياتها كقوة عظمى اهمية اسقاط التحفظات على الشخصيات الفلسطينية من الوفد الاردنى الفلسطينى المشترك . ولكى لا تكون عملية إختيار اسماء الفلسطينيين هى العقبة التى اطاحت بالفرصة التاريخية المتاحة لتحقيق السلام ، لانه كما كرر الرئيس مبارك مؤخرا فاننا اذا لم نغتنم الفرصة ونتحرك على طريق السلام فان قوى التطرف والعنف هى التى سوف تسود في المنطقة .

مبادىء والتزامات تستحق الاشادة !

حسنا فعلت الحكومة الجديدة عندما طرحت على الشعب مجموعة المبادىء التى سوف تحكم عملها قبل ان تبدأ الخطوة الأولى على طريق الممارسة الفعلية لمسئولياتها .

ومثل هذا الاعلان عن المبادىء واسلوب العمل هو بمثابة التزام مسبق من الحكومة تجاه الشعب الذى سوف يتابع ويراقب عمل الحكومة ، ويرى مدى تطابق الافعال مع المبادىء ومدى الالتزام بتنفيذ الوعود .

واذا كان من الطبيعى ان تؤكد الحكومة الجديدة حرصها على عدم التستر على اى فساد او انحراف في اى موقع ، وتشجيع النزاهة والامانة ونظافة اليد ، إلا ان الأمر الفاصل هو سرعة التحرك في هذا الاتجاه وتحويل هذا المبدأ الحيوى الى واقع حى ملموس يحسه المواطنون في كل مكان .

ان ضرب الفساد والانحراف هو الذى سوف يمكن الحكومة الجديدة من وضع مبدأين اساسيين اعلنتهما في ذات الوقت ، واولهما ما يتعلق بعدم مفاجأة الجماهير بالقرارات وذلك باتباع اسلوب طرح القضايا والموضوعات على المواطنين قبل اصدار القرارات لكى تعطى الفرصة الكاملة للشعب لكى يسهم برأيه في عملية صناعة القرار ، وثانيهما مايتعلق بوقف كافة الاستثناءات في شتى المجالات ومعاملة المواطنين جميعا وعلى كافة المستويات باسلوب المساواة المطلقة .

إنه بغير القضاء على الفساد والانحراف سوف يتعذر القول بمشاركة جماهيرية حقيقية في مناقشة القضايا التى تهم الراى العام ، ويتعذر تحقيق ماتبتغيه من اسهام فعلى للشعب في عملية صناعة القرار .

وبغير القضاء على الفساد والانحراف يستحيل وقف كافة الاستثناءات ومعاملة المواطنين جميعا على كافة المستويات باسلوب المساواة المطلقة . لان خبراء الافساد والانحراف قادرون بكل الوسائل والاساليب على ضرب هذه المبادىء والنفاذ منها بطرق التحايل والتلاعب .

ان شعار حكم مرحلة الرئيس مبارك لم يرتبط في يقين الناس بشيء مثلما ارتبط بالنزاهة والامانة ونظافة اليد ، وعندما تضع الحكومة الجديدة هذا المبدأ في اولويات عملها ثم تنجح في تحقيقه في ارض الواقع ، فان خطوة كبيرة على طريق انجاز سائر الأهداف العليا تكون قد تحققت .

القبائل الليبية تستنكر ممارسات القذافي ضد العمال التونسيين

تونس - أ . ش . أ - استنكرت القبائل الليبية ومن بينها قبيلة العبيدات الممارسات التعسفية واللاانسانية التي تمارسها السلطات الليبية بطردها الآلاف من العمال التونسيين . وأكدت في برقية بعثت بها الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ونشرتها صحيفة « العمل » التونسية امس ان الشعب الليبي كله يرفض هذه الاجراءات التي تهدف الى تدمير اواصر الاخوة والمحبة بين الشعبين التونسي والليبي .

واتهمت الصحيفة التونسية العقيد القذافي بالاساءة الى الوحدة العربية رغم رفعه شعار الوحدة .

■■■

صحيفة امريكية تتهم اسرائيل بتضخيم عمليات المقاومة بالضفة لتحقيق اهداف سياسية

واشنطن - وكالات الأنباء - اتهمت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الامريكية المسئولين الاسرائيليين بمحاولة تضخيم خطورة اعمال المقاومة الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة لتحقيق اهدافها السياسية ومن بينها كسب تأييد المستوطنين اليهود في تلك الاراضي وقالت الصحيفة ان الغرب لن يتعاطف مع الحكومة الاسرائيلية في سعيها لالقاء اللوم على المقاومة الفلسطينية بسبب تصاعد التوتر في الضفة .

وأوضحت الصحيفة الأمريكية ان المستوطنين اليهود وفي مقدمتهم غلاة المتطرفين يصعدون هذه الاضطرابات من اجل الضغط على الحكومة الاسرائيلية لتحقيق مطالبهم الاستيطانية واغلاق الصحف والجامعات الفلسطينية وتبرير حملهم للسلاح واخذ القانون في ايديهم لبسط سيطرتهم على هذه الأراضي .

في الوقت نفسه تصاعدت اعمال العنف في الضفة حيث تعرض مركز شرطة اسرائيلي في مخيم جباليا بقطاع غزة لهجمات بالقنابل اليدوية ليلة امس الأول وفتحت القوات الاسرائيلية نيران اسلحتها على سكان المخيم وحاصرت المكان واعتقلت عددا من الشباب العرب واغلقت المتاجر القريبة من مكان الحادث . كما تعرضت عدة سيارات اوتوبيس اسرائيلية وسيارات عسكرية اخرى لاعتداءات بالقنابل الحارقة في مخيم خان يونس بقطاع غزة وبلدة بيت جلاع بالقرب من بيت لحم وفي المنطقة الواقعة بين كفر سابا ومستوطنة ايال .

■ المؤتمر الطارىء للحزب الشيوعي الصيني

الزعيم الصيني يدعو للأبتعاد عن الماوية واستبدال القيادات القديمة

استراتيجية اقتصادية جديدة تعطي الاولوية للمشروعات الحرة والتنمية التكنولوجية

بكين - وكالات الانباء - دعا الزعيم الصيني دنج شياو بنج امس - في خطاب وصف بانه « مثير » امام المؤتمر الوطني غير العادي للحزب الشيوعي الصيني - الى دفع عملية التحول الثوري بعيدا عن الماوية واستبدال القيادات الحزبية المتقدمة في السن بجيل من الفنيين الشبان وذلك بعد ان كشف شاوتسي يانج رئيس الوزراء امام المؤتمر عن استراتيجية اقتصادية جديدة للسنوات الخمس القادمة تعطي الاولوية للمشروعات الحرة والتنمية التكنولوجية ورفع مستوى المعيشة لاكثر من مليار صيني . وذلك في اطار سلسلة من التغييرات السياسية والاقتصادية الشاملة التي وصفت بانها لم يسبق لها مثيل في دولة شيوعية .

وعرض رئيس الوزراء الخطوط العريضة للخطة في افتتاح المؤتمر الذي يضم نحو الف عضو وقال انها تشمل ٣ اهداف اولها تدعيم الهياكل الاقتصادية الوطنية ، وثانيا تحقيق التطور التكنولوجي مع تحسين الموارد البشرية وثالثا تحسين مستوى المعيشة للشعب الصيني . واضاف ان الاستراتيجية التي ستتبع لتحقيق هذه الاهداف ستكون من خلال دفع الاصلاحات الاقتصادية التي بدأت في عام ١٩٧٨ .

وقال رئيس وزراء الصين ان التركيز سيكون قويا على عملية تحسين كفاءة مشروعات الدولة الكبرى والمتوسطة التي تزيد على مليون مشروع وذلك من خلال منحها استقلالية ومسئولية كاملة عن ارباحها وخسائرها . واضاف ان قيود الدولة ستكون غير مباشرة ومن خلال فرض الضرائب . غير انه اوضح ان بعض القيود المالية ستظل مفروضة تحت الخطة الجديدة .

وقال يانج ان نظام التسويق الاشتراكي في الصين سيشهد توسعا وتعديلا في قوانينه لتسهيل عملية التنمية الاقتصادية واشار الى ان معدل النمو السنوي المستهدف هو ٧ ٪ ، وبالنسبة لقطاع الزراعة ٦ ٪ ولقطاع الصناعة ٧ ٪ . وهي نسبة تقل عن العشرة في المائة المستهدفة في الخطة الخمسية السابقة . وقد فسر المراقبون ذلك بانه محاولة لتخفيف الضغط على موارد الطاقة المحدودة وكذلك على الهياكل الاقتصادية والموارد الطبيعية .

ومن المقرر ان يوافق مؤتمر الحزب الشيوعي على هذه الخطة قبل ختام اعماله يوم الاثنين القادم وذلك قبل عرضها على البرلمان في الربيع القادم . وفي نفس الوقت اكد هوياو بانج زعيم الحزب الشيوعي الصيني ان الاساليب الديمقراطية داخل الحزب اتبعت بالكامل في ترتيب عملية التغييرات واسعة النطاق التي اجريت في الايام القليلة الماضية بين القيادات الحزبية والتي شملت ١٣١ شخصا ، ومن المتوقع ان يعلن خلال انعقاد المؤتمر الحالي اسماء المسئولين الذين سيتم تعيينهم في المكتب السياسي الحاكم واللجنة المركزية للحزب .

ويتوقع المراقبون ان يتولى هو كيل رئاسة الحزب في عام ١٩٨٧ وان يتولى لي بينج منصب رئاسة الوزراء خلفا لشاو تسي يانج .

□ كابول تزعم :

مصرع ٢٠٠٠ من الثوار في معارك باكتيا

اسلام اباد - وكالات الانباء - ادعى راديو كابول امس ان القوات السوفيتية والافغانية الحكومية قد قتلت نحو ٢٠٠٠ من الثوار الافغان خلال الهجوم الكبير الذي شنته تلك القوات لقطع طرق وخطوط الامدادات للثوار على طول الحدود الافغانية - الباكستانية وفي اقليم باكتيا .

وذكرت مصادر غربية في باكستان انه بالرغم من عدم ذكر اية تفاصيل عن خسائر السوفييت والقوات الحكومية خلال هذا الهجوم الذي انتهى في الاسبوع الماضي الا ان تدفق اعداد كبيرة للغاية من المصابين من هذه القوات الى مستشفيات كابول واقليم بيشاور يشير الى وقوع خسائر فادحة في صفوفها .

ايلول الأسود تعلن مسئوليتها عن اغتيال الصحفي الاردني باثينا

بيروت - وكالات الانباء - اعلنت منظمة « ايلول الاسود » مسئوليتها امس عن حادث اغتيال ميشيل النمري رئيس تحرير مجلة « النشرة » التي تصدر باللغة العربية في اثينا .

وقد وصف المنشور الذي صدر في بيروت النمري وهو اردني الجنسية بانه عميل وصدر ضده حكم بالاعدام .

وكانت المنظمة قد اعلنت من قبل مسئوليتها عن حوادث الانفجارات التي وقعت في اثينا . في شهر اغسطس الماضي ضد السفارة الاردنية والهجوم بالصواريخ ضد شركة الخطوط الجوية الاردنية في شهر ابريل بروما .

■■■

ثاني انفجار بمانيلا خلال ٤٢ ساعة

مانيلا - وكالات الانباء - تعرضت الفلبين لثاني حادث انفجار خلال ٧٢ ساعة في اطار سلسلة الانفجارات التي تتعرض لها الفلبين في الفترة الاخيرة عندما القى بعض المتمردين قنبلة يدوية في سوق جنوبي مانيلا مما اسفر عن مقتل شخصين واصابة ٢٠ آخرين .

ومن ناحية اخرى عثر رجال البوليس على ٦٨ جثة لسكان قبيلة « اتا » الفليبينيين اجبروا على الانتحار الجماعي من قائد القبيلة لرؤية صورة الاله . وكان القائد قد اعد لهم وجبة اضاف اليها مبيدات حشرية واجبرهم على تناولها .

الجمعية العامة تبحث حرب الكواكب واستغلال الفضاء لاغراض سلمية

الامم المتحدة - وكالات الانباء - اوصت اللجنة العامة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة امس بادراج ١٤٦ قضية عالمية في جدول اعمال الدورة الاربعين للجمعية العامة التي بدأت اعمالها امس ومن اهمها قضايا حرب الكواكب ، والموقف في افغانستان برغم معارضة الاتحاد السوفيتي وافغانستان . ومسالة جزيرة مايوت بالرغم من معارضة فرنسا .

وقد تم تاجيل قضيتين الى الدورة القادمة وهما ازمة تيمور الشرقية بناء على اقتراح من السنغال وذلك للمرة الثالثة على التوالي كما تم تاجيل ازمة قبرص الى موعد لاحق لتسهيل المفاوضات الطائفية التي تجرى تحت اشراف السكرتير العام للامم المتحدة .

ومن الموضوعات الجديدة التي سيتم مناقشتها في الدورة الحالية موضوع استغلال الفضاء الخارجي لاهداف سلمية بشرط خلوه من الوجود العسكري وذلك بناء على اقتراح من الاتحاد السوفيتي كما تم ادراج موضوع مطالبة الدول الاعضاء بالكف عن المعارك العسكرية ومحاولة التوصل الى حلول لمشاكلهم عن طريق المفاوضات .

وبمناسبة افتتاح الدورة الاربعين امس طالب جايمي دي بنينيش رئيس الجمعية العامة في مؤتمر صحفي الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن : الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين وفرنسا وبريطانيا بمساعدته في التغلب على الشلل الذي تعاني منه المنظمة الدولية وذلك بعدم استغلال حقهم في الفيتو داخل مجلس الامن كما طالب وسائل الاعلام بالاهتمام بما يحدث داخل المنظمة ونشره اعلاميا حتى يتعرف رجل الشارع على جهود المنظمة .

المعارضة الألمانية تطالب بتشكيل لجنة برلمانية تكشف حقائق فضائح التجسس

بون . اثينا - وكالات الانباء - في تصعيد جديد لازمة التجسس في المانيا ... طالبت المعارضة الالمانية امس بتشكيل لجنة برلمانية لمعرفة الحقائق الكاملة بشأن فضائح التجسس وهروب السكرتيرات التي تتكاثر « كالفطريات » !

واكد ويلفريد بينو نائب الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض في البوندستاج الالماني امس انه لايوجد بديل اخر يمكنه ان يعطي القضية حجمها وخطورتها مشيرا الى ان تشكيل هذه اللجنة لايمكن تجنبه لانه الطريق الوحيد الذي يمكن ان يضع حدا لهذه القضية

واعلن بيتر بيوضوح ان المعارضة تريد استقالة فريدريش زيمرمان وزير الداخلية الذي سخر منه بقوله انه لايزال لا يعرف رأسه من قدميه والموقف الصعب الذي هو فيه كما انه لايبدو انه سيخرج منه ! . وجاء هذا الضغط المتواصل من قبل المعارضة الالمانية على حكومة المستشار الألماني هيلموت كول في حين كشفت صحيفة « بيلد » الألمانية ان السلطات الألمانية تراقب شخصا اخر في وزارة الدفاع يعتقد انه جاسوس وانه من المتوقع القاء القبض على مزيد من الجواسيس فضلا عن هروب المزيد ايضا !

ومن ناحية اخرى كشفت وزارة الدفاع اليونانية عن ان سلطات الأمن قد القت القبض على ضابط برتبة ملازم اول بالبحرية الوطنية اليونانية واثنين من خبراء الاليكترونيات بتهمة بيع اسرار تكنولوجيا الكمبيوتر الامريكية الى الاتحاد السوفيتي . وجاء في بيان لوزارة الامن العام اليونانية امس ان المدنيين كانا يتعاونان مع اعضاء البعثة الدبلوماسية السوفيتية في اليونان .

وقد جاءت هذه التطورات بعد هروب سيرجي بوكاني القنصل بالسفارة السوفيتية واحد كبار رجال المخابرات الى الولايات المتحدة ، وذكرت الصحف اليونانية ان الدبلوماسي السوفيتي قد كشف خلال التحقيق معه عن تعامل المدنيين اليونانيين مع المخابرات السوفيتية وان المخابرات الامريكية ابلغت السلطات اليونانية للقبض عليهم .

■■■

مصرع طفل واصابة ١٨ في انفجار بطهران

طهران - وكالات الانباء - انفجرت قنبلة زمنية امس غربي طهران اسفرت عن مصرع طفل يبلغ من العمر ٣ سنوات واصابة ١٨ شخصا بجراح بالغة وبذلك يصبح عدد الانفجارات التي وقعت في طهران هذا العام ١١ انفجارا وذكرت مصادر البوليس ان القنبلة قد وضعت في جوال بالقرب من جراج للسيارات العامة وقد انفجرت وسط الجمهور .

■■■

٣ آلاف يضربون عن الطعام في بوليفيا

لاباز - وكالات الانباء - بدأ اكثر من ثلاثة الاف شخص في بوليفيا امس اضرابا عن الطعام تلبية لنداء نقابات العمال البوليفية للاحتجاج على السياسة التقشفية التي انتهجتها حكومة الرئيس البوليفي فيكتورباز ايستنزورو .

وتأتي حملة الاضراب عن الطعام في الوقت الذي دخل فيه الاضراب العام الذي اعلنته النقابات العمالية يومه الخامس عشر على التوالي للمطالبة بالغاء برنامج الاصلاح الذي اعلنته الحكومة في اغسطس الماضي وخاصة تخفيض الاجور ورفع اسعار السلع والمواد الغذائية بنسبة ١٠ في المائة .

■■■

انفجار بمخزن للمتفجرات في ميونخ

ميونخ - وكالات الانباء - هز انفجار عنيف امس احد مستودعات البوليس للمتفجرات الذي يقع بمقر قيادة البوليس في ميونخ مما اسفر عن خسائر مادية جسيمة ولكنه لم يسفر عن وقوعها اي ضحايا واعلن متحدث باسم البوليس انه يبدو ان الحادث ليس عملا تخريبيا ولكن نتيجة انفجار لاحدى العبوات داخل المستودع .



صورة من قريب

هيلموت كول الحاضر الغائب !

محمد صابرين

إنه لأسبوع صعب اخر في « الأسابيع الصعبة » التي تنتظر المستشار الالماني هيلموت كول .. فمن الآن وحتى نهاية العام سيكون كل اسبوع اصعب من الاخر مالم يتمكن كول من وقف مسلسل الفضائح وتوحيد صفوف حزبه وتحسين نتائجه الانتخابية وتهدئة النقابات العمالية .. والاهم ان يشعر الجميع بوجوده !

فبعد عامين من انتصاره الساحق يواجه كول كما من المشاكل والفضائح تدعو الى الشك في قدرته على قيادة حزبه في الانتخابات التشريعية القادمة في عام ١٩٨٧ ، كما تبين خلال الفترة الماضية ضعف نفوذه الشخصي نتيجة لتردده وحرصه على ارضاء كافة التيارات بالاضافة الى المشاحنات المستمرة داخل ائتلافه الحاكم مما رسخ الاعتقاد بانه الحاضر الغائب ! .

* . * . *

ولقد جاءت فضائح التجسس وهروب السكرتيرات والتي بلغت ذروتها بهروب هانز تيدجر الرجل الثالث في المخابرات الالمانية الى برلين الشرقية ثم فرار سكرتيرة تعمل بمقر المستشارية نفسه - لتضيف الى رصيد كول بعدا جديدا من السلبية والتردد ، وأعطى هذا المسلسل المتلاحق من الفضائح الفرصة لجوزيف شتراوس زعيم بافاريا وحليفه اللدود بالائتلاف ليسخر من كول بقوله :

« حضرة المستشار كول قبل أن تبدأ جلسة مجلس الوزراء .. أود أن أسألك هل تأكدت من أن كل السكرتيرات موجودات أم أن احداهن قد اختفت ؟

ويقول شتراوس ايضا بسخرية لاذعة « وفقا لدستورنا فان المستشار الاتحادي يحدد مسار سياسة الحكومة ، وهذا هو أريد أن اراه يحدث ؟ ! » وهنا تكمن بالتحديد اهم سمات اسلوب حكم كول ونقاط ضعفه .

فالشعب الالماني الذي يتعلق بالقيادات البارزة والحازمة مثل هيلموت شيمت غير راض عن شخصية كول الباهتة التي لا تتمتع بسحر ووهج مارجريت تاتشر او رونالد ريجان او فرانسوا ميتران .. كما ان حزبه المسيحي الديمقراطي ينتقد ميل كول الى تاجيل اتخاذ القرارات الهامة واهماله حضور اجتماعات مجلس الوزراء وعدم اتخاذه لسياسة واضحة المعالم .. وتشير بعض القيادات في حزبه الى ان كول يشبه الرئيس الامريكي من حيث انه لا يهتم بالتفاصيل المعقدة

ولايتوقف الامر عند هذا الحد فالمستشار الالماني غالبا هدف للنقد اللاذع المتمثل في اطلاق النكت السيئة عليه .. فهم يطلقون عليه « العملاق الاسود » في تندر ساخر على حجمه الضخم « طوله ٢ متر - ووزنه ٢١٢ رطلا » ويتندر احدى النكت حول عدم معرفته باي لغة اجنبية فتحكي ان شخصا سأل زميله : مالفرق بين هيلموت كول ورونالد ريجان .. فاجابه الاخر بقوله : « ريجان يعرف اللغة الانجليزية ؟ ! »

كما ان الصحف اليمينية التي منحته تأييدها بلا حدود انقلبت عليه حاليا .. فصحيفة « داي ويلت » تقول « ان كول مني بخسارة هائلة في السلطة بسبب تراخيه » وتمضي صحيفة « داي ويلت » الى مدى ابعد بقولها « يبدو ان هيلموت كول امامه عام واحد فقط ليقوم خلاله باسترجاع مركزه واعادة بناء مكانته ! .

وتعزز هذه الحملة الخسائر الفادحة التي مني بها الحزب الحاكم في ٤ ولايات هي هيسن والسار ونورد راين فستفاليا (١٢ مليون نسمة - اكبر الولايات) وتكشف استطلاعات الرأي العام الاخيرة عن تفوق ملحوظ للحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض حيث يتمتع بتأييد ٥٠ في المائة مقابل ٤٠٪ لحزب كول فضلا عن ان جوهانسن فوجيل زعيم المعارضة يتفوق على كول بنسبة ٤٦ في المائة مقابل ٣٣ في المائة لكول وهو ادنى معدل سجل حتى الان لزعيم يتولى منصبا ! .

* . * . *

وقد يتساءل البعض لم كل هذه الضجة حول فضيحة التجسس الأخيرة .. والاجابة لانها ليست سوى جزء من مسلسل طويل من الفضائح لم يجبر كول بعد على الخروج من سلبيته .. فمازال الكثيرون يتندرون بفضيحة مخابرات الجيش الالماني منذ عام تقريبا ، فقد اتهمت مخابرات الجيش الالماني الجنرال كيسلنج بالشذوذ الجنسي مما دفع وزير الدفاع الى طرده بعد ان تلقى تقريرا من المخابرات .. ولكن الجنرال احس ان شرفه العسكري قد مرغ في الوحل فاقام الدعوى ضد حكومته ووزيره ، فما لبث الوزير ان تراجع عن قرار الطرد ومنحه كول وسام التقدير مع تمسكه بوزير الدفاع !

ثم حدثت فضيحة الرشاوى التي تورط فيها وزير الاقتصاد السابق اوتو لامبسدروف والمعروفة بفضيحة فليك ، وقد اسفرت هذه الفضيحة بدأت محاكمة المتورطين فيها وعلى راسهم لامبسدروف - عن استقالة وزير الاقتصاد السابق ورئيس البرلمان الذي فجرت التحقيقات معه شكوكا قاتمة حول كول حيث تبين ان رينير بارزيل رئيس البرلمان قد تقاضى رشوة مالية مقابل افساح المجال امام كول لتولي زعامة الحزب الديمقراطي المسيحي في عام ١٩٧٣ ! .

وليس الأخير في مسلسل الفضائح انغماس وزير البريد والبرق في مشروعات خاصة لزوجته ، ولكن رغم ذلك فان هيلموت كول قد حير المحللين السياسيين بتجاهله في تخطي العقبات ومن ابرزها مشكلة نشر الصواريخ النووية الامريكية في اراضي المانيا ! .

وتشير مجلة « دي تسايت » الالمانية في هذا الصدد الى ان الرجل لديه موهبة السلطة وارادة ان يكون مستشارا كما انه ينتمي الى ذلك النوع من السياسيين الذين بامكانهم النفاذ الى ارواح الناس فضلا عن خلق جو مريح غير مشحون ! ان هيلموت كول الذي يفخر دائما بانه الحفيد السياسي لثعلب المانيا العجوز كونراد اديناور مؤسس المانيا وصاحب معجزة نهضتها الاقتصادية - رجل ينتمي الى الطبقة الوسطى ! .

انه رجل يدعو لاحياء القيم التقليدية والاخلاص والمبادىء المثالية وقيم الاسرة ، يتحدث عن الماضي ولكن بشكل عام ومبهم .. ففي تعليقه على زيارة الرئيس الامريكي ريجان لمقبرة بيتبورج حيث يرقد بعض جنود النازي - قال كول كان هدف التصالح عند قبور الماضي ! ، ولكن التساؤل دائما حول ماالذي يريد ان يستدعيه من الماضي وما يفجره هذا التصالح .

ويحرص كول على ان يهدىء المخاوف الراقدة في حضن النازي .فهو رجل معتدل غير متطرف .. وهو يدرك تماما ان بلده في موقع وسط جغرافيا وسياسيا وحتى اجتماعيا حيث تهيمن الطبقة الوسطى ، لذا فانه يتحدث عن التوفيق

واذا كان كول يرفض ان يقوم بدور المترجم الأمين بين واشنطن وموسكو كما كان يفتخر سلفه شميث - لأن المترجم محايد والمانيا تنتمي للغرب .. فانه في المقابل لم يتخل عن الحلم الالماني بالوحدة الالمانية ويرفض بشدة فكرة المتشددين المانيا كلها او لا شيء ، إنه يفضل البحث عن الوحدة بالانفتاح بدلا من الجري وراءها في ظل الرعب النووي والاصطدام الى ما لا نهاية بالحائط السوفيتي ! .

وبعيدا عن صراع الالوان في شخصية كول وقدرته على الطفو فوق المشاكل .. تتبقى حقيقة هامة وهي فشله في التغلب على البطالة (٢,٠٢ مليون عامل) التي تتركز عليها اعين الناخبين ، هذا التركيز يكتسب اهميته مع اقتراب الانتخابات الاقليمية في بعض الولايات وسط جو محمل بنذر خريف غاضب من جانب النقابات العمالية التي اعلنت استعدادها لمواجهة كول

ووسط تزايد التوتر الدولي بين امريكا والاتحاد السوفيتي مما يستتبع زيادة الضغوط سياسيا واقتصاديا وعسكريا على حكومات اوروبا الغربية - وعلى راسها المانيا - فانه ليس هناك مجال لحلول وسط امام حكومات اوروبية عديدة ، اذ لا يتبقى سوى هامش محدود من الاختلافات بين الاحزاب

وتحت الحاح الناخب الى التغيير بحثا عن حلول جديدة لمشاكل قديمة .. فانه يندفع خطوة الى اليمين او خطوة الى اليسار في رقصة حائرة ! ، لذا فانه يبدو ان كول نفسه الذي جاء نتيجة لرقصة حائرة اطاحت بهيلموت شميث - قد يواجه المصير نفسه بنفس الرقصة وربما من داخل حزبه نفسه الذي تتحدث اصواته حاليا عن انه جيء به عام ١٩٧٣ كحل مؤقت ! □

قالوا هذا الاسبوع : « يجب بدء الخطوة الأولى لعملية السلام لانها تأخرت اكثر مما كان متوقعا » . مارجريت تاتشر

إشراف : حسنى جندى

الثمن !

الاضطرابات العنصرية ، التى وقعت فى مدينة برمنجهام البريطانية ، ليست مجرد خطأ فردى ، ارتكبه هذا الشخص او ذاك ، سواء كان من رجال البوليس ، او من الملونين . بل ان الاصوب القول ، بأن هذا الخطأ ، هو مجرد عامل مفجر لأزمة مستمرة ، تتعاقب فيها فترات الهدوء ، والفوران ، كالبركان .

ورغم أن واحدا من كل ثلاثة من السود ، فى ضاحية برمنجهام التى وقعت بها الاضطرابات ، متعطل ، ورغم ان ٩ ٪ فقط من المتعلمين منهم ، يجدون فرصة العمل ، فان القضية ، ليست مسألة بطالة ، كما تذهب الى ذلك احزاب المعارضة البريطانية .

فالبرامج ، ان هذه الاقليات العرقية ، تلعب دورا بالغ الاهمية ، فى النظام الاجتماعى ذاته ، للمحافظة عليه . ومايحدث من اضطرابات متكررة ، لايعدو كونه الثمن الاجتماعى الذى لابد من ادائه .

فهذه الاقليات ، تحتل ادنى مستويات الاجور ، فى مختلف مراحل السلم الاجتماعى ، وبذلك يوفرون العمل الرخيص نسبيا ، وهم أول من يتم تسريحهم من أعمالهم عند تنفيذ اى اجراءات تقشفية ، وبذلك يمثلون بالنسبة الى البيض خط الدفاع الأول من شرور النظام القائم ، وفوق هذا ، فان طبيعة موقعهم المتدنى ، يوفر للبيض الفقراء ، مجالا للتنفيس ، عن حاجتهم لوجود فئة يشعرون ازاءها بالتفوق ، وبالرقى الاجتماعى .

على أن الأمر لايقف عند هذا الحد . لأن معنى ذلك ، ان هذه الاقليات ، لاتقوم الا بدور « المنبوذين » الذين يتحملون فى النهاية كل الاحباطات الاجتماعية ، أى انهم خارج النظام . ولذلك يحرص التنظيم الاجتماعى الغربى عموما ، على تقديم نماذج متفوقة ، وناجحة بكل المعايير الاجتماعية السائدة ، من هذه الاقليات . والهدف هو اقناعهم بانهم فى مقدورهم الصعود والرقى لأعلى درجات السلم الاجتماعى رغم كونهم سودا ، وملونين ... ولكن المشكلة هى أن عدد من يتاح له هذا الرقى ، وذلك الصعود ، يبقى محدودا وضئيلا للغاية ، وتظل الغالبية العظمى منهم ، مطحونة ، محبطة ، ومن ثم تتفشى بينهم كل الموبقات الاجتماعية .

على هذا الأساس ، فليست المشكلة ، هى أن ازمة قد نشبت ، بين شرطى مرور ، وسائق سيارة مخمور يخالف قواعد المرور ، ولكن القضية هى أن وضع هذا الشخص ، وغيره من الملونين ، يحمله بما لاقبل له من الاحباطات ولايقدم له إلا بابا شديد الضيق ولايسمح له فى الغالب بالنفاذ منه ..

لقد إندمج تماما بالنظام ، حتى أن ثوراته ، تحتل مكانه ادنى من مكانه الاضطرابات العمالية إذ تبقى ، فوضوية ، عشوائية ، مدمرة ، تفتقر الى الهدف .. إنها مجرد « تقلص حاد » لاحدى عضلات النظام .. صحيح إنها تكشف عن الكثير .. ولكنها تظل من وجهة نظر النظام .. مجرد تقلص .. □

حازم عبدالرحمن



الغرب يسبح مع التيار

حتى الأطفال يصارعون ديناصور العنصرية

بعد طول مقاومة قرر الرئيس الامريكى فى منتصف الأسبوع الماضى فرض عقوبات ضد جنوب افريقيا .. وبعد القرار الامريكى بست ساعات فرضت ١١ دولة اوروبية عقوبات مماثلة على حكومة البيض فى بريتوريا رغم أن المتحدث باسم الجماعة الأوروبية كان يستبعد ذلك قبل ايام

فما هو تفسير التغيير المفاجىء فى الموقفين الامريكى والأوروبى من مسألة العقوبات ضد جنوب افريقيا ؟

صحيح ان العقوبات المقررة محدودة ورمزية ، وصحيح أن مبادرة ريجان الى فرض عقوبات بقرار رئاسى كانت تستهدف من بين ماتستهدف قطع الطريق على محاولة المعارضة الديمقراطية فرض عقوبات بقانون ضد جنوب افريقيا ، ولكن المظاهرة الاعلامية والسياسية التى اخرج بها الاوروبيون والامريكيون قرارات العقوبات غير المؤثرة والمتأخرة ـ على حد وصف الأسقف توتو احد الزعماء الافارقة فى جنوب افريقيا ـ لاتخلو من دلالات عميقة علينا أن نبحث عنها فى ثنايا الموقف الداخلى فى جنوب افريقيا ذاتها .

إن انتفاضة الاغلبية الافريقية المستمرة منذ اكثر من عام ضد نظام التفرقة العنصرية فى جمهورية جنوب أفريقيا تحتوى هذه المرة على متغيرات جديدة هامة ادرك الغرب متأخرا انها يمكن أن تكون بداية النهاية لحكم الاقلية البيضاء هناك ، ومن ثم كان لابد للغرب الذى يخشى من فقدان جنوب افريقيا فى ثورة افريقية مساوية أن يتخلى عن موقف السباحة ضد التيار ، وان يسير مع التيار ولو قليلا ليحتفظ لنفسه بموطىء قدم يمكن من المشاركة فى صنع مستقبل آزانيا ـ الاسم الافريقى لجنوب افريقيا ـ

ولكن ماهى المتغيرات الجديدة فى انتفاضة الأفارقة هذه المرة ضد التفرقة العنصرية ؟

اول هذه المتغيرات واعمقها دلالة هو طابع الاستمرارية الذى اخذته هذه الانتفاضة رغم قوة البوليس العنصرى فى قمعها ، والاستمرارية هنا تعبر عن وعى جديد لدى الافارقة وعن اساليب جديدة للصراع مع الاقلية البيضاء ، كما انها نتيجة مباشرة لدخول جيل جديد من الافارقة حلبة الصراع السياسى .

يتمثل الوعى الجديد لدى الاغلبية الافريقية فى شعار المرحلة الحالية من ثورتهم ضد العنصرية وهو العمل

عبدالعظيم حماد

الجماهيرى من اجل شل سلطة الحكومة على الافاقة ، فاذا كان من المستحيل عمليا الآن هزيمة العنصريين عسكريا فان البديل هو هزيمتهم سياسيا بمعنى أن تتحول جنوب افريقيا واقعيا الى دولة بلا حكومة بعد نطاق الفوضى المقصودة الى مناطق البيض انفسهم حتى تتضرر مصالحهم الاقتصادية من استمرار الاضطرابات ، وممارسة العنف البالغ مع المتعاونين مع النظام العنصرى من الافارقة والمخلصين حتى يتسنى عزل البيض نهائيا عن سائر قطاعات المجتمع .

اما دخول جيل جديد حلبة الصراع السياسى فهو فى الحقيقة وقود الاستمرار فى انتفاضة الافارقة لأن هذا الجيل الذى ولد بعد مذبحة شاربفيل سنة ١٩٦٠ لم يعد يؤمن بغير العنف وسيلة للتحرر من القهر العنصرى .

وقد ادت هذه الاستمرارية الى انتاج مجموعة من المتغيرات الاخرى التى ادركها الغرب متأخرا ، فحدث انقسام حقيقى لاول مرة بين فئات الاقلية البيضاء ، فرجال الاعمال والبنويضغطون من اجل اصلاحات حقيقية ، والليبراليون البيض بداوا يقيمون جسور تفاهم مع المعتدلين الافارقة ، فى الوقت نفسه اخذ غلاة العنصريين بزعامة الحزب الحاكم يتجهون نحو مزيد من التشدد ، وهنا يحذر بعض المعتدلين البيض من ان الاستقطاب الحاد على هذا النحو قد يدفع النظام الذى لم يستخدم بعد كل ماق ترسانته القمعية من ادوات وهى كثيرة الى اختيار المجابهة العسكرية مع الاغلبية ، ومن ثم تتفجر الحرب الاهلية .. وهذا اخشى ما يخشاه الغرب ..

ووسط هذا المناخ تبرز مجموعة من المؤشرات التى لا يمكن اغفالها ، ففى استطلاع اخير للراى بين الاغلبية البيضاء اعرب ٦٣ ٪ منعة الاستطلاع انهم يتوقعون انتهاء النظام العنصرى فى غضون عشر سنوات ، ومن المفارقات ان اوليفرتامبو الزعيم الحالى لحزب المؤتمر الوطنى الافريقى يتوقع قيام دولة آزانيا الافريقية على انقاض النظام العنصرى فى جنوب افريقيا فى غضون نفس المدة .

وليست هذه المتغيرات وحدها ما جعل الغرب يدرك ان عليه ان يكف عن السباحة ضد التيار فى جنوب افريقيا اذ ان اخطر ما فى الموقف الآن ان هذه المتغيرات تأتى فى وقت اعتقد فيه النظام العنصرى انه انتهى من ترتيب الاوضاع فى الداخل وعلى حدوده بشكل يضمن له فترة استقرار طويلة .

فهو قد وضع نظاما دستوريا جديدا يعزل به الافارقة عن بقية قطاعات المجتمع من المخلطين والاسيويين ثم حول موزمبيق وانجولا من دول مواجهة الى دول مهادنة .

هذه اذن هى خلفية مظاهرة العقوبات الغربية ضد جنوب افريقيا ومع انها محدودة ومع انها جاءت متأخرو .. الا ان قيمتها الحقيقية تكمن فى الادراك الغربى الجديد لمستقبل الوضع فى الجنوب الافريقى فهل يؤدى هذا ادراك الى تخلق سياسة غربية جديدة تساهم فى التعجيل بنهاية النظام العنصرى دون حرب اهليـة ، أم انـه سيـؤدى الى استراتيجية غربية جديدة تساعد النظـام العنصـرى علـى احبـاط المتغيرات الجديدة فى الموقف ؟ □

الوطن العربى

الفيتو .. وممارسات اسرائيل

ادركت اخيرا الدول الغربية وبخاصة الولايات المتحدة الامريكية خطأ السياسة التى كانت تنتهجها ازاء حكومة جنوب افريقيا ، فلم تستخدم الدول الغربية الكبرى الدائمة العضوية فى مجلس الآمن حق الفيتو ضد قرار فرض العقوبات الاقتصادية الاختيارية فيما بدا انه اول خطوة نحو اجبار حكومة بريتوريا على إنهاء سياستها العنصرية والاعتراف بالحقوق الشرعية للاغلبية السوداء وعلى العكس من ذلك تماما فإن امريكا بصفة خاصة لا تريد ان تعترف بخطأ السياسة التى تنتهجها ازاء القضية الفلسطينية . فهى تغمض عينيها عن ممارسات اسرائيل . برغم اوجه الشبه بين سياسات حكام اسرائيل وجنوب افريقيا . وكان آخر ما عمدت إليه امريكا هو استخدام الفيتو فى مجلس الامن يوم ١٤ سبتمبر الحالى لمنع صدور قرار يدين الممارسات الإسرائيلية التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة .

بقلم : احمد نافع

وفى البداية فإنه لا يمكن إنكار ان السكوت الطويل من جانب الدول الغربية على ما يحدث فى جنوب افريقيا وعدم مواجهة الحكومة العنصرية بما ينبغى اتخاذه من قرارات ومواقف حاسمة هو الذى ادى الى تصاعد الانتفاضة التى تقترب من الثورة العارمة فى تلك البلاد . وقياسا على ذلك فإن السياسة الامريكية التى تحمى ممارسات تنتهك الاعراف والقوانين الدولية ـ بشكل لم نشهد له مثيلا فى احلك ظروف الاستعمار القديم ـ هى التى تشجع اسرائيل على تنفيذ خططها القائمة على سرقة الأرض وافراغ الضفة الغربية من سكانها ، حتى تسهل محاولة الضم التى يستهدفها قادة تل ابيب .

ويتمثل التشابه بين اسرائيل وجنوب افريقيا فى أن النظامين محاصران ومعزولان ، مهما كانت العلاقات التى تربط بلديهما بدول كثيرة ، كما أن اساليب القمع الوحشية المستخدمة ضد الفلسطينيين تتماثل مع تلك التى يطبقها البيض على السود فى جنوب افريقيا . ويزداد التشابه بين الاثنين من الناحية الايديولوجية ، فالمبادىء التى تعتنقها كل من اسرائيل وجنوب افريقيا هى مبادىء تطلق عليها المصطلحات الدولية اسم « العنصرية » .

ومع وجود أوجه كثيرة للشبه بين النظامين العنصريين ، فإن الوضع بالنسبة للقضية الفلسطينية يتميز بشكل واضح عن الوضع فى جنوب افريقيا . ذلك أن نضال الشعب الفلسطينى يستهدف تحرير أرضه ، التى اقترع المجتمع الدولى ـ فى ظروف معروفة ـ على تقسيمها عام ١٩٤٧ الى دولتين احداهما خصصت للقومية التى تحاول اسرائيل طمسها . كما أن الوجود الاسرائيلى فى الضفة الغربية وقطاع غزة هو وجود لدولة احتلال جاء نتيجة غزو عسكرى واستيلاء غير مشروع منذ يونيو عام ١٩٦٧ . وهو وضع يحكمه سياسيا قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ـ الذى تتمسك به أمريكا مع المجتمع الدولى ـ وما نص عليه من عدم جواز الاستيلاء على الاراضى بطريق القوة ، كما تحكمه قانونا اتفاقية جنيف الرابعة التى تنظم أوضاع الاحتلال وحماية المدنيين فى زمن الحرب .

وقد كانت المقارنة بين سياستى اسرائيل وجنوب افريقيا لازمة للتدليل على الخطأ الذى تقع فيه الادارة الأمريكية عندما تفيق على بعض حقائق الموقف فى قضية وتتجاهلها فى قضية أخرى ، هى اكبر شأنا وأقوى تأثيرا على الوضع فى منطقة الشرق الاوسط كله . وتتمثل الخطورة فى أن اسرائيل لم تكتف بالعمل على إعاقة اى خطوة من شأنها تحقيق أى تقدم صوب تسوية عادلة وبالطرق السلمية ، وإنما لجأت الى أساليب اشاعة الأضطراب والخوف فى صفوف السكان متوهمة أن ذلك سيضطرهم بقبول الوضع القائم والرضوخ لمطالب المستعمر . فقد عمدت اسرائيل ، التى تطبق حالة الطوارىء فى الأراضى المحتلة ، الى حظر التجول والأعتقال الادارى والطرد واحتلال المنازل ومصادرة الاراضى واحاطة المستوطنات بالأسلاك الشائكة وتشكيل دوريات عسكرية بمناطق الأستيطان . بل وصل الأمر الى حد تنظيم جماعات متطرفة تطالب باخراج « العرب » من مدنهم وقراهم ، وتحث على مصادرة أموالهم وممتلكاتهم وتدفع الى تدمير منازلهم واغلاق مدارسهم وجامعاتهم .

وتبدو مسئولية الحكومة الأسرائيلية واضحة ازاء ما يجرى تحت سمع العالم وبصره . فلم نعلم باى تصريح لمسئول اسرائيلى يدين فيه ما يحدث ، بل نسمع اصواتا من كتلة ليكود المشتركة فى الحكم تؤيد الهجمة الشرسة للمتطرفين على اصحاب الحق والارض . وكان اكثر ما يبعث على الدهشة تلك التصريحات التى صدرت عن اسحق شامير وزير الخارجية ورئيس الوزراء المقبل بعد انتهاء دور شيمون بيريز يدافع فيها عن العمليات التى تقوم بها وكالات مزيفة لبيع اراضى « الغائبين » الذين حرمتهم اسرائيل نفسها من العودة الى اماكنهم الاصلية . فقد قال زعيم كتلة الليكود فى اجتماع أخير لائتلافه : لا تلمسوا نظام استعادة الاراضى . فلا يمكن لاحد ان يقبل عرقلة هذه المهمة الوطنية ! !

ومع ثبوت تبنى اسرائيل على المستوى الرسمى لسياسة الاستيطان بآثارها المخربة على استقرار المنطقة وعلى جهود التسوية السياسية السلمية للمشكلة الفلسطينية ، فإن السكوت من جانب امريكا على الممارسات المدانة من العالم كله يعد تغيرا فى نظرة واشنطن الى المشكلة وتناقضا مع سياستها المعلنة . وهى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطينى وتأييد التسوية السلمية فى المنطقة كما أرسى اسسها قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ، الذى نص على الأنسحاب من الاراضى العربية المحتلة . ولا ننسى فى هذا السياق أن الادارة الأمريكية أصبحت ترى أن سياسة الاستيطان لا تساعد على التقدم صوب التسوية بعد أن كانت تدينها بوصفها عملا غير شرعى .

وبرغم تراجع موقف امريكا ازاء الاستعمار الاستيطانى الذى تمارسه اسرائيل ، فإنها تضن حتى بمجرد الاستنكار لما يحدث . وكان دليل ذلك هو اللجوء الى استخدام « الفيتو » فى كل مرة تحاصر فيها اسرائيل من مجلس الأمن . وقد استخدمته واشنطن ٤ مرات خلال عامين

وفى كل الاحوال ، كانت ذريعة امريكا فى رفض القرارات انها غير متوازنة او ان اعمالا للعنف قد سبقتها او انها تحول دون خلق الجو الملائم للسلام . وتتناسى واشنطن بقية القرارات التى تؤكد شرعية نضال الشعب الفلسطينى (بكافة الوانه) من اجل تحقيق امانيه الوطنية . بقدر ما تتناسى أن التسوية السلمية تتطلب وقف الممارسات غير الشرعية من جانب اسرائيل ، التى تعمل ـ حتى الآن ـ على عرقلة الطريق الموصل للسلام . ويكون موقف امريكا ـ ما لم يتعدل ـ فى موضع الشبهة من انها مسوقة للمشاركة فى استمرار الحملة الاسرائيلية التى تستهدف اكراه الشعب الفلسطينى على التسليم . وهو الأمر الذى لن يحدث من جانب شعب يصر على مطالبه الشرعية .

أمريكا اللاتينية : .. بين المطرقة والسندان ! ؟





● فى اكثر من جبهة ولاكثر من سبب لم تكن طبيعة الأحداث التى شهدتها أمريكا الوسطى واللاتينية خلال الأيام القليلة الماضية تتمشى مع حالة الهدوء النسبى التى طرأت من قبل على سطح الحياة السياسية فى هذه المنطقة من العالم التى تتميز احداثها بأنها دائمة الالتهاب .

وليس من قبيل المبالغة ان يقال ان هذه التطورات قد تكون مؤشرا كافيا لدى البعض على التكهن ببدء تبدد الآمال التى تمخضت عن انحسار الأنظمة العسكرية فى امريكا اللاتينية خلال العام الماضى واقتصارها على شيلى وباراجوى فقط ، كما تزايدت هذه الآمال بمباحثات السلام داخل السلفادور بين الثوار اليساريين وحكومة الرئيس دوارتى وايضا بالهدوء النسبى الذى احاط بنيكاراجوا

ولكن أحداث الاسبوعين الماضيين جعلت هذه الآمال تبدو وكأنها سراب ، وأظهرت الهدوء على أنه ليس الا مرحلة لالتقاط الانفاس ، ففجأة إندلعت إضطرابات دموية فى آن واحد فى شيلى وجواتيمالا وبوليفيا وشهدت البرازيل والأرجنتين وبيرو موجة من المظاهرات والاضطرابات العمالية الخطيرة وتعرضت قرية فى بيرو لمذبحة رهيبة راح ضحيتها ٦٩ من الأبرياء على يد إحدى فرق الارهاب اليمينى من قوات الجيش أو الأمن ، وتلاحقت الاحداث مسرعة وشهد العالم حادثا غريبا ومثيرا وقع فى قلب عاصمة السلفادور . فقد اختطف الثوار اليساريون ابنة الرئيس نابليون دوارتى فى وضح النهار ، ويصل التوتر إلى الذروة باندلاع اشتباكات عنيفة على الحدود بين نيكاراجوا وهندوراس تهدد باندلاع حرب شاملة بين البلدين لتبدو القارة اللاتينية بذلك وكأنها ترقد فوق بركان ثائر ..

وإذا كانت هناك خيوط عامة يمكن من خلالها التعرف على مسببات التوتر وتصاعده فى هذه القارة التى تتشابه دولها فى كثير من الظروف السياسية والتاريخية إلا أنه سيظل لكل بؤرة توتر

... فى نيكاراجوا ، وتقدم سواء بطريقة مباشرة أو عن طريق مخابراتها الدعم المادى والعسكرى للمتمردين على حكومة دانيل أورتيجا الذين يتخذون من أراضى هندوراس منطلقا لشن هجماتهم داخل نيكاراجوا ، وهذا مبعث التوتر فحكومة أورتيجا تحاول دفع المتمردين ورد الهجمات وقد تضطر بسبب ذلك إلى تخطى حدودها لتعقب المهاجمين ، وربما لن تتردد واشنطن فى هذه الحالة فى افتعال حرب بين البلدين من الممكن جدا أن تنتهى بغزو مماثل لغزو جرينادا لاقتلاع اليسارية من نيكاراجوا التى تقف بين مطرقة التربص الأمريكى وسندان المتمردين !

وعلى نقيض موقفها من حكومة نيكاراجوا تقدم الولايات المتحدة كل دعم ممكن لرئيس السلفادور نابليون دوارتى حتى يتمكن من الوقوف بثبات فى مواجهة الهجمات المتصاعدة لثوار جبهة فارابوندو مارتى اليسارية ، وإذا كانت بعض الآمال قد بدت فى الأفق اثر الشروع فى إجراء مباحثات سلمية بين الثوار وحكومة دوارتى الا انها سريعا ما

... يخيم على السلفادور منذ ٦ سنوات ليست أمرا غير متوقع واختطاف ابنة دوارتى هو أحد مظاهر هذا التوتر .

إلا أن العامل الخارجى تخف حدته نسبيا فى بقية الجبهات وتظهر بدلا منه عوامل داخلية تتوزع بين أطراف عديدة تشكل فى مجملها أطراف الصراع الحقيقية داخل دول المنطقة .

ففى شيلى لا يزال استمرار نظام حكم الجنرال بينوشيه العسكرى هو السبب الأول لتصاعد حدة الاضطرابات والمواجهة مع الأحزاب السياسية التى لا يزال نشاطها السياسى محظورا رسميا ، وحملات الاعتقال دون محاكمة ومصادرة الحقوق السياسية لا تزال مستمرة منذ عام ٧٣ وقت أن أطاح بينوشية فى انقلاب دموى بنظام حكم السلفادور الليندى الاشتراكى ، ويطمع بينوشيه فى الاستمرار فى الحكم حتى عام ٨٩ دون انتخاب وحتى عام ٩٧ بترشيح من العسكريين وبصورة مجملة يمكن أن يقال أن بينوشيه لا يزال يحكم « بالحديد والنار » معتمدا على مؤسسته العسكرية ، ولذلك فإن مشهد المصادمات الدامية داخل جامعة سنتياجو التى وقعت فى الذكرى الـ ١٢ للاطاحة بالليندى بين قوات الامن والطلاب والعمال الذين يتطلعون لديمقراطية حقيقية ليس غريبا وتقع شيلى أيضا بذلك بين مطرقة طغيان الحكم العسكرى وظاهرة العنف المسلح كرد فعل مباشر لحكم بينوشيه

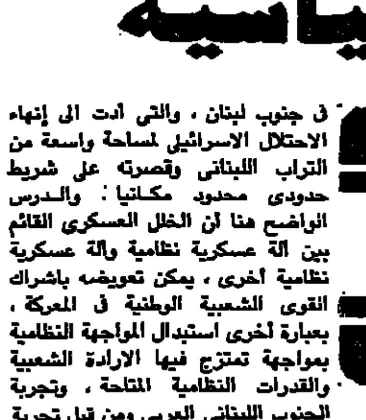
أما البرازيل والارجنتين وجواتيمالا وبيرو وأيضا بوليفيا فانها تعد خير تجسيد لمعاناة الحكومات المدنية التى تتولى مقاليد السلطة خلفا لحكومة عسكرية تترك وراءها ميراثا من الازمات المتداخلة ، وفى قمة هذا الميراث الازمات الاقتصادية المحكمة التى تتمثل فى مديونية هائلة وبطالة مرتفعة وركود إنتاجى وتضخم كبير ، ويدفع ذلك الحكومات المدنية المنتجة إلى وضع خطط سريعة لمعالجة هذه الأوضاع المتردية ولكنها سرعان ما تقع بين مطرقة وسندان أخرين ، مطرقة البنك الدولى الذى يطالبها ـ لكى يمنحها مزيدا من القروض ـ بزيادة الأسعار وخفض الإجور أو تجميدها ورفع الدعم وترشيد الانفاق بتسريح مجموعات من الموظفين وسندان الشعوب الغاضبة التى طحنتها المعاناة الاقتصادية والاجتماعية ، ولذلك ايضا لم تكن المظاهرات العنيفة والاضطرابات العمالية التى نظمت فى أعقاب زيادة الأسعار شيئا غريبا ، ويزداد على هذه المصاعب فرق الارهاب اليمينى المنتشرة داخل الجيش والبوليس فى عدد من دول هذه المنطقة

ووسط هذه المواجهات والاضطرابات والأزمات الاقتصادية وعمليات الاختطاف وايضا وسط ترقب المؤسسات العسكرية وفرق الارهاب اليمينى والقوى الخارجية المتربصة فانه لا شك فى أن أنظار العالم ستتجه بتركيز شديد إلى دول أمريكا اللاتينية التى يعمها التوتر والتى تقف بالفعل بين اكثر من مطرقة واكثر من سندان . □

عماد عريان

اسرائيل والعرب والتسوية السياسية

بعد حركة نشطة نسبيا، عربيا، وامريكيا في اتجاه صياغة محاور مقبولة لعملية التسوية السياسية للقضية الفلسطينية، يبدو ان الامر قد فقد بريقه، وربما الى زمن طويل قادم. والعام الحالى الذى شهد توقعات في شهوره الاولى بالا ينصرم إلا وعملية التسوية السياسية تقدمت خطوات عملية وملموسة. يشرف على نهايته ولم يتحقق شيء يعتد به في هذا المجال، وجولات مورفي سواء ما قبل القمة الطارئة التى عقدت في الرباط في السابع من اغسطس الماضى، او تلك التى جرت بعد القمة العربية، انتهت تقريبا من حيث بدأت، ولم تحمل جديدا يذكر في الموقف العام او مواقف الاطراف المباشرة المعنية، بل هي في تحليلات اخرى شهدت تراجعا امريكيا واضحا عن مجمل ما كانت قد أوحت به الادارة الأمريكية سابقا لعدد من القادة العرب حول جديتها وإخلاصها لحمل الاطراف الى الدخول في عملية تسوية سياسية جادة في غضون العام ٨٥.



حسن أبو طالب

استقراء الموقف الحالى لا يخرج عن كونه إمتدادا للأزمة المعروفة سلفا، والتى يمكن تلخيصها في عبارة واحدة: أن تصورات الاطراف المختلفة عن التسوية السياسية مفهوما، توقيتا وأهدافا وترتيبات، مازالت متباعدة تماما. وتباعد التصورات هذا حين يصاحبه فجوة في الشق العسكرى، المعبر عنه باختلال ظاهر في ميزان القوى بين الأطراف المتصارعة، تكون النتيجة، مثلما نشاهده الآن، اربعة عناصر وهى الركود السياسى، تشدد من جانب الطرف الأقوى وهو اسرائيل، لا مبالاة من جانب الطرف الثالث الذى يدير الأزمة وهو الولايات المتحدة، وتسيب تكتيكى واستراتيجى في المجال العربى بمصر أو بدون. والعناصر الاربعة مجتمعة بقدر ما تمثل مأزقا لعرب الاعتدال، فهى أيضا تمثل مأزقا لعرب التشدد، وكلا الفريقين من العرب اسهم، ومازال يسهم بدرجات مختلفة في تكريس هذه الوضعية من الخلل والاضطراب والانقسام. وهذه الوضعية، مثلما هو معروف بدأت في التبلور بصورة حادة في أعقاب الغزو الاسرائيلى للبنان يونية ٨٢.

مرحلة ما بعد الغزو الاسرائيلى قادت الى مردودات عديدة، اقليمية وعربية، وكرست في نفس الوقت أمورا عديدة اصبحت من قبيل البديهيات في الصراع العربى – الاسرائيلى في مرحلته الراهنة. من بين تلك المردودات، على الصعيد الاسرائيلى – الصهيونى أن ما أستهدفته اسرائيل من وراء عملية الغزو كوأد القضية الفلسطينية وتصفيتها بصورة شبه كاملة، لم يتحقق بالصورة التى ارادها الكيان الصهيونى – بل على العكس فان الغزو أصاب منطق اسرائيل الدفاعى بالترهل وهو الذى طالما تحججت به امام الرأى العالمى لاجهاض أية مظاهر للقوة العربية – الفلسطينية، وفي نفس الوقت شهد الكيان الصهيونى دعوات كثيرة تنادى بضرورة إيجاد حل ما للقضية الفلسطينية والى احتوائها سلميا، وهناك حركة السلام الآن وهناك مفكرون صهاينة بدأوا يدعون الى حلول سلمية امثال موتاغور، حاجى أشير واللذين يدعوان الى ما يسمى بالتساهل الوظيفى بالضفة الغربية وقطاع غزة بمعنى محاولة التوفيق بين الاستجابة لبعض المطالب الفلسطينية من جهة والابقاء على شكل من أشكال السيطرة الفعلية الاسرائيلية من جهة أخرى. ويجانب هذا التيار فهناك اتجاه أخر يرفض فكرة الضم ويتبنى الدعوة الى إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية والقطاع. وعلى الرغم من أن عدد مؤيدى هذا التيار محدود، إلا أن وجود تيار كهذا داخل اسرائيل وفي مراكز علمية وبحثية صهيونية يمثل تطورا هاما داخل الكيان الصهيونى في إطار مرحلة ما بعد غزو بيروت. ومن هؤلاء الكتاب رعنان فايتس، مائير بئيل، جوزيف بن داك، مارك هيلى أستاذ العلوم السياسية بمعهد الدراسات الاستراتيجية بجامعة تل أبيب ومؤلف كتاب الدولة الصهيونية.

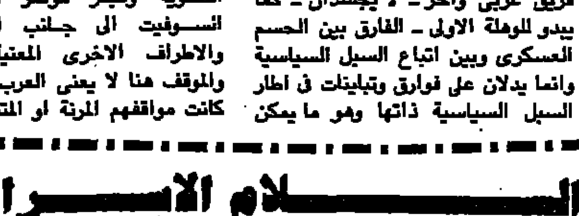
وبالنسبة للرؤية الرسمية الاسرائيلية، فسواء في عهد الليكود أو عهد الحكومة الائتلافية الحالية فان عملية التسوية السياسية تعنى عمليا المفاوضات المباشرة مع الدول العربية بصورة جماعية او فردية لاقرار الاعتراف العربى بالوجود الاسرائيلى يتبعه علاقات سياسية واقتصادية، مقابل تقديم تنازلات هامشية ومحدودة في بعض المناطق العربية المحتلة، والمقبول اسرائيليا في الوقت الراهن هو مفاوضات مباشرة مع الأردن وحسب دون منظمة التحرير الفلسطينية، وإن كان ممكنا مشاركة افراد فلسطينيين من داخل الضفة الغربية بشرط عدم وجود ارتباط لهم بالمنظمة.

على صعيد المواجهة العسكرية، اوضحت مرحلة ما بعد الغزو، أن الخلل القائم بين أطراف الصراع العربى – الاسرائيلى ليس خللا ظرفيا وعارضا، بل هو خلل هيكلى سواء بمعايير القدرات العسكرية وحسب أو امكانيات المواجهة المتكاملة. والخلل الحالى ليس في صالح الاطراف العربية، فضلا عن أن أسبابه وكيفية معالجته تثير الكثير من القضايا الأصيلة والفرعية بين البلدان العربية، مما يضيف في ذاته بعدا أخر لا يقل أهمية عن الخلل بين العرب كطرف واسرائيل كطرف اخر ومظاهر هذا الخلل الهيكلى عبرت عن نفسها في أكثر من مناسبة طوال الاعوام الثلاثة الماضية وكلها دارت حول الذراع العسكرية الطويلة والقادرة لاسرائيل في المنطقة العربية. والأمثلة عديدة، كقصف المفاعل النووى العراقى، اختراق المجال الجوى لدول عربية مجاورة لاسرائيل، والعجز العربى في مواجهة الهيمنة الاسرائيلية في المنطقة، ضم الجولان، واستباحة المقدسات الاسلامية والمسيحية. وهنا يمكن الاستطراد بالقول أنه رغم هذا الخلل والقدرة الاسرائيلية، فهناك شعاع من الأمل اوجدته تجربة المقاومة الشعبية الوطنية في جنوب لبنان، والتى ادت الى إنهاء الاحتلال الاسرائيلى لمساحة واسعة من التراب اللبنانى وقصرته على شريط حدودى محدود مكانيا: والدرس الواضح هنا أن الخلل العسكرى القائم بين آلة عسكرية نظامية وآلة عسكرية نظامية أخرى، يمكن تعويضه باشراك القوى الشعبية الوطنية في المعركة، بعبارة أخرى استبدال المواجهة النظامية بمواجهة تمتزج فيها الارادة الشعبية والقدرات النظامية المتاحة، وتجربة الجنوب اللبنانى العربى ومن قبل تجربة فيتنام في مواجهة الآلة العسكرية الأمريكية تنطقان بفضائل هذا المزج بالنسبة لتحقيق الأمانى الوطنية المشروعة.

على صعيد التفكير السياسى والاستراتيجى، جاءت مرحلة ما بعد بيروت ومعها تغيرات جوهرية في الفكر العربى الرسمى على الاقل – فيما يتعلق بمسألة وجود اسرائيل ككيان مستقل في المنطقة العربية بشكله الحالى. والتوجهات العربية الرسمية بقبول اسرائيل وامكان التفاوض معها بصورة مباشرة او غير مباشرة، لم يعد يقتصر على مصر وبدولة عربية او دولتين ممن لهم علاقات وثيقة بالغرب، بل شمل قطاعا أخر من الدول العربية – ان لم يكن جميعها – بالاضافة الى قطاع مهم من القيادات الفلسطينية في منظمة التحرير واقرار خطة السلام العربية المعروفة باسم مبادىء فاس الثانية والتى ظهرت زمنيا في بداية مرحلة ما بعد غزو لبنان وحصولها على تأييد واجماع عربى يجسد مثل هذا التغير في التفكير الاستراتيجى العربى. وفي الحقيقة فان جوهر التناقضات العربية الحالية لا ينطلق من الخلاف حول القبول باسرائيل والتفاوض معها، وانما الخلاف حول توقيت قبول اسرائيل ككيان له وجود في المنطقة العربية وحول الكيفية التى يتحقق عبرها هذا القبول. بمعنى لخر ان التشدد والاعتدال – وهما التعبيران الاكثر استخداما في الوسائل الاعلامية المختلفة لوصف الفارق بين فريق عربى واخر – لا يجسدان – كما يبدو للوهلة الاولى – الفارق بين الحسم العسكرى وبين اتباع السبل السياسية وانما يدلان على فوارق وتباينات في اطار السبل السياسية ذاتها وهو ما يمكن بلورته في امرين: الأول منهما يتعلق بعنصر التوقيت وعامل الزمن فعرب الاعتدال يطرحون مقولة ان العرب امام الفرصة الاخيرة لان قطار الزمن يعد في مصلحتهم والانتظار لسنوات قادمة تحت اية حجة يحمل قدرا من المخاطر ليس على القضية الفلسطينية وحسب بل ايضا الدول العربية المجاورة لاسرائيل دون استثناء، وان الافضل حاليا هو معالجة الامر من منظور انقاذ ما يمكن انقاذه واستطرادا لهذا التصور فان ما يمكن انقاذه حاليا هو الضفة الغربية المحتلة – على الاقل – قبل ان يأتى يوم وقد أصبحت فيه خالية من سكانها العرب وغلب عليها التهويد في كل شبر بحيث لا يبقى شيء امام العرب التفاوض بشأنه. ادراك الزمن لدى هذا الفريق من العرب هو ادراك تشاؤمى، ما يحمله الزمن القادم هو السلبيات والقدرة العربية للحد منها تكاد تتوارى وتتقلص او – على أقل تقدير – هى في طريقها للاندثار عرب التشدد يطرحون الامر بصورة مختلفة فالتردى العربى الحالى – بنظرهم – لا يصيب كل العرب بل هو ترد للقطاع الاخر من العرب في نفس الوقت الذى تتصاعد فيه – بنظرهم ايضا – قدرتهم على التأثير في مجرى الاحداث. واذا امكن مد الفترة الزمنية واحداث تغيير في الديناميات الحالية فسوف يصبح لهم الكلمة العليا في تقرير ما يجب عمله وما لا يجب ومن ثم طرح في تصورهم عن التسوية السياسية واقرارها واقعيا – او على الاقل محاولة تجسيده عمليا الزمن هنا لدى هذا الفريق من العرب يحمل بشائر خير وان كان ذلك مشروطا بالتوصل الى حالة من التوازن الاستراتيجى بين العرب واسرائيل ومن ثم فان التوقيت الحالى لعملية التسوية – بنظر عرب التشدد – هو اكثر سلبية على المصالح والحقوق العربية.

أما الأمر الثانى فيتعلق بترتيبات التسوية والمعلن من كلا الفريقين من العرب يعبر عن نقطة اتفاق ظاهرى وهى خاصة بالمشاركة السوفيتية في عملية التسوية وعبر مؤتمر دولى يضم السوفيت الى جانب الامريكيين والاطراف الاخرى المعنية بالامر. والموقف هنا لا يعنى العرب وحدهم ايا كانت مواقفهم المرنة او المتشددة وانما يعنى ايضا السوفيت نقطة الاتفاق هذه تبدو هامشية لدى عرب الاعتدال ويمكن الاستعاضة عنها بصيغ قريبة منها كالمظلة الدولية مثلا، في حين ان المؤتمر الدولى لا يمكن التنازل عنه بالنسبة لعرب التشدد. والسوفيت بدورهم لهم حساباتهم الخاصة في المنطقة العربية وفي المواجهة مع الولايات المتحدة وتأكيدهم اهمية المؤتمر كصيغة وحيدة ومقبولة من طرفهم لتسوية سياسية للقضية الفلسطينية لا ينفصل عن جهود القيادة السوفيتية الجديدة لتعميق الوجود السوفيتى في المنطقة العربية فيما قبل لقاء ريجان وبعد ايضا. ورفض السوفيت لاية صيغ بديلة قد يروج لها البعض من العرب كالمظلة الدولية او المشاركة الرمزية في مؤتمر دولى راجع الى ان هذه الصيغ تجسد الهيمنة الامريكية في المنطقة العربية وهو ما لايسمح به عرب التشدد والسوفيت ايضا.

وخلاف الفريقين – على النحو السابق – يعبر عن الفارق بين قبول الحد الادنى من الاهداف المتوخاة من المشاركة في عملية التسوية السياسية وبين الحد الذى يمكن وصفه – تجاوزا – بالاقصى واذا امكن نظريا التوفيق بين هذين الحدين فانه عمليا ومثلما وصلت اليه الجهود التى بذلت منذ فبراير الماضى وحتى جولة ميرفى الاخيرة يبدو الامر مستحيلا والموقف الحالى يعطى مصداقية نسبية لما يطرحه عرب التشدد ولا سيما في ضوء الرؤية التى حكمت التحرك الامريكى مؤخرا والتى خلاصتها: أن الوقت الحالى ليس هو الامثل لدفع عجلات التسوية وانه مادام يمكن للطرف الاقوى عسكريا – اى اسرائيل – الحفاظ على امنها ومكاسبها الاقليمية التى تكرست في غضون الاعوام الخمسة الماضية في مواجهة شلل عربى واضح وديمومة للمصالح الامريكية في المنطقة فليس هناك ما يدعو للتحرك ولتغير واقع هو الامثل للمصالح الاستراتيجية الامريكية والاسرائيلية. فضلا عن ان قضية الشرق الاوسط كما يروح الامريكيون حاليا لن تحتل سوى مرتبة دنيا في اولويات لقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف المزمع عقده في نوفمبر القادم وما يريد ان يوحى به الامريكيون الى كل اصدقائهم العرب بان السوفيت قد اعترفوا لهم بالهيمنة على المنطقة العربية وسواء اكان ذلك حقيقة لم محض مناورة سياسية امريكية لاكتساب نقاط جديدة في اطار المواجهة الاستراتيجية مع السوفيت فان الواقع الحالى يعيد الى الاذهان تلك الحالة من الاسترخاء العسكرى الذى حاول العملاقان فرضه على المنطقة العربية في بداية السبعينات مع اختلاف بسيط وهو ان الأمريكيين – وهم القوة المهيمنة في المنطقة العربية حاليا – وحدهم الذين يسعون الى ذلك ولغرض توظيفه في حساباتهم الاستراتيجية لمواجهة السوفيت ويبقى التساؤل: هل ينتظر العرب ما يقرره العملاقان في لقائهم القادم ام انهم يستشعرون مسئولية خاصة تجاه مصالحهم وحقوقهم الضائعة وتجاه وجودهم ذاته المهدد الكثر من ذى قبل. وفي ضوء ما احاط بقمة الرباط الطارئة الاخيرة من ملابسات، وما انتهت اليه من قرارات توفيقية، يبدو ان القادة العرب يفضلون الحلول التى تتوصل اليها القوى الكبرى فان قبل القادة العرب فهل تقبب الشعوب والى متى ؟؟□



السلام الاسرائيلى

● يستخدم تعبير «السلام الاسرائيلى» في الدلالة على الفلسفة الرسمية الاسرائيلية الخاصة بطبيعة العلاقات بين الكيان الاسرائيلى – في حال الاعتراف به – والدول العربية المجاورة ودور هذا الكيان في التفاعلات السياسية والاقتصادية في المنطقة العربية والشرق الاوسطية عموما. ومن بين هذه الفسفة تنبثق مشاريع الاسرائيليين المختلفة والتى تمزج بين القوة العسكرية واقرار الامر الواقع.

● وهناك ثلاثة عناصر للتصور الاسرائيلى – وهى: ا – تحقيق السيطرة في المنطقة التى تعتبرها اسرائيل منطقة فسيفسائية تتكون من خليط من القوميات والاديان واللغات وفي هذه المنطقة تنظر اسرائيل الى نفسها باعتبارها دولة غربية صناعية متقدمة وسط محيط من التخلف العربى ب – الشرعية الاقليمية التى تتضمن – بجانب الاعتراف القانونى – التطبيع الكامل للعلاقات وان يكون ذلك جزءا اساسيا من مفهوم التسوية. ج – عدم الاعتراف بالطابع الاصيل للصراع وكونه صراعا فلسطينيا – اسرائيليا وتصويره على انه صراع بين دول متجاورة ذات سيادة.

●ولما كان تجاهل الحقوق القومية للشعب الفلسطينى جزءا رئيسيا في التصور الاسرائيلى واعتبارها مجرد قضية انسانية او قضية لاجئين فان الحلول المقدمة من قبل اسرائيل تقوم على شقين الاول: هو توطين الفلسطينيين في البلاد التى يعيشون فيها والثانى: استيعاب جزء منهم في اطار الدولة اليهودية الصهيونية عبر دمج قوة عملهم في اطار الاقتصاد الاسرائيلى مع ضمان السيطرة السياسية عليهم كافراد وعلى انشطتهم السياسية والثقافية وحتى المتعلقة بالخدمات البلدية.

● من ابرز مشروعات السلام الاسرائيلى التى جسدت المفاهيم الرسمية السابقة:

١ – مشروع اشكول، مايو ١٩٦٥: ويدعو الى تثبيت الحدود على أساس اتفاقيات الهدنة وتوطين اللاجئين في الدول العربية المضيفة.

٢ – مشروع الون، يونيو ١٩٦٨ وينص على اعادة الضفة الغربية الى الاردن باستثناء القدس واقامة حزام امنى على طول نهر الاردن.

٣ – مقترحات جولدامائير مارس ١٩٧٢ وتنص على تجريد سيناء من السلاح على ان تحتفظ اسرائيل بشرم الشيخ وغزة والقدس والجولان واجراء محادثات حول مستقبل الضفة الغربية.

٤ – مشروع بيجين – ديسمبر ١٩٧٧، ويدعو الى اقامة حكم ذاتى في الضفة الغربية والتفرقة بين السكان والارض مع تجريد سيناء من السلاح.

٥ – خطة شارون – اغسطس ١٩٨١، وتقضى بان الاردن هو الدولة الفلسطينية وان يتم تثبيت الاحتلال الاسرائيلى في الضفة والقطاع وضمهما الى اسرائيل.

صور برلمانية

يكتبها: سامى متولى

الأحزاب .. ودور جاد لحل المشكلات القومية ...!

من الشارع السياسى

مشاكلنا القومية متنوعة ومتعددة، ويجب على الاحزاب ان يكون لها دور واضح في العمل على حلها .. ولا شك ان نجاح إى حزب في اجتياز اى مشكلة من المشاكل سيضيف إلى رصيده الشعبى الكثير.

لماذا لا يكون للحزب الوطنى ولاحزاب المعارضة دور واضح في موضوع الرقابة الشعبية على ارتفاع الاسعار وخصوصا بالنسبة للمواد الاستهلاكية كاللحوم والخضر والفاكهة. لماذا لا يكون لكل حزب برامجه وخططه في مواجهة هذه المشكلة والتنافس في حلها !! لماذا لا يكون لكل حزب من الاحزاب برامج وخطط في مواجهة مشكلة الاسكان ودفع المنتمين لكل حزب من القادرين الى ضرب المثل وتقديم النموذج الصحيح لضرب الجشع !!

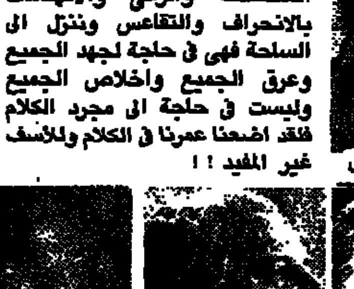
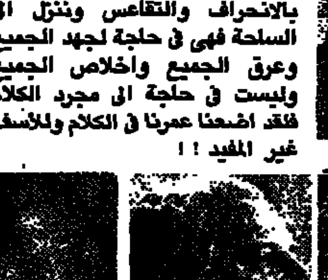
لماذا لا يكون لكل حزب اسلوبه المميز في مواجهة مشكلة النظافة وتبدأ الاحزاب تتبارى بشبابها وتتسابق في تقديم الشوارع والاحياء النظيفة بجهودها الذاتية !!

لماذا لا يكون لكل حزب اسلوبه في محو الأمية وازالة هذه الوصمة عن جبين المجتمع !!

لماذا لا يكون لهم اسلوبهم في مواجهة مشكلة زيادة السكان وتنظيم الأسرة وتتضافر الاحزاب وتتسابق في مواجهة هذه المشكلة !!

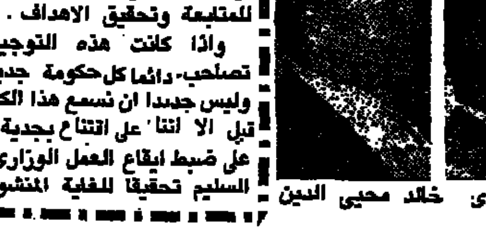
ان مشكلاتنا القومية محتاجة لفكر وجهد وعرق الجميع .. لماذا لا تتنافس الاحزاب في تحريك العاملين حكومة وقطاع عام وخاص للعمل على زيادة الانتاج !! لماذا لا يكون للاحزاب دور فعال في التنمية الشعبية، ودفع المواطنين لبذل الجهود التطوعية والمساهمة بالجهود الذاتية في حل كثير من المشاكل .. لماذا ولماذا واعتقد ان الحزب الوطنى يستطيع ان يتقدم المسيرة وينزل الى الشارع بكل ثقله. ولتتنافس الاحزاب في اعمال قومية بجهود مخلصة من اجل الوطن .. ويومها سيلتف الناس خلف الاحزاب ويتفاعلون معها .. والحزب الجاد هو الذى سيحوز دائما ثقة الأغلبية.

ان ذلك هو المحك الحقيقى للتجربة الحزبية الوطنية. ولنترك السفسطة والرغى والاتهامات بالانحراف والتقاعس وننزل الى الساحة فهى في حاجة لجهد الجميع وعرق الجميع واخلاص الجميع وليست في حاجة الى مجرد الكلام فلقد اضعنا عمرنا في الكلام وللأسف غير المفيد !!

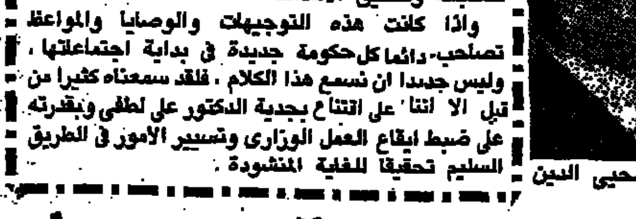



يوسف والى



فؤاد سراج الدين — ابراهيم شكرى — خالد محيى الدين

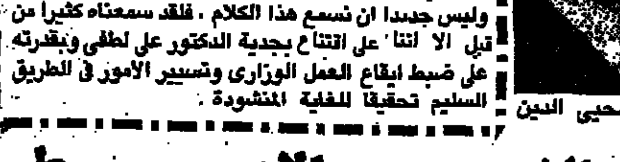
الوزراء والتزامات المسئولية



د. على لطفى

ماحدده الدكتور على لطفى رئيس الوزراء من اسلوب عمل للوزارة الجديدة في اول اجتماع لها، اذا تحقق يوحى بالأمل في غد مشرق .. فلقد اكد على ضرورة أن تكون تصريحات الوزراء بعيدة عن الوعود التى لا يمكن الوفاء بها، وأن تتسم بالواقعية والصدق للحفاظ على الثقة بين الحكومة والشعب، مع عدم اصدار وعود لاتتوافر لها الامكانات المادية والفنية او القدرة على الوفاء وعدم مفاجأة الجماهير بالقرارات واتباع اسلوب طرح القضايا على المواطنين قبل صدور القرار لاعطائها الفرصة في المشاركة لابداء الرأى ومناقشة السياسات قبل اصدارها والالتزام بدقة مايعلن من ارقام وبيانات تصدر عن اى مسئول. وعدم التستر على اى فساد او انحراف وبحيث تكون النزاهة والامانة والطهارة هى التى تحكم العمل والوظيفة العامة. وترشيد الانفاق في جميع المجالات وذلك بحسن استخدام الموارد بما يحقق افضل عائد ووقف الاستثناءات ومعاملة المواطنين بالمساواة. والخروج الى مواقع العمل لمتابعة تنفيذ المشروعات والتاكد من مسئوليات الانجاز للتصدى للمعوقات على الطبيعة والاهتمام بالجهود الذاتية والمشاركة الشعبية، ومصارحة الجماهير بواقع المشكلات لخلق الثقة المتبادلة وتوفير الدافع للمشاركة الذاتية، والتفويض في المسئولية والاختصاصات حتى تتحمل كل قيادة مسئوليتها كاملة مما يعطى الفرصة للوزارة للمتابعة وتحقيق الاهداف.

واذا كانت هذه التوجيهات والوصايا والمواعظ تصاحب دائما كل حكومة جديدة في بداية اجتماعاتها، وليس جديدا ان نسمع هذا الكلام. فلقد سمعناه كثيرا من قبل الا اننا على اقتناع بجدية الدكتور على لطفى وبقدرته على ضبط ايقاع العمل الوزارى وتسيير الأمور في الطريق السليم تحقيقا للغاية المنشودة.



أزمة الشرق الاوسط ولماذا تراجعت ايضا عن اهتمام ممثلى الشعوب

من شرفة الصحافة

الظاهرة اللافتة للنظر والتى يجب على العرب ان يتداركوها ان ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بدأت تخرج عن دائرة ليس فقط اهتمام حكومات العالم، وانما ايضا عن دائرة الاهتمام الشعبى على مستوى ممثلى برلمانات العالم .. فلاول مرة لا يدرج موضوع الشرق الاوسط في جدول اعمال المؤتمر البرلمانى الدولى على الرغم من انه كان بندا اساسيا في جدول اعمال المؤتمر طوال عشرات السنين الماضية !!

ولاشك ان هذا نتيجة طبيعية لحالة التمزق التى يعيشها العالم العربى في الوقت الراهن .. واذا كان نواب مصر برئاسة الدكتور طلبة عويضة وممثلو المجلس الوطنى الفلسطينى برئاسة خالد الحسن قد حاولوا احياء القضية واثارتها امام ممثلى شعوب اكثر من ١٠٠ دولة في مؤتمرهم الذى عقد أخيرا في أوتاوا عاصمة كندا الا أن تراجع اهتمام ممثلى شعوب العالم عن وضع القضية كبند أساسى وثابت على جدول اعمال المؤتمر اصبح شيئا يدعو للقلق !

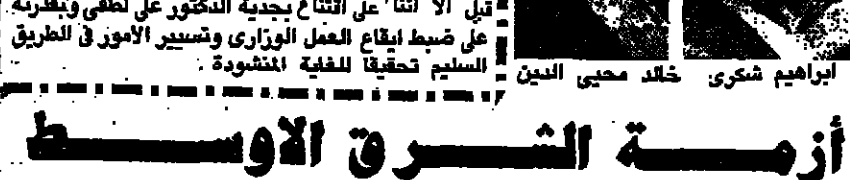
ويؤكد ما نادت به مصر مرارا وتكرارا من ضرورة أن يرتفع العرب فوق خلافاتهم وأن يقدروا خطورة المرحلة التى تمر بها الأمة العربية وما تتعرض له من تمزق وتشتت !

ولقد ناقش المؤتمر قضايا هامة واتخذ فيها قرارات ولعل هذه القرارات النابعة من ضمير ممثلى الشعوب تجد طريقها الصحيح لدى الحكام. ولعل ممثلى البرلمانات الذين صفقوا طويلا للقرارات ان يقفوا ويتصدوا بشجاعة لحكوماتهم لتاخذ هذه القرارات طريقها للتنفيذ. فلقد اوصى المؤتمر حكومات الدول الكبرى بوضع حلول جادة لمشكلة عبء الديون الخارجية على الدول النامية وضرورة الا تقل فترة سداد الديون عن ١٤ سنة مع اعطاء فترة سماح كافية قبل البدء في السداد والعمل على خفض فوائد الديون. وضرورة تحقيق العدالة في اسعار المواد الاولية التى تشتريها الدول الصناعية. الكبرى من الدول النامية

السياحة .. وقرارات المغامر الواعى

نواب وحكومة

سعدت بقرار الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران بالسماح لشركات الطيران الأجنبية بتنظيم رحلات طيران «شارتر» الى مناطق الجنب السياحى مباشرة وسيصل الى مدينتى الغردقة والاقصر طبقا لهذا القرار ٢٥ فوجا تضم ٢٥٠٠ سائح وسيقضى كل فوج ٧ ايام في مدينتى الغردقة والاقصر ومن المنتظر ان يحقق ذلك دخلا اضافيا للدولة يقدر بـ ٣ ملايين دولار.



د. فؤاد سلطان

لقد أعجبتنى شجاعة الوزير الجديد وهو يدخل الوزارة واثقا من نفسه ويلغى قرارا للوزير السابق الذى كان يحظر مثل هذه الرحلات على الشركات الأجنبية ويتطلب النقل الى مطار القاهرة فقط وكان ذلك يضيع على مصر دخلا هائلا. ورغم ما أثاره ممدوح قودة وناهد صالح عضوا مجلس الشعب لهذا الامر امام المجلس في دورته السابقة ومطالبتهما الوزير بالعدول عن قراره لما يعرض المشروعات السياحية الى خسائر ويسىء إلى سمعة مصر والاستثمار في السياحة الا ان الوزير السابق ضرب بذلك عرض الحائط بمقولة ان قراره في صالح شركة مصر للطيران !!

ولا شك ان الدكتور فؤاد سلطان يصدر قراراته بشجاعة المغامر الواعى ولن ينصلح حال السياحة الا بمثل هذه العقليات التى لا تتردد ولا تتشكك ولا ترتعد طالما هى واثقة ودارسة وتعمل للصالح العام من منظور واسع وشامل وليس من منظور ضيق

ولقد اعلن الوزير انه قرر وضع خطة لاعطاء السياحة دفعة قوية بتحرير جميع قطاعات الطيران من قيود القطاع العام وانه لن يسمح بعد الان بوجود قطاع خاسر في مجال السياحة والطيران وانه سيفتح باب الاستثمارات المصرية والاجنبية على السواء للعمل في مجال السياحة وسيمنح صلاحيات كاملة لرؤساء القطاعات لجذب المزيد من السياح

مباحثات مبارك فى البرتغال واسبانيا تتناول العلاقات الثنائية والقضية الفلسطينية

■ الرئيس فى حديث للتليفزيون الاسبانى

الاتفاق الاردنى الفلسطينى خطوة نحو السلام الشامل

علاقة مصر بأسبانيا طيبة منذ زمن طويل

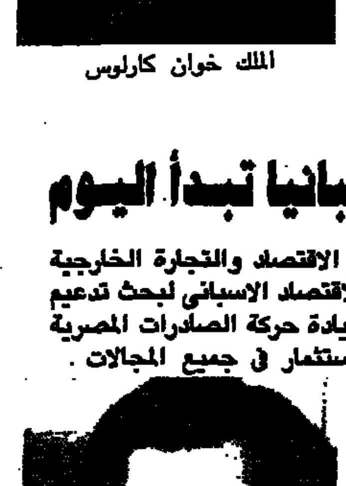
مدريد - مندوب « الاهرام » - اكد الرئيس حسنى مبارك مسئولية مصر تجاه المشكلة الفلسطينية والبحث عن حل لها، ووصف الاتفاق الاردنى الفلسطينى - الذى تم التوصل اليه فى فبراير الماضى - بانه خطوة تؤدى الى السلام الشامل فى المنطقة وحل القضية الفلسطينية.

كما اكد الرئيس فى حديث ادلى به للتليفزيون الاسبانى مساء امس - إن مصر واسبانيا تربطهما علاقات طيبة منذ زمن طويل، وبينهما تعاون، ولا يوجد بينهما اى نوع من المشاكل.

ووصف الرئيس مبارك علاقة مصر بالعرب بانها طيبة. واكد ان الوضع الداخلى فى مصر يتسم بالهدوء والإستقرار التام. وقال: إن المشاكل لاتوجد فى مصر وحدها بل فى عديد من الدول العربية وفى بلاد اجنبية كثيرة موضحا ان المشكلة فى مصر ذات طابع اقتصادى ونحن نعرف طريقنا وننجز مشروعاتنا وإن شاء الله سنحقق الاهداف الموضوعة فى خطة التنمية.

وتحدث الرئيس حسنى مبارك عن علاقة مصر باسبانيا فقال إن الظروف قد تكون حالت فى - فى بعض الأوقات - دون تبادل الزيارات ولكن جلالة الملك خوان كارلوس زار مصر فى عام ١٩٧٧.

واعرب الرئيس مبارك - فى ختام حديثه - عن تمنياته الطيبة للشعب الأسبانى الصديق وان يحقق كل نجاح وتقدم تحت قيادته الحكيمة. كما اعرب عن تمنياته ان يزداد التعاون بين الشعبين المصرى والاسبانى للتوصل الى احسن العلاقات.



الملك خوان كارلوس



الرئيس حسنى مبارك عند مغادرته القاهرة أمس والسيدة قرينته الى اسبانيا فى بداية جولته الهامة ويرى فى وداعه الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور على لطفى رئيس الوزراء.

الصحف الاسبانية تشيد بالعلاقات الثنائية مع مصر

مدريد - مندوب الاهرام - اشادت الصحف الاسبانية بالعلاقات الثنائية بين مصر واسبانيا وقالت ان هذه العلاقات لا تشوبها اية نزاعات واشارت الى ان رجال الاقتصاد الاسبان يثقون فى الاقتصاد المصرى وان خير دليل على ذلك هو موافقة اسبانيا على الاشتراك فى مشروع محطة كهرباء الضبعة الذى تبلغ قيمته ٤٠٠ مليون دولار.

كما اولت الصحف الاسبانية امس اهتماما كبيرا بزيارة الرئيس حسنى مبارك لمدريد حيث أبرزت فى صدر صفحاتها صورا للرئيس مبارك، ومقتطفات عن حياته وأهم الصفات التى يتحلى بها والمنجزات التى تحققت خلال توليه فترة الرياسة فى مصر.

وذكرت صحيفة [ا ب ث] ان العلاقات التجارية والثنائية خاصة المتعلقة بالتعاون العسكرى تحتل المقام الاول فى محادثات الرئيس مبارك والوفد المرافق له مع المسئولين الاسبان.

واشارت الصحيفة الى انه رغم الصعوبات الاقتصادية التى تواجهها مصر الان الا ان اسبانيا متفائلة فيما يخص مستقبل مصر على اساس انها تخطت اولى مراحل القلق بسبب اجراءات الرقابة على تغيير العملة والحاجة الى العملة الاجنبية.

واكدت انه يمكن للمصدرين الاسبان ان ينظروا الى مستقبل صادراتهم لمصر بأمل حيث ان عروضهم موجهة الى قطاعات التنمية فى مصر.

ووصفت الصحيفة الاسبانية الرئيس حسنى مبارك انه « رجل نموذجى وحازم اثبت خلال اربع سنوات انه يتمتع بقدرات عالية وكفاءة وانه اضطلع بمهام شاقة ».

وقد اوردت الصحيفة - فى مقال لها - نبذة عن حياة الرئيس مبارك واهم انجازاته.

كما تحدثت الصحيفة الاسبانية عن زيارة الرئيس مبارك لاسبانيا وقالت انها تهدف الى تعزيز العلاقات بين البلدين التى تتسم بالود فى المجال السياسى وبالكثافة فى المجال الاقتصادى.

ثم اشارت الصحيفة الى تطورات العلاقات الاسبانية المصرية بعد عودة الملكية فى اسبانيا فى عام ١٩٧٥ وقالت ان زيارة الملك خوان كارلوس لمصر عام ١٩٧٧ رسمت الخطوط العريضة لهذه العلاقات سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية.

كما اشارت الصحيفة الى موقف اسبانيا من مشكلة الشرق الاوسط وقالت ان اسبانيا ومصر متفقتان على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضى العربية المحتلة فى عام ١٩٦٧ وحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان زيارة الرئيس مبارك لمدريد ستسهم فى توثيق العلاقات الاسبانية المصرية فى شتى المجالات.

اما صحيفة [دياريو ١٦] فاوضحت ان مسالة الشرق الاوسط ستكون محور القضايا السياسية التى سيتناولها الرئيس مبارك فى مباحثاته مع المسئولين الاسبان.

وقالت ان الرئيس مبارك هو اكثر الزعماء علما بما يحدث فى منطقة الشرق الاوسط لذلك فان قيامه بشرح الموقف سيكون بالغ الاهمية وليس هناك ادنى شك فى ان الرئيس يطلب خلال هذه الزيارة معرفة موقف اسبانيا من قضية الشرق الاوسط كما سيبحث موضوعات اخرى مثل الحرب العراقية الايرانية.

وقالت صحيفة [دياريو ١٦]انه لايمكن تجاهل المحتوى الاقتصادى لزيارة الرئيس مبارك التى سيتم خلالها عقد محادثات بين وزيرى اقتصاد البلدين مشيرة الى ان التبادل التجارى المصرى الاسبانى فى تطور متزايد خلال السنوات الماضية.

واوردت الصحيفة ترجمة ذاتية عن حياة الرئيس مبارك ووصفته بانه مخلص ورزين.

اما صحيفة [البابيس] فاشارت الى ان مصر تعد العميل الاول فى دول العالم الثالث بالنسبة للمنتجات الاسبانية وسابع عميل لاسبانيا على المستوى العالم.

المباحثات الاقتصادية بين مصر واسبانيا تبدأ اليوم

مدريد من مندوب الاهرام - يعقد الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية اجتماعا ظهر اليوم « الجمعة » مع السيد كاروس سولسانجا وزير الاقتصاد الاسبانى لبحث تدعيم العلاقات الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين وزيادة حركة الصادرات المصرية الى اسبانيا وامكان القيام بمشروعات مشتركة واتاحة فرص الاستثمار فى جميع المجالات.

جونز اليس.

وصرح السفير صلاح خليفة سفير مصر فى مدريد بان اسبانيا ذات علاقات تجارية ضخمة مع مصر حيث بلغ حجم التبادل التجارى بين البلدين خلال العام الحالى ١١٩ مليون دولار.

وذكر ان رءوس الاموال الاسبانية اخذت فى دخول السوق المصرية واقامة مشروعات كبيرة ضخمة مثل المشروعات الخاصة بالطاقة ومشروعات لاقامة المفاعلات ومشروعات تصنيع وحدات السكك الحديدية.

واضاف ان اللجنة الاقتصادية المشتركة سوف تعقد اجتماعها القادم فى القاهرة قريبا لبحث تقوية التعاون فى المجالات المختلفة وتذليل العقبات بين البلدين وتشجيع خطة تصدير الغزل المصرى لاسبانيا بالاضافة الى الاستفادة من الخبرة الاسبانية السياحية فى مصر.

وسوف ينضم السيد على نجم محافظ البنك المركزى الى هذا الاجتماع وكان قد وصل الى العاصمة الاسبانية اول امس فى زيارة لها تستغرق ٣ ايام على رأس وفد اقتصادى محدود من خبراء البنك.

الناس والاقتصاد

٢ مليار جنيه لمحاصرة الفجوة الغذائية!

من الارض السوداء يأتى اليوم الأبيض. فمن الارض تخرج بذور التنمية الاقتصادية - لقد تجاهلنا الزراعة فى الستينات وزاد تجاهلنا لها فى السبعينيات ورحل الفلاح بلا عودة عن الارض. مع بداية الثمانينيات كانت فجوة الغذاء قد تفاقمت فبلغت قيمتها حسب تقديرات الدراسات العلمية التى اعدها الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائى نحو ٢٠٠٠ مليون جنيه مع بداية الثمانينات بالاسعار الثابتة لعام ١٩٧٩ اى ان الفجوة زادت ١٢ مرة عما كانت عليه فى علم ١٩٦٠ وكانت القفزة الكبيرة فى تلك الفجوة خلال الفترة من ١٩٧٠ - وحتى الآن وهو ما يعنى ان تلك الحقبة قد نما فيها الاستهلاك بدون ضوابط واختل هيكل الاقتصاد القومى.

كانت مصر مكتفية ذاتيا تقريبا عام ١٩٦٠ من جميع السلع باستثناء القمح وفى عام ١٩٨٠ ضمت هذه الفجوة تقريبا جميع السلع الغذائية ماعدا قدرا ضئيلا من اصناف الحبوب التى بدانا نكتفى منها فى السنوات الاخيرة كالفول والارز وكذلك الخضر والفاكهة.

وفجوة الغذاء لها طرفان الانتاج والاستهلاك والفرق بينهما هو قيمة ما ندفعه لسد هذه الفجوة من النقد الاجنبى الذى نحن فى اشد الحاجة اليه لاغراض التنمية وسدادا لديوننا، ومع بقاء الحال على ماهو عليه من معدلات زيادة الانتاج الزراعى التى لا تزيد كثيرا عن معدل النمو السكانى وتقل كثيرا عن معدل الاحتياجات للطعام فان قيمة الفجوة الغذائية يتوقع تسارع فى معدل زيادتها وان تصل قيمتها لارقام يصعب تصديقها فى بلد زراعى. ولايمكن قبول مقولة ان قيمة الفجوة الغذائية ستظل ثابتة حتى لو بقيت كمية المستورد على ما هى عليه فالاسعار العالمية تتزايد وقيمة الجنيه المصرى تتراجع امام الدولار.

ان ما حدث فى عام ١٩٧٤ من نقص فى المعروض العالمى من الغذاء دفع بعض الدول التى لم تكن تزرع من قبل تتجه الى الزراعة حتى ولو بتكلفة عالية لتكفى نفسها مشقة البحث عن الطعام فى دول اخرى حتى لو كانت لديها وفرة فى النقد الاجنبى. ان الامر قولا يصبح مجرد ان بلدنا لديه نقد اجنبى من عدمه او ان نبحث عن قروض لنشترى الغذاء. ولكنه قد يصل الى حد التحكم واحتكار سوق الغذاء.

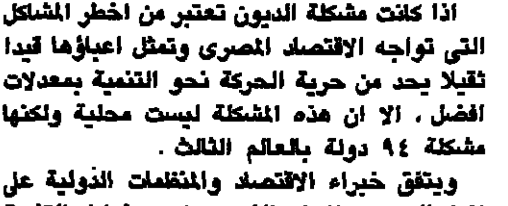
ان قضية الزراعة واحداث ثورة زراعية اصبحت امرا لا ينتظر الاحتمال - وخبراء الزراعة يبذلون الكثير فى استجلاب التكنولوجيا واستنباط الاصناف عالية الجودة فى تطوير الزراعة ولكن كل هذا لا يغنى عن سؤال ملذا افسد الفلاح وانساه الزراعة .. هجرها ليزرع فى الدول الشقيقة هجرها الى الصناعة والمدينة لماذا ووزارة التموين حائرة بين ضبط العلاقة بين المنتج والتاجر مرة تعلن عن قبول العرض والطلب ومرة تعلن عن اسعار جديدة ومرة اخرى تتودد للوسطاء فيما يسمى بالتسعيرة الودية !!.

بقى التاجر الذى يبيع منتجات الفلاح بينما اختفى الفلاح لاشك ان هناك خللا فى هذه العلاقات يجب ان تتصدى له حكومة الحزب.

ان ديون مصر التى ذهبت الى مشروعات الخطة باقية سوف تاتى بعائدها وليست هناك مشكلة فى امر هذه الديون ولكن هذه الديون التى ضاعت علينا هى تلك التى ذهبت للاستهلاك .. اننا نحتاج لمشروع ضخم نركز فيه معظم الاستثمارات المتاحة والقروض الاجنبية للزراعة المصرية ويوم ان نعود الى الارض السوداء لن ندفع تلك المليارات من النقد الاجنبى لشراء باقى احتياجاتنا من الغذاء.

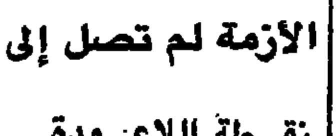
عبدالرحمن عقل

● العالم الثالث بين أزمة الديون وفرصة الخروج منها ●

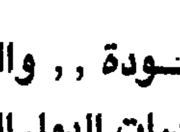


١٠٠٠ مليار دولار ديون العالم الثالث عام ١٩٨٦

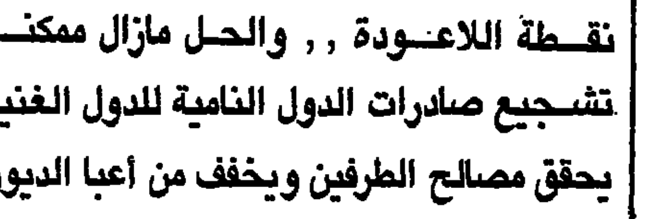
الخروج من مأزق الدول النامية .. مسئولية الدول الغنية والهيئات الدولية أيضا



خبراء الاقتصاد:



الأزمة لم تصل إلى



نقطة اللاعودة ,, والحل مازال ممكنا

تشجيع صادرات الدول النامية للدول الغنية

يحقق مصالح الطرفين ويخفف من أعبا الديون

اذا كانت مشكلة الديون تعتبر من اخطر المشاكل التى تواجه الاقتصاد المصرى وتمثل اعباؤها قيدا ثقيلا يحد من حرية الحركة نحو التنمية بمعدلات افضل، الا ان هذه المشكلة ليست محلية ولكنها مشكلة ٩٤ دولة بالعالم الثالث.

ويتفق خبراء الاقتصاد والمنظمات الدولية على انها التحدى الاول الذى يواجه خطط التنمية الاقتصادية الطموحة للدول النامية فى العالم الثالث وتصل حجم ديون تلك الدول الى الف مليار دولار عام ١٩٨٦. كما تشير الى ذلك التقديرات الاحصائية للبنك الدولى .. ودول العالم الثالث فى القارات الثلاث افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية - تمثل ما يقرب من ٧٢٪ من مجموع سكان العالم ومع ذلك لايتجاوز مقدار ما تتحكم فيه من الثروة العالميو اكثر من ٢٠٪ فقط وتقع جميعها فريسة الديون التى تقضى اعباء خدمتها على امال او طموحات تنموية لديها فيما عدا كوريا الجنوبية التى نجحت فى الهروب من دائرة الديون واعبائها الثقيلة والرهيبة فى أن واحد ..

حسين شهبون

والذى يثير القلق ان اجمالى ديون العالم الثالث يتجه الى التزايد المستمر حتى ان اكثرهااستقرارا تكاد تفى بالكاد باعباء خدمة الدين من فوائد مع ثبات حجم الدين الاصلى وهو مايعنى الاستنزاف الدائم والمستمر لمواردها على حساب تلك الدول وامالها العريضة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ورغم هذه الدائرة المغلقة والمغلقة بالقتامه فان خبراء الاقتصاد لهم راى أخر ويرون ان هناك العديد والكثير من الاجراءات والوسائل التى يمكن من خلالها تخفيض حجم هذه المديونية - لو صدقت النية وصح العزم - وتدور هذه الاجراءات حول ٣ محاور رئيسية يقع الاول منها على عاتق الدول المقترضة ذاتها والثانى يتصل بالدول الصناعى الغنية المقرضة وثالث هذه المحاور يقع على عاتق المنظمات المالية ومؤسسات الاقراض الدولية كصندوق النقد الدولى والبنك الدولى.

ويقول الدكتور صلاح الدين نامق استاذ الاقتصاد وعميد تجارة الازهر السابق وعضو المجالس القومية المتخصصة:

اذا كانت تقاريرالبنك الدولى فى الثمانينات قد اتفقت على تقسيم دول العالم الى اربعة اقسام كبيرة متخذه دخل الفرد فى المتوسط مقياسا لهذا التقسيم، فهناك دول صناعية متقدمة او دول الشمال كما تسمى فى بعض المراجع، وهناك ثانيا دول التخطيط المركزى الشامل وهناك ثالثا الدول المنتجة للبترول، ثم دول العالم الثالث ٩٤ دولة وتواجه المجموعة الاخيرة جميعها مشكلة الديون الخارجية باستثناء كوريا الجنوبية التى هربت من هذه المشكلة منذ الخمسينات وتجاحها فى تحقيق معدلات نمو عاليه وحجم كبير من الصادرات.

ولكن لا ينبغى على اقتصاديى العالم ان يشعروا بالاحباط او اليأس ازاء رقم الديون الذى يصل الى الف مليار دولار سنة ١٩٨٦ويمكن من خلال المحاور الثلاثة القادمة ان تواجه الازمة وتخفف من قيودها المحددة لنمو اقتصاديات دول العالم الثالث وهى:

● المحور الاول .. اجراءات تنفذها الدول النامية ذاتها: ويتمثل هذا البعد فى حل ازمة الديون - وهو اهم المحاور على الاطلاق فى ان تبدأ دول العالم الثالث بالعمل على انشاء هيئة قومية مستقلة مسئولة مسئولية مطلقة عن كل ما يتعلق بالديون السابقة واللاحقة فضلا عن الاحصاءات المتصلة بالديون واقساطها وفوائدها، ولا باس فى ان يناط بهذه الهيئة فرض القيود المناسبة على عمليات الاقتراض سواء للحكومة او القطاعين العام والخاص ويكون ذلك بتقدير حد اعلى للمديونية لكل دولة على حدة مع شىء من المرونة فى حالات الظروف الاستثنائية وللحاجة القصوى وبعد الدراسة المتأنية للجدوى الاقتصادية للمشروعات الانتاجية التى تقترض الدول النامية من اجلها.

ويأتىبعد ذلك ترشيد الانفاق القومى والحكومى والشعبى باعادة النظر فى طرق استثمار الاموال العامة والحد من الانفاق المظهرى والاستهلاكى ووضع اولويات للاستثمار الانتاجى، كما ينبغى على الدول النامية المدينة التفاوض لتحسين نوعية وشروط القروض القديمة والبعد تماما عن الاقتراض من البنوك الخاصة التى تمنح قروضا بفوائد مرتفعة ويجب ان يكون معلوما ان تنمية الصادرات المتطورة وغير المتطورة من اهم العوامل المباشرة فى زيادة قدرة الدولة المدينة على تحمل عبء خدمة الديون والاستغناء بحصيلة هذه الصادرات عن طلب قروض جديدة للتنمية، ومن ثم تصبح تنمية الصادرات مطلبا قوميا للتخفيف من الديون.

● المحور الثانى: الاجراءات التى يجب ان تنفذها الدول الغنية المقرضة:

يقول الدكتور صلاح نامق: اننا نعنى بهذا المحور الاجراءات التى ينبغى التفاوض بشأنها مع هذه الدول لتحسين شروط الديون القديمة واعادة جدولتها مع بعض التيسيرات النقدية كتجميد الفوائد لفترة زمنية معينة، ولقد توصلت تركيا على سبيل المثال فى اوائل السبعينات الى عقد اتفاقيات مع دائنيها لاعادة جدولة ديونها بعد ان تعرضت لازمات نقدية حادة فى اعقاب تغيرات سياسية بالغة الاهمية، ونجحت فى مسعاها ووقعت اتفاقيات مع الدول المقرضة، كما وقعت اندونيسيا اتفاقيات مماثلة فى نفس الفترة الزمنية لاعادة جدولة ديونها بعد ان انخفضت احتياطياتها النقدية الاجنبية الى حد ينذر بالخطر، كذلك على الدول الغنية المقرضة ان تتخذ الاجراءات الجمركية الكفيلة بزيادة صادرات دول العالم الثالث اليها، فلقد ثبت احصائيا ان نصيب صادرات دول العالم الثالث جميعها من التجارة العالمية لا يتجاوز ٢٠٪ فقط وان هذا النصيب الضئيل فى انخفاض مستمر مما اورث هذه الدول عجزا كبيرا فى موازين مدفوعاتها وقد دلت الارقام التى نشرها البنك الدولى اخيرا على ان مجموع العجز فى موازين مدفوعات العالم الثالث وصل الى ١٠٠ مليار دولار فى السنة اى ان الفرق بين واردات هذه الدول وصادراتها هو مائة مليارودولار.

ومن هنا فان تشجيع الدول الصناعية الغنية ذات الاسواق الواسعة القادرة على استيعاب منتجات العالم الثالث بتخفيض تعريفتها الجمركية على هذه الواردات من السلع الزراعية او المصنوعة التى تنتجها دول العالم الثالث المدينة هو اجراء اقتصادى مفيد لكليهما، فبالنسبة للدول المدينة فان تشجيع صادراتها يمنحها العملات الاجنبية التى تسدد عن طريقها اعباء ديونها وبالنسبة للدول الغنية الدائنة فان اجراءاتها المشجعة للتصدير يسمح للدول المدينة بتسديد اقساط الديون وفوائدها فى مواعيدها مما يعود على الدول الاخيرة بالغنم.

● المحور الثالث .. اجراءات اقتصادية دولية: ونعنى بها الاجراءات التى ينبغى اتخاذها من جانب التنظيمات المالية ومؤسسات الاقراض الدولية، ففى المجال الاول قد كانت هناك جهود لا بأس بها قامت بها منظمة الجات نذكر منها التخفيضات الجمركية التى قامت بها الدول الغنية ازاء صادرات الدول النامية، كما نذكر كذلك ما قدمته اتفاقية لومى الموقعة سنة ١٩٧٥ بين دول السوق الاوربية المشتركة الغنية وستة واربعين دولة نامية من دول العالم الثالث، حيث سمحت بانتقال معظم منتجات هذه الدول الى دول السوق مع منحها اعفاء كاملا من الرسوم الجمركية وفيما يختص بالمجال الثانى - اى دور مؤسسات الاقراض الدولية كالبنك الدولى وصندوق النقد الدولى - فان الاجراءات الكفيلة بتخفيف المديونية هى ضرورة توفير الموارد المالية فى المؤسستين ليزيدا من قدرتيهما على الاقراض بشروط افضل من الشروط التى كانا يمنحان بها للدول النامية قروضها من قبل، وقد نقلت الينا وكالات الانباء اخيرا ان الولايات المتحدة ومعها المانيا الغربية وبعض الدول العربية المنتجة للبترول، قد ساهمت بمبالغ ضخمة مع البنك الدولى وصندوق النقد الدولى ليستطيع كل منهما زيادة القروض المقدمة الى دول العالم الثالث وبشروط ميسرة.

واخيرا .. فهل تبدأ الدول النامية جهودها واتصالاتها ومباحثاتها مع الدول الغنية والهيئات المقرضة، كما تبدأ فى اجراءات السيطرة على مشكلة الديون لتحمل بداية التسعينات ملامح صورة جديدة لدول العالم الثالث وتنعم شعوبها بالاستقرار الاقتصادى الذى طال انتظاره، الامر الذى يؤكد خبراء الاقتصاد انه سهل وميسور .. إذ انها ستبقى مستسلمة للحلقة التى تضيق احكاما حول الاعناق!..

الدولة

تهاني للرئيس بمناسبة العام الهجرى الجديد

من عبدالمجيد وسفراء مصر بالخارج والأجانب بالقاهرة

ماتزال رئاسة الجمهورية تتلقى برقيات التهاني للرئيس حسني مبارك، بمناسبة العام الهجرى الجديد من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، ومن عدد من سفراء مصر بالخارج والسفراء الاجانب بالقاهرة وكبار رجال الدولة، يعرب فيها مرسلوها عن تمنياتهم للرئيس بالصحة ولمصر والأمة العربية والاسلامية باليمن والخير والازدهار.

فقد تلقى الرئيس برقيات تهاني من الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومن السفراء محمد الشافعي مكي بمقديشيو والدكتور على سمير صفوت بباريس وعلى شوقي الحديدى بانقره ويحيى رفعت بايطاليا ومن سفير مصر بمنروفيا ومن محمد محمود ابو زيد رئيس بعثة رعاية مصالح مصر في البحرين ومن السيد ادوارد سوما مدير منظمة الاغذية والزراعة بالأمم المتحدة.

وتلقى الرئيس برقيات تهاني بهذه المناسبة من بعض سفراء الدول الاجنبية بالقاهرة وهم سفراء باكستان وبنما وجواتيمالا وغنيا، ومن اللواء بحرى على شكرى رئيس الشركة المصرية للملاحة البحرية بالانابة واللواء فؤاد مظلوم رئيس الشركة المصرية لتسويق الأسماك ومن الدكتور ابو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية ومن فضيلة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد نقيب قراء القرآن الكريم، ومن جابر امام خليل وعبد الفتاح محمد دغيم رئيسا جمعيات تحفيظ القرآن الكريم والعلوم الأزهرية بالقاهرة الكبرى.

دعم التعاون الاعلامى بين مصر وتركيا

وصل الى القاهرة امس السيد تورجوت تولومان مدير عام الصحافة والاعلام بتركيا في زيارة لمصر تستغرق عشرة ايام بدعوة من السيد صفوت الشريف وزير الاعلام.

ويجرى السيد تولومان مباحثاته مع المسئولين المصريين حول تدعيم التعاون بين مصر وتركيا في جميع المجالات. وكان في استقباله بالمطار السيد لطفى عبدالقادر وكيل اول وزارة الاعلام والسيد مالوك سانيسوى سفير تركيا بالقاهرة.

تهنئة لرئيس الوزراء من رئيس اندونيسيا

تلقى الدكتور على لطفى رئيس الوزراء برقية تهنئة امس بمناسبة توليه رياسة الوزارة من الجنرال سوهارتو رئيس اندونيسيا.

.. ومن ٣ رؤساء وزارة

كما تلقى رئيس الوزراء برقيات تهنئة مماثلة من السادة لى كوان رئيس وزراء سنغافورة والجنرال ياروزليسكى رئيس وزراء بولندا وشى نيونج لو رئيس وزراء كوريا الجنوبية.

مندوبان عن الرئيس للعزاء والمواساة

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد احمد لطفى بيومى للتعزية في وفاة المرحوم لواء شرطة عمر عبد العزيز حلمى والعميد شهاب هابيل لتشييع جنازة المرحومة السيدة فادية خرار.

شيخ الازهر في ماليزيا: الازهر لا يدخر وسعا في نشر الاسلام والعربية والدعوة الى الوحدة والمحبة

كوالالمبور - ا. ش. ا - دعا فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر المسلمين الى الحرص على تعاليم الاسلام والتمسك بمبادئه وبثقافته وتعليمها لابنائهم ونشرها بين مجتمعاتهم. جاء ذلك في كلمة القاها شيخ الازهر امس امام جمعية خريجى الشرق الاوسط في الاحتفال الذى اقامته الجمعية تكريما لفضيلته.

وقال ان الدين الاسلامى هو الدين الذى ارتفع بالانسانية عن التعصب الجنسى والعرقى ومحا الفوارق بين الناس جميعا ودعاهم الى الوحدة والمحبة والاخاء.

وقد التقى شيخ الازهر بالمسئولين عن الدعوة الاسلامية بماليزيا بمقر ادارة الشئون الدينية بولاية ترنجانو حيث اعلن ان تعداد مبعوثى الازهر الشريف الى سائر العالم للدعوة الى الاسلام يبلغ حاليا خمسة آلاف مبعوث. وقال ان الازهر لا يدخر وسعا في نشر الاسلام واللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم.

وقد التقى شيخ الازهر مع السلطان محمود اسماعيل زين العابدين سلطان ولاية ترنجانو حيث تم استعراض شئون المسلمين في الولاية واعرب السلطان عن تقديره لدور الازهر في تعليم اللغة العربية ونشر الاسلام في ماليزيا سواء عن طريق مبعوثين او استقباله لابناء ماليزيا بالازهر.

كما التقى فضيلته بالسيد وان مختار كبير وزراء ولاية ترنجانو حيث تم بحث سبل التعاون بين الازهر ومسلمى الولاية.

والى يرأس غدا اجتماع رؤساء اللجان النوعية للحزب

يرأس الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى غدا، السبت، اجتماع رؤساء اللجان النوعية بالحزب الوطنى.

وصرح السيد كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب، بان الاجتماع سيبحث اسلوب التنسيق بين اعمال مختلف اللجان النوعية، وخطة عملها خلال المرحلة القادمة، بما يؤكد دورها في مناقشة كافة القوانين والقرارات قبل اصدارها.

مصطفى حلمى و حسن حمدى عضوان بالمجلس الاعلى للجامعات

أصدر الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى و البحث العلمى قرارا بتعيين الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى السابق و الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة عضوين من الخارج بالمجلس الاعلى للجامعات و ذلك على ضوء موافقة المجلس.

٤٣ ألف قنطار قطن تم تسويقها حتى الآن

بلغت كميات القطن الموردة حتى الآن لموسم هذا العام ٤٣ الفا و ٢٠٠ قنطار منها ٤٢ الفا و ١٠٠ قنطار من اقطان الائتمان الزراعى و ١١٠٠ قنطار من اقطان الاصلاح الزراعى، وتم صرف ٢ مليون و ٧٢٠ الف جنيه كمقدم ثمن للأقطان الموردة.

وصرح المهندس عادل عزى رئيس اللجنة العليا لتسويق محصول القطن بأن موسم التوريد الذى بدأ منذ منتصف الشهر الحالى قد بدأ مبكرا هذا العام في محافظات البحيرة والشرقية والدقهلية وكفر الشيخ والفيوم، وتمت زيادة مقررات التوزيع من ٥ الى ٧ اكياس للفدان الواحد لوفرة المحصول.

■ الامانة العامة للحزب الوطنى تقرر:

اجتماعات النادى السياسى وندوة الحزب اول نوفمبر

اولوية للقضايا المطروحة من القواعد الحزبية واللجان البرلمانية والمتخصصة

استعراض خطة تحرك الحزب بالمحافظات خلال المرحلة المقبلة

كتبت - نهال شكرى:

قررت الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى بدء اجتماعات النادى السياسى وعقد ندوات الحزب اعتبارا من اول نوفمبر القادم وان يكون النادى السياسى للحزب تجمعا سياسيا يضم رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى واعضاءهما وامناء الحزب بالمحافظات حتى مستوى الدوائر والشياخات وتقرر اعطاء اولوية لمناقشة كافة القضايا المطروحة من داخل القواعد الحزبية واللجان المتخصصة والبرلمانية والحكومية.

وكانت الامانة العامة للحزب الوطنى قد عقدت اجتماعا امس برياسة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وامين عام الحزب لمناقشة خطة التحرك الحزبية خلال المرحلة المقبلة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عقب الاجتماع بان الامانة العامة للحزب الوطنى استعرضت خلالها خطة تحرك الحزب في المحافظات وفي مقدمتها المتابعة الجغرافية لاعضاء الامانة العامة ومسئولياتهم في المتابعة الحزبية والسياسية والتنظيمية بكافة المحافظات. والتنسيق بين الحزب والحكومة ومجلسى الشعب والشورى وذلك على المستوى القيادى والتنظيمى من خلال الامانة العامة.

وقال السيد صفوت الشريف ان الامانة العامة قررت تكليف لجان الحزب المتخصصة باستكمال دراساتها حول كافة القضايا الاقتصادية للسيطرة على اسعار السلع.

وتناول الدكتور يوسف والى ابعاد الموقف الداخلى والخارجى كما تناول ابعاد رحلة الرئيس مبارك لكل من البرتغال واسبانيا والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا في اطار دور مصر في تحريك قضية السلام في المنطقة.

كما تناول الامين العام دور الحزب في معايشة الجماهير وتنمية المشاركة الشعبية وكذلك القضايا العامة التى وردت في خطاب الرئيس مبارك بتكليف الدكتور على لطفى لتشكيل الوزارة الجديدة.

واوضح الامين العام ان اللجان المتخصصة للحزب سوف تضع هذه القضايا على قائمة اولويات العمل الحزبى والوطنى.

الدكتور على لطفى رئيس الوزراء في حديث مع السيد بتينو كراكسى رئيس وزراء ايطاليا في استقباله له امس في المطار حيث جرت مباحثات بينهما.



الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى ونائب رئيس الوزراء عند اجتماعه امس مع عدد من الوزراء والمحافظين وامناء الحزب لبحث تسويق الخضر والفاكهة. تصوير: عبدالعزيز النمر

دعم اسطول مصر للطيران واستكمال نظام الحجز المركزى

تضمنت المشروعات الرئيسية بالخطة الخمسية لشركة مصر للطيران دعم اسطول الشركة وزيادة طاقة التسويق واستكمال نظام الحجز المركزى بها

صرح بذلك المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة الشركة اثناء الزيارة التى قام الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران لمبنى الحاسب الآلى التابع للشركة

وطالب رئيس مجلس ادارة الشركة بتعديل بعض الاتفاقيات الثنائية في مجال النقل الجوى وتنظيم الرحلات العارضة بما يحقق مصلحة الشركة الوطنية وتخصيص مبنى الركاب الجديد رقم «٢» لشركة مصر للطيران

تجديد تعيين عميدة كلية بنات عين شمس

أصدر الدكتور محمد محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس قرارا بتجديد تعيين الدكتورة فاطمة مظهر عميدا لكلية البنات لمدة ثلاث سنوات. وسيتم انتخاب عميدين جديدين يوم ٣٠ سبتمبر القادم لكليتى التجارة والآداب

اتفاقية مصرية المانية لترشيد استخدام الاسمدة

وقعت مصر والمانيا اتفاقية يقوم بمقتضاها المركز القومى للبحوث بتنفيذ مشروع لترشيد استخدام الاسمدة عن طريق تحاليل التربة والنبات بالتعاون مع الارشاد الزراعى..

٩٧,٦٪ نسبة النجاح في الدور الثانى لدبلوم المعلمين والمعلمات هذا العام

اعتمد السيد منصور حسين وزير التربية والتعليم نتيجة الدور الثانى لدبلوم المعلمين والمعلمات هذا العام وبلغت نسبة النجاح العامة ٩٧,٦٪ حيث ادى الامتحان بشعبتى الآداب والعلوم ٤٢٢٢ طالبا وطالبة نجح منهم ٤١٢٠

واصدر الوزير تعليماته بتعيين هؤلاء الخريجين والخريجات قبل نهاية الشهر الحالى لتغطية العجز في المعلمين

وكان جملة عدد خريجى الدور الاول ١٣٦٣٦ طالبا وطالبة

تنسيق القبول بجامعة الازهر يبدأ غدا

تطبيق نظام التوزيع الجغرافى ومكتبان للطلاب الوافدين

كتب - سعيد حلوى:

اعلن الدكتور محمد السعدى فرهود رئيس جامعة الازهر انه تقرر قبول نحو ١٤ الف طالب وطالبة بالجامعة وفروعها بالمحافظات وذلك بخلاف الطلاب الوافدين. ويبدأ مكتب التنسيق اعماله غدا بالمدينة الجامعية بمدينة نصر ويستمر ٨ ايام وبفروعه في طنطا والمنصورة والاسكندرية واسيوط لمدة ٦ ايام وتقرر تطبيق نظام القبول الجغرافى - لاول مرة - في كليات اصول الدين والشريعة والقانون واللغة العربية والبنات وكذلك انشاء مكتبين للتنسيق للطلاب الوافدين ويكون مقرهما رياسة الجمهورية ومدينة البعوث الاسلامية وتم اعتماد ٢ مليون جنيه لدعم الكتاب الجامعى هذا العام بالجامعة وتبدأ الدراسة ٥ اكتوبر للقدامى ١٢ للمستجدين.

واضاف رئيس الجامعة - في مؤتمر صحفى امس - ان الجامعة ستقبل جميع الناجحين في الدور الاول بالثانوية الازهرية وعددهم ٦٧١٢ طالبا وطالبة بخلاف الناجحين في الدور الثانى والذين ينتظر اعلان نتيجة امتحانهم في الثانوية الازهرية خلال الايام القادمة.

وقال الدكتور فرهود ان الجامعة ستقبل الحاصلين على الثانوية الازهرية فقط من الناجحين هذا العام بخلاف ٤٨ طالبة فقط من الحاصلات على الثانوية العامة سيقبلن بشعبة الترجمة الفورية بكلية الدراسات الانسانية بالقاهرة مناصفة بين اللغتين الانجليزية والفرنسية كلغة اولى.

ويشترط للحاصلات على الثانوية العامة القسم الاولى الحصول على ٣٩ درجة في اللغة الاجنبية الاولى على الاقل او ٣٦ درجة في حالة نجاحها في المستوى الخاص بالاضافة الى ٥٠٪ على الاقل في اللغة الاجنبية الثانية.

وبالنسبة للقسم العلمى يكون الحد الادنى لدرجة اللغة الاجنبية الاولى ٢٨ درجة، و ٢٤ درجة في حالة المستوى الخاص بالاضافة الى ٥٠٪ من اللغة الاجنبية الثانية على ان يكون اساس المفاضلة بين الطالبات المتقدمات هو ما تحصل عليه نهائيا في الاختبار الذى سيجرى لهن يوم ٧ اكتوبر القادم ويستمر ثلاثة ايام بشرط ان تقضى الطالبة سنة تأهيلية قبل بدء الدراسة.

وستقبل الجامعة هذا العام ٧٢ طالبة مناصفة بين اللغتين الانجليزية والفرنسية كلغة اولى من الحاصلات على الثانوية الازهرية بشرط الحصول على ٣٩ درجة في اللغة الاولى للقسم الادبى و ٢٨ درجة للقسم العلمى بشرط ان تقضى الطالبة في هذه الحالة سنة تمهيدية.

وقال ان الجامعة اتبعت هذا العام لاول مرة نظام القبول الجغرافى من خلال ٦ كليات لاصول الدين بالقاهرة واسيوط وطنطا والمنصورة والمنوفية والزقازيق، ٤ كليات للشريعة والقانون بالقاهرة واسيوط وطنطا ودمنهور و ٦ كليات للغة العربية بالقاهرة واسيوط والمنصورة ودمنهور والزقازيق والمنوفية م ٤ كليات للبنات خاصة بالدراسات الاسلامية والعربية في القاهرة واسيوط وسوهاج والاسكندرية على ان يقبل بها الطالب الحاصل على الثانوية الازهرية من معهد قريب منها او من محل اقامته.

كما تقرر انشاء مكتب للتنسيق برياسة الجمهورية يتلقى اوراق الوافدين من ثمانى دول هى الاردن ولبنان وسوريا والعراق واليمن الجنوبية والجزائر وفلسطين وليبيا ومكتب فرعى آخر بمراقبة البعوث الاسلامية بمدينة نصر ويختص بقبول اوراق الوافدين من جميع جنسيات العالم ماعدا الدول الثمانى السابقة.

قبول ٥٠٪ في الثانوى الفنى

من الناجحين في الدور الثانى باعدادية الجيزة

كتب - يسرى مواق:

تقرر قبول ٥٠٪ من الناجحين في الدور الثانى باعدادية الجيزة والحاصلين على ١٤٠ درجة، بالتعليم الثانوى الفنى، وستكون الاولوية للاصغر سنا، وذلك بفصول الخدمات التجارية، وتقوم حاليا ادارة التعليم الفنى بتنسيق الطلبات المقدمة اليها، واعداد كشوف بالمقبولين لتوزيعهم على الأماكن الخالية بمدارس المحافظة، على ان تعلن النتيجة اوائل الاسبوع القادم.

وصرح بذلك السيد محمود النمرسى وكيل الوزارة، واضاف انه تم سد العجز في هيئات التدريس بالمحافظة سواء بالتعيين او بالحصص الاضافية وبائمة المساجد والمحالين الى المعاش، كما تمت عمليات التنسيق بحضانات المدارس، وسيتم ملء الاماكن التى تخلو نتيجة سحب أوراق الطلاب المقبولين من قائمة انتظار الطلبة وحسب قواعد السن المقررة.

وتم سحب نسخ التربية الدينية التى وزعت على الصف الرابع الابتدائى من الطلاب بعد ان وجدت بها اخطاء في ترتيب الصفحات لاستبدالها بنسخ سليمة.

واحتفلت المحافظة أمس بتكريم أوائل الشهادات العامة من أبناء المحافظة وعددهم ٣٠ طالبا وطالبة، ووزع الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة الجوائز المالية والهدايا

شركة للسيارات الليموزين

والتاكسى الطائر والهليوكوبتر للسياحة

كتب - مصطفى البدوى:

تقرر تاسيس شركة برأس مال مصرى ١٠٠٪ مقداره ٢٥ مليون جنيه لتشغيل السيارات الليموزين والتاكسى الطائر وطائرات الهليكوبتر للسياحة. وغيرها من وسائل النقل السياحى الحديثة.. وصرح السيد محمد السقا رئيس الاتحاد المصرى لغرف السياحة بان الشركة الجديدة يسهم فيها القطاع العام بنسبة ٢٥٪ من راس المال ويتم تغطية الباقى باسهم قيمة كل منها ١٠٠ جنيه تطرح على شركات السياحة والفنادق والعاملين بها. وفي حالة عدم التغطية تطرح بقية الاسهم للاكتتاب العام.. وتم تشكيل لجنة لتنفيذ المشروع.

واعلنت مصر للسياحة عن المساهمة في المشروع بمبلغ مليون جنيه من رأس المال وقرر عدد من شركات السياحة بالقطاع الخاص المساهمة بمبالغ تتراوح بين ٥٠ الفا و ٣٠٠ الف جنيه وبلغت المساهمة في جملتها في يوم واحد ٣ ملايين جنيه.

واضاف السيد السقا ان المجلس الاعلى للسياحة اصدر توصيات تكليف مصر للسياحة بتنفيذ مشروع لتشغيل سيارات ليموزين لخدمة القادمين الى مطارات الجمهورية من المواطنين والسائحين وانه تقرر ايجاد تعاون بين القطاعين العام والخاص في هذا المجال ولذلك تمت الموافقة على تاسيس شركة مساهمة مصرية لتنفيذ المشروع.

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

الأهرام

ملحق الجمعة

٥ المحرم ١٤٠٦ ● ٢٠ سبتمبر ١٩٨٥ ● ١٠ توت ١٧٠٢
Al-Ahram Sep 20 - 1985 ◻ ص ٩

في هذا العدد

◻ فنوننا المعاصرة في رومانيا
◻ احتفاليات كاليمتا الفنون
◻ في الموسم الحالي: الباليه العالمي والمسرح البريطاني

الفنون .... ص ١٠

◻ الجامعة ونهضة المجتمع
◻ التعليم الجامعي ودوره في صنع التقدم الحضاري لمصر .. كيف يكون؟

الندوة .... ص ١١



◻ أزياء شتاء لشتاء ٨٦
◻ روشتة مجانية لكل أم
◻ احدث دراسة عن ازمة الزواج تواجه تجربة الانجاب الاولى

المرأة والطفل .... ص ١٢ ، ١٣

◻ حوار الحضارات بدلا من الاتب
◻ خطاب الى كاتبة مصرية بنيويورك
◻ مصطلحات فكرية : علم السكان
◻ اخبار الفكر في العالم

الفكر العالمي .... ص ١٤

◻ مؤتمر للاعجاز الطبي في القرآن الكريم بمصر
◻ فضل يوم عاشوراء
◻ الشباب المسلم والتيارات الوافدة

الفكر الديني .... ص ١٥

◻ مؤتمر لمشاكل المرأة العاملة
◻ عمرة لألف عامل بالمرافق
◻ عودة الدبلوم لتخصصات الطب
◻ منح اضافية لتدريس الانجليزية

البريد ومع القانون .... ص ١٦

◻ يشرف على «ملحق الجمعة»
محمد زايد

يوم قتل الزعيم ٦



بريشة : مكرم حنين

علوان فواز محتشمي

قمت بدوري بكل صفاقة . اقبلت على رندة في مجلسها بالمكتب باسطا يدي وقلت .

- اصدق التهاني

- رمقتني بلمحة عابرة وتمتمت .

- شكرا . عقبى لك .

وانتهزت فرصة خلو المكان لفترة قصيرة فقلت لها من موقعي القريب منها .

- لا أخفي عنك انني تمنيت لك زيجة افضل

فتساءلت بهدوء

- ما لها هذه ؟

- الحق ... اريد ان اقول انك تستحقين احسن زيجة

فقالت باسمة في غموض

- انه حسن ظنك !

وقلت لنفسي إنه علي ان اطوي هذه الصفحة الى الابد ! ولنتحمل الالم حتى نمحقه محقا . ان استسلمت للحزن جننت . ولما علمت بوصول المدير قصدته في الحال وقلت له .

- معذرة ، اني قادم للتهنئة

فقال بمودة .

- لولا انصرافك عن الموضوع ما اقتربت منه

- انك دائما تفعل الصواب

- شكرا وعقبى لك . عليك من الآن فصاعدا ان تفكر في مصلحتك ..

لم ادر ماذا اقول فواصل

- الطريق واضح وما عليك الا ان تفكر بصفاء

فقلت وانا اهم بالذهاب

- نصيحة ثمينة يابك

فقال بسرعة

- انا مكلف بدعوتك . شقيقتي دعتنا لحفل شاي صغير ابتهاجا بانتقالها الى الفيلا الجديدة ..

حقا ان الطريق واضح . وقلت .

- يسعدني ان اقبل الدعوة .

قبلت الدعوة رغم ان فكرة بيع نفسي لم تخطر لي ببال . وقصدت العنوان حوالى السادسة مساء في جو حار رطب . وجدت الفيلا غير بعيدة عن عمارة انور علام . صغيرة وانيقة وذات حديقة ثرية باشجار الورد البلدي والبنفسج . جلست في ثوي جديد وردي اللون محلاة جدرانه بلوحات مصوغة بالكانفاه . وجلست بيننا جولستان في فستان ابيض دقيق الرسم لتكويناتها المثيرة . وقال انور علام

- الحفل مقصور علينا فانت مدعو باعتبارك من الأسرة !

فقالت جولستان بنعومة .

- لم تعجبني اخلاق أحد من زملائك سواه !

فشكرتها على حين قال انور علام ضاحكا

- حقا ان شهادتك في محلها

وشربنا الشاي والتهمت قطعة كبيرة من التورتة وراح انور يقول

- يتحدثون عن مضاعفات فتنة طائفية

فتساءلت جولستان

- ما معنى ذلك ؟

وتساءلت بدوري

- اين الحكومة ؟

فقال انور

- ايام قلق

فنظرت جولستان نحوي وقالت برثاء

- يالكم من جيل يستحق الرثاء

فقلت بامتعاض مكملا

- والتعنيف أيضا

وقام انور قائلا

- لدي مكالمات عاجلة ، عن اذنكم دقائق

في خلوتنا رنت الى بعطف وتمتمت

- ما يستحق مثلك إلا كل خير ..

تساءلت - عما تعنيه ؟.. السياسة أم مأساتي الشخصية ؟ ، ولكن استحوذ على انفعال جنسي من وحي جسمها الناضج . وركزت فيه نظرة مشحونة بصراحة فاضحة . تمنيت شيئا واحدا هو ان اتخذ منها خليلة . وقلت همسا بريق جاف

- أود ان انفرد بك

فقالت برزانة

- ارحب بالانفراد برجل ذي خلق مثلك

تعطل التيار الكهربائي المتدفق في صدري . قالت الكثير وباقل الكلمات . وئدت احلامي الطائشة ورحبت في الوقت نفسه بي . وتماديا في الايضاح قالت

- اني احترم نفسي وارحب بمن يحترم نفسه فداريت خيبتي قائلا

- ما اسعدني بسماع ذلك .

- بيتي يرحب بك في اي وقت . لقد عرفت عنك الكثير ولكنك لم تعرف عني شيئا يستحق الذكر ..

رندة سليمان مبارك

انه يطالب بالزفاف في اقرب فرصة ولا اجد عذرا للتاجيل . وتقرر اقامة الاحتفال بفيلا جولستان هانم وتعذر على ابي الحضور . كان حفلا صامتا ولكنه ثري بالبوفيه الممتاز وبمن شهده من كبار موظفي الشركة ونخبة من رجال الاعمال . وضعت على وجهي قناع سعادة لاريب فيه والحق اني دعوت لنفسي طويلا بالتوفيق وصممت عليه ، وكانت ورائي رغبة صادقة في التفاهم والتكيف مع حياتي الجديدة . اخوف ماخفت ان ارى علوان بين المدعوين ولكنه لم يوجد . وقلبي وان خلا من الميل فانه لم يتكدر بالنفور . ترى لو كان علوان هو عريس الليلة فماذا كان سيفعل ؟ . عشت عمري لا اتصور انه يمكن ان اهب نفسي لسواه . هاهو الواقع يفرض قرارا اخر . حسبي انني اشعر بان انور يمكن ان يحب ذات يوم ، في هذا الكفاية . ولم تنقطع وفود المهنئين في الايام التالية وخاصة من اهلي . ولكن ماشان هؤلاء الرجال ؟ . يجيئون حاملين الهدايا . نرحب بهم معا . تقدم لهم الخمور . ليلة بعد اخرى لاينقطع تيارهم الغث ومنهم مواظبون . ولما ارهقتني الوجوه الثابتة ، والمجاملة المبذولة من ناحيتي عن تافف عميق قلت له :

- ما اكثر اصدقاءك من رجال الاعمال !

فقال لي بصراحة لافتة للنظر :

- انهم في الحقيقة مستقبلنا .

فتساءلت في حيرة

- ماذا تعني ؟

- وظيفة مثل وظيفتي لاقيمة لها الا في نظر موظف ناشيء . مستقبلنا الحقيقي في القطاع الخاص ، في المغامرة الذكية التي ترفع الشخص من طبقة الى طبقة . فلا تقصري في الاحتفاء بهم !

اذن فهي زيارات عمل ! . لم ارتح لذلك . وقلت

- انك افهمتني انك واثق من نفسك من الناحية المالية

فقال بصراحة مكشوفة :

- عن هذا السبيل وحده . عدا ذلك فلا امان لاحد في هذا الموج المتصاعد بلا توقف من الغلاء !

نسجت الكآبة حولي غشاء محكما فقال بحماس :

- اذا لم يكون الانسان ثروة خيالية في هذه الظروف فلا بارك الله فيه ..

- الا يكفي مليوفر لنا معيشة مريحة ؟

- مريحة ؟! .. نحن في سباق يامحبوبة لا رحمة فيه ..

هاهو شخص جديد يبرز لي من وراء الشخص الاخر ، وبعجلة مذهلة . لايطيق الصبر ولا يصبر على التدرج ولايعمل حسابا لاثر رد الفعل في نفسي . انه يقول لي بكل بساطة اليك ذاتي بلا قناع ولا لف ولا دوران . فما رايك ؟! . انه لايرى في هذه الدنيا الا طموحه . ولا يحفل الا به . يسدي اليه صلاته مائة مرة في اليوم . وكانما لا وجود لي الا من خلال الدور الذي يمكن ان العبه في مخططه المترامي . حتى التمثيل الكاذب لايتقنه او لايبالي به . انه مفاجاة ومفاجاة صاعقة قذفها السيل من عل . ولا وجود للحب الا في لحظاته . وسرعان ماشعرت بخيبة امل لا عزاء فيها . وانني بعت نفسي بلا مقابل ، او ان الحال لاسوا من ذلك . وانني اخجل من اعلان خيبتي

رواية بقلم :

نجيب محفوظ

كنت اتوهم انني على الاقل غاية فاذا بي وسيلة لا قيمة لها الا بما تؤديه . وظيفتي هنا ان اجامل واسامر واقدم الشراب . ولم يقتنع بذلك كله فاخبرني انه لايستطيع ان يؤجل اعماله المسائية اكثر من ذلك وانه سيعهد الى وحدي بمهمة الضيافة والاستقبال ، قال ضاحكا :

- انها امتداد لعملك في العلاقات العامة

فقلت معترضة

- ولكن لاشيء مشتركا بيني وبينهم ..

- لا اهمية لذلك . حسبك انك لبقة وذكية ومثقفة ، ونحن شريكان . والشريك ينوب عن شريكه خاصة فيما يعود عليهما في النهاية بالخير ..

فقلت بحدة . اول حدة تنتاب شهر العسل في ابانه

- لغة سوق ماتصورت انني ساتعامل معها !

فقال باسما

- خير البر عاجله .

ووخزتني سخريته فشعرت بان تجربتي تتهاوى في جرف الفشل . ووجدت نفسي وحيدة وسط رجال يشربون ويقهقهون . ويتوثبون لاختراق الحدود . وصكت اذني نكتة وقحة فاقتحمتني موجة هادرة من الاستياء والغضب . وقلت ببرود

- حسبكم !

فنظروا الى واجمين فقلت بخشونة

- كفاكم شربا !

فتساءل احدهم

- هل تجاوزنا حدود الأدب ؟

فقلت دون مبالاة

- اظن ذلك !

- لعلها اشارة للانصراف ؟

فقلت متمادية في الغضب

- دون مناقشة !

وانتظرت وانا على اسوا حال ادور مع الهواجس وتدور معي . ولما رجع حوالى منتصف الليل غاض البشر من وجهه حال وقوع عينيه علي . تساءل

- خير ؟!

- لاخير البتة ، انه بيت وليس بخمارة ..

- ماذا حصل ؟

- باختصار طردتهم وافهم ماتشاء ..

انحط على المقعد امامي صامتا ، ثم تمتم بعد صمت

- انهار بناء شامخ .

فصمت بحدة

- فوق رءوس مجموعة من السفلة ..

- خيبة امل ..

فسالته بغضب شديد

- الا تريد ان تفهم ؟

فقال بهدوء شديد مثير

- حسبتك اوسع ادراكا ..

فصمت

- الحق اني لا افهمك ، انت شخص غريب ..

فقال بهدوئه المثير

- المسالة سوء تفاهم .

- سوء تفاهم ؟!

- اعني سوء تقدير من ناحيتي ..

فصرخت

- يبدو لي انك انسان وضيع !

فدعاني الى تمالك نفسي باشارة من يده وقال

- لا .. لا .. لاداعي لفتح هذا القاموس ، انا عشت دهرا لم اعرف الغضب ..

- انها شهادة ضدك ..

- هدئي خاطرك . حصل خطا ، وبيدنا تصحيحه ..

فقلت بتصميم

- اني ذاهبة

- ولم العجلة ؟ . انتظري الصباح ..

- لن ابقى في هذا البيت لحظة اخرى

فقال بتسليم

- لك ماتشائين ، ولا داعي للغضب ..

محتشمي زايد

« انه لايحب الظالمين » . ماهذا القرار ايها الرجل ؟! . تعلن ثورة في ١٥ مايو ثم تصفيها في ٥ سبتمبر ؟ . تزج في السجن بالمصريين جميعا من مسلمين واقباط ورجال احزاب ورجال فكر ؟ . لم يعد في ميدان الحرية الا الانتهازيون فلك الرحمة يامصر . « ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا » . واذكر يوم حددت اقامة سعد زغلول في بيت الامة فزحف الانتهازيون بالولاء الزائف نحو القصر ، لماذا تعيد تمثيل تلك المسرحية القديمة من ريبرتوار الملهى المصرية ؟ . واذكر عهود الاستبداد بسوادها الكالح افكانت ثورة ١٩١٩ حلما ام اسطورة ؟ ! . « ليس الشديد بالصرعة .. انما الشديد الذي يمسك نفسه عند الغضب » . ترى ماذا تخبيء ايها الغد ؟ . اما عن اسى فقد فقدت اقدم واخر صديق بصداقة دامت خمسة وسبعين عاما . يوم تعارفنا على عتبة المدرسة الاولية . لولا الشيخوخة وسوء المواصلات .. اه . صممت على تشييع الجنازة . رحلة شاقة كرحلة الحاج وتوكات على علوان . في دار المناسبات استعرضت فيلم العمر الثري : المدرسة . الشارع .. المقهى .. الحانة .. لجان الطلبة .. ليالي الزفاف .. اعياد الميلاد . الوجه هاهو .. الابتسامة هاهي .. هل سمعت اخر نكتة ؟ .. والشكوى من الدهر . انتفق في كل شيء ونختلف في الاهلي والزمالك .. عليك بقدح ماء على الريق .. ولاتنس دواء الذاكرة . فاتني ان اسمع تعليقك على ٥ سبتمبر ولكنني اعرفه . وبدات التلاوة . « كل نفس ذائقة الموت » ، سرعان ماجاء الموت بابتسامته المراوغة وجلس الى جانبي . لاتتعجل فلم تبق الا خطوة . موت صديقي القديم بروفا لموتي . ارى كل شيء . الغسل والدفن والمشيعين . واقرا النعي ، محتشمي زايد من رجال التربية القدامى وشباب الحركة الوطنية . هل تذكره ؟ ، ظننته مات من زمان . ويجيء النسيان متثائبا ولكني اسلم بمنتهى الرضا . حقا انه عمر طويل ولكنه يبدو الساعة كلحظة عابرة . الحب والعنف والغضب والأمل الا ماأكثر الراحلين . لافرق الان بين ان تكون انت في النعش وانا ماش وراءك او العكس . وحياني ابنه بحرارة وقال لي في احتضاره حملني التحية اليك ..

البقية الأسبوع القادم

اسبوعيات

● يكتبها هذا الاسبوع :

فاروق خورشيد

على باب مصر

في مدخل مصر بين باب الفتوح وباب نصر ضريح صغير لابد لكل قادم الى مصر من الشرق ، ولكل داخل من بواباتها العتيدة ان يمر عليه .. وكانه نقطة مرور هامة بموقعه المتميز . ولكنه لا يسال احدا عن الهوية والغاية من القدوم . وانما هو يمنحه بركته . ويمسه بروحه لتكون له شرعية ان يعيش في مصر . وان يدخلها ..

هذا الضريح لا يعرف احد متى وجد ولا من الذي وضعه في هذا المكان . كل ما نعرفه عنه انه ضريح سيدي حسن (الزوء) او (الذوق) ان شئنا التعبير الصحيح .. وهي كلمة لها معناها ومدلولها الواضح والعميق في ان واحد .. واول المعاني ان تتحول (الذوق) بقافها القاسية وذالها المتدلية اللسان الى (الزوء) بحركتها البسيطة والطبيعية في الفم .

على باب مصر تترك البداوة والجفوة والغلظة . وتغتسل القلوب من الحقد والانانية وقسوة العاصفة وغلظة الوجدان .. على باب مصر يترك كل معطفه الثقيل الذي يتدثر به من زمهرير البلاد التي تتجمد فيها الاطراف . وتتجمد فيها ايضا العواطف . وعلى باب مصر يترك كل عباءته التي يحتمي بها من قيظ البلاد التي تلتهب فيها الاجساد . وتلتهب فيها ايضا العواطف .. فهنا بلاد الربيع الدائم . بلاد الشمس المشرقة في ايام الشتاء .

ان لم تسعك الارض وسعتك القلوب . وان لم تحملك الارض حملتك الرموش فوق العيون .. مرحبا بالوافد الى بلاد الحب . وارض (الزوء) .. لا اقتتال حول غدير فماء النيل دافق يفيض على الكل ليعطي الكل .. ولا دماء فوق مرعى . فارض الوادي براح تعطي الجميع خيرها وتسع الجميع بكرمها .. ولا خلاف حول سبي .. فالكل هنا احرار عبيد الله الاحد الواحد القهار . عرفوه وعبدوه . وسجلوا تعاليمه فوق المقابر والاهرامات قبل ان تهل الرسالات وتدق اجراس الكنائس ويرتفع صوت الاذان .. الحق سلوك ورحمة الحق معاملة ورقة .. الحق حب وكرامة . والحق عمل دؤوب لا يعرف التكاسل والتراخي وانتظار فيء العبيد والماجورين ..

الحق يذكر اسمه كل نهار وكل ليل . بكل لغة عرفها الوادي . وبكل اسم قدسه الوادي . ولا اله الا الله وحده لاشريك له .. ولانه لا اله الا هو فالكل امامه سواء يتعاطفون عند المحن . ويتساندون حين الشدائد . ويقفون جميعا صفا واحدا والفا متعانقة حتى تزول الشدة ويروح الضيق . والجار للجار . والصديق لا يظهر الا في الشدائد . ومن قدم السبت وجد الاحد امامه . ومن فرج كربة اخيه فرج الله عليه يوم القيامة . وكيف ينام انسان مرتاح البال وجاره محزون او مهموم او جوعان تسكت اصوات الضحكات في كل البيوت المحيطة بالبيت المحزون . وتهمس الاصوات ولا يعلو صوت يخدش القلوب الملتاعة . وتسكت اصوات الراديوهات في الحارة كلها . بل وفي المقاهي والمحلات القريبة والبعيدة على السواء .. فهذا هو (الزوء) .. وتحمل البيوت المجاورة الطعام للمعزين مشاركة مادية في تحمل جزء من الاعباء . ويحضر الناس من كل مكان في الحارة وفي الحي . بل ومن المدينة كلها للمشاركة في العزاء مشاركة وجدانية وتعاطفا انسانيا صادقا مع اصحاب الفجيعة . يعلن ان الكل في واحد . وان الواحد جزء من الكل .

وهذا (الزوء) غدا سمة حضارية مميزة . واقتضى ان تظهر في قاموس اهل مصر كلمات لا تعرف في قواميس البلاد الاخرى على الاغلب الاعم . وهذه الكلمات تعرضت لهجمات عنيفة ممن لم يفهموا مغزى حضارتهم . وتصوروا ان النماذج الاخرى هي الافضل والاحسن . ونسوا انهم حين يفقدون تميزهم الحضاري يفقدون اصالتهم وتفردهم . ومعنى بقائهم . وكثيرا ما علمونا ونحن صغار حكاية الغراب الذي اراد ان يقلد مشية الطاووس . فحجل . لا هو غدا طاووسا ولا هو عاد الى مشية غيره من الطيور ..

(الزوء) هو التسامح حتى مع المخطيء . هو العطاء من النفس حتى ترتاح نفوس الاخرين . و (معلهش) تعني هذا التسامح امام الخطا . وتعني اعطاء المساحة النفسية والوجدانية امام المخطيء ليتراجع عن خطئه . وتعني معنى العفو عند المقدرة . ويا (بخت من قدر وعفا) . لا يتصور ابن مصر ان الخطا مقصود بل هو شيء صدر عفوا . ولو استطاع المخطيء ان يتراجع عنه لفعل . وتصدر (معلهش) لتعطيه هذه المساحة الكاملة من التعاطف ومحاولة الفهم واحتواء الخطا . وضمان عدم تكراره .. فالاصل في الناس (الزوء) الايثار . ومن يعطي من نفسه يخطيء في الاخرين . لانه يعرف ان الصغير يحترم الكبير . وان من علمني حرفا صرت له عبدا . وان الجنة تحت اقدام الامهات . وان الخال والد . وان الوالد هو مربيه ومعلمه وصاحب الامر في حياته . وصاحب التوجيه في دنياه . وصاحب اعلى مكانة في وجوده كله .. ومن هنا فهو لا يتصور تعمد الخطا او القصد اليه . ولذلك (فمعلهش) تهديء كل ثائرة . وتمهد لكل غفران .. اما من يتعمد الخطا فهو مريض لان العيب من اهل العيب ليس عيبا . بل هو امر طبيعي يصدر عن نفوس مريضة . تعرف مرضها ونصمها ونتجنبها من اجله وحتى القدر لايدينه ابن مصر ولا يعرف الحقد عليه لما ينزله به من احزان بعض الاحيان و (معلهش يازهر) تعلن التسامح . والمعرفة بان القدر نفسه مامور بامر الله . فلا جناح عليه فيما يحدث من احزان فالله وحده الذي اراد ان يمتحننا بافعال القدر فلا جناح عليه و (معلهش يا زهر) .. ومن هذا المعنى تولدت الكلمة الثالثة في قاموس ابن مصر الذي يعرف انه لن يخرج من ملك الله الا الى ملك الله فحدد افعاله دائما بمقولته الثابتة (إن شاء الله) .. وظنوا بالكلمة معنى التواكل . وهي لا تعني عند صاحبها الا المزيد من العمل يعين عليه الله سبحانه . ويستعين عليه بمشيئة اللهفوق يده فان تم العمل كما يريد فهذه يد الله فوقيده . وان تاخر او لم يتم فالله معوض عليه بمزيد من القدرة والارادة ليتم ما بداه .

حديث (الزوء) طويل وممتد . ورقته الحضارية اعطت وتعطي طابعا مميزا لكل من دخل من باب مصر .. ولم يعد باب مصر هو باب الفتوح . وانما غدا هو المطارات والمواني . فماذا لو اقمنا عند مدخل كل مطار وميناء ضريحا جميلا لسيدي (حسن الزوء) .. يمس بمعناه كل داخل لارض الكنانة ويطمئن ببركاته من كل تسامح بانه متنقل على الارض التي تفتح ذراعيها مرحبة لاستقباله سواء كان ضيفا او عابرا او عائدا الى ارض (الزوء) وحتى لا يغضب منا اهل النحو ولنكون نحن ايضا (زوء) نقول لكم استعيدوا معنا بركات سيدي حسن (الذوق)

□ الفنان هو الانسان الوحيد القادر على كشف اسرار الطبيعة ومنها يستلهم كل العناصر التى تتصف بالجمال .

هنرى مور

فنون

مع اختبارات القبول بمعاهد اكاديمية الفنون

اشراف :
أمـــال بكيـــر

تجرى حاليا اختبارات القبول بمعاهد اكاديمية الفنون .. فقد بدات من السبت الماضى بمعاهد المسرح والباليه والكونسرفتوار والثلاثاء بمعهد السينما .

وقد اعلنت نتيجة القبول بمعهد البالية وغدا ستعلن نتيجة التصفية الاولى لمعهد المسرح .

ولكن نتعرف على مستوى الدفعة الجديدة لطلاب الاكاديمية بمختلف معاهدها نستضيف عددا من الاساتذة الذين كان لهم احتكاك كبير بالطلبة الجدد ففى البداية يقول د . فوزى فهمى عميد معهد المسرح ونائب رئيس الاكاديمية ان مهمة المعهد الاولى هى البحث عن الموهبة واختبارات القبول به وفى اقسامة الثلاثة تنقب عنها وتقصدها فى الاساس فهى هبة الله وعلينا رعايتها وتنميتها علميا بالمران والتحصيل والصقل وفق منهج يضم مجموعة من المواد العملية والتطبيقية والثقافية .

ومهمة البحث عن الموهبة مهمة صعبة فلجان الاختبارات يرهقها هذا البحث خاصة عندما رات ادارة المعهد ان تفتح الباب للحاصلين على الثانوية العامة وما يعادلها بمجموع ٥٠ ٪ ولك ان تتصور كيف تنقب عنها فى حوالى ٢٢٥٠ متقدما لتنتقى منهم ٩٠ فقط .

ولاشك ان مستوى التعليم العام وكذلك الحركة الفنية والثقافية يؤثران على هذه الموهبة فالمفروض ان هذه المواهب تتفتح وتجد مجالها فى مرحلة الدراسة الثانوية . فالمسرح المدرسى وحصص الهوايات والنشاطات المختلفة للطالب تشحذ هذه الموهبة وعندما ترتقى هذه النشاطات المدرسية تسهل مهمتنا كما ان التعليم الموازى اى مايراه الطالب فى المسارح وما يشاهده فى التليفزيون وما يسمعه فى الاذاعة ومايقدم له فى كتاب واهتمام الصفحات الفنية والثقافية فى الصحف والمجلات عامل هام لصقل هذه المواهب .

واعتقد ان لجان الاختبارات رغم ارهاقها لكثرة الاعداد تستطيع ان تؤدى واجبها فى اختيار المواهب الحقيقية التى سوف تتصدر الحركة المسرحية المصرية خاصة وان المعهد قد استكمل ملامحه الاساسية من مناهج وتجهيزات واساتذة تسمح لتلك الموهبة ان تجد المناخ القادر على تفجيرها ولا مجال حاليا للاستثناء او الوساطة اذ يمر المتقدم بـ ٦ اختبارات لقياس موهبته .

ثم يدخل كرم مطاوع فيقول : على الصعيد اللغوى والثقافى العام بالنسبة للمتقدمين لقسم التمثيل تلوح درجة من التدهور تستلفت النظر وتستدعى اعادة تنظيم المناهج الدراسية سواء فى التعليم المتوسط او لطلاب المعاهد الازهرية وحتى اقسام اللغة العربية . كما تبدو المواهب متقلصة مما يؤكد قصور اجهزة المسرح المدرسى عن اداء دورها الى درجة الانعدام وحتى بعض من المتقدمين لم يشاهدوا العروض المسرحية التى تعرض حديثا . ففى نظرى يجب ان يستدعى تنشيط الترغيب المسرحى لدى شبابنا فى المدارس من خلال الدعوات من هيئة المسرح والاكثار من الندوات والتدريبات والانشطة المختلفة لفنون المسرح لان المسرح المدرسى يشكل طاقة تفريغ لفن التمثيل فى المستقبل او خلق متفرج واع للمسرح .

ويقول د . نبيل حجازى استاذ الدراما من الملاحظ هبوط مستوى الطلاب المتقدمين للمعهد عاما بعد اخر وهذا يرجع من وجهة نظرى الى عدة عوامل منها اختلاف مستوى التعليم فى المرحلة الاساسية وحتى الثانوية بالاضافة الى مختلف وسائل الاعلام التى لم تستطع ان تشارك فى تشكيل فكر او ذوق الطالب المصرى الذى يصل الينا وكانه يبدا من الصفر وهذا يدعو لوقفة طويلة لاعادة النظر فى التكوين العلمى والثقافى للطالب المصرى .

لكن هذا لايمنع من وجود بعض المواهب والعقليات المتميزة التى تكفى العدد الذى يطلبه المعهد .

اما د . حمدى الجابرى استاذ النقد فله راى اخر فيقول توجد نسبة كبيرة من الطلاب مهتمة بالمسرح وصاحبة موهبة اصيلة وهذا يبشر بالخير .

ثم يقول د . محمد حامد استاذ الديكور انه توجد درجات متفاوتة من الطلاب الجدد من فرعى الرسم (الرصاص ـ الالوان) وعموما فاننا نقبل كل ماهو جيد او الذى نرى منه انه يتحسس الطريق اما بالنسبة لمعهد الباليه فتقول عميدة المعهد د . ماجدة صالح تم قبول الدفعة رقم ٢٧ التى تضم ١٥ طفل و ١٨ طفله ممن تتوافر فيهم شروط القبول وهى مرونة الجسم وطول القامة والقدرة على القفز وفتحة الحوض تبلغ ١٨٠ درجة مع شكل مقبول .

عموما فان المشرفين على معاهد الاكاديمية يقبلون كل ماهو جيد او على الاقل من لم يهتد الى الطريق الصحيح ومع التدريب والتعلم الاكاديمى املين ان يتخرج العديد من المواهب الشابة التى تملأ حياتنا الفنية .

□ احدى الطالبات فى احد المشاهد المسرحية وترى لجنة تحكيم اللهجة العامية المكونة من د . فوزى فهمى وانور رستم وزكريا سليمان ونبيل منيب وكمال ياسين .

□ طفلة من المتقدمات اثناء اختبارات اللياقة بمعهد الباليه

▲□ طالبة تؤدى احد الادوار وترى لجنة التحكيم المكونة من سناء شافع وسعد أردش وكرم مطاوع .

تصوير :
على سراج الدين

□ احدى الطالبات فى احد المشاهد المسرحية امام لجنة تحكيم اللغة العربية المكونة من د . عز الدين اسماعيل وكرم مطاوع وسعد أردش وسناء شافع .

□ د . فوزى فهمى عميد المعهد يتفقد سير امتحانات مادة الدراما .

الباليه اليابانى والمسرح البريطانى فى الموسم الحالى

بدا قطاع الاوبرا والموسيقى برئاسة يوسف السيسى الاعداد للموسم الفنى الشتوى الذى يبدا من الشهر القادم والذى سيتضمن عددا من الاعمال العالمية والمصرية فى الفنون الرفيعة .

فبالاضافة الى الفرق المصرية ستشهد مصر عددا من فرق المسرح والموسيقى والباليه الاجنبية .. حين يصل الشهر القادم الى القاهرة الباليه اليابانى ليشارك فرقة الباليه المصرى فى تقديم ٣ عروض للباليه المصرى اليابانى : « السكن والمتحرك » تصميم ناكاى سفير اليابان السابق بالقاهرة وعبدالمنعم كامل .. و « الموسيقى » المؤلف المعاصر ايكانى الذى زار القاهرة العام الماضى عندما قام بزيارة المناطق الاثرية والشعبية لوضع موسيقى تتلاءم مع الباليه الذى يتناول الحياة الشعبية المصرية بفلسفة فرعونية .

اما قيادة الاوركسترا فستكون بالتبادل بين المايسترو يوسف السيسى والمايسترو اليابانى اراتانى .

ومن اليابان ايضا يزور القاهرة ـ لاول مرة ـ اوركسترا طوكيو الفلهرمونى وهو واحد من اعظم الاوركسترات فى العالم .

ومن المانيا يقدم حفل ثنائى للتشيللو والبيانو فى نوفمبر القادم يشترك فيه مانتل وهو واحد من اكبر اساتذة التشيللو فى المانيا وتصاحبه على البيانو : اريكا فريزا .

كان الثنائى الالمانى قد زار مصر من ٣ سنوات عندما اشترك فى عزف الكونشرتو الثلاثى لبيتهوفن مع اوركسترا القاهرة السيمفونى .

ومن بريطانيا : يقدم المسرح الانجليزى فرقتين تقدمان مسرحيتين للكاتب الانجليزى وليم شكسبير فتعرض فى ديسمبر فرقة « راكيك » مسرحية « الملك لير » وتقدم فرقة لندن شكسبير مسرحية « ماكبث » .

كان الموسم الماضى قد تضمن ايضا مسرحيتين لشكسبير لفرقتين من بريطانيا قدمتا : « الليلة الثانية عشرة » و« حلم ليلة صيف » .

كما يشترك ايضا فى هذا الموسم الفنانون المصريون المقيمون بالخارج ومنهم : رمزى يسى (فرنسا) وناجى حبشى (السويد) ومشيرة عيسى والصعيدى (النمسا) وشعبان ابو السعد وطه ناجى (الكويت) .



فنون مصر المعاصرة فى الاتحاد السوفيتى ومدريد

فى الاتحاد السوفيتى

سيشاهد قريبا محبو الفنون التشكيلية لاول مرة اعمالا فنية مصرية معاصرة فى متحف فنون الشرق . تتضمن المعروضات الفنية المصرية : لوحات عن طفل يطلق حمامة ولوحة بعنوان « اين المفر » واربعة تماثيل عن المستقبل والامومة .. المعروضات من اعمال المثال المصرى حسين هجرس قام باهدائها الى اتحاد الفنانين والمثالين السوفيت فى اثناء انعقاد المهرجان العالمى الـ ١٢ للشباب والطلبة فى موسكو كما تعرض فى قاعة جوركى لوحات اخرى لنفس الفنان .

.. وفى مدريد

يقيم الفنانان صبرى راغب وجمال كامل معرضا مشتركا فى المعهد المصرى للدراسات الاسلامية بمدريد فى ٢١ الشهر القادم بدعوة من المعهد .

المعرض يضم ٥٠ لوحة للفنانين ويستمر لمدة ٣ اسابيع .

المعروف ان عددا كبيرا من اعمالنا المصرية عرضت بهذا المعهد الذى يشرف عليه د . صلاح فضل والذى كان له الفضل فى جعله همزة وصل حقيقية بين مصر واسبانيا فى مجالات الفن التشكيلى وايضا الموسيقى وبالذات الموسيقى العربية القديمة حيث زارت اسبانيا ـ من خلال هذا المعهد ـ فرقة ام كلثوم لثلاث سنوات متتالية وشاركت فى مهرجان الفنون الكبير الذى اقيم بها منذ عامين مشاركة بذلك ١٥ دولة من اوروبا فى تقديم الوان الغناء والموسيقى البيئية لكل دولة .

□ سناء جميل بريشة جمال كامل .

« مزيكة حسب الله » يحرسها قائد فرقة أم كلثوم .

بعد ان شارك فى مهرجان قرطاج بتونس بقيادته فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية عاد المايسترو حسين جنيد ليبدأ الاعداد للحنه الجديد الذى يتغنى به شباب سلطنة عمان فى العيد القومى للسلطنة .

حسين جنيد فاز بجائزة الدولة التشجيعية هذا العام لتتوج عطاءه الفنى الذى بدأ من ٤٥ سنة عندما كون اوركسترا باذاعة اسكندرية والقاهرة ثم انتقل لهيئة المسرح ليعمل بها حتى خروجه على المعاش من ٧ سنوات .. وخلال هذه الفترة نمت عنده ملكتا التلحين والتاليف فاثمر مشواره الفنى ٨٠ قطعة موسيقية لاوركسترا الاذاعة و ٢٠٠ لحن وعدد من البرامج والاوبريتات وجاءت بصمته واضحة فى الموسيقى بتخريج اصوات وعازفين على مدى ١٢ سنة هى فترة قيادته لفرقة ام كلثوم للموسيقى العربية .

ويرى المايسترو ان موسيقانا قد تطورت لكنه ليس التطور الحقيقى الذى يؤكد اصالتنا .. فلابد ان ينحصر التطور فى حدود موسيقانا العربية وتبتعد عن تقليد الغرب .. لان تراثنا الموسيقى لم ينته وواجب الجيل الجديد ان يطور هذا التراث ويخرجه بعد عام ٢٠٠٠ بشكل جديد من ناحية التوزيع الموسيقى والاداء .

ويرجع سبب اختفاء الاوبريت من المسرح المصرى الى عدم تفرغ ملحنينا لمثل هذا العمل بالاضافة الى صعوبات اخرى كالناحية المادية والامكانات الفنية التى تحتاج الى اوركسترا وكورال ضخم واغنية فردية متميزة والدويتو والديالوج والمنولوج والتريلوج والريستاتيك (الممثل الذى يلقى الشعر والحوار بطريقة ايقاعية مع الاوركسترا) .

وعن الجائزة يقول جنيد : حصولى على هذه الجائزة ـ ولنا ابلغ من العمر ٦٧ عاما ـ ستجعلنى استمر فى العطاء والدراسة فانا لم احقق كل مااريده فى الموسيقى .. لذلك ادرس حاليا الاساليب الجديدة وكيفية الكتابة لاوركسترا صغير واوركسترا السيمفونية العسكرية .. حتى « مزيكة » حسب الله « احاول دراستها بما تتميز به من امكانات وشكل محدد فى العزف ..

ومع ابتسامة الفوز بالجائزة كانت هذه البرقية للموسيقار حسين جنيد .. « لانهنئك بالجائزة لانها وصلت متاخرة ٢٠ سنة واكثر .. ولكن اهنىء الجائزة لانها عرفت طريقها الصحيح اخيرا » ..

سمير شحاتة





□ حسين جنيد

فى صالون الفن

■ ■ .. عادت الولايات المتحدة الى الاهتمام بالفن الاوبرالى .. ولكن مع « بهارات » عنف وحب وجنس .. حتى يقبل عليها اكبر قدر من الشباب .. مع عدم تخليها عن الاوبرا الكلاسيكية .

■ ■ .. اصبح لفن الاستعراض المسرحى الراقص .. وجود اعلامى . مصر ليست وحدها التى تقدم هذا اللون . الذى سرعان ما يفهمه ويتتبعه الناس خارج حدود اى بلد عارض . احدث الدول التى تعرض فنونها فى الولايات المتحدة : هى اليونان .. عندما تقيم اسبوعا فى مدينة بولدر بولاية كلورادو . والاقبال الجمهورى والاعلامى واضح بين الناس هناك . والى جانب كل هذا كراسات فنية سياحية عن الذى يمكن مشاهدته فى اليونان وجزرها .. وان الذى يقدمونه فنيا مسرحيا : ما هو الا عينة فقط . ! !

■ ■ .. امل .. ان نجعل من مطار القاهرة الجديد والذى سيفتتح بعد عام ـ لوحة فنية معاصرة .. اذ سيكون الواجهة .. واول ما يقابل الزائر والمواطن .. عند وصوله للعاصمة ومغادرتها . نريده ان يحوى العديد من اللوحات والتماثيل الفنية الراقية المستوى البعيدة عن مجاملة الهوى

نريد ان نجعل من الصحراء حوله .. حدائق وبساتين للزهور والورود .. مساحات شاسعة مثلا الافدنة .. بحيث تبدو من الجو لوحة جميلة ساحرة الالوان مزدهرة بالجمال .. وفى ذات الوقت ممكن ان نجنى منها ثمارا .. ذلك ان تكون هناك هيئة خاصة بالاشراف عليها وانمائها ودراسة لحسن الزهور التى تقبل عليها اوروبا اثناء صقيع الشتاء .. وان يكون هناك الخبراء فى قطفها وتعليبها وتصديرها مع كل غروب ومساء وفجر . وتعود الينا عملة صعبة . ويعود الينا اعلامى طيب .. عندما تتفتح زهورنا فى بيوت اوروبا ومنتدياتها . والسعر الزهيد غير المبالغ فيه هو التنافس بيننا وبين اى دولة اخرى مصدرة للجمال . اليس كذلك . !

كمال الملاخ

حوار واسع حول التعليم الجامعي ودوره في صنع التقدم الحضاري لمصر :

الجامعة .. ونهضة المجتمع

اذا لم يسهم التعليم الجامعي في رفع مستوى البلد فلا خير فيه!

مصر
المكان والمكانة يحدد دورها
مليون تخرجوا من الجامعات
خلال ستين عاما

بذور تغيير المجتمع توجد في العلم ولكن التعليم لن يتغير الا بتغير المجتمع

متى تقوم الجامعة بدراسات مستقبلية تكون عونا لصانعي القرار .. وتواجه التحديات

● الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح

● فوزي عبد الظاهر

● الدكتور أحمد خالد علام

نتابع هذه المناقشات الهامة حول التعليم الجامعي في مصر من خلال ثلاثة عناصر رئيسية هي : علاقة الجامعة بالدولة .. وعلاقتها بالمجتمع .. وعلاقتها بنفسها ، وفي تقديرنا أن هذه الأبعاد الثلاثة اذا استقامت .. ازدادت قوة الجامعات وتضاعفت عطاؤها سواء للدارسين داخل اسوارها أو المجتمع الذى جاءت من رحمه وتستهدف ترقيته ومواكبته لعصر حروب الكواكب في الفضاء . وتحقيق اقصى مدى ممكن من رفاهية الانسان على الارض !

وكما رينا معا .. فلقد استعرضنا القضية بشكل عام في الحلقة الأولى وبدانا في مناقشة علاقة الدولة بالجامعة (الجمعة ٩/٦) ثم انتهينا من هذا العنصر وبدانا في الحوار حول دور الجامعة في المجتمع وعلاقتها به (الجمعة ٩/١٣) واليوم نستأنف مناقشة نفس العنصر لما له من اهمية سواء في حل المشكلات الراهنة او في استشراف الغد من خلال دراسات مستقبلية .

وللتذكرة فقد انتهت حلقة الجمعة الماضي بحديث الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح الذى قال : ان مهمة العلم ورجاله ليست فقط اكتشاف قوانين الطبيعة وانما استخدامها في تقدم وترقية المجتمع .. وان القضية ليست واكتساب المهارات وتخزينها فحسب اذ ان هذا يضر بالجامعة وبالبلد كله !

اذن .. ماهى القضية ؟

● الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح : القضية هى رفع المستوى الحضارى للمجتمع .. واذا لم يكن التعليم الجامعي قادرا على هذا فلا خير فيه ! هذه هى المهمة الأساسية للجامعة كما أن مهمتها - واتفق في هذا مع الدكتور مصطفى كمال حلمى - الاسهام في قيادة الحركة الفكرية للمجتمع واكثر من هذا يجب ان تساهم في صنع القرار بحيث لايصدر قرار الا بعد طرحه على رجال العلم .. وهذا لايضع قيدا على صناع القرار وانما يساعده لانه قبل اتخاذ القرار يحتاج الى معلومات وتحليلات وهذا مايمكن ان تقوم به الجامعة ورجال العلم ..

اما بالنسبة لدورها في التوعية والتنوير فعندى حساسية تجاه هذا .. لان الانسان لايتحرك نتيجة التوعية انما نتيجة الحاجة ومن هنا تجىء اهمية وحساسية دور القيادة والادارة في « توليد الحاجة في المجتمع الى التطور والتقدم » بمراجعة مجموعة القيم السائدة وتقويم الحكم لها .. فمثلا : هل للعلم قيمة وهل للمشتغلين به قيمة ؟ : وما مدى احترام رايهم واسهامهم في صنع القرار وفي احداث تغير صحيح ؟

ادوات لتغيير ومعوقاته

فان التعليم لايتغير الا بتغير المجتمع نفسه .. ان بذور التغيير تكون في التعليم ذاته - لأن الذين يتعلمون والمشتغلين بالعلم (والادب والثقافة) يكون تكوينهم تساؤليا بمعنى عدم قبول اى حالة كما هى .. انما بعد تفصيصها وتشريحها ولماذا نشأت وما نتيجتها وهذا مما يوجد بذور التغيير ، فأنه من التساؤل ينبع الفكر والتقدم والمعرفة وهذا فالتطور مسألة حتمية لاتنتهى ونحن جزء من عالم يتقدم باستمرار لايمكن ان نستمر الا اذا تقدمنا .. لايمكن ان نتقدم اذا لم نكن مجهزين لاحداث التغيير في المجتمع .. او اذان هناك مانعا مباشرا او غير مباشر - للأداء

فمثلا : من الممكن ان المفكر او العالم او المثقف لايجد مكانا يفكر فيه ! او يقيم في مسكن غير لائق .. هنا يعجز عن الأداء وتضيع القيمة . ومن هنا فان علاقة الجامعة بالمجتمع : اخذ وعطاء .. واكرر انه من المهم خلق الحاجة في المجتمع الى التقدم حتى يشعر الناس بهذا فيسعون الى المعرفة والى ذوى القدرة على المعرفة .. فتصبح للمعرفة قيمة .. وللقادرين عليها قيمة .. واعنى هنا القيمة الأدبية والمعنوية .. وليست فقط المادية !

اخيرا .. فانه اذا كانت علاقة الجامعة بالمجتمع عضوية فانه مطلوب من الجامعة ان تغير المجتمع وان تغذية بالقادرين على استخدام المعارف من خلال نظام واضح .. وان تحس دورها في هذا .. واخشى القول ان الجامعات قد تحولت الى ماكينات تمنح الدرجات فقط ! ولذلك فان اول خطوة على الطريق الصحيح هى عدم تقييم الشهادة وانما تقييم الشخص .. وان تأخذ الجامعة مكانها الفعال المطلوب .

● الأهرام أستأذن في اضافة بسيطة وهى ان الجامعات كانت في فترة سابقة تقوم بابحاث ليست لها علاقة وطيدة بالمجتمع ولم يكن يستفاد منها بل وليست منشورة باللغة العربية في مصر وقد سبق ان ناقشنا هذا في ندوة سابقة وعرفنا هذه الحقيقة رغم صرف ملايين الدولارات ! ! ولكن اذا كانت الجامعة الآن قد اسهمت بوضع دراسات عن عشر قضايا او سياسات عامة .. وحاليا ، كما قال الدكتور مصطفى كمال حلمى ، يجرى العمل في ٣٥٠ مشروعا تطبيقيا فهذه مسالة هامة .. اذ انه من الضرورى بالفعل مشاركة الجامعات في صنع القرار في الخطة الخمسية القادمة بشكل فعال .. ولكن في رايي فانه تنقص مسالة هامة .. هى انه الى جانب مساهمة الجامعة بدراسة مايطلب منها .. فانه عليها ان تبادر بالتحام المشكلات واستشراق ماهو متوقع بما يسمى بالدراسات المستقبلية سواء في القضايا الداخلية او الخارجية .. او السياسة بالمعنى الحرفي الشائع لكلمة سياسة ..

فمثلا نحن نعرف ان جامعات اوروبا والولايات المتحدة وغيرها من البلاد المتقدمة ، تجرى دراسات مستقبلية . عن العلاقة بين القوتين العظميين و .. عن مستقبل الحرب الباردة .. الاستخدام النووى .. صراع الفضاء .. او عن المنطقة العربية .. أو عن الصراع العربى الاسرائيلى .. أو غير ذلك . في حين اننا لم نسمع ان الجامعات المصرية قد قامت بدراسات من هذا لتكون بين يدى صناع القرار والمؤسسات المختلفة ..

صحيح ان بعض الجامعات ، مثل القاهرة وعين شمس تعقد مؤتمرات وندوات دراسية عن علاقة مصر ببعض الدول او عن سياسات دول حوض البحر الابيض المتوسط او غيرها وصحيح ان هناك جهودا فردية مشكورة . لكن لااظن ان هناك دراسات مستقبلية بشكل محدد وبرؤية علمية صادرة عن هذه المؤسسات العلمية ذات المستوى الرفيع بحيث يجد صانع القرار من رئيس الدولة .. الى اصغر مسئول ، بين يديه معرفة كاملة عن موضوع معين بماضيه وحاضره ومستقبله المؤسس على معلومات وتحليلات ..

● فوزى عبد الظاهر . ان عطاء الجامعات لايمكن انكاره .. لكن ربما يكون من المطلوب تغيير اساليب اعداد الطلاب وتعليمهم حتى يصبح الطالب اكثر قدرة على التفكير والبحث والتحليل وليكون مفكرا اكثر منه منفذا ..

● الدكتور مصطفى كمال حلمى : حقيقة للتاريخ لقد بلغ عدد خريجى الجامعات منذ ١٩٢٥ ، عندما صارت الجامعة رسمية وحتى سنة ١٩٨٤ نحو مليون خريج ونحو ١٢ الفا من حملة الدكتوراة والماجستير غير آلاف من حملة الدبلومات العالية ..



اشترك في « الندوة »

● الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم والبحث العلمى السابق - الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح الرئيس السابق لجامعة حلوان وعضو المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى - الدكتور عزت خيرى الأمين العام للمجلس الاعلى للجامعات - فوزى عبد الظاهر وكيل أول وزارة التعليم العالى - الدكتور احمد خالد علام استاذ التخطيط الاقليمى والعمرانى بهندسة الأزهر - الدكتور محمد البنبى الاستاذ بزراعة عين شمس ●

□ ومن : « الاهرام » :

محمود مراد

واذا كنا نعتز بجذور وتراث مصر .. واذ كان تعدادها نحو ٤٨ مليون نسمة . فان مكانها على خريطة الدنيا لايتحدد بهذا وحده ولابموقعها المتميز وانما بالانسان .. وبهذا المليون الذى تخرج من جامعاتها خاصة في عهود الاحتلال والقهر والظلم السياسى والاجتماعى . وكانوا عوامل وقادة حركاتها النهضوية والثورية فشقت طريقها واكدت وجودها واعطت لما حولها ..

من هنا تجىء مكانة المجتمع ومسئولياتها ومطالبتها بمواجهة التقدم والتاريخ .. ومن ثم فان الاخ محمود مراد على حق تماما فيما ينادى به من الاهتمام بالعلم المستقبلى الذى يدرس في بعض الجامعات بالدول المتقدمة وله ابحاث ودراسات ..

وبالنسبة لنا .. فاننا لاندعى الوصول الى المعرفة كل المعرفة ولكننا نجتهد وهناك جهود في مركز بحوث ودراسات الشرق الأوسط وهناك كما قال الاخ محمود مراد مبادرات فردية من عشرات الزملاء قاموا بدراسات حول المستقبل .. وهناك مركز بحوث التنمية التابع لجامعة القاهرة ، ودراسات مثل الهيكل التخطيطى لشبه جزيرة سيناء الذى صدر في ثلاثه مجلدات . وكذلك عن السد العالى وبحيرة ناصر ومستقبل المياه وغير اعمال مركز الاستشعار عن بعد . واكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وغيرهما .. وغيرهما .. لهذا فنحن على الطريق لتاكيد الذات ومواجهة التحدى ..

● الدكتور عزت خيرى . لقد افاض السيد النائب والسادة الزملاء في الحديث عن العلاقة بين الجامعة والمجتمع وهى ذات مفهومين .. ماتقدم به من دراسات وابحاث ومفهوم اخر هو خدمة المجتمع عن طريق غير الدارسين المنتظمين وهذه اصبحت الرسالة الرابعة او الثالثة للجامعات في العالم ، وهى ان تستمر في العطاء لطلابها بعد التخرج .. اذ تستدعيه كل فترة للتدريب والتطوير لترقية المجتمع .. بل تعقد دورات لمن هم اقل مستوى من التعليم الجامعى ويكون في حاجة الى مزيد من المعرفة والتدريب وهذا الدور تقوم به اكبر الجامعات في العالم مثل كمبردج وهارفارد حتى ترتبط اكثر بقطاعات المجتمع الخارجى في صور متنوعة ومختلفة .. ●

اما بالنسبة لدور الجامعة في التنوير كما قال السيد النائب وتحفظ الدكتور عبد الرازق .. فان المقصود هو نقل هذا الخضم من الفكر والمعرفة من داخل الجامعة الى المجتمع بشرائحه ، سواء كان منتجا او مبدعا او مستخدما او حتى مجرد مشاهد .. وهذا دور كبير يؤدى الى تنوير المجتمع ليعيش عصره ويعيش العصور المستقبلية ولهذا فاننى اقول انه رغم وجود مبادرات ومحاولات للممارسة هذا الدور ، الا انه يجب ان ينتظم ليكون رسالة اساسية للجامعات .. ولكل معاهد العلم .. كل فيما يستطيع ان يقدمه .

نقطة اخرى .. هى انه على المجتمع ان ينتقل بنفسه الى الجامعة فيعرض عليها مشاكله ويطلب منها التعاون وهناك جامعات في الخارج تستغرق هذه المهمة خمسين في المائة من جهدها وهى ايضا تسهم في تمويل الجامعات .. وبهذا يصبح العطاء متبادلا .

الجامعة .. و .. الصحافة !

● الدكتور محمد البنبى : اذا اخذ الاستاذ الجامعى مبادأة وكتب رايا فماذا يفعل فيه ؟ انه اذا أرسله الى الوزير المختص فهذا لمشغولياته سيحيلها الى جهاز ما .. وهكذا .. ولهذا ارجو ان تكون الصحافة هى حلقة الوصل بين الجامعة والمسئولين وبين الجمهور والمسئولين .. يعنى انا شخصيا كتبت ونشرت ولكن ياريت يكون فيه صفحة او جزء ..

● الأهرام : لااعتقد ان الصحافة تغلق بابها دون اراء اساتذة الجامعة . او اى صاحب فكر وراى . بل انها تبحث عن اى دراسة او فكرة جديدة ، وهذا مانفعله في الاهرام .. بل اننى تشرفت بنشر عشرات الدارسات على هذه الصفحة وغيرها .. كما دعوت عشرات الأساتذة والعلماء الى ندوات الاهرام .. وسيادتك شخصيا نشرت في الاهرام والأهرام الاقتصادى وعندما جئت لى تتحدث عن افكار دعوتك لهذه الندوة .. ويشرفنا ان نتلقى اى دراسة او اى فكرة او اى راى ..

● الدكتور محمد البنبى : انا معترف بهذا .. ولكن اطلب المزيد ..

الصرف الصحى في الاسكندرية

● الدكتور احمد خالد علام : ان الموضوع الذى نناقشه هام ومتشعب .. فالجامعة هى مراة الشعب ، وقد مر العالم بثلاث ثورات كبرى : الثورة الصناعية الاولى عام ١٨٠٠ ميلادية والثورة الصناعية الثانية المسماة الثورة التكنولوجية بعد الحرب العالمية الثانية .. ثم نحن الآن في ثورة ثالثة هى ثورة عصر الفضاء وحرب الكواكب التى تعتمد على كم ضخم من المعلومات .. فاين جامعاتنا من هذا التطور .. اين موقعها على هذا السلم ؟

في سنة ١٩٦٩ شاهدت الرئيس الأمريكى ريتشارد نيكسون يفتتح محطة تنقية مياه مجارى في شيكاغو وخلال الاحتفال قدموا له كوبا من الماء الناتج من المحطة ليشربها .. واخيرا ، هذه الأيام نسمع ونقرا عن مجارى الاسكندرية والخلاف في جامعتها حول كيفية التخلص من هذه المجارى والقائها في البحر !

وحقيقة .. نندهش !

ان العالم الذى لايحتاج المياه مثل الولايات المتحدة التى يبلغ معدل سقوط الأمطار فيها مترا تحافظ على كل نقطة .. ونحن الذين لا يزيد معدل سقوط الامطار عندنا على سنتيمترين فقط نرمى المياه في البحر !

هل هذا معقول ؟
اين دور الجامعات والعلم .. وكيف تكون خدمة المجتمع ؟ »

الحوار مستمر الجمعة القادم

لاتتزوج إلا بعد ان تدرس اخلاق والدة الفتاة التى ستصبح زوجة لك .. وليم رايت

معانى الاسبوع

■ ■ بدات الحياة الاجتماعية تعود الى القاهرة بعد ان انتهت الاجازة الصيفية والتى ترتبط فى الغالب فى بلادنا ببدء العام الدراسى الجديد لاولادنا .

ومع بدء العام الدراسى والعام الهجرى نرجو لاولادنا التوفيق فى دراستهم وعاما سعيدا علينا جميعا .

وقبل ان نتابع الانشطة النسائية المختلفة فى بلادنا كانت لى جولة فى بعض البلاد الاوروبية ولم تمنع الاجازة من تدوين بعض اللقطات التى لاشك ان فيها معلومة لاباس بها :

■ ■ ففى المانيا الغربية فى بلدة دوسلدورف فوجئنا بمهرجان كبير اقيم فى اهم شارع تجارى فى هذه المدينة التى يخترقها احد انهارها الشهيرة .. الشارع يضم على الجانبين اهم المحال التجارية .. اما عن سبب اقامة هذا المهرجان الذى استمر يومى العطلة الاسبوعية السبت والاحد . فهو الانتهاء من وضع اخر حجر فى اعادة رصف الشارع الذى يبلغ طوله حوالى كيلو ونصف الكيلو والذى اسهم مواطنو المدينة بالكثير فى اعمال رصفه التى استغرقت عاما .. وبالمناسبة يختلف الرصف هناك عنه عندنا فهناك يتم بوضع احجار معينة ملساء جدا ويقسم الى عدة حارات لكافة الاستعمالات حتى للمعاقين الذين يستعملون عجلاتهم الخاصة والدراجات سواء البخارية او الاخرى الخ .. ثم انه يضم بعض المقاعد المنتشرة هنا وهناك على ضفاف النهر .

■ ■ المهم ان المهرجان كان كله من تمويل المحال الواقعة على جانبى الشارع بالاتفاق بينهم وعاونت فى المهرجان بعض الفرق الموسيقية والمسرحية ولم تسهم بلدية المدينة بغير السماح باقامة المهرجان وتعطيل المرور طوال يومى السبت والاحد .. اما ماذا كان يضم المهرجان .. فلااستطيع ان اصف كل ركن فيه ولكنه ضم مثلا اكبر عرض لازياء الشتاء القادم فوق مسرح اقامه احد بيوت التجميل واشترك فيه عشرة بيوت ازياء للمراة والرجل وللاطفال وبيوت اخرى لازياء وادوات الرياضة .. قدم العرض على المسرح فى الطريق العام من الصباح وحتى الساعة السادسة مساء .

وهكذا فى مختلف الاركان فى الشارع فمثلا كل الحرف التى كانت تمارس فى المدينة واندثرت مثل صناعة القبقاب الخشبى الهولندى له ركن وجميع انواع الاكلات المشهورة هناك وانواع البيرة التى يعشقها الشعب لها مساحات كبيرة ثم الحلوى بجميع انواعها لها ركن واحتياجات الاطفال مثل السجادة المصنوعة من المطاط وذات الحافة المرتفعة لها ركن فهى وغيرها من بالونات وكور توزع بالمجان .. وقد اعجبنى الشعب الذى كان يرفض كثيرا ماتوزعه شركات السجائر من علب للدعاية لانهم هناك لايدخنون .

كما ضم المهرجان فرقا موسيقية شبابية كثيرة وبعض المطربين المشهورين والكل جاء بالمجان للاشتراك ..

المهم هو ان الغرض من هذا المهرجان كان لتعويض ماقاساه الشعب فى اعمال اعادة الرصف .. هل ياترى يمكن ان تفكر محافظة القاهرة فى اقامة مثل هذا المهرجان بعد الانتهاء من حفر مترو الانفاق عندنا ... مع الوضع فى الاعتبار مقدار ماقاسينا هنا من هذا الحفر وماقاساه هم من اعادة رصف الرصيف هناك .

ماجدة مهنا

دخول المدارس وصحة أولادنا

اعوجاج العمود الفقرى فى الاطفال ـ من مشاكل الاطفال المتعددة فى فترات نموهم السريعة ـ وقد يصعب اكتشافها الا بعد البلوغ عندما يصبح الاعوجاج ظاهرا ..

وعلى عاتق الأسرة والمدرسة تقع المسئولية المشتركة ومن اهم اسبابها :

الحقيبة المدرسية المثقلة ، وطريقة الجلوس سواء فى الفصل او فى البيت وبالذات عند الاستذكار ، بل وطريقة المشى ايضا ..

لذلك فقبل ان نلوم اولادنا اذا كانوا يعانون من عيوب فى جهازهم الحركى ، لابد وان نعلم اننا قد ساهمنا فى اصابتهم بها .

فالام والاب يتحملان مسئولية مراقبة اولادهما اثناء الجلوس ، والقراءة والمذاكرة حتى يتعودوا الوضع الصحيح ويبعدوا عن الاداء الخاطىء . كذلك المدرسة ، يبرز دورها ايضا كعامل مؤثر وموجه لتلاميذها وبالذات الاطفال فى توجيههم لطريقة الجلوس الصحيحة والتى لاتؤذى بنيتهم ..

الحقيبة المدرسية وتشوهات العظام !

يقول د . ماهر محمد سامى مستشار جراحة العظام بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى ـ ان هناك حقيقة هامة وهى ان مراكز النمو فى العظام تكون نشيطة فى السن الصغيرة ويمكن تاثرها بسهولة من ضغوط الوزن .. ولذلك فعندما نجعل اولادنا وهم فى سن صغيرة (سن النمو) يحملون حقيبة المدرسة وهى مثقلة بالكتب والكراسات ، فان النتيجة الحتمية هى حدوث تشوهات فى عظام صغارنا . فلابد ان تتعاون المدرسة والأسرة فى تخفيف ثقل الحقيبة المدرسية التى يحملها اولادنا الصغار والتى هى دائما مكتظة بالكتب والادوات المدرسية وان تعود الى نظام الجدول الدراسى والذى يمكن التلميذ من حمل مايلزم يوما دراسيا واحدا فقط وليس ايام الاسبوع كلها وذلك حرصا وخوفا على صحة اجسام اولادنا .

ويشرح د . ماهر اخطار حمل حقيبة ثقيلة على اولادنا ، بان الطفل فى سن النمو عندما يحمل الحقيبة المثقلة على الظهر فانه يؤدى به الى تشوهات بالظهر ، ولو حملها بيد واحدة فهى ايضا تشوه الذراع بل ان الطرفين السفليين (الساقين) نتيجة هذه الحمولة الثقيلة ، يحدث لهما بعض التشوهات احيانا وتظهر نتوءات فى العظام بهما ..

وعموما فانه من المستحب ان يحمل التلميذ حقيبته الدراسية بثقل مناسب على ظهره بشرط ان يفرد ظهره حتى لايحدث انحناء فى الظهر ، وحتى نحمى مراكز النمو بالفقرات من الضغوط غير الطبيعية عليها والتى تؤدى فى النهاية الى بعض التشوهات وغيرها .

علمى أولادك طريقة الجلوس الصحيحة والصحية :

امابالنسبة لكيفية جلوس اولادنا فى الفصول المدرسية ، او عند الاستذكار بالمنزل ـ فلابد ان تتعاون المدرسة مع البيت ايضا فى التوجيه الصحيح الذى يحافظ على صحة وجمال اجسام اولادنا ويشرح مستشار جراحة العظام بمستشفى المعادى الطريقة السليمة والصحيحة للجلوس بان يكون الظهر مستقيما دائما وحتى فى اثناء الكتابة فلابد من استقامة الظهر بقدر الامكان ، مع عدم ثنى الجذع لليمين او الشمال ، او الانحناء اكثر من اللازم على المكتب والاتكاء على صفحات الكتاب حتى لايؤدى هذا الى تشوهات وظيفيه (إنحناءات بالظهر ـ انحناءات بالفقرات جانبية او خلفية فلابد من ان يفرد الطفل ظهره ويستند بيده الى المنضدة مع اضاءة مناسبة عن يساره . وينبه د . ماهر الى اهمية مراقبة اولادنا عند جلوسهم للاستذكار ، فاذا وجدناهم ينحنون الى الأمام بطريقة شديدة رغم توجيهنا لهم فلا بد من الكشف على عيونهم للتاكد من سلامة النظر ، لانه احيانا قصر النظر يدفعهم الى الانحناء الى الامام حتى يتمكنوا من الكتابة او القراءة ..

□ د . ماهر محمد سامى

اختيار الحذاء المناسب لاولادنا يساعدهم على التركيز ..

عملية انتقاء الحذاء المناسب مهم جدا لاطفالنا ، لان الضغوط الميكانيكية على القدم نتيجة استخدام حذاء غير مناسب من ناحية المقاس او الشكل تسبب آلاما فى القدم الصغيرة يمنعه من التركيز فى متابعة الدرس والتحصيل ، ويعوق حركته مما يسبب له الضيق والعصبية .

وهناك خطأ شائع لدى كثير من الاباء والامهات وهو عدم الاهتمام عند شراء حذاء الطفل بمقاسه الحالى وانما يفضل المقاس الاكبر بحجة انه ينمو ورجله ستكبر على الحذاء ..

واحيانا يحشرون قدم الصغير فى حذاء أصغر ، وهذا خطأ ايضا . فلابد كما يقول د . ماهر محمود سامى ـ ان يكون الحذاء مقاس قدم الصغير تماما ، وان يكون له شكل قوس من الداخل مع تجنب الحذاء المبالغ فى ارتفاع كعبه ، فلا يزيد ارتفاع الكعب عن ٢ سم حتى لانضع ضغوطا غير مناسبة على القوس الطولى والعرضى بالقدم ..

ويفضل الحذاء برباط ـ وخاصة فى مراحل النمو الأولى ـ ليتحكم الطفل فى الحذاء وفى وضع القدم ، وحتى تكون القدم ايضا داخل الحذاء مستوية مع سطح الأرض ..

وأخيرا يتمنى مستشار جراحة العظام من الاباء والامهات بل من المدرسة ان تعلم اولادنا الطريقة الصحيحة للسير والتى هى اساس الجسم السليم وهى ان يسير اولادنا ـ باستقامة مع فرد الظهر ورفع الرأس وضرورة الحرص عليها وخاصة فى فترات النمو حتى يتمتع اولادنا بقوام ممشوق سليم متزن الحركة ومتوازن فى جهازه الحركى .

عبلة الساعاتى

أول تجربة فى مصر للافادة من : مراكز الانذار المبكر ضد انحرافات الصغار

هناك مجموعة من الوسائل التى يتم بها معالجة الانحراف عند الكبار من خلال برامج وقائية وعلاجية ، ولكن كيف يتم معالجة ظواهر وحالات الانحراف عند الصغار ـ من صغار السن ـ ممن لاتطبق عليهم الاجراءات الجنائية المعتادة او قانون العقوبات والذين شاعت بينهم ظواهر عديدة للانحراف كالهروب من المنزل او المدرسة او التدخين .

.. اسلوب جديد دعت اليه الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية للقضاء على هذه الظواهر ومنع ازديادها وانتشارها من خلال انشاء مراكز علمية للاكتشاف المبكر لحالات الانحراف والتنبؤ بها عند الصغار ـ تضم خبراء الاجتماع والجريمة ـ تقوم بدراسة الحالات الفردية لارتكاب الجريمة او الانحراف عند الصغار للتعرف على دوافعها والمناخ الذى افرزها ووضع برامج علاجية لها . ولكن كيف ستؤدى هذه المراكز باسلوبها الجديد فى « التنبؤ » دورها فى اكتشاف وعلاج وضع حالات الانحراف عند الصغار .

فالمراكز مهمتها دراسة حالات الانحراف عند الصغار كالتسول او النشل او الهروب من المدرسة او المنزل وتدخين المخدرات والعقاقير التى تسبب الهلوسة ومصاحبة المنحرفين والخارجين عن القانون وذلك للتعرف على اسبابها ودوافعها المختلفة ووضع برامج علاجية دينية واقتصادية ونفسية لمنع حدوث وتكرار ارتكاب الفعل مرة اخرى من قبل اشخاص آخرين .

وتقول بانه سيتم الاستعانة بالدراسات والبحوث لدى الاجهزة الاجتماعية والقانونية ووزارتى العدل واجهزة الشرطة والمقارنات الدولية التى تجريها منظمات الامم المتحدة فى المجالات المختلفة للوقوف على مؤشرات واتجاهات الانحراف التى ترتكب واكثرها شيوعا واتجاهات دوافعها وتاثير البيئة المحيطة التى تؤدى اليها .

كيف يتم عمل هذه الأجهزة ؟

تقول د . عزه كريم رئيس وحدة بحوث الاسرة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بانه باتباع الوسائل العلمية فى مجال الكشف عن الجريمة ودوافعها يمكن حل كثير من المشكلات التى تعترض المحقق او القاضى بوضع البحوث الاجتماعية حول تاثير ظروفه الاجتماعية على نشاطه العقلى لتفهم المناخ الملائم لظهور مثل هذه الحالات ومنع وقوع حالات جديدة .

ويضيف السيد سعيد عبدالوهاب مدير جمعية الدفاع الاجتماعى بانه تم اجراء ابحاث اشترك فيها المتخصصون لتحديد امكانية التعرف على اتجاهات الانحراف عند الصغار ممن تهيىء ظروفهم الأسرية الفرصة للانحراف او يسلكون سلوكا يعتبر مؤشرا للانحراف ودراسة مدى تاثير الخدمات الاجتماعية على تقويم سلوكهم فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية وما اذا كان من الافضل تسليمهم لذويهم بوضعهم تحت المراقبة ام من الافضل جو المؤسسة .



□ السيد عبدالوهاب

ويضيف بان التعرف على لتجاهات الصغير او الشاب ممن يظهر لديهم مؤشرات انحراف يستلزم وضع بناء قياسى للقيم السائدة وتطبيق اختبارات التوافق النفسى والذكاء للتعرف على النتائج والانتقادات ورسم مدخل علمى ملائم لتحليل هذه الظواهر .

ومن اهم المشكلات التى يجب دراستها فى مجال بحوث الصغار والشباب مشكلات طلبة وطالبات المرحلة الثانوية واحتياجات طلاب الكليات والمعاهد والصراع القيمى بين الاباء والابناء واسباب التأخر الدراسى فى المرحلة الاعدادية والبناء الاقتصادى والاجتماعى للشباب والصراع بين الايديولوجية التى يتبناها المجتمع والواقع الذى يعيشه الصغار والشباب فى الأسرة .

وتقول د . عزة بان الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والاستعداد الشخصى من اهم الاسباب لانتشار ظواهر الانحراف وصغار السن اقل من ١٨ سنه يمثلون ٢٥ ٪ من تعداد السكان وهم الفئة الاكثر تعرضا لعبء الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والنفسية ودراسة ظروف هذه الفئة تهدف الى فهمها ووضع برامج علاجية من خلال الخطط القومية فى المجالات المختلفة .

.. ولكن لماذا يقبل الصغار على هذه الظواهر ؟

تقول د . عزة كريم رئيس وحدة بحوث الاسرة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية ان من اهم الاسباب الضغوط الاقتصادية على الاسرة والتى ادت لعدم الوضوح فى الادوار المسئولة وانشغال الام فى العمل والاب فى البحث عن عمل اضافى لتلبية الاحتياجات المتجددة مما ادى لعدم وجود الوقت الكافى داخل المنزل لرعاية الابناء وعدم القدرة المادية والصحية والعصبية لاحتمال التوجيه والتربية كما ادت الى تغير ملموس فى العادات والتقاليد المتوارثة والقدوة والتمسك عليها ، واصبحت القيم الخاصة بالعمل والصدق والامانة والقدوة نسبية ومفقودة .

المدرسة اصبحت احد دوافع الانحراف !

وتتساءل د . عزة كريم بانه الى متى تظل المدرسة على هذا الحال « الطارىء » بكونها احد دوافع الانحراف للصغار نتيجة لعدم قيام المدرس بمهمته على اكمل وجه لكثرة عدد الطلبة بالفصل الواحد وقيامه بتسهيل الغش فى الامتحانات والدعوة التى اصبحت علنية ومباشرة ـ فى احيان اخرى اجبارية للدروس الخصوصية .

العلاج ليس فى القانون !

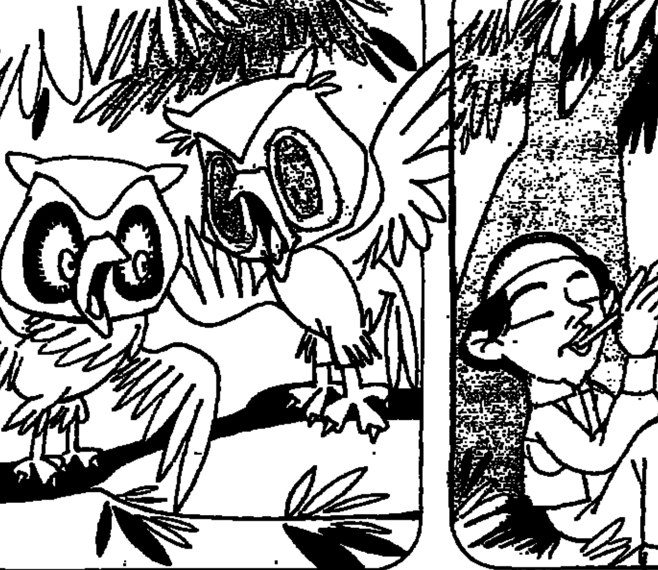
وتقول بان العبء الأساسى فى المعالجة للتعرف على الأسرة والمدرسة فالقانون لايستطيع تغيير القيم الفاسدة فليس بتشريع قانون تتحسن القيم فسوء الأحوال الاقتصادية هى المسئولة عن هذا الانحراف لذا فالعلاج ببساطة يحتاج لتحسين الخدمات ووسائل الاعلان فى التليفزيون وتحسين الاوضاع المادية للمدرس ومتابعة الانحرافات العامة وضرورة سيادة شعور عام الدولة بأنها تحاسب كل منحرف مهما كان موقعه وضرورة تجسيد « ضمير الدولة » فى اقرار العدل والمساواة والانحياز للفقير وغير القادر بالاضافة الى اعطاء الام والأب قدرا اكبر من الاهتمام ووقت لتربية الاطفال وملاحظة سلوكياتهم ومتابعتهم داخل المدرسة وضرورة قيام الأخصائى الاجتماعى داخل المدرسة بالتعرف على اى تطور غير طبيعى او سلوك شاذ يرتكبه الطفل فى السن المبكرة لسهولة التقويم ودراسة الحالات الفردية واعداد ملف خاص لكل حالة لمتابعته اولا باول .

.. فامام العلماء والباحثين والخبراء والمتخصصين اسلوب جديد لايتيح فقط وضع برامج علاجية لظواهر وحالات انحراف الصغار ولكنه يتيح ايضا وضع برامج وقائية قبل حدوثها لما يتيحه من اكتشاف مبكر للحالات التى يمكن ان يتسبب المناخ فى جنوحها وانحرافها .. المهم ان يساهم الجميع فى انجاح التجربة .

محمد عبدالهادى

الطائر الشجاع

قصة يعقوب الشارونى — رسوم عادل البطراوى





فوق غصن مرتفع من شجرة السنط الكبير ، احست البومة بالدهشة ، عندما وجدت بجوارها بومة أصغر منها حجما ، ويختلف شكلها عن شكل بقية البوم الذى يعيش فى مصر .

سألت البومة المصرية : « من انت ؟ ومن اين جئت ؟ » اجابت البومة الصغيرة الحجم : « انا من اوروبا . وقد احضرنى صاحبى معه عندما جاء الى مصر . »

ازدادت دهشة البومة المصرية وسألت : « وهل للبوم فى أوروبا أصحاب يهتمون بمصاحبتها عندما يسافرون ؟ » اجابت البومة الغربية : « بل لقد صنع لى صاحبى تمثالا جميلا من الرخام الابيض ، وضعه فوق المدفأة فى الغرفة التى يستقبل بها ضيوفه . »

وازدادت دهشة البومة المصرية وقالت : « هل أفهم انهم لايضربونك بالطوب ؟ » هنا غضبت البومة الغربية لكرامتها ، وقالت : « ماهذا الكلام الذى أسمعه منك ؟ ! انهم عندما يريدون تأكيد حكمة شخص يقولون عنه انه حكيم مثل البومة . لو كنت تقرئين قصص الاطفال ، لعرفت كل هذه الحقائق ! » ظهر الحزن على وجه البومة المصرية ولم تجب . وأحست البومة الأجنبية بأحزان صديقتها المصرية ، فاقتربت منها وسألتها : « ماذا حدث ؟ ! لماذا هذا الحزن ؟ » قالت المصرية : « الم تلاحظى ماذا أصاب جناحى ؟ » وتأملت الأجنبية جناح صديقتها ، وأدركت فى الحال انه مصاب إصابة بالغة . وفى أشفاق سألتها : « من الذى فعل بك هذا ؟ »

أشارت البومة المصرية الى صبى يجلس عند جذع الشجرة ، يعزف على مزمار من الغاب ، فيمتلىء الجو بنغمات حلوة جميلة ، وقالت : « سمع هذا الصبى صوتى ، فاسرع يرمينى بقطع الاحجار ، حتى اصاب جناحى . »

وازدادت دهشة البومة القادمة من البلاد البعيدة وقالت : « كيف يحاول هذا الفنان الرقيق ان يؤذيك ؟ » اجابت البومة المصرية : « انهم هنا لايحبوننى .. إنهم يكرهون سماع صوتى ، ويقولون اننى أعيش فى الاماكن المهجورة ، لذلك يتصورون أنهم اذا وجدونى فى اى مكان ، فسيحل به الخراب »

قالت البومة القادمة من بعيد : « لكنك لاتذهبين الى تلك الأماكن الا بعد ان يكون الخراب قد حل بها فعلا ، وذلك لكى تعملى على تنظيفها من الزواحف والقوارض الضارة بالانسان ، خاصة الفئران والثعابين . »

اجابت البومة المصرية فى حزن : « لكنهم لايريدون قبول صداقتى . » وفجأة ، جذب شىء نظر البومة القادمة من بعيد .. وفى مثل لمح البصر ، تركت مكانها وانقضت بسرعة على الأرض ، الى البقعة المجاورة تماما لمكان جلوس الصبى العازف . وفزع الصبى ، لكنه سرعان ماشاهد البومة وقد أمسكت بين مخالبها ثعبانا طويلا ، كان يتسلل مقتربا منه وهو لايدرى .

وفوق غصن الشجرة ، قضت البومة فى لحظات على الثعبان ، بينما وقف العازف يتطلع فى امتنان الى البومة المنقذة .

وعندما عاود العزف ، كانت انغامه هذه المرة تعبيرا عن الشكر العميق للطائر الصديق الشجاع .

اشراف : سـنـاء البيسـى

أزيـــاء شــابة لشـــتاء ٨٦





لم تنس بيوت الازياء العالمية اناقة الرجل ايضا .. وهذه المجموعة مختارة من خلال العروض التى قدمت اخيرا .
● للصباح جاكيت طويل من الصوف الرمادى والجيوب بالقلاب .. يرتدى معه قميص مشجر وبنطلون رمادى فاتح .
● للصباح ايضا جاكيت من الصوف البيج مع بنطلون بنى وقميص كاروهات يرتدى معه جاكيت من الصوف السميك بدرجات البنى المختلفة للأيام الشديدة البرودة .
● لبعد الظهر جاكيت من الصوف المقلم مع قميص مقلم ايضا وبنطلون رمادى سادة للسهرات من تصميمات بيير بالمان .
جاكيت قصير بصفين من الازرار ازرق والكول من الستان الاسود يلاحظ استخدام الحزام العريض من الحرير الاسود ايضا والبنطلون من الموهير الاسود .
جاكيت على هيئة سويتر من الحرير الاسود مع كول ستان وبنطلون رمادى غامق ويرتدى معه قميص ابيض وبابيون اسود .
● للسهرة ايضا جاكيت قصير بأزرار امامية وكول صينى يرتدى معه قميص من الحرير بحلية من الامام مع بنطلون ضيق وحزام من الحرير الكاروه حول الوسط ..

أحدث دراسة لخبراء المركز القومى للبحوث عن :-

أزمـــة الــزواج

رحلة العمر التى تجمع بين الزوجين كثيرا ما تواجهها بعض العواصف التى غالبا ما تزول وتتبدد الغيوم وتعود الحياة الزوجية لصفائها ونقائها . والمرأة الذكية هى التى تستطيع قيادة سفينة الحياة الزوجية الى بر الامان فلا تضعف أمام اى مشكلة تواجهها ، وعليها ان تعرف ان الحياة الجديدة المشتركة ليست وردية كما كانت تحلم ، فكلمة الحياة تعنى المزيج من حلو الحياة ومرها ، فلا مكان لبقاء القصور العالية فوق الرمال .

وفى دراسة علمية قام بها مؤخرا اساتذة علم الاجتماع فى المركز القومى للبحوث الاجتماعية ظهر أن معدلات حالات الزواج فى هبوط مستمر ، فقد هبطت من ١٠.٨ حالة لكل الف من السكان فى عام ٥٢ الى ٩.٤ حالة لكل الف من السكان عام ٨٠ وأن عدد غير المتزوجين فى مصر وصل الى ٣٦ ٪ حسب إحصاءات عام ١٩٨٠ للجهاز المركزى للأحصاء مقابل ما نسبته ١٨ ٪ فقط عام ١٩٥٢ .

وعن سن الزواج طبقا لاحصائيات الجهاز فقد تراوحت النسبة للشبان ما بين ٢٥ ـ ٢٩ عاما ، وللشابات ما بين ٢٠ ـ ٢٢ عاما ، بينما كانت تتراوح فى الخمسينات ما بين ١٨ ـ ٢٠ عاما للجنسين وذلك على مستوى القطر كله .

غير ان الخطورة تزداد عندما نعلم ان سن الزواج يرتفع بين شبان وشابات المدن عنه بالنسبة لابناء وبنات الريف ، وتزداد حالات غير المتزوجين كما تتدنى نسبة الزواج بين السكان فى المدن عنها فى القرى .

وفى مقارنة لحالات الزواج فى وقتنا الحاضر والزواج فى الماضى ، نجد ان زيجات الام والجدة كانت انجح من زيجات اليوم ، بالرغم من تحرر المرأة العصرية واقتحامها مجالات عملية كثيرة كانت مقصورة على الرجال ، بجانب استقلالها اقتصاديا ، غير أن تكاليف الحياة الباهظة والرؤية المختلفة قد تحول بين تحقيق السعادة الزوجية فى وقتنا الحاضر .

وهناك آراء مختلفة فى هذا المجال :

الرجولة تحقق الشعور بالامان :

تقول منى المنياوى مذيعة الشباب والرياضة ان الزوج المثالى فى نظرها هو الذى يطلق عليه « رجل البيت » ، فيتميز بقوة الشخصية ، وبمقدرته المادية على توفير مطالب اسرته ، كما انه الشخص الطموح الذى يحب الحياة ولا يعتمد على غيره ، ذو المبادىء الذى لا تسيطر عليه المادة ، الرجل الانيق والمثقف والاجتماعى الذى يحترم زوجته ويصون اسرار بيته ، اما بالنسبة لفارق السن فيفضل ان يكبر الزوج زوجته بخمس سنوات .

الحب يصنع المعجزات :

تقول الصيدلانية راوية عبيد انها تفضل الرجل الذى يتميز بالنضج فى التفكير ، والذى يعاملها برقة وحنان وحب ، حتى يجعلها تحبه وتعمل ما فى وسعها لاسعاده .

الزوج الثرى :

قالت م . ر . طالبة بآداب عين شمس انها تبحث عن فتى الاحلام الذى يكفل لها حياة رغدة ، فمن وجهة نظرها ان الفقر يقتل الحب .

التفاهم سر السعادة الزوجية :

تؤكد غ . ع . أ طالبة بمعهد الالسن على اهمية الاقتناع الكامل بشخصية الطرف الاخر والتفاهم التام بين الزوجين ، فهذا هو سر الحياة الزوجية السعيدة ، فلا يهم إختلاف الطباع طالما هناك تفاهم على اساسيات الحياة الزوجية كما انها تؤكد على اهمية معالجة الامور بهدوء وصدق ، وبناء الحياة الزوجية على قيم روحية عالية ، كالحب والوفاء والتوافق .

سوء الاختيار يؤدى الى الفشل :

يقول د . احمد السعيد يونس طبيب الاطفال وهو اب لفتى وفتاة فى سن الزواج ، انه مهما كانت نوعية المشاكل والازمات التى تواجه الازواج وتهدد بشكل مباشر او غير مباشر الحياة الزوجية ، فإن غالبية هذه المشاكل او الازمات تكون سببها سوء الاختيار ، ويرجع ذلك الى إختلاف التفكير ، والناحية الثقافية ، والاجتماعية ، ومستوى التعليم ، والنضج فى التفكير ، الى جانب إختلاف التقاليد ومن رأيه ان شباب اليوم يختلف عن الماضى فى التسرع فى الاختيار ، مما يؤدى الى فشل زيجات كثيرة بالرغم من وجود الحب او ما يعتقد انه حب كما يؤكد على اهمية القدرة على فهم وتقدير طموح الزوج ، وتقدير مسئولياته ومتاعبه لتحقيق هذا الطموح .

اما بالنسبة لفارق السن فهو يرى ان الفرق بين الزوجين يجب ان يكون ما بين ٥ ـ ١٠ سنوات .

استخدام الحرية فى حسن الاختيار :

تقول إحدى ربات البيوت ان إختيار شريك الحياة يختلف من وقت لاخر ففى الماضى لم يكن هناك للفتاة رأى فى إختيار شريك حياتها ؛ وربما كانت نظرة الاهل اكثر صوابا وذلك لخبرتهم الطويلة فى الحياة ، ولكن الان بعد أن اصبح للفتاة الحرية الكاملة فى اختيار شريك حياتها يجب عليها ان تحسن استخدام حريتها فى اختيارها لشريك حياتها ، فعليها بالتروى والتفكير قبل الاقدام على الزواج ومن وجهة نظرها أن إختلاف البيئة والطباع تتسبب فى مشاكل لا حصر لها .

وهى تفضل ان تعمل المرأة لمواجهة الصعاب التى قد تواجهها بعد الزواج لصعوبة الحياة والضغوط المادية .

ولعلم النفس رأى :

فيؤكد د . محمود علام استاذ طب الاعصاب والامراض النفسية بقصر العينى أن للزواج من اخطر القرارات فى حياة الانسان ، فهو يعلم ان قدرا كبيرا من سعادته ومستقبل اسرته مرتبط بهذا القرار ، لهذا فالزواج يعتبر خطوة هامة واساسية بالنسبة لبنى البشر ، ويرى ان الزواج المبكر يصاحبه فى اغلب الاحيان إختيار متسرع وغير ناضج وبالتالى يترتب على ذلك بعض المشاكل ، فصغار الازواج يكونون غالبا عرضة لعدم التوافق وعدم النجاح فى حياتهم الزوجية ، واستقرارهم الاسرى عن الازواج الاكبر سنا .

أما بالنسبة لفارق السن بين الزوجين فليست هناك معايير دقيقة لهذا الفارق ، غير انه بصفة عامة يجب الا يزيد عن عشرة اعوام حتى يكون هناك نوع من التآلف والتقارب الفكرى وايضا التناسب البيولوجى بين الزوجين

واخيرا أستطيع القول ان الرغبة الصادقة فى تكوين أسرة مستقرة سعيدة من اهم اسس الحياة الزوجية ، وان انجح الزيجات هى التى تمر بالتطورات الاتية :

● ان يعرف كل طرف الاخر ، دون ان تكون هناك مجرد فكرة عن الارتباط
● ان تتولد فكرة الارتباط بشكل طبيعى
● ان تكون مرحلة الخطبة مجالا لمزيد من المعرفة الكاملة

فهل تستطيع عروس اليوم ان تمسك العصى من التصف لترضى طموحاتها وتحظى برضى زوجها وحنان اطفالها ، وتعيش حياة اسرية سعيدة خاصة وان شباب اليوم يطلبون المستحيل فيكونون فى النهاية مثل كبسولة انسانية معباة بالمتناقضات ، فهناك من يريدها مثقفة بشرط الا تعمل ، وآخر يطلبها قوية الشخصية بحيث لا تطغى شخصيتها على شخصيته ، وهكذا حتى اصبحت الغالبية العظمى فى خوف وتردد وحيرة تجاه تحقيق زواج سعيد ، واصبح المستقبل ما هو الا علامة استفهام كبيرة فى مسرح الحياة

فهل من طريقة لتحقيق حياة اسرية سعيدة ؟

ولعلم الاجتماع رأى فكما قالت د . سامية الساعاتى أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس أنها قامت ببحث لمقارنة مجموعة متجانسة الى حد كبير لمحاولة متابعة مدى التغير الاجتماعى الذى طرأ على الاختيار للزواج بين جيلين هما جيل الآباء من حضر وريفيين وجيل الأبناء من حضريين وريفيين ايضا على أساس أن المدة التى إنقضت بين جيلين كافية لحدوث تغير مالق الحياة الاجتماعية وبخاصة ماتعلق منها بالمفاهيم والاتجاهات الخاصة بالاختيار للزواج وأساليبه وقد شمل البحث الوجه البحرى والقبلى لضمان سلامة النتائج الى حد كبير

وعلى حد قول د . سامية الساعاتى أن هناك تغيرا واضحا وقويا وملحوظا فيما يتعلق بالاختيار فى الزواج بين جيل الآباء وجيل الأبناء من الريف وهذا يرجع لعاملين هما التعليم الانتقال الى الحضر ، اما فيما يتعلق بالقيم والمقاييس المعنوية الأصلية والعريقة مثل الأصل ، والمستوى الاجتماعى الى آخره فلا يوجد تغير ملحوظ

□ د . سامية حسن الساعاتى

بل ان التغير الذى ظهر بين جيل الآباء الريفيين وأبنائهم من ناحية وبين جيل الآباء الحضريين وأبنائهم من ناحية أخرى كان فى القيم والمقاييس المادية المتغيرة المتعلقة بالسن والتعليم الى آخره .

ومن النقاط الهامة التى اشار اليها البحث أنه ليست هناك مجموعة حضرية نقية بالنسبة للأبناء بالرغم من أنهم مولودون فى الحضر وذلك لأن آباءهم أيضا إما ولدوا فى الريف وتشربوا الثقافة الريفية التى ينشئونهم بدورهم عليها وإما أن آباءهم الحضريين قد ولدوا فى الحضر فعلا لكنهم نشأوا تنشئة فيها الكثير من مظاهر الثقافة الريفية .

وفى مقارنة بين اسس الاختيار فى الزواج بين الآباء الحضريين وأبنائهم من طلبة الجامعة كان الترتيب كالآتى فى جيل الآباء الذى يبدأ طبقا لأهميته بالاصل ثم الاخلاق والسمعة يليه إتقان أعمال المنزل ثم الجمال يليه التعليم وأخيرا الغنى .

أما بالنسبة لجيل الأبناء فيبدأ بالأخلاق والسمعة ثم الأصل يليه الجمال ثم التعليم يليه إتقان أعمال المنزل وأخيرا الغنى .

أما فى حالة المقارنة بين أسس الاختيار فى الزواج بين الآباء الريفيين وأبنائهم فكان ترتيبهم كالآتى بالنسبة للآباء :

يبدأ بالأصل ثم الأخلاق والسمعة يليها اتقان أعمال المنزل ثم الجمال يليه الغنى وأخيرا التعليم

أما بالنسبة للأبناء فترتيب الاختيار يبدأ بالأصل ثم الاخلاق والسمعة يليه إتقان أعمال المنزل ثم الغنى يليه الجمال وأخيرا التعليم

وترى د . سامية الساعاتى أنه من التعسف أن تقارن بين شباب الامس وشباب اليوم لكى تطلق تقييما لصالح أحدهما فالشباب فى كل مجتمع هو نتاج ظروفه ولحظته بمعنى أن شباب الأمس هو نتاج لظروف إجتماعية وإقتصادية فى الأمس أما شباب اليوم فهو نتاج وإفراز وإنعكاس للظروف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المحيطة به اليوم . ومنتهى مايمكن أن يقال فى هذا الصدد هو وصف احوال الشباب فى الماضى والحاضر كى نرصد التغيرات الهامة التى طرأت عليه وبذلك نكون أكثر فهما للظواهر توجد عند الشباب الآن قد نحتار فى فهمها اذا لم ندركها فى سياقها التاريخى والاجتماعى ومن منظور التغير الاجتماعى . فالأسرة القديمة كانت متعددة الوظائف فمنها تربية الفرد وتنشئة وخلق شخصيته المستقلة وأيضا كانت ممتدة بمعنى وجود الجد والجدة والاعمام وزوجاتهم وأولادهم فى منزل واحد أما الان فالأسرة فردية تضم الزوج والزوجة والابناء فقط ويرجع ذلك الى أسباب إجتماعية كثيرة فى مقدمتها تفكك الأسرة خاصة وقد شهد المجتمع المصرى منذ بداية السبعينات حالة تفكك هذا الى جانب الصعوبات الاقتصادية التى غيرت من مفهوم الزواج ومن ثم فلابد من ضمان إستمرار حل المشكلات التى تواجه الراغبين فى الزواج درءا لأخطار محتملة الوقوع .

وتضيف سامية الساعاتى انه من أهم الأسباب التى ادت الى تغير مفاهيم الزواج خروج المرأة الى العمل فمشاركة الزوج لزوجته فى إدارة المنزل أدت الى خلق ثقافة جديدة لم تكن قائمة من قبل فتغيرت النظرة للزوج من تظلم الى صحبة وصداقة

وأكدت على أهمية تحقيق الزواج قائلة ـ أن عدم تحقيقه كأى ظاهرة طبيعية يؤدى الى مشاكل إجتماعية فالانسان الذى لايستطيع تحقيق مطالبه الاساسية يجد عنده نوعا من الضغوط التى تؤثر على شخصيته فتنشأ الشخصية العدوانية أو اللامبالاة

ايناس عبدالغنى

روشتة مجانية لكل ام تواجه تجربة الانجاب الاولى

عندما تواجه الأم تجربتها الأولى فى الانجاب تعتقد أنها أمام مشكلة كبرى فى حياتها يصعب حلها ، غير أن هذه المرحلة من حياة الطفل لاتتطلب أى مجهود ، فقط على كل أم مع بداية مرحلة الأمومة أن ترتكز على بعض القواعد البسيطة ، وإليك بعض النصائح التى يقدمها لك الاخصائيون ..

أول مشكلة تواجه الأم التى تنجب للمرة الأولى هى حمام طفلها ، فحمام الطفل له قواعد وأصول إذا اتبعتها كل أم أصبحت هذه المهمة سهلة للغاية . ويجب أن يكون حمام الطفل فى منتصف النهار ، على أن يسبق موعد الرضعة بنصف ساعة على الأقل خلال الأشهر الأولى . وعندما يبدأ الطفل فى النمو يتغير موعد حمامه اليومى ليكون قبل التوجه للنوم ، مما يساعده على النوم العميق .

طريقة الحمام :

● إفردى بشكيرا كبيرا فوق منضدة فى حجرة نوم الطفل ، وضعى عليها كل مستلزمات حمامه على أن تستعمل صابونه خاصة بالأطفال ، ويفضل أن تكون من الجلسرين .
● قومى بملء البانيو الخاص بالطفل الى منتصفه فقط بشرط أن لاتزيد درجة حرارة الماء عن ٣٧ درجة ، يمكنك إختبار ذلك بالترمومتر .
● دلكى جسم طفلك بالصابون ولاتستعملى أسفنجة بل يدك فقط ، على أن تتم هذه المرحلة سريعا ، ثم تغسل رأسه بعد ذلك بشرط أن تكون رأسه الى الخلف حتى لايدخل الماء الى أنفه .
● اغمرى طفلك فى الماء الدافىء لمدة تتراوح بين ٣ ـ ٥ دقائق ، إبدئى بالأرجل ثم سائر الجسم ، مع مسكه بيد فوق الفخذين ويد تحت الرأس واليدين .
● لفيه جيدا فى منشفة نظيفة على أن تكون جافة تماما ـ غطى الرأس جيدا ، وجففيه بطريقة الضغط .

التشطيف اليومى للطفل :

● يجب أن تتم عملية تشطيف يومى للطفل ، لأن النظافة أحد الأسس الهامة فى التربية .

الوجه :

إغمسى قطعة من القطن فى الماء الدافىء ثم قومى بمسح العينين جيدا فى الاتجاه من الداخل الى الخارج ، ثم باقى أجزاء الوجه .

الأنف :

لفى قطعة صغيرة من القطن ، وإغمسيها فى مطهر ونظفى بها أنف طفلك .

الأذن :

تنظف دون الوصول الى القنوات الداخلية ، وتجنبى استعمال إدخال أى جسم صلب داخل الأذن حتى لاتكونى سببا فى إلحاق الضرر بسمع طفلك .

الشعر :

يمكنك غسل شعر طفلك يوميا خاصة فى فصل الصيف لأن فروة الرأس فى هذه المرحلة من العمر تفرز عرقا غزيرا فى أوقات الرضاعة .

● إستعملى صابون الجلسرين لغسل شعر طفلك ، ولاتستعملى الشامبو سوى بعد الشهر الثانى مع ملاحظة عدم وصول الصابون الى عين طفلك ، ثم جففيه بطريقة الضغط الخفيف .

كيفية التسريح :

استعملى فرشاة ناعمة جدا عند تسريح شعر طفلك ، على أن يتجه الشعر الى الخلف .

الأظافر :

أفضل فترة لقص أظافر طفلك هى فترة نومه ، وإحرصى على قص أظافر الطفل فى خط مستقيم ، مع مراعاة أن الطفل فى الشهور الأولى أظافره لينه للغاية .

التهابات منطقة الكافولة :

غالبا ما يصاب الأطفال بإحمرار نتيجة التهابات فى منطقة الكافولة بسبب التبول المستمر مما يسبب له آلاما مستمرة . وإليك بعض النصائح التى تجنبه الاصابة بالتسلخات والالتهابات :

● يجب مراعاة إستبدال الكافولة بصفة مستمرة وعقب كل رضعة بشكل خاص .
● التشطيف المستمر لهذه المنطقة بالماء الدافىء وصابون الجلسرين
● استعمال الكافولة القطنية .
● تجنب الاستعمال المستمر للغيارات المصنوعة من النايلون خاصة فى الشهور الأولى
● المواظبة على غلى غيارات الطفل من أن لآخر وشطفها جيدا من الصابون .
● عدم استعمال بودرة التلك فى هذه المنطقة ويفضل الكريم بكمية قليلة ، وليس بصفة مستمرة .

هدى المهدى



□ خطاب مفتوح الى كاتبة مصرية في نيويورك :

كتاب : جسر عبر الزمن .. عن مصر .. وكيف «يشوهه» كاتب يجهل مايكتب عنه ! !

الاستاذة الدكتورة ليلى سعيد (ليلى ابوسيف ؟)
تحياتي وامنياتي الطيبة . وبعد ..

نفتقدك ، نحن جمهور المسرح في القاهرة .. ولكن هانحن نقرا عنك ، او عن اخر انتاجك في الولايات المتحدة .. ولم اكن اعرف ـ شخصيا ـ انك هناك . ولكن ما قراته دفعني الى كتابة هذا الخطاب المفتوح اليك . فالقضية عامة ثم انني لا اعرف عنوانك .. واتمنى ان يصلك الخطاب وان يكون لك عليه رد .

والسبب من البداية وببساطة هو اننا نرى ان من واجبك ان تعلقي بقلمك على عرض تحليلي لكتاب من تاليفك نشر في جريدة الهيرالد تريبيون الدولية ، يوم الاربعاء ٢١ اغسطس الماضي ، على الصفحة الرابعة عشرة ، بقلم كاتب يدعى ديفيد اوتاواى David Otta Way قالت عنه الصحيفة انه من هيئة محرري جريدة الواشنطن بوست .

والدكتورة ليلى كاتبة واكاديمية ومخرجة مسرحية مصرية درست اولا في القاهرة وحصلت على درجة الماجستير في الادب من جامعة شيكاجو ثم على درجة الدكتوراه في المسرح من جامعة إلينوى الأمريكية وقد نشرت في القاهرة وفي الخارج كتابات متفرقة عن الفن المسرحي كما قدمت فيها ـ وربما غيرها ـ عددا من العروض المسرحية من اخراجها لفتت الانظار بها الى قدراتها على التجديد والابتكار الأصيل . خاصة في خلق الجو الموحي وفي اختيار الأماكن الفريدة لتقديم عروضها المسرحية وربما كان مثال ذلك اخراجها لمسرحية « الام شجاعة » لبرتولد بريخت في القلعة واخراجها لمسرحية اخرى في وكالة الغوري بحي الحسين .

عنوان الكتاب هو : « جسر عبر الزمن : ذكريات » وهو بالانجليزية ـ حتى نعرفه بدقة وتجنبا لعدم دقة الترجمة هو :

A Bridge Through Time A Memoir وقد صدر عن دار نشر : « صاميت بوكس » Summit Books في نيويورك ـ وهذه المعلومات مستقاة من مقال السيد ديفيد اوتاواى .

ورغم ان هذا الكاتب لا يبدو دارسا متخصصا للمجتمع المصري (ناهيك عما يبدو من جهله باوضاع المراة المصرية . والعلاقات الدينية في مصر . والمسرح المصري) فانه ـ مع هذا الجهل يسمح لنفسه بان يصدر احكاما في عبارات بالغة الابتسار والقصر (المقال كله يقع في نحو خمسمائة كلمة . يقدم بها الكاتبة وحياتها ومعلوماته عنها ، ثم يقدم الكتاب بموضوعات : حياة فتاة مسيحية من صعيد مصر وتعليمها وزواجها وتجاربها الهامة ـ مثل تجربة ختان الفتاة او موت شقيقتها الصغيرة . ثم سفرها للدراسة في امريكا وتاثير تلك الغربة على فكرها وشخصيتها وسلوكها ثم عملها في المسرح ومغزاه . وبعض ما قدمت عليه في القاهرة ، وفي غضون ذلك كله . يقدم احكامه عن كل ما اشرت الى جهله به من قبل : وضع المراة المصرية والعلاقات الدينية في الوضع المصري والرقابة السياسية منذ قامت الثورة على المسرح .. كل هذا في اطار الكلمات الخمسمائة)

ليس متخصصا في شئون واوضاع مصر الاجتماعية والسلوكية والنفسية والخلقية والجنسية والدينية السيد ديفيد اوتاواى .. ولكنه ـ فيما يستنتج من عبارة له ـ قد أمضى بعض الوقت : « في وطنها » يقصد في وطن المؤلفة المصرية .. وهو قد كان مراسلا لجريدته « واشنطن بوست » في القاهرة لعدة سنوات . ورغم انني لم التق به فقد يمكنني القول بانه كان على قدر معقول من الموضوعية في نقل « اخبارنا » .. ولكن نقل الاخبار عن سياسات بلد اجنبي شيء وادعاء القدرة المعرفية العلمية على الحكم في شؤونه واوضاعه « الباطنية » شيء آخر !

ويقدم ديفيد اوتاواى عرضه التحليلي للكتاب على اساس انه من تاليف الدكتورة ليلى سعيد (! !) ولكن كل ما ينقله عن المؤلفة من معلومات حول حياتها وحول تعليمها وحول اعمالها يؤكد انه يتحدث عن الدكتورة ليلى ابوسيف (وهي ابنة نسيم ابو سيف احد مناضلي ثورة ١٩١٩ في الصعيد

سامي خشبة

وفي القاهرة ـ راجع عبد الرحمن الرافعي عن الثورة) .. فهل نشرت المؤلفة المصرية كتابها بـ « لقب » مستعار ؟ ام اختارت احد الاسماء الحقيقية في اسرتها غير الاسم الذي عرفت به هنا ؟ ام ان كاتب المقال ـ وربما مطبعة صحيفته ـ وقع في خطأ بسيط ـ فاستبدل حرفا في نهاية اسمها بحرف ؟

يقول اوتاواى في بداية مقاله القصير : ان المؤلفة قدمت حكاية حزينة واسرة الجمال حول الاغتراب في كتابها ولكنه يقول بعد ذلك مباشرة : « وليس واضحا مطلقا ما اذا كانت قد قصدت ان تفعل هذا . ولكن هذا هو الاحساس الغالب الذي ينتاب اي انسان يكون قد امضى بعض الوقت في وطنها »

لم تتحدث المؤلفة اذن عن « الاغتراب » ولم تقصد الى اثارة حزن القارئ انما كان هذا هو احساس كاتب المقال .. وقد يكون محقا في الاحساس بالحزن اذ يقرا عن « ماساة » موت شقيقة المؤلفة الشابة في حادث وما تلا ذلك من حزن استقر في قلب المؤلفة نفسها او وهو يقرا ما كتبته عن « ختان » فتاة صغيرة .. اما عن استخلاصه للاحساس بانها تكتب عن « الاغتراب » فهو مالا يبدو مبررا خاصة انه يقول بعد ذلك :

« وما نفتقده بشكل يدعو الى الانزعاج طوال حكايتها المثيرة للمشاعر هو اي نوع من التقدير لوضعها المتميز في طبقة مصر العليا »

ولكن لا يبدو ان ديفيد اوتاواى يكتب الكلام ويلقيه ـ على عواهنه انه يكتب قاصدا لاشياء معينة .. فيقول بعد الحديث عن وضع المؤلفة الطبقي المتميز : « جاءت ليلى سعيد (! !) من الطبقة العليا القبطية وهي اقلية داخل اقلية في بلد يسيطر عليه المسلمون حيث الكتلة الكبرى من السكان فقراء فقرون .. »

هاهو في « خبطة » واحدة . يتحدث عن ازمة تركيبية طبقية وازمة تركيبية دينية ثم ينهي « الخبطة » بتوصيف عام . صادق شكليا (للاسف) ولكنه يخلو من موضوعية الصدق في مهارة اسلوبية يعرفها المتمرسون بفنون التعبير دون ان يستخدم ابدا كلمة « ازمة » او اي كلمة مشابهة .

ولانه لا يلقي الكلام على عواهنه فانه يمضي الى تعميق اثر « خبطته » الاولى فيقدم تحليله لاغتراب المؤلفة المصرية .. ويقول : « إنها تبدو مغتربة اغترابا ثلاثيا : باعتبارها قبطية في عالم اسلامي . وباعتبارها مصرية من الطبقة العليا في بلد يثقل الفقر كاهله . وباعتبارها امراة في مجتمع يسيطر عليه الرجال .. وهي لم تقترب ابدا من اغترابها ولم تحلله ابدا .. »

المؤلفة لم تتحدث عن الاغتراب وهي لم تقترب منه ابدا ولم تحلله اما ديفيد اوتاواى فيقترب منه ويحلله وعنده معلومات لا يعلنها ومعرفة لا تتضح من كلامه تجعله قادرا على ان يقرر ـ في حكم ايجابي قاطع ـ ان القبطي مغترب في مصر . وان الغني ـ عضو الطبقة العليا ـ مغترب فيها وان النساء ايضا مغتربات .. كل هذه الاحكام مع انه قيل من قبل ان المؤلفة ذاتها صاحبة وضع « متميز » رغم انها قبطية وثرية وامراة في مصر .. فما معنى « الاغتراب » اذن ؟ الا يمكن ان يعاني الاغتراب مسلم ثري او قبطي فقير . او العكس حتى ان كانا من الرجال المسيطرين ..

ولان المراسل الصحفي الامريكي لم يهتم بان يجمع معلومات حقيقية عن « الظاهرة الاجتماعية » التي قرر ان يكتب عنها وان يصدر احكامه بشانها فانه يظن ان المؤلفة المصرية حين تتحدث عن الرقابة فانها تتحدث عن عصر مابعد الثورة (يوليو ١٩٥٢) .. ويقول دون ان ينقل من كلام المؤلفة انها كانت تشعر دائما بالصدمة بسبب الرقابة السياسية والرسمية الثقيلة التي خنقت المسرح المصري بعد الثورة (المعلومات المجردة تقول ان هذا المسرح المخنوق انتج بعد ١٩٥٢ كل اعمال احمد باكثير ، ونعمان عاشور وسعد الدين وهبة والفريد فرج ورشاد رشدي ونجيب سرور ويوسف ادريس وميخائيل رومان ومحمود دياب وعلي سالم وناجي جورج ورافت الدويري ومحمد السلاموني ويسري الجندي وسمير سرحان وفوزي فهمي وعبد العزيز حمودة ومحمد عناني .. وهؤلاء « بعض » البارزين من جيلين .. وكانت مع اعمالهم أهم اعمال توفيق الحكيم ومحمود تيمور من الجيل السابق .. وان مشكلة الرقابة لها سياق تاريخي اجتماعي وفكري مختلف لا يمكن ان يستخلص منه مثل هذا الحكم السطحي القاطع)

ورغم هذا الحكم ذاته تاتي الفقرة التالية من كلام اوتاواى مذهلة التناقض مع الحكم ذاته . انه ينقل سطورا من الكتاب هي جزء من حوار تروية المؤلفة كان قد دار بينها وبين صديق لها يدعى « فؤاد » الذي يقول لها :

« انك تخرجين مسرحية ضد الدين في رمضان شهر الاسلام المقدس وتخرجينها بشكل قريب من التحدي في اكثر احياء القاهرة ازدحاما بالمساجد (ربما يقصد حي الحسين حيث تقع وكالة الغوري) وتهزئين بالدين في اسوأ اوقات الصراع الطائفي .. ثم لا تتوقعين ضجة »

ونحن لا نعرف ان مسرحية مضادة للدين عرضت في القاهرة في حي الحسين ولا في غيره . ولا نعتقد ان للرقابة علاقة بذلك « الامتناع » الذي قد لا يعجب ليبراليا غربيا .. او قد يعجبه .. ولكن المشكلة هي ان كاتب المقال « يرص » كلماته رصا يبدو فيه كانه لا يشعر بما يحتويه من تناقض .. ولكنه لا يبدو انه غافل عن الأثر الذي يريد ان يتركه لدى قارئه ـ وهو بالطبع يكتب لقارئه الغربي لا يكتب لنا وهو يكتب لقارئ عام غير متخصص وغير قادر ـ حتى اذا اراد ـ على تمحيص مايقراه وتحليله وكشف متناقضاته ..

لهذه الاسباب اتمنى ان تقرا الدكتورة ليلى سعيد (ابو سيف) هذه السطور وان ترد عليها او ان ترد على كاتب العرض عن كتابها .. على الاقل لكي توضح لقارئه (قارئها ايضا) ما كانت تقصده . و« شوه » مغزاه السيد ديفيد اوتاواى ..

مصطلحات فكرية

● علم السكان
Demography

في القاموس السكاني المتعدد اللغات الذي اصدرته الامم المتحدة عام ١٩٥٨ ، تعريف علم لهذا المصطلح بانه : الدراسة العلمية لمجموعات السكان البشرية واساسا فيما يتعلق بحجمها ، وتكوينها ، وتطورها . ولكن هذا الفرع من العلوم الانسانية يعد من اقدم ما اهتم الفكر الانساني به منذ القدم .

خاص ولكن هذا النوع من الكتابات لم يكن علما بالمعنى المنهجي الحديث الى ان كتب جون جرونت البريطاني عام ١٦٦٢ كتابه : « ملاحظات طبيعية وسياسية حول ارقام واعمار الموتى » حيث استخلص احكاما عامة عن ظاهرة ارتباط طول اعمار سكان لندن في عصره بانواع الغذاء والمساكن والمهن والامراض .. الخ ، وحيث اختار « عينة » منهم تابع حياة كل منهم منذ مولده الى موته . فكان اول من اكتشف وجود نوع من « القواعد المنتظمة » المتعلقة بمدى وجود الانسان على قيد الحياة . وتلاه احصائيو القرنين السابع عشر والثامن عشر الذين عنوا بدراسة العوامل الصحية ، منذ اساليب الوضع والرضاع حتى السكن والغذاء والعلاج .. الخ ، والمرضية وجمع الاحصائيات عن اسباب الموت ،

فادى هذا التطور الى تطوير مناهج دراسة التكوين السكاني والتكاثر البشري . وفي اوائل القرن العشرين وضع « ا . لوتكا » المنهج الرياضي الاحصائي لعلم السكان الذي وصل به الى استنتاج « ثبات » حجم السكان نتيجة تعادل ارقام المواليد والموتى على المدى البعيد بما يعني ايضا ثبات متوسطات اعمار السكان ورغم عدم واقعية هذا المنهج وتجريديته ـ اذ يفصل بين النموذج الاحصائي وبين الظروف الفعلية للسكان ـ اجتماعيا واقتصاديا وغذائيا وتعليميا .. الخ ـ فان هذا المنهج اسفر عن فرع كامل « علم السكان الشكلي » من العلوم الاجتماعية يعالج الجانب « الكمي » او العددي وحده من الظاهرة السكانية ومع استمرار ضرورة تداخل العلوم الاجتماعية تطور منهج علم السكان العام وخاصة بسبب تطورات علمية واجتماعية هامة « ظهور موانع الحمل الحديثة » انعكاس اثار الحروب والأزمات الاقتصادية والثورات . دخول العالم الثالث عمليا في منظور علم السكان الذي كان علما غربيا بحتا حتى اربعينات القرن العشرين . تطور علم الصحة العام وعلم الوقاية الطبية وظهور الكثير من المضادات الحيوية والأمصال الواقية . تغير عادات العمل والسلوك في اوقات الفراغ واساليب التغذية .. الخ ، وبذلك دخلت العوامل الاجتماعية والنفسية بقوة في مناهج علم السكان الحديث

في مؤتمر المنهج المقارن في السوربون :

حوار الحضارات بدلا من الادب !

يبدو ان اعتقاد راديارد كبلنج شاعر بريطانيا الرسمي في العصر الفيكتوري من ان (الشرق شرق) لا يزال يسيطر الآن على (الغرب) وعلمائه وساسته .. وقد تخطى هذا القول اسوار الجامعات ومدرجاتها الى المؤتمرات العلمية ليعلو من قيمة الغرب (المتميز) الآن ..

وهذا يبدو اكثر وضوحا في آخر مؤتمر عقد في السوربون بعنوان (المؤتمر الدولي الحادي عشر للدراسات المقارنة) عقد بفرنسا اخيرا بين ٢٠/ ٢٤ اغسطس وقد افتتح المؤتمر واشرف عليه جامعة السوربون خاصة قسم الدراسات المقارنة بها بواسطة رئيسه المعروف مسيو باجيية ..

مصطفى عبد الغني

● اشترك في المؤتمر وشارك فيه عدد كبير جدا من شتى انحاء العالم (٦٠٠ عالم ـ ٥٠ دولة ـ ٥ قارات)

● من مظاهر المؤتمر تعدد موضوعاته حتى وصلت الى اثني عشر موضوعا ، كل موضوع يحاضر فيه عدد هائل من الحاضرين ، من اقتناع ان المنهج المقارن الآن هو المنهج الرئيسي لفهم العلاقات الظاهرة او الباطنة بين ابداعات مختلف الشعوب الفكرية والفنية . لمعرفة ما هو مشترك بين الانسانية كلها وما هو متسرب من ثقافة ما إلى ثقافة اخرى .

من اهم هذه الموضوعات التي نوقشت موضوعات منها (الادب العالمي) و (نظرية الادب) و (الرواية وسيميولوجيا النص) و (علم الجمال والاستقبال) و (الترجمة) .. ثم موضوع (حوار الحضارات) الذي عقد في حلقة كانت من اكثر الحلقات اثارة اذ كان لها علاقة اتصال بمسالة اتصال دول العالم (الثالث) بالدول (التحضارية) . وقد حدثت مجادلات عنيفة اصبحت السمة الرئيسية في المؤتمر منذ بدايته حتى نهايته وكانت كلها تتلخص في الحوار الحاد الذي تعددت الاراء فيه بين ثلاثة اسئلة :

هل هو ـ حقا ـ حوار حضارات ؟
ام هو فرض حضارات ؟
ام هو تبادل وصراع بين الحضارات ؟

وكان اكثر جراه وعلما في المؤتمر (ايتيامبل) الذي راح يؤكد عزلة الحضارة العربية في فرنسا عن الحضارات الاخرى في الشرق ، وراح يشيد بطه حسين الذي لولاه لما عرف (ابن خلدون) في الفرنسية ..

من اهم ابحاث المؤتمر قبل ان تخلص الى اهم ظواهره ..

● نوقشت فيه لاول مره موضوعات جديدة تماما على الادب المقارن من امثال (الرواية الادبية والكتابة للسينما) و (تاثير النص واستراتيجية القراءة بناء على استجابات المتلقي) بل تطرقت الى نوعية من الادب الجديد تماما في (افريقيا الناطقة بالفرنسية) .

● اختلفت ابحاث العلماء من الشرق او الغرب لكنها ـ جميعا ـ كانت تشير الى الصراع غير المعلن بين الشرق والغرب سواء في اختيار الموضوعات او طرق معالجتها .. بدا هذا في نوعية عنوان د . احمد عبد الغني من جامعة ليفربول (صورة الاسلام عند بعض المفكرين البروتستانت) ثم عنوان لوسيلا هوسو لدى (الادب المقارن وادب العالم الثالث) وايضا عنوان ليري كيتفكج دراسة مقارنة عن (الافلام) ثم يحتي د . بيل ميلنمان (السياسة ونظرية الادب) ورينيه ويليك ـ اشهر النقاد المعاصرين حول (الادب المقارن واتجاهات غربية) الى غير ذلك ..

● كما بدا الصراع غير المعلن بين الشرق والغرب في مؤتمر الادب المقارن الذي شارك فيه اعضاء الجمعية الدولية للدراسات المقارنة حين تحدث المشاركون العرب سواء في ابحاث صبحي حبش (بيروت) او محمد صدف (الجزائر) او عز الدين المناصرة (فلسطين) ، كما بدا هذا اكثر وضوحا لدى اكثر من عالم جاءوا من مصر ..

د . فاطمة موسى راحت تتحدث عن العامية والفصحى عائدة الى البعد التاريخي لرصد اثر التيارين التراثي والغربي للازمة .. بينما خصصت د . امينة رشيد بحثها لاستئناف حوار مقطوع بين الغرب والشرق حين حللت نص رواية (الارض) . كما خصصت د . مني ابو سنة بحثها حول حوار الحضارات بشكل فلسفي . اما د . احمد درويش فقد جاء عنوانه (اثر ترجمات جان جاك روسو على هيكل) لتؤكد هذا التاثير بين كلمتي (لويز/ زينب) وحين جاء دور د . هيام ابو الحسين لتتحدث عن اساليب توفيق الحكيم ذي الثقافة الفرنسية .

● كما ان الظاهرة الثانية يمكن ان ترى في اصرار المسئولين عن المؤتمر على عقد (مائدة مستديرة) حول البروتستانت وتشتتهم . وهو ما يؤكد الإسقاط السياسي للغرب . خاصة ، وان المؤتمر شهد وفدا اسرائيليا مدافع عن الوفد العربي ..

● لعل اكثر هذه الظواهر لفتا للنظر الخلاف الذي وقع في الحلقة الرابعة ـ حوار الحضارات ـ وكان المحاضرون د . احمد عثمان من مصر ـ اذ قدم دراسة بعنوان (الدراسات الكلاسيكية واثرها في الادب الابداعي في مصر والعالم العربي) راح فيها الباحث المصري يؤكد على ان الحضارة الكلاسيكية كانت تدين للحضارة الفرعونية القديمة ، وحين ورثت الحضارة الرومانية البيزنطية الحضارة الكلاسيكية وقد كان لابد ان ياتي الاسلام ليهضم الفلسفة الاغريقية بحيث لا يمكن فهم الحضارة الاغريقية دون الرجوع الى الفلسفة الإسلامية .. وقد بدأ هذا في حركة الترجمة الواسعة للتراث الاغريقي في العصر العباسي الى العربية .

وحين عاد د . عثمان الى العصر الحديث وراح يشير الى ان العرب الآن ياخذون من الاوروبيين وهذا اذن ليس بدعا ، فقد اعطينا من قبل ومن هنا يذكر التاثير الكلاسيكي في الادب المصري المعاصر .. الطهطاوي ، البستاني ، احمد شوقي ، طه حسين توفيق الحكيم وابو شادي ونازك الملائكة بعد هذا ويشير الباحث الى ملاحظة هامة ، هو ان تاثيرنا بالادب الكلاسيكي كان تاثيرا غير مباشر (ترجم عن اللغات الاوربية) ، لكن منذ الستينات تحول التاثير الى تاثير مباشر عن الكلاسيكية ويتوقف الباحث كثيرا عن اهم المؤثرات الكلاسيكية منذ مدرسة ابوللو وصلاح عبد الصبور ويتمثل هذا التاثير عند الاخير بالنسبة الى اليوت ..

وعاد السؤال مرة اخرى : فلماذا اذن لاتعودون الى تراثكم العربي ؟

وارتفع صوت المستشرق الروسي الكسندر كوبيلين سائلا في اصرار : ولماذا لم تعودوا الى تراثكم القديم ؟ فاجاب الباحث بان هذا تاخر لدى العرب لاسباب دينية يخافون من العودة للاساطير الشرقية قبل الاسلام ، فاتجهوا الى الاساطير الاغريقية اخيرا ، فكانت الخطوة التالية العود الى الاساطير التراثية العربية .. وراح يبرر هذا الموقف بان هذا شيء طبيعي تمهيدا للوصول الى التراث ..

وارتفع سؤال آخر .. ولماذا لاتعودون الآن الى تراثكم وحده ؟ اجاب بان التراث الآن اغريقيا او شرقيا هو تراث عالمي وان الهام هو الافادة من التراث بهضم الاسطورة والافادة منها ..

وحين وقف ليتيا مبل الذي يسمونه (اله) الادب المقارن ليلقي كلمته سبقها بعبارة طويلة صفق لها الجميع ، هي ، ان عالم الادب المقارن يحتاج ان يعرف خمس عشر لغة ، اما من يعد لي عشرة لغات فقط (مثل) فانه ليس من العلماء ..

● ● وينتهي المؤتمر ولا ينتهي هذا الصراع (غير المعلن) بين الشرق والغرب .. فمازال الشرق شرقا والغرب غربا .□

أخبار الفكر

اشهر كاتب امريكي معاصر يسب جميع زملائه !

كان ترومان كابوت احد اشهر الادباء والمفكرين في هذا القرن . فاقت كتبه ـ في التوزيع ـ كتب ارنست هيمنجواي ووليام فوكنر وجون شتاينبك مجتمعين .. ولم يشرع النقد في الاهتمام به الا قبل موته ـ في اغسطس من العام الماضي ـ باعوام قليلة .. وهذ الكتاب : حوارات مع كابوت يعد من اوائل الاعمال التي تبشر بموجة اهتمام بالكاتب الذي وصف بانه برنارد شو امريكا .. الكتاب مجموعة من المحاورات التي اجراها مع ترومان كابوت ، لورانس جروبيل ، المتخصص في اللقاءات الشخصية لمجلة « بلاي بوي » اولكن كاتب المقدمة جيمس ميتشنر احد ابرز النقاد الامريكيين الآن ، ويعتقد في مقدمته ، ان الكتاب هو اول وثيقة تبين بوضوح التكوين النفسي والفكري لهذا الكاتب الجماهيري الكبير : ولد عام ١٩٢٥ . بدأ الكتابة وعمره ثمانية اعوام ، وبدا يلقى عليه القبض بتهمة السكر وهو في الثانية عشرة ، واصبح شهيرا ومرموقا وهو في السادسة عشرة ، ثم اصبح مليونيرا وهو في الاربعين ، ومات وهو في التاسعة والخمسين بعد ما يقرب من عشر عمليات جراحية كبرى فاشلة .. يقول عنه ميتشنر انه الاديب والكاتب الذي تجسدت في حياته كل جوانب التجربة الامريكية من سرعة ايقاع واتساع في الاستيعاب وعمق في الحساسية مع سطحية في الانفعال والشعور . وضحالة في القدرة على الحكم رغم النظرة الثاقبة .. ولكنه لم يتمتع باحد الجوانب الهامة من التجربة الامريكية وهي الصحة الجسدية .. ربما كان المرض هو العلامة الثابتة الوحيدة في حياته . وربما لهذا السبب كان رايه في الكثيرين من ادباء بلاده المعاصرين له بالبساطة المعادلة التالية : مارايك في جون ابدايك ؟ اكرهه . وفي جويس كارول اوتس : انها لبغض مخلوق في امريكا . وفي جورجيا اوكيفي : لا ادفع ٢٥ سنتا لكي ابصق على صورة لها . واعتقد ايضا انها شخص مرعب . وفي روبرت زوست : وغد اناني ، شرير ، لا يحس الا بنفسه . وفي توماس بينشون : مقزز وبرنارد . مالود : لا يمكن قراءته . وجورفيدال : روائي الى حد لا يصدق .. هذه بعض احكامه على معاصريه من الكتاب والشعراء .. ولم يسحبها .. او ربما لم يعش مدة تكفيه لسحبها !

يقول الله تعالى « ... يخلقكم فى بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق فى ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله الا هو فانى تصرفون »
صدق الله العظيم

وزير الأوقاف يؤم مسلمي الصين فى صلاة الجمعة اليوم

بكين من محرر الفكر الدينى

يؤم اليوم فضيلة الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف المسلمين فى صلاة الجمعة بالمسجد الكبير بمقاطعة ننغشيا الصينية وهى اكبر مقاطعة اسلامية فى الصين وتتمتع بحكم ذاتى .

ويحضر الصلاة رئيس المقاطعة وعدة الاف من المسلمين وسيتحدث وزير الاوقاف فى خطبته عن الاخاء فى الاسلام وواجب المسلمين نحو التضامن وجمع الكلمة والتعاون على المودة والرحمة .

وعقب الصلاة يجيب الوزير على التساؤلات الدينية التى يوجهها له مسلمو المقاطعة والمعروف ان الدكتور الاحمدى ابو النور يزور الصين الان للاشتراك فى اول مؤتمر للاقتصاد الاسلامى يعقد فى جمهورية الالف مليون نسمة . كما سيفتتح اول مركز اسلامى بها ، وقد نشأت فكرة اقامة هذا المركز فى القاهرة حيث كان السيد حسين حنبلى رئيس مقاطعة ننغشيا فى زيارة لمصر خلال شهر مايو الماضى وبرزت خلال مباحثاته مع وزير الاوقاف فكرة إنشاء هذا المركز الثقافى الذى ستقوم الوزارة بتزويده بعدد من الائمة ومدرسى اللغة العربية وبمجموعة كبيرة من مطبوعات المجلس الاعلى للشئون الاسلامية تضم عدة الاف من المصاحف والكتب الدينية والثقافية كما سيتم الاتفاق خلال هذه الزيارة على قيام مشروعات استثمارية مشتركة بين مسلمى الصين وهيئة الاوقاف المصرية تقام على عشرة الاف فدان فى مدينة التل الكبير .

د . الاحمدى ابو النور

ويضم الوفد المرافق للوزير السيد احمد صقر وكيل الوزارة بهيئة الاوقاف للاشتراك فى دراسة الجدوى الاقتصادية لهذه المشروعات الاستثمارية وهى المرة الاولى التى يتم فيها مثل هذا النوع من النشاط فى وزارة الاوقاف للاستثمار الامثل لاموال المسلمين □

مشكلات الحجاج هذا العام تناقشها

اللجنة الدينية بمجلس الشعب

تناقش لجنة الشئون الدينية والاجتماعية ، والأوقاف بمجلس الشعب المشكلات التى تعرض لها الحجاج المصريون فى موسم الحج هذا العام وذلك مع بداية الدورة البرلمانية الجديدة .

وصرح الدكتور محمد على محجوب رئيس اللجنة بانه سيدعى للمشاركة فى هذه المناقشات الوزراء المعنيون وجميع المهتمين بشئون الحج وستقوم اللجنة باعداد تقرير شامل عن تصورها وتوصياتها لتنظيم الحج بما يوفر اقصى درجات الراحة للحجاج فى الاعوام القادمة .. وكانت بعثة مجلس الشعب للحج قد لمست فى اثناء وجودها بالسعودية عددا من المشكلات التى تعرض لها الحجاج المصريون خلال تادية الفريضة .. كما لاحظت بعض السلبيات فى اعمال البعثات النوعية □

الاستشراق فى نظر الإسلام

قام الدكتور محمود حمدى زقزوق الاستاذ بجامعة الازهر بالقاء محاضرة فى الاسبوع الماضى موضوعها (الاستشراق من وجهة النظر الاسلامية) وذلك فى مقر معهد الدراسات العربية بجامعة جوتنجن وقد حضرها عدد من اساتذة الاستشراق والباحثين والمهتمين بهذا الموضوع

عرض الدكتور زقزوق فى محاضرته الجوانب الايجابية والسلبية للحركة الاستشراقية وابراز المآخذ التى ياخذها الجانب الاسلامى على الدراسات الاستشراقية وخاصة فيما يتعلق بالقرآن الكريم والسنة النبوية

وطالب بضرورة تبادل وجهات النظر بين الجانبين بهدف تصحيح المعلومات عن الاسلام فى الدراسات الاستشراقية □

من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا ايها الناس كان الموت على غيرنا كتب وكان الحق على غيرنا وجب وكان ما نسمع عن الموتى سفر عما قريب الينا راجعون ، بيوتهم اجداثهم (قبورهم) وناكل من تراثهم (ما تركوه من اموال) كانكم مخلدون بعدهم ، نسيتم كل موعظة وامنتم كل جائحة (مصيبة) طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس ، وتواضع لله فى غير منقصة (مذلة) وانفق من مال جمعه فى غير معصية وخالط اهل الفقه وجانب اهل الشك والبدعة ، وصلحت علانيته وعزل الناس عن شره

■ لأول مرة فى مصر مؤتمر للأعجاز الطبى فى القرآن الكريم ■

الشيخ جاد الحق — د . حسن عبد العال — جارودى — د . محمد الحفناوى

شيخ الأزهر يرأس المؤتمر ويشترك فيه ٥٠٠ عالم
٢٠٠ بحث من ٢٨ دولة يناقشها المؤتمر

تحقيق : سيد أبو دومة

تحت رعاية الرئيس محمد حسنى مبارك يعقد يوم الاثنين القادم بالقاهرة المؤتمر الدولى للطب الاسلامى .. ومن المقرر ان يرأس فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد شيخ الازهر جلسات المؤتمر الذى يستمر ٤ ايام .

ويرأس اللجنة العليا الفقهية والعلمية الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة الأسبق كما تشرف على اللجان الفقهية لجنة برئاسة الدكتور حسن عبد العال نائب رئيس جامعة الأزهر وعضوية كل من د . عبد الفتاح الشيخ ود . محيى الدين الصافى و د . محمد ابراهيم الفيومى والشيخ عبد الجليل القرنشاوى والشيخ عبد المجيد الزندانى .

وتدور ابحاث المؤتمر الذى تنظمه نقابة اطباء القاهرة بالاشتراك مع النقابة العامة للاطباء حول الاعجاز الطبى فى القرآن الكريم والسنة المشرفة ويشارك فى المؤتمر عدد كبير من الاطباء وعلماء الدين الاسلامى وعدد من الهيئات الطبية والعلمية فى مصر والعالم كما يحضره المفكر الاسلامى جارودى وقد تلقى المؤتمر اكثر من ٢٠٠ بحث فى هذا الشأن من ٢٨ دولة .

وصرح الدكتور محمد حسن الحفناوى أمين عام المؤتمر ووكيل نقابة اطباء القاهرة بأن أمانة المؤتمر تلقت اكثر من مائتى بحث فى هذا الشأن وان اكثر ما قدم من بحوث كان فى علم الأجنة اذ بلغت نحو ٣٥ بحثا وقد تناول العالم الأمريكى جيرالد جورنجر استاذ ورئيس قسم علم الأجنة بجامعة جورج تاون بواشنطن فى بحث مشترك مع فضيلة الشيخ عبد المجيد الزندانى رئيس القسم العلمى برابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة اطوار هذا العلم عبر القرون حتى يومنا هذا وقد اثبت البحث انه بالرغم من تقدم علم الاجنة فى هذا العصر الا ان هذه الاكتشافات قد ذكرها القرآن الكريم منذ ١٤ قرنا وانه تناول الأطوار المختلفة التى يمر بها الجنين من البداية للنهاية ولا يوجد اى وصف لمثل هذه المعلومات العلمية فى اى مصدر علمى او كتاب قبل نزول القرآن وبعد عدة قرون تمكن الانسان من معرفة هذه الأسرار استرشادا بالقرآن الكريم واعجازه المبين .

ومن الأبحاث التى ستعرض فى المؤتمر بحث للدكتور محمد ماهر بالاشتراك مع الدكتور النجار وفضيلة الدكتور الزندانى يتعلق بمراحل نمو الانسان وقد ذكر البحث بانه منذ قبل الميلاد فان ارسطو حبذ فكرة ان الجنين جاء أصلا من تنشيط دم الحيض عند المرأة واستمر هذا الاعتقاد راسخا قرابة الفى عام حتى جاء القرآن الكريم بآياته المحكمات ذاكرا اعجازا علميا باهرا فى هذا الشأن كما شهد بذلك المستشرقون والمهتمون بالدراسات الدينية المقارنة لدرجة ان المجلس الدولى الأعلى لعلوم التشريح والأجنة قرر مناقشة تغيير المصطلحات العلمية المتداولة عن علم الاجنة واستخدام المعانى اللفظية القرآنية لهذه الأطوار لما لها من دقة واعجاز كما ورد فى اياته العديدة وفى الاحاديث الشريفة .

وهناك بحث آخر مقدم من العالم الدكتور جولستون استاذ ورئيس قسم النساء والتوليد بجامعة يورث وستتون بشيكاغو يستشهد فيه بما جاء بالقرآن الكريم والحديث الشريف عن مراحل تكوين الجنين كما القى الضوء على تحديد نوع الجنين وكيف يحدث ومن المسئول عن ذلك ؟ وبهذا الخصوص يأتى قول الله تعالى (وأنه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى) وهنا يفسر العلماء ان المقصود بالذكر والانثى هو الجينات (واى اكس) التى ثبت وجودها بنطفة الرجل .

كما تقدم للمؤتمر نحو ١٥ بحثا تناولت الأساليب العلاجية المختلفة التى ورد ذكرها فى القرآن الكريم بشكل مباشر او بالاشارة باسلوب غير مباشر فهناك خمسة بحوث تناولت فوائد عسل النحل فى علاج العديد من الأمراض مقدمة من د . محمد بيومى ود . محمد على البتيى ود . على فريد وتناولت على سبيل المثال فوائد عسل النحل فى علاج تسمم الحمل وصدق قول الحق عز وجل (يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس) وكذلك البحث المقدم من د . عبد الحليم اسماعيل عن سم النحل فى خفض ضغط الدم وتنشيط عضلة القلب وغير ذلك مما يتعلق بعلاج عدد من الأمراض بالعسل ومن هنا نجد أهمية متابعة البحث العلمى التطبيقى لايات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة .

وفى مجال استخدام النباتات فى علاج العديد من الامراض تقدم الدكاترة منصور سليمان وعبد المعبود عمارة ومصطفى النجار من جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية بابحاث تناولوا فيها فوائد العديد من النباتات فى علاج بعض الامراض وأوصى الباحثون بالتدبر فى أيات الله سبحانه وتعالى التى تناولت الفوائد التى تعود على الانسان من وراء استخدام هذه النباتات وضربوا بعض الأمثلة لأيات الله سبحانه وتعالى ومنها قوله سبحانه تعالى (ان الأبرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا) وكلنا يعرف من الطب الحديث المواد الفعاله فى خلاصة الكافور والزنجبيل وتناول أحد البحوث المقدمة من حمزة وصفى ود . باجوساك من الوحدة البحرية للابحاث الطبية الأمريكية فوائد السواك الذى أمر به الاسلام فى علاج التهابات اللثة ونظافة الاسنان .

وقد تناول د . ناهم عبد الرحيم استاذ ورئيس المسالك البولية بجامعة الازهر فى بحثه عن تنظيم النسل بين الفقه الأسلامى والطب من جميع جوانبه واوضح فيه ان الفقه الأسلامى أباح طرق العلاج المختلفة للتغلب على العقم .

وفى بحث تقدم به د . عزيز عبد العليم بجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية موضوعه اعداد الأخصائى المسلم والممرضة المسلمة على مستوى رفيع واقترح ضرورة انشاء معهد طبى اسلامى بأمريكا بناء على رغبات العديد من المغتربين كما اقترح ان يكون من بين توصيات المؤتمر البدء فى إنشاء شهادة فى كل فرع من تخصصات الطب الاسلامى ولتكن زمالة اسلامية موحدة ولجميع البلاد الأسلامية .

كما تقدم د . احمد مصطفى عيسى استاذ طب الأطفال بجامعة الأزهر ببحث موضوعه التربية الأسلامية للطفل اساس الأمة كما دعا الاسلام الى ذلك حتى يشب الطفل انسانا مثاليا جديرا بخلافة الله فى الارض .

وفى مجال الأمراض الجلدية تضمنت الأبحاث الاربعة المقدمة للمؤتمر والتى تناولت الأمراض الجلدية واعجاز الخالق سبحانه وتعالى فى التركيب التشريحى للجلد التى تعتبر البصمة ومراكز الأحساس والالم هى أحد مظاهره . وقد تناول د . محمد الظواهرى استاذ الأمراض الجلدية مرض الجذام وكيف ان الرسول صلى الله عليه وسلم فرق بين نوعين من هذا المرض الأول خطر ومعد والأخر لا خوف منه ولم يتوصل العلماء الى ذلك الا حديثا .

وفى بحث للدكتور عبد المنعم الميلادى تناول فيه اعجاز الخالق فى بصمات الأنسان وكيف تحدى الله تعالى الكافرين بقدرته على تسوية البنان وتعتبر البصمة عبارة عن خاتم صنعه الخالق سبحانه وتعالى على كل جنين يخرج للحياة يمكن التعرف عليه تحت كل الظروف حيث لا يوجد أى تطابق بين بصمة شخص وآخر بين ١٧ مليار شخص فى العالم .

كما تناول البحث المقدم من الدكتور عبد الباسط الأعصر استاذ البيولوجى بجامعة القاهرة الأعجاز الالهى ممثلا فى بيولوجية الجلد متناولا الشكل التركيبى والوظيفى واسلحة الدفاع الذى مد الله سبحانه وتعالى الأنسان به حتى البيئة التى يعيش فيها والقدرة على التجدد والالتئام ومراكز الحس التى مد الله بها الجسم ليستشعر بها الحرارة والبرودة والالام وفسر الباحثون الحكمة فى الربط بين الجلد والالم فى آيات القرآن الكريم التى تتحدث عن تبديل جلد الكفار عند العذاب فى النار لأن الجلد به شبكة من الاعصاب تستشعر الالم تفوق اى جزء أخر فى الجسم ومن خلاله يمكن ان يذوق الكافر العذاب الأليم .

وعن الرضاعة الطبيعية للطفل والحكم الالهية منها تقدم للمؤتمر اربعة ابحاث ناقشت هذا الموضوع من الناحية العلمية الحديثة على ضوء ما ورد فى القرآن الكريم ومن هذه الابحاث بحث عن الاعجاز الطبى فى القرآن الكريم للدكتور السيد عبد الله ود . محمد الباز ود . بلقيس نادورى من الهند واكدت الأبحاث ان الرضاعة من ثدى الام تحميها من الأصابة بسرطان الثدى أما من الناحية النفسية فان الرضاعة الطبيعية تنمى حب الام للوليد وتهيىء الطفل ان يشب فى الدفء والحنان والعواطف الانسانية الرقيقة وبالتالى يشب الطفل انسانا سويا كما حث على ذلك القرآن الكريم .

كما تناول البحث المقدم من الدكتور محمد البارود ومحمد أيمن صافى من جامعة الملك عبد العزيز الحكمة من تحريم زواج الأخوة فى الرضاعة حيث ثبت علميا ان فى لبن الام خاصية يمكن ان تؤدى الى اعراض مرضية للأخوة فى الرضاعة عند الزواج .

وفى مجال الطب الوقائى تقدم للمؤتمر عشرة أبحاث تناولت ما اشار اليه الاسلام مثل عناية الاسلام بالاغتسال والوضوء وعزل المريض بمرض يخشى انتشاره وتحريم لحم الخنزير والخمور والختان وذلك لحماية الانسان المسلم من الأمراض وكذلك البحوث المقدمة فى علم نظافة الاعضاء والاعجاز الالهى فيها وفوائد الصلاة فى وظائف الجسم

مفتى مصر فى رحاب الله

رحل عنا هذا الاسبوع عالم فاضل من علماء الإسلام هو الشيخ عبداللطيف حمزة مفتى جمهورية مصر العربية الذى كان مثالا للتقوى والصلاح وحسن الخلق

و« صفحة الفكر الدينى » تدعو الله تعالى أن يثيبه بقدر ما قدم للاسلام والمسلمين من خدمات

●●●

د . عبد الله شحاته يلقى خطبة الجمعة بمسجد اتحاد الكتاب

بمناسبة الاحتفال بالعام الهجرى الجديد ، يستضيف اتحاد الكتاب فضيلة الدكتور عبد الله شحاته رئيس قسم الشريعة بكلية دار العلوم لإلقاء خطبة صلاة الجمعة بمسجد الاتحاد اليوم .

فضل يوم عاشوراء

عاشوراء هو اليوم العاشر من شهر المحرم و يقول فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى مصر الاسبق فى فضل هذا اليوم ان صيامه كما ورد فى السنة يكفر سنة . وكان اليهود يصومونه فى المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم لانه ذكرى نجاة سيدنا موسى عليه السلام من كيد فرعون فقال النبى صلى الله عليه و سلم نحن اولى بموسى منهم وصامه و قال لئن عشت العام القابل لاصومن التاسع والعاشر ولكنه صلى الله عليه وسلم توفى قبل حلوله .

وهذا اليوم يوافق ذكرى سيد الشهداء الامام الحسين رضى الله عنه يضيف الشيخ مخلوف قائلا : انه لم ترد احاديث صحيحة فى فضل هذا اليوم الا صيامه فقط و كل ما ذكر عنه فهو موضوع و منكر و هى امور يعدها الاسلام بدعا باطلة ■

●●●

لجنة الثقافة والاعلام بمحافظة القاهرة تقرر : دخول السائحات للمساجد بملابس لائقة

كتب : عبد الهادى تمام

اوصت لجنة الثقافة والاعلام بمجلس محلى القاهرة بمراعاة دخول السائحات الاجنبيات للمساجد بملابس لائقة .

وكان احد اعضاء المجلس قد تقدم بسؤال الى لجنة الشئون الدينية بالمجلس لاصدار تقرير مفصل عن وضع السائحات اللاتى يدخلن المساجد الاثرية بثياب خليعة وكثيرا ما يحدث هذا فى اثناء الصلاة مما يفسد على المصلين صلاتهم ..

وقد احيل الموضوع الى لجنة الثقافة والاعلام بالمجلس فاوصت بضرورة انه لابد مراعاة دخول السائحات الاجنبيات للمساجد بملابس لائقة ..

وصرح السيد على الامام وكيل المجلس المحلى لمحافظة القاهرة بان اللجنة الدائمة للمجلس المحلى اوصت باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة فى هذا الصدد حفاظا على قدسية المساجد ودور العبادة .

الشباب المسلم والتيارات الوافدة ٢

توقف بنا الحديث فى الأسبوع الماضى عند تاثر الشعوب الاسلامية بالفلسفة القومية .. .. وفى هذا المجال نقول إن للاديان اثرا كبيرا فى شعور الانسان بالانتماء إلى قومه .. ونؤكد ان للاسلام فضلا كبيرا فى تكوين هذا الشعور ، وفى اقامة حضارة على اسسه يتعاون فيها البشر ويلتقون على مبادىء الحق والخير .

بقلم الدكتور
محمود بن الشريف
استاذ ورئيس قسم اصول الدين
كلية الدراسات الاسلامية والعربية

هذا هو الاتجاه السليم فى تقدم الحضارة فى مجال الحقوق الانسانية ، وفى مجال الاخلاق والقيم الخلقية التى يشترك بها البشر ، بل إن هذه الخطوة فى الانتقال من مرحلة القبلية والقومية إلى مرحلة الانسانية والتعاون الانسانى هى اعظم خطوة فى تاريخ البشرية والحضارة ، ولايماثلها أى تقدم علمى او اختراع صناعى ، بل إن كل تقدم علمى أو صناعى دونها ليس له جدوى ، بل قد يكون أداة تعين على التنازع والقتال بين الاقوام إذا لم ينشأ الشعور الانسانى والتعاون المتولد عنه .. وفى النهاية يقول : إن تاثر المسلمين بالفكرة القومية وبروز الشعور القومى فى حياتهم فى العصر الحديث مر بمراحل متعددة ، واتخذ صيغا واشكالا مختلفة كان بعضها فى الحدود التى لايتعارض فيها مع الاسلام ، وبلغ بعضها درجة المزاحمة للاسلام على أنه عقيدة تتعارض تعارضا جذريا مع الشعور القومى .

إن تيار الفكرة القومية كانت مهمته تفريغ القضية السياسية والاجتماعية بوجه عام فى المحتوى الاسلامى واحلال فلسفة اخرى وعقيدة أخرى محل عقيدته ، وإستبدال رابطة أخرى برابطته ، بعزل الشعوب الاسلامية بعضها عن بعض عزلا نهائيا ، بحيث تكون صلة بعضها ببعض كصلتها باى شعب من الشعوب الاخرى التى تدين بالوثنية أو الماركسية ، او غيرهما ، وبذلك تنسف الجذور التى تصل بين الشعوب الاسلامية .

وكان هناك التيار الماركسى الشيوعى ، الذى هو وليد الصهيونية ، والذى تسلل لدى بعض الشعوب الاسلامية نتيجة للفراغ الروحى الذى كانت تعانيه هذه الشعوب ، والذى تقدم فى صورة الصديق المعين الذى يمد يده لهذه الشعوب ، لينقذها من المفاسد والمظالم الاجتماعية . وتحت هذا الستار الخادع استطاع ان يمكن لنفسه ، وان يثبت أقدامه فى تلك البقاع ، محاولا نشر مبادئه الهدامة فى أصقاع اخرى .. وبهر هذا البريق الزائف انظار بعض شبابنا المسلم فاعماه عن طريق الحق ، واطفأ نور الايمان فى أعماقه ، فأصبح حربا على العقيدة والأخلاق !!

إلا اننى أقول إن الشباب الاسلامى ـ مع ذلك كله ـ بخير .. فمن خلال هذه السحب القاتمة القائمة حول شبابنا ، ومن موجات التشاؤم .. ومن ثنايا الحملات والاتهامات ، من خلال ذلك كله فالتفاؤل ينشر لواءه .

ولايسع المنصف إلا أن يقرر أن جل شبابنا بخير ، وأن انحراف القليل منهم ليس نابعا من طبيعتهم ، بل تبعته إنما تقع على أولياء أمورهم الذين يزرعون الجبن فى نفوس الصغار ، ويربونهم على (الامعية) و (ضعف الراى) ، ويرضعونهم لبان الخوف من أنفسهم ، ومن مجتمعهم ، ويقودونهم ويعودونهم الاستخفاف بالقيم .. والمثل ..

إننى لا ادافع عن الشبيبة المائعة ، ولاعن أشباه الرجال ، إذ هناك ، قلة من شبابنا الذين بهرهم الغرب ببريقه .. وسحرهم بزيف مذاهبه ، فاستشرى فيهم الفساد وساد ، والتهب حتى التهم مقوماتهم ومثلهم .. ثم التهم فى النهاية عقيدتهم !! ولكنهم على الرغم من ذلك كله فهم قلة ليست مقياسا للحكم ، فغالبية شبابنا الاسلامى ـ كما قلت ـ بخير .. والكثرة الكاثرة منهم نقية الضمير ، صادقة الايمان ، قوية العقيدة .

ويبقى تساؤل يقول : كيف نعيد الثقة والايمان إلى الشباب الضال المنحرف ؟

وأقول : إن نشر المفاهيم الاسلامية الاصيلة وتحريرها من آثار التشوية والانحرافات ، والخلافات الجزئية الضارة ، بالاضافة إلى تنقية وسائل الاعلام مما ساد فيها من فساد ، وبالاضافة كذلك . إلى أن نوجد وعيا ذاتيا إسلاميا مقاما على اسس من كتاب الله (تعالى) وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

هذا الوعى يكون عاملا فعالا فى إعادة المسلم المنحرف الى جادة الحق وطريق الصواب ، وسيترك بصماته القوية على ذاتية ذلك الشاب المسلم ، وعلى شخصيته الايمانية .

رسالة إلى صفحة الفكر الدينى :

● لماذا لا نأخذ بالتقويم الهجرى

فى رسالة الى صفحة الفكر الدينى يطالب الباحث الاسلامى محمد عبده الحجاجى بان تتفق دول العالم الاسلامى على ان يكون التقويم الهجرى هو التقويم الرسمى لها حتى يكون ذلك مدعاة لتضامن الامة الاسلامية وتآزرها وتماسكها □

●●●

خطوة على الطريق

قامت وزارة الاوقاف مؤخرا باصدار عدد من الكتيبات الثقافية الاسلامية فى سلسلة تحمل عنوان (رسالة الامام) تتناول موضوعات هامة مثل ـ عقيدة المسلمين ، والعقائد الباطله ، والبهائية فى ميزان الاسلام ، والزكاة .

وقد راعت الوزارة عرض اعداد هذه السلسلة باثمان زهيدة وبذلك تكون قد قامت بخطوة هامة على الطريق تستحق عليها الشكر ، والتاييد .

بقى ان ننبه الى اهمية اصدار اعداد هذه السلسلة فى مواعيد دورية منتظمة مع التركيز على المواضيع التى تهم جمهور المسلمين عامة ، وشبابهم خاصة ، وتجيب على تساؤلاتهم وتبدد حيرتهم .ويا حبذا لو اقامت الوزارة بالاتفاق مع اجهزة الاعلام مسابقة للقراء فى بعض اعداد هذه السلسلة ترصد لها الجوائز القيمة تشجيعا لهم على الاقبال على الفكر المستنير ، ووقاية لهم ايضا من اية افكار دخيلة . □

عبد الحميد عيسى غازى

يشرف على بريد الاهرام : عبدالوهاب مطاوع

الزهور .. السوداء !

تلقيت في بريدي هذا الاسبوع هذه الرسالة :

لم اتردد في الكتابة اليك لانني اشعر بحاجتي الى صديق ابثه همومي في زمن عز فيه الاصدقاء .. وعز فيه من يمكن ان يعطيك اذنيه ليسمع همومك .. ولابدأ من البداية البعيدة فاقول لك ياسيدي انني شاب في اوائل الثلاثينات احمل مؤهلا فوق المتوسط .. وقد نشأت في اسرة متوسطة من ابوين كريمين ، وقد بدأت حياتي العملية بعد تخرجي من المعهد في وظيفة بالقطاع العام ، ومضت الايام هادئة الى ان اكتشفت انني قد بلغت السادسة والعشرين وان لي ان ارتبط بانسانة ابني معها عش حياتي فوجدتها في شخص قريبة زميل لي في العمل .. تعرفت اليها ودخلت المنزل من الباب وتمت الخطوبة . وحصلت على اجازة بدون مرتب وسافرت للعمل في الدول العربية لاجمع ما يكفي للحصول على شقة وتاثيث عش الزوجية واغتربت ياسيدي وذقت طعم الغربة من اجل غرض محدد هو المال . ولا استطيع ان اصف لك ما لقيته خلال رحلة غربتي من عناء وهوان ومشقة وكبت نفسي واجتماعي لكنني رغم ذلك تحملت وشقيت وعملت عملا مضاعفا في اسوأ الظروف فكنت اعمل دائما في الصحراء وفي الجبال في سبيل حافز مادي اكبر . وعملت اكثر من وردية عمل في اليوم الواحد ، وعملت في نوبات العمل خلال الليل لاحصل على نقود اكثر . وحرمت نفسي من كل شيء عدا ما يقيم اودى من الطعام . لاوفر ما احتاج اليه من مقدم للشقة ومن كماليات لها . ورغم ذلك فلقد كنت سعيدا لانني اشقى من اجل هدف كبير هو سعادتي مع الانسانة التي اخترتها .

ومرت الايام ثقيلة بطيئة لايعرف ثقلها الا من عانى الغربة والوحشة .. يكفي ان اقول لك انني كنت اخط خطا على حائط غرفة نومي كلما طلع النهار سعيدا بانقضاء يوم من ايام عذابي سوف يقربني من تحقيق حلمي وكلما اكتملت ٧ خطوط شطبت عليها سعيدا بانقضاء اسبوع واقتراب جمع الشمل وكلما تجمع لدى المبلغ من المال حولته الى مصر حتى استطعت خلال ٤ سنوات استئجار الشقة وتاثيثها بكل الكماليات ، وجاء يوم العودة وعدت الى مصر طائرا على جناح السعادة . وبعد اسابيع من عودتي تم الزفاف ودخلت عش الاحلام الذي بنيته طوبة طوبة بشقائي واغترابي لكني احسست بعد ايام من بدء حياتي الجديدة بشيء غامض في جوها لا اعرف كنهه احسست بان هناك شيئا ما ناقصا في حياتنا وان هناك جوا من الفتور يخيم على عش الاحلام وبدات احس بانني غريب في بيتي ، وان فتاة احلامي ليست على مايرام معي لكني لا اعرف السبب . وقلت لنفسي لعلها الغربة الطويلة التي باعدت بيننا ولعل الايام تتكفل باذابة الجليد لكن الايام حملت لي بعد ذلك اكثر من تطور هلم فبعد الزفاف باسبوع احضرت زوجتي سريرا سفريا ووضعته في غرفة الصالون واصبحت تقضي معظم وقتها وحيدة فيه . وصدمت صدمة هائلة .. لكني لم افقد الامل في تغيير الاحوال بعد ان تخلق العشرة الروابط العميقة بيننا . وكتمت آلامي .. وواصلت الحياة في صبر ، وعدت للعمل بعد الاجازة املا ان يخفف عني العمل ما اعانيه .

وسألت اهل الخبرة من زملائي .. فقالوا ان هذه هي احوال بعض الفتيات الصغيرات في بداية حياتهن الزوجية .. حيث تتغير حياتهن فجاة ويجدن انفسهن بعيدات عن الاهل وبيت الأهل الذي نشأن فيه . وان الفتاة تألف بعد قليل حياتها الجديدة وتتمسك بها . وانه من المفيد في هذه الحالة بعد اللمسات الرومانسية البسيطة هدية صغيرة او باقة زهور .. مع كلمات رقيقة او فسحة في الخارج واسمح لي ان اقول لك انني حتى هذه اللحظة لم اكن قد اشتريت في حياتي باقة زهور ولا اعرف عنها شيئا لكني سألت فدلني زميلي على محل قريب ونصحني بشراء زجاجة عطر وتقديمها مع الزهور ففعلت وبحثت في الشوارع حتى وجدت سيارة تاكسي للعودة الى البيت لكيلا تتمزق الزهور في الاتوبيس ، وعدت حاملا الزهور و« لفة » الهدية مترقبا اثر المفاجاة على وجهها الحزين وفتحت باب الشقة متوثبا ففوجئت بمنظر مازال محفورا حتى الان في ذهني فوجئت بالشقة خالية تماما من كل شيء .. من زوجتي التي اغتربت من اجلها ٤ سنوات . ومن الاثاث ومن السجاد ومن الستائر .. ومن التليفزيون ومن كل الكماليات ، درت في غرف الشقة كالمجنون فوجدتها خالية تماما .. ليس فيها سوى البلاط . وبعض ثيابي ملقاة على الارض !

اه .. انني لااريد ان اتذكر هذه اللحظات القاتلة .. لكنها تتسلل الى رغما عني .. فاتذكر منظرى وانا اطوف بالغرف الخالية مذهولا ثم وانا اقنع نفسي بان ما حدث ليس حقيقة واحاول ان اجد شيئا استند اليه لكيلا اسقط على الارض فلا اجد سوى كومة ملابسي فاجلس فوقها .. واضع راسي بين يدي وانخرط فجاة في بكاء مكتوم حتى تجف دموعي ، ثم انهض لاواجه الامر الواقع في النهاية وصدقني انني لم ابك حزنا عليها ، لكني بكيت حزنا على نفسي .. وعلى قدرى وعلى سنوات عمرى التي اهدرتها في الجبال والصحارى ، وحزنا على البراءة التي اغتيلت في زمن لامكان فيه للبراءة فانا لم افرض نفسي عليها .. فلماذا قبلتني في البداية .. ولماذا تطعنني هذه الطعنة ولم يمض على زواجي منها سوى ٣٠ يوما تبينت في هذه اللحظة فقط ان زوجتي قد حزمت امرها ودبرته ونفذته وانا غائب تماما عن الموقف .. متصورا ان الامر مجرد رهبة الحياة الجديدة وانها سوف تالفها وبقدر ما تحملت من الام نهضت فجاة وذهبت الى بيت اسرتي وطلقتها بلا تردد ، وبعد ايام بدأ الرسل يتوافدون بين الاسرتين لانهاء الامور التقليدية .. ولم اتوقف عند اي شيء وخلال الايام والاسابيع السوداء التي تلت ذلك تكشف لي ما لم اكن اعرفه . فبعد ثلاثة شهور بالضبط من طلاقي لها تزوجت بمن تحب وهو زميلها في العمل ، الذي تمت بينهما علاقة الحب خلال اغترابي وكرهت الدنيا واصررت على ان احيا وحدي في الشقة الخالية لكيلا ارى احدا ولايراني احد وعدت الى شقتي ولست بحاجة لان اقول لك انني لم اكرر بعد ذلك تجربة شراء الورد في حياتي مرة اخرى بل لعلي كرهته .. ومرت ٣ سنوات .. وعدت اشعر من جديد بالوحدة وبدأ الحنين يزوادني الى الزوجة والأطفال والاسرة مرة اخرى لكني جريح ... وفارغ الجيوب بعد ان وضعت كل مدخراتي في العش المنهار . وقطار العمر يمضي .. فهل تراني استطيع ان ابدأ حياتي من جديد وماذا على ان افعل هل اغترب مرة اخرى لاعود وانا في الاربعين وهل ترى انني سوف استطيع ان انسى ما حدث بسهولة ؟ .

■ ■ ولكاتب هذه الرسالة اقول : نعم ياسيدى تستطيع ان تبدأ حياتك من جديد متخلصا من اثار هذه التجربة المريرة عليك .. بل لابد وان تبدأ حياتك من جديد ، فليس من المنطقي ان يضيع الانسان عمره في اجترار الامه .. وفي البكاء على الاطلال ولا شك انك تعرضت لتجربة قاسية .. ضاعف من اثارها ما يبدو لي من سلامة طويتك ونقص خبرتك بالحياة وبالبشر فلا شك ان النهاية الدراماتيكية التي شهدتها عن الاحلام كانت لها مقدمات طويلة تنمو تحت السطح لكنك لم تلتفت اليها .. في غمار كفاحك لبنائه بالغربة وبالعمل المضاعف والشقاء لكن ما مضى قد فات ولا يفيد الان البكاء على اللبن المسكوب بل ولا يشرف الانسان وهو في مكتمل رجولته وحياته ان ينهار انهيارا تاما امام تجربة ما مهما كانت مرارتها . فقف على قدميك مرة اخرى وتعلم ان الحياة تجارب وعثرات وان الانسان استمد قدرته على البقاء من قدرته على امتصاص الالم واحتماله والحق انني رغم احتقارى لتصرف فتاة احلامك وانتهازيتها التي سمحت لها باستكمال المشوار معك وهي مرتبطة بغيرك .. إلا انني ارى ان ما حدث هو افضل كثيرا من استمرارها معك وهي غير مخلصة لك ولو بمشاعرها فما اقسى ان يحيا الانسان مع من تهفو نفسه الى غيره وما اوحش ان يعيش تحت سقف واحد مع من لايرى فيه شريك احلامه وكم من ماس يصنعها هذا الحال .. فاشكر الاقدار التي ارادت ان تجنبك هذا المصير وبلا ماس اجتماعية .. كوجود اطفال يعقد وجودهم الامور .

فاستعد نفسك . ياصديقي فقصتك قديمة قدم التاريخ وقدم عذاب الانسان وحيرته لكنها ليست من قوانين الحياة بل هي في النهاية استثناء من القاعدة والاستثناء موجود دائما .. والقاعدة السليمة الخيرة موجودة ايضا دائما فليست كل الفتيات كفتاتك ولا يعني امتحانك بهذه الفتاة انك سوف تمتحن بغيرها ، بل لعل ضريبة الالم التي دفعتها ترشحك لان تنال حقك العادل من الحياة ولان يعوضك الله عما لقيت بمن تضمد جراحك وتعيد اليك ثقتك بنفسك وبالحياة والبشر والخير وما اكثر التجارب الناجحة التي سبقتها تجارب مؤلمة فاشلة . بل لعل التجارب المؤلمة تنضج شخصية الانسان على نار هادئة وتساعده على تفهم الحياة والتعامل معها .

والحق انك انسان شهم مضح انسحبت من حياة فتاتك الظالمة بهدوء ولم تتردد في طلاقها .. ولم تفكر في مماطلتها .. او تعليقها او جرجرتها في المحاكم كما يفعل الاخرون وهذه « فروسية » تتفق مع شخصيتك وتتلاءم معها اما السفر الى الخارج فامره متروك لك لكني اتصور ان وجود الشقة وحده يذلل اصعب عقبات الزواج وبالتالي فلا حاجة لرحلة اغتراب جديدة تبدأ بالارتباط الاسمي مع فتاة ثم تتركها لتبحر من جديد في بحار المجهول لفترة طويلة لا احد يعرف ماذا يمكن ان يحدث فيها فاذا ارتبطت مع اخرى فلتتعاونا على بدء حياة جديدة هنا تتشاركان في بنائها معا . لتكونا انتما الاثنان حريصين على نجاحها واستمرارها .. ومسئولين معا عن ذلك ..

.... والا فما فائدة الالم اذن إذا لم نتعلم من تجاربنا ؟

ردود خاصة

● ● ج . س : كان عمر بن الخطاب يقول : رحم الله امرأ « اهدى الى عيوب نفسى » فتأمل عبقرية هذا التعبير « أهدى ! » انه يعنى ان من ينبه انسانا الى خطأ يقع فيه .. كمن يهديه هدية ثمينة ينبغى ان نقابل ذلك بالشكر .. لا بالعداء ! .

● ● ا . ن . س : لا تحكم عليه « بالخدعة » التى دبرتها لها لتختبر مشاعرها ، فربما لو نجحت الخدعة لتحققت هى من انها تريدك انت لا احدا غيرك . فاقترن بها ولاتخف فان احتمالها لا يلامك لها بهذه الطريقة يؤكد صدق مشاعرها نحوك وهى فتاة صبور مكافحة محبة فلا تضيعها من بين يديك .

● ● المصرى : ليس الناس جميعا متماثلين فى الطباع والأخلاق .. ما ترويه لى ممكن جدا ان يكون بداية لقصة شريفة بشرط ان تتخذ المسار الطبيعى ، والمهم هو النوايا والشخصية مع تمنياتى لك بالتوفيق .

● ● سهام : رسالتك لاتصلح للنشر لمحاذيرها العديدة : وانصحك بنسيان هذه القصة المفزعة ، وبتركيز حياتك على رعاية طفلتك وسوف يعوضك الله عما لقيته من هوان وعذاب وستقدم لك الحياة من يحنو على طفلتك ويكون لك نعم الشريك .

● ● الطالب المعذب : دع الامور تجرى فى اعنتها .. فلن تستطيع ان تمنع قدرا او ان تغيره .. واثارة الموضوع اكثر ضررا من صمتك عنه ، فاكتم السر .. وتجنب الانفراد بمن يعنيهم الامر والله غفور رحيم .

● ● زاهر .. دمياط : المهنة ليست فى حاجة الى المزيد .. فان لم تكن لك رغبة حقيقية فيها فاستمر فى النشاط التجارى فهو عمل نافع ايضا ويكفى انك تعلمت وثقفت نفسك .

● ● س . ت : ولماذا تتوقع ان يرحمك الاخرون وانت نفسك تقول لى لك ان نظرة « ناقدة » تستطيع ان تكشف المستور وتعرف عيوب الناس حولك وانك تتلذذ بفضح عيوبهم والحديث عن عوراتهم ؟ لماذا تتوقع ان يكون هؤلاء الاخرون افضل منك انت شخصيا وان يغمضوا عيونهم عن مثالبك الشخصية .. وان يتعففوا عن الاشارة الى ما يخجلك فى نفس الوقت الذى تؤدى فيه « الواجب وزيادة » تجاه عيوبهم واحوالهم الشخصية .. ان الحياة قصاص ياسيدى واذا اردت ان تعيش سليما من الاذى فكف انت اولا اذاك عن الاخرين وتذكر دائما هذين البيتين من الشعر للامام الشافعى :

لسانك لا تذكر به عورة امرىء
فكلك عورات وللناس آلسن
وعينك ان ابدت اليك معايبا
فصنها وقل ياعين للناس اعين !

مع القانون

اعداد : رجب البنا

الشهادة الطبية المزورة متى تكون جناية .. ؟

إذا اعطى الطبيب شهادة طبية لشخص تفيد اصابته بمرض معين ولم يكن الطبيب موظفا ، او اعطى الشهادة للشخص على سبيل المجاملة فهل يخضع لعقاب جنائي ؟

قال المستشار مسعد عبدالعزيز عبدالله ان القانون يفرق بين حالتين : الحالة الاولى تشمل كل طبيب او جراح او قابلة يعطى شهادة او بيانا مزورا يتعلق بحمل او مرض او عاهة او وفاة مع علمه بتزوير هذه الشهادة او البيان فاذا كان الطبيب يمارس مهنة حرة وليس موظفا ، واعطاها على سبيل المجاملة . فان العقوبة للطبيب في هذه الحالة هي الحبس او الغرامة حتى ١٠٠ جنيه . مادام قد اعطى الشهادة على سبيل المجاملة وبدون مقابل .

والحالة الثانية ان يكون الطبيب او الجراح او القابلة يمارس ايضا مهنة حرة ولكن توافرت في الحالة ثلاثة شروط اولها ان يعطى شهادة او بيانا مزورا فاذا كانت الشهادة صحيحة فلا توقع عليه عقوبة وثانيها ان تكون الشهادة او البيان بشان مرض او عاهة او حمل او وفاة فاذا كانت تتعلق بامر غير هذه الامور فلا توقع عليه عقوبة ، كان يعطى شهادة مزورة تتعلق بتقدير السن مثلا ، وثالثها ان يكون قد طلب لنفسه او لغيره او قبل او اخذ وعدا او عطية مقابل الشهادة المزورة او فعل ذلك نتيجة لرجاء او توصية او وساطة . وهذا يعني انه اذا فعل ذلك بلا مقابل مادي للمجاملة فلا يعتبر الفعل الا جنحة . ولكن اذا توافرت الشروط فان لهذا الفعل خطورة يراعيها القانون على الرغم من ان الطبيب ليس موظفا عاما ولكن القانون يفرض توقيع عقوبة جناية الرشوة على الطبيب . فاذا كان قد طلب لنفسه او لغيره او قبل او اخذ وعدا او عطية تكون عقوبته الاشغال الشاقة المؤبدة وغرامة لا تقل عن الف جنيه ولاتزيد على ما اعطى او وعد به . واذا كانت الشهادة للمجاملة وبدون مقابل فتكون عقوبة الطبيب اقل وفقا للمادة ١٠٥ من قانون العقوبات مع اعتبارها جنائية .

غياب صاحب المحل يخفف عقوبته

قال الدكتور مصطفى كامل رئيس محكمة النقض السابق ان الاصل هو ان صاحب المحل مسئول مسئولية مفترضة هو ومديره عن كل ما يقع في المحل من مخالفات تموينية ، وفي هذه الحالة تكون العقوبة الحبس والغرامة .

ولكن اذا اثبت انه بسبب الغياب كان مستحيلا عليه المراقبة ولم يتمكن من منع وقوع المخالفة تقتصر العقوبة على الغرامة . ولكن الغياب الذي يخفف العقوبة لابد ان يكون غيابا اضطراريا . اما الغياب العارض كان يكون بعيدا عن المحل لعمل آخر او في بيته فلا يخفف العقوبة واسباب الغياب المقبولة لتخفيف العقوبة

هي : المرض الثابت بشهادة طبية او السفر لضرورة للحج او لزيارة قريب مريض او لتشيع جنازة قريب مع تقديم الدليل عليه اما سفره لعمل فلا يعتبر من اسباب التخفيف .

وفاة صاحب الثروة غير المشروعة لايمنع الحكم على اولاده بردها

قال الاستاذ محمد ابراهيم ناصر المحامي بالنقض ان كل موظف بالحكومة والقطاع العام لابد ان يثبت مصدر كل زيادة في ثروته هو وزوجته واولاده القصر ، فاذا عجز عن اثبات ان مصدر الزيادة هو مصدر مشروع فانه ـ بحكم القانون ـ يعتبر اثراء غير مشروع ويخضع لاحكام قانون الكسب غير المشروع . وتعتبر هذه الجريمة جناية عقوبتها السجن وغرامة مساوية لقيمة الكسب غير المشروع فضلا عن الحكم برد هذا الكسب غير المشروع .

ولايمنع انقضاء الدعوى الجنائية بوفاة الموظف بان تحكم محكمة الجنايات برد الكسب غير المشروع وتامر المحكمة في هذه الحالة في مواجهة الزوج والاولاد الذين استفادوا فائدة جدية من الكسب غير المشروع بتنفيذ الحكم برد هذه الاموال غير المشروعة ويجوز لها ايضا ان تامر بادخال كل من استفاد بهذه الاموال من غير هؤلاء ان يرد بقدر ما استفاد .

شهود النفي وشهود الاثبات هل تلزم المحكمة بسماعهم في جلسة واحدة ؟

قال المستشار احمد حسن هيكل رئيس محكمة النقض السابق ان المادة ٧٣ من قانون الاثبات الحالي مؤداها ان الاصل هو سماع شهود النفي في نفس الجلسة التي تستمع فيها المحكمة إلى شهود الاثبات . ولكن ذلك ليس امرا حتميا بحيث يترتب على مخالفته بطلان الحكم . وقد ترك المشرع تنظيم ذلك للمحكمة التي تتولى اجراء التحقيق . فلها ان ترجىء سماع شهود الاثبات اذا حال دون سماعهم في نفس الجلسة مانع وقد اقرت محكمة النقض ذلك في الطعن رقم ٢١ لسنة ٣٨ قضائية احوال شخصية .

العمال :

عمرة لألف عامل بالمرافق بمناسبة المولد النبوى الشريف

وافق مجلس ادارة النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة برئاسة منصور عبد المنعم على تنظيم رحلة للعمرة بمناسبة المولد النبوى الشريف للعام الهجرى ١٤٠٦ .

وصرح محمد مرسى الامين العام المساعد بالنيابة ان المجلس وافق على ان يكون عدد الافواج الف معتمر لمدة عشرة ايام وسوف تتحمل النقابة تكاليف مشرف اذا زاد عدد المشتركين من اى لجنة على ٥٠ مشتركا على ان يتم اختياره بمعرفة اللجنة النقابية .

واضاف الامين العام المساعد بان اشتراك العضو ٢٧٠ جنيها بالاضافة الى ٤٥٠ ريالا وهذا المبلغ يشمل السفر والاقامة والتنقلات داخل المملكة السعودية ويضاف الى هذا المبلغ ٢٠ جنيها بالنسبة للمرافق من الدرجة الاولى ويشترط إلا تقل سن العضو عن ٣٠ سنة وبالنسبة للسيدات يشترط اصطحاب محرم . وتحدد اخر موعد لتلقى الطلبات والاشتراكات ٣٠ سبتمبر .

مصر تشارك فى المؤتمر الدولى والصحة المهنية

بدعوة من نقابة المناجم والمحاجر ببولندا يشارك وفد النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر برياسة عباس محمود فى المؤتمر الدولى للسلامة والصحة المهنية الذى يعقد هناك خلال الفترة من ٢٤ حتى ٢٦ الجارى لبحث مشاكل الامن الصناعى على مستوى العالم .

اعداد : هيثم سعد الدين

المرأة العاملة مؤتمر لايجاد حلول لمشاكلها

قررت سكرتارية المرأة العاملة بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر عقد مؤتمر للمرأة العاملة فى نوفمبر القادم لمناقشة مشكلاتها والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها مع الجهات المعنية .

وسوف يشارك فيه كل الجهات المعنية بشئون المرأة بالاضافة الى الاحزاب السياسية .

صرح بذلك مختار يوسف سكرتير الاتحاد العام لشئون المرأة .

النقابات المهنية :

● نقابة الصحفيين :

منح اضافية لتدريس اللغة الانجليزية للصحفيين

تم الاتفاق بين الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين والمشرفين على التعليم بالوكالة الدولية للتنمية على التوسع فى برامج تدريس اللغة الانجليزية للصحفيين بالجامعة الامريكية . وسوف يلتحق هذا العام بالجامعة الامريكية ١٥٠ صحفيا فى ٩ دورات مختلفة تبدأ من ٨ سبتمبر الحالى وتنتهى فى ٢٥ يونيو فى العام القادم والمتفوقون سوف يلتحقون بالجامعات الامريكية لدراسة الماجستير حيث وافق عبد المجيد السيد وكيل وزارة التعليم العالى لشئون المنح على تخصيص ٣٠ منحة دراسية فى الجامعات الخارجية للصحفيين بعد اداء الامتحانات اللازمة .

● نقابة الأطباء

عودة نظام الدبلوم فى تخصصات الطب المختلفة

وافق المجلس الأعلى للجامعات على الاقتراح التى تقدمت به نقابة الاطباء بعودة نظام الدبلوم فى تخصصات الطب المختلفة فى كافة الجامعات المصرية وتكون الدراسة لمدة علم واحد . وصرح الدكتور عبد الفتاح شوقى الأمين العام لنقابة الاطباء بان نظام الماجستير لمدة عامين والمتبع حاليا سوف يستمر .

وقد ابلغت بذلك جميع كليات الطب ووزارة الصحة وسوف يبدأ فتح الباب للقبول للحصول على هذا الدبلوم بشرط قضاء فترة عام واحد فى احدى المؤسسات العلاجية للعمل فى موضوع التخصص .

اعداد : فاروق عبد المجيد

نقابة المهندسين

تخصيص ١,٥ مليون جنيه لبناء وتجهيزات مستشفى المهندسين

وافق مجلس نقابة المهندسين فى اجتماعه مؤخرا برئاسة المهندس عثمان احمد عثمان نقيب المهندسين على تخصيص مبلغ مليون ونصف مليون جنيه لشراء مبنى وتجهيزات مستشفى لعلاج المهندسين واسرهم وكانت النقابة قد افتتحت مؤخرا عيادة طبية شاملة يعمل بها كبار الاساتذة فى جميع التخصصات ملحقة بمبنى النقابة



اهتمامات الناس

يكتبها : محمد زايد

توقعات الجــو يتوقع د . حسن محمود عمر رئيس الارصاد الجوية ان تظل درجات الحرارة طوال ايام الاسبوع حول معدلها على كافة الانحاء وتتراوح بين ٢٦ و ٢٨ درجة مئوية على الساحل الشمالى وبين ٢٩ و ٣١ على الوجه البحرى والقاهرة وبين ٣٢ و ٣٤ على مصر الوسطى وبين ٣٤ و ٣٦ على جنوب الصعيد ..

.. مواصلة لمواجهة الاسبوع الماضى مع منصور حسين « صاحب التجربة الطويلة » فى حقل التعليم على مدى ٣٨ عاما ، قبل ان يكون « صاحب المنصب الجديد » فى موقع الوزير المسئول عن احداث التطوير الجذرى للتعليم فى مصر .. نقلت اليه هذه المرة تساؤلات جادة للاباء تستبد بهم ، ولايجدون لها اجابات شافية تقنع وتطمئن .. قلت له : لعلنا لانسمع مايقال لنا فى كل مرة .. ورد واثقا : ليس فى سياستى التبرير بالمرة .

بعد ٣٨ سنة فى خدمة التعليم .. بماذا يجيب وزير التربية والتعليم الجديد على تساؤلات الآباء :

● اين « التربية » التى كانت تحرص عليها مدارس زمان قبل التعليم
● هل لدينا حقا « مجانية تعليم » ونفقاته ترهق كل بيت
● كيف يمكن الاطمئنان الى « أعمال السنة » والتقديرات تحكمها المجاملات
● الى متى السكوت على « تحكم » المدارس الاجنبية « واستغلال » المدارس الخاصة

قلت لوزير التربية والتعليم :

■ الاباء يتساءلون : اين « التربية » التى كانت تحرص عليها مدارس زمان قبل التعليم .

رد منصور حسين :

ـ التربية لها مفاهيم عدة . منها النواحى السلوكية ومايتصل بها . ومنها النواحى التحصيلية او الدراسية . وقد يكون هناك خلط بين ماتقدمه المدرسة من نواح سلوكية وبين ماتقدمه من نواح معرفية . بمعنى ان تتغلب احداهما على الاخرى فى وقت من الاوقات فتظهر المدرسة احيانا كمؤسسة تربوية واحيانا كمؤسسة تعليمية رغم ان العلاقة بين الوظيفتين علاقة عضوية وتكاملية . فالمدرسة قد تقدم المعرفة من اجل التربية ، وتقدم المعلومة من اجل السلوك ، وتقدم المادة الدراسية من اجل توظيفها توظيفا اجرائيا . وفيما مضى كانت ظروف التعليم من حيث قلة الاعداد ، ونقص كثافات الفصول ، وقلة الضغوط الواقعة على المدرسة تفسح الوقت لبعض الاجراءات التى كان يظن انها اجراءات تربوية ـ مثل التفتيش على النظافة او على الاحذية او على الملابس . وهذا فى حد ذاته يعتبر ضوابط سلوكية وليست ضوابط تربوية لانه كان نوعا من الوازع المؤقت وليس سلوكا اصيلا مستمرا ويدل على ذلك الفارق بين مظهر التلميذ فى المدرسة ومظهره خارجها او فى العطلة الصيفية . والان تغيرت بالقطع الظروف من حيث الاعداد وتعدد المؤسسات التعليمية وانتشارها حتى فى الكفور والنجوع ، واختلفت المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية . واصبحت المدرسة مطالبة بكثير من الاهداف والمسئوليات . واصبحت ظروف المجتمع تفرض على المتعلمين ظواهر متعددة تتصل بالتحضر او بالثقافة او بالحوار الحر الامر الذى اظهر عددا اخر من المسئوليات التى تطالب بها المدرسة فانتقلت الى مستوى التربية السلوكية ، بان تغرس فى نفوس الابناء والبنات عادات معينة ليس من قبيل الوازع وانما تلقائيا من داخل نفوس الطلاب ، وتتمثل اولى خطوات هذه التربية فى المناخ النفسى الذى يهيأ للطالب فى المدرسة ، والقدوة الحسنة التى تتحقق امامه ، وتحويل المدرسة الى مؤسسة اجتماعية ذات تقاليد معينة بحيث تهيىء المناخ لعملية تربوية وتعليمية لاتستند الى الاوامر والنواهى ولا الى التلقين والحفظ بل تفتح مجالات للسلوك القويم . ولانستطيع ان نحقق ذلك مالم يتعاون المنزل مع المدرسة فى دعم هذه الاتجاهات وتاهيلها ، ومالم تتعاون معها ايضا المؤسسات المعنية بالشباب والرياضة والثقافة والاعلام . اعنى اننا لانستطيع ان نحمل المدرسة بكل مقومات التربية من ناحية وبكل مقومات التعليم من ناحية اخرى فمهما كان الوقت الذى يقضيه الطالب فى المدرسة فالوقت الذى يقضيه خارجها اطول بكثير . ومهما كانت المعلومات والسلوكيات التى يتلقاها خلال الدراسة ، فالمعلومات خارج المدرسة تتعدد وتتباين وقد تتصارع فى محاولة لطمس الاتجاهات السلوكية التى تحاول المدرسة غرسها فى نفوس الطلاب . وكل مايقال عن المدرسة فى الماضى مقارنا بالحاضر فانه لايمكن ان ينكر حقيقة واقعة وهى ان طلاب المدارس فى الوقت الحاضر على مستوى اكثر تقدما الى حد كبير فى المعلومات والمناقشات والفكر المتفتح عن مستوى العصر الماضى . ولكن تقتضينى الامانة ان اقرر ان المدرسة شاءت ام لم تشأ تتحمل مسئولية التربية والتعليم معا ولعل هذا التكامل بين التربية والتعليم يقتضى منا جهدا مكثفا فى مجال مازال حتى الان موضع بحث ولكنى لا ارى ان يكون موضع حوار الا من حيث الطريق العملى للتطبيق . القصد بهذا المجال ان يوظف التعليم لخدمة التربية وان يقاد باساليب التربية فى رفع مستوى التعليم . واعنى بذلك ان لا يدور التعليم فى فراغ ، بل حول محاور تربوية معينة نعالجها من اكثر من زاوية عن طريق اكثر من مادة دراسية واكثر من طريقة تدريس . والنواحى التربوية اعنى بها على وجه التحديد النواحى القومية والوطنية . فليست التربية فلسفة معينة او شعارا نظريا ولكنها هدف نسعى اليه من اجل تحقيق غاية اى تنظيم تعليمى فى الابداع والابتكار والتجديد والتحديث وتنشئة المواطن الذى يؤمن ايمانا حقيقيا بان ماانفق عليه من اموال ينبغى ان يرد الى الوطن فى شكل عائد معين . بكل الانتماء لنوطن فكرا او علما او ثقافة يوصلها للاخرين او عملا تطبيقيا يقوم به ، او مشروعا يشارك فى تنفيذه ، او تخلفا معينا يسهم فى تجاوزه ، او قصورا يسهم فى التخلص منه ، او سلوكا معيبا يحاربه ويقاومه . وهكذا تتحول المعارف الدراسية فى جملتها الى اسلوب حياة ، فقد لايعرف حتى رجال التربية انفسهم مدى ماتؤثر به المدرسة فى المجتمع الا من خلال نتائج التعليم واثر المتعلمين فى تطوير الحياة . القول ليست التربية وليس التعليم فى تدريس السلوكيات او فى حشد المعلومات وانما فى انتقاء اساليب التربية ومحاور التعليم التى تسهم فى التقدم الحضارى او بتعبير ادق فى التنمية الوطنية ..

منصور حسين

مواجهة الكتب الخارجية والدروس الخصوصية

قلت لوزير التربية والتعليم :

■ الاباء يتساءلون : هل لدينا حقا مجانية تعليم .. ونفقاته ترهق كل بيت ؟

رد منصور حسين :

ـ مجانية التعليم تتحقق فى اطار تعليم مجانى تلتزم به الدولة من حيث تكاليف العملية التعليمية والكتب الدراسية ولايدفع الاباء لابنائهم الا مقابل الخدمات والانشطة فقط . فاذا كان المقصود بالنفقات التى ترهق البيوت فى تعليم ابنائها مايدفعه الاباء فى الكتاب الخارجى والدروس الخصوصية . فالكتاب الخارجى يلجأ اليه الطالب لانقاذه من ورطة فى نهاية العام الدراسى على اساس ان المعلومات فيه ملخصة ومركزة . وفى حدود الوقت الضيق المتاح امام الطالب الذى قصر فى استذكار دروسه طوال العام يلتقط فى عجالة مايلتقطه من الكتاب الخارجى . وهذا فى حد ذاته خطأ موضوعى لانه يقوم على استقاء المعلومات من اضيق المصادر وبالتالى ينتهى استيعابها بمجرد اداء الامتحان . وقد ينجح الطالب او يرسب ولكنه بطبيعة الحال لايحصل على درجة عالية لان الامتحان لايقيس ماهو وارد فى الكتاب الخارجى فقط . على اننى لا ارى مانعا من اطلاع الطالب على الكتاب الخارجى او على مرجع مفصل ولكن على ان يحدث ذلك اضافة الى الكتاب المدرسى وليس بديلا عنه . واذا كانت ثمة مميزات يتعلل بها البعض فى الكتاب الخارجى من حيث تلخيص الدروس او ايراد الامتحانات العامة او تقديم بعض الاسئلة فى نهاية الابواب فهذه الامور توفرها الوزارة فى نهاية كل باب من ابواب الكتاب المدرسى فضلا عن بنوك الاسئلة بالنسبة للشهادات العامة مما يكمل الكتاب المدرسى بالصورة التى يظن الطالب انها متحققة فقط فى الكتاب الخارجى . واما مايتعلق بالدروس الخصوصية فاعتقد انه لابديل لانتظام الطالب فى الحضور ومهما كان عدد مايتلقاه من دروس خصوصية فلن يتجاوز عدد مايتلقاه من الدروس فى نفس المادة بمدرسته . والدروس الخصوصية شانها شان الكتاب الخارجى مجرد اسعاف لعلاج من ظل عليه زمن التراخى والتكاسل خلال العام الدراسى . ولعل هذا هو جوهر ولب النظام الخاص بتقييم الطالب على مدار السنة الدراسية وليس من خلال امتحانات تحريرية فقط فى نهاية العام . اضافة الى ماق ظاهرة الدروس الخصوصية من عادات وتقاليد اجتماعية معينة ينبغى على المدرسة ان تحاربها بتصحيح العملية التعليمية على مدار العام الدراسى وتغيير اساليب التدريس وتطوير الكتب الدراسية بما يقطع الطريق على كل من الكتاب الخارجى والدرس الخصوصى .

ضوابط لأعمال السنة

تدخل فى تقييم المعلم

قلت لوزير التربية والتعليم :

■ الاباء يتساءلون : كيف يمكن الاطمئنان الى اعمال السنة .. والتقديرات تحكمها المجاملات ؟

رد منصور حسين :

ـ من الامور المسلم بها ان تقييم الطالب ينبغى ان يتم على مدار العام الدراسى بامتحانات تحريرية وشفهية واعمال سنة واختبارات فترية ، وذلك لكى لايترك الطالب دون تقييم دورى ومن ثم يقع فى مازقين : اولهما تراكم المعلومات حتى قبيل الامتحان فى نهاية العام . وثانيهما : الفرار الى الدروس الخصوصية باعتقاد ان فيها الخلاص من المازق ولا خلاف فى انه ينبغى ان يكون هناك قدر من التقييم لاعمال السنة وقدر اخر للامتحان التحريرى فى نهاية العام . ولن يثنينا عن ذلك مايقال عن ان اعمال السنة يمكن ان تكون مجالا للمجاملة ، ولا يمنعنا ايضا بعض القصور الاجرائى الذى تتسم به عملية التقييم لاعمال السنة ـ واذا كان هناك ثمة تجاوز لهذا المبدأ فينبغى ان نعالجه لا ان نعدل عنه . وارى المعالجة فى عدة نقاط :

اولا ـ وضع ضوابط محددة ومعايير ثابتة لتقدير اعمال السنة حتى لاتترك للتقدير الجزافى او الاجراءات العفوية .

ثانيا : تخصيص قدر من درجات اعمال السنة للمواظبة والحضور وفقا للسجلات الرسمية .

ثالثا : تحديد درجات معينة لاختبارات تحريرية دورية شهرية مثلا ولاختبارات اخرى شفهية ، وللمجهود الشخصى واعمال البحث والدراسة فى المادة الدراسية .

رابعا : اجراء تقييم دقيق للعلاقة بين درجات اعمال السنة ودرجات الامتحان التحريرى فى اخر العام . واذا كان مسموحا ببعض الاختلاف بين نتائج التقييمين فمن غير المسموح به ان ياتى الاختلاف شاسعا والاكان احدهما خاطئا . فسوف تكون نتائج هذا التقييم احد المحاور الرئيسية لتقييم اداء المعلم ، وتحديد تقريره فى نهاية العام الدراسى . وفى اعتقادى ان اولياء الامور اذا ماوجدوا توازنا وتعادلا بين درجات الابناء فى اعمال السنة ودرجات نهاية العام سوف يؤمنون ايمانا تاما بان تقييم اعمال السنة كان موضوعيا ولاتشوبه المجاملة . وسوف اعمل من جانبى فى نقابة المعلمين على ان اؤكد هذا الاتجاه على المستوى النقابى على اساس ان هذا المعيار يمثل احد الاحكام الرئيسية فى ميثاق شرف المعلم الذى لتزهه فى الغالب الاعم عن مثل هذا الظن الخاطىء .

ميثاق شرف للمدارس

الخاصة ومراجعة ايراداتها

قلت لوزير التربية والتعليم :

■ الاباء يتساءلون : الى متى السكوت على تحكم المدارس الاجنبية واستغلال بعض المدارس الخاصة ؟

رد منصور حسين :

ـ التعليم الخاص الاصل فيه انه تعليم مواز ومكمل للتعليم الرسمى وله وظائف احددها فيما يلى :

ا ـ ان يقدم تعليما من نوعية لاتستطيع المدارس الرسمية بعد ان تقدمها لانها ينبغى ان تقدمها للكافة وهى تعليم اللغات .

ب ـ ان يقدم تعليما متميزا لانه يتم لاعداد محددة تدفع نفقات تعليمها فى اطار معين من الظروف الاجتماعية والاقتصادية التى قد لاتتوافر لجميع المواطنين .

جـ ـ ان يقدم تعليما يكمل التعليم الرسمى وكان من المعتقد فى هذا المجال ان تفتتح بعض المدارس الخاصة لتعليم الدراسات الحديثة كالحاسب الالى وغيرها من معارف العصر .

د ـ ان يواجه مشكلات بعض المتعلمين الذين لاتشملهم القواعد العامة من حيث السن الصغيرة التى قد لاتستوعبها المدارس الرسمية .

هـ ـ ان يفتتح فصولا للتعليم قبل المدرسى ، وهو مالا تستطيع وزارة التربية والتعليم ان تواجهه فى الوقت الحاضر الذى يبدأ فيه التعليم الرسمى فى سن السادسة .

ولاحد هذه المبررات او لبعضها تزايد الاقبال على المدارس الخاصة . وخلال ذلك نشأت ظاهرة اتجاه بعض المدارس الخاصة الى فتح قنوات لاتتفق والخطة التعليمية المقررة وعلى الاخص فى مجال التعليم الثانوى العام . فهذا من ناحية يخل بخطة التوازن بين التعليم الثانوى العام والفنى . ومن ناحية اخرى يفسح المجال امام بعض الطلاب الذين لاتمكنهم قدراتهم واستعداداتهم من تلقى التعليم الثانوى العام . ومن خلال اقبال الاعداد المتزايدة على مدارس اللغات والمدارس الثانوية الخاصة بمصروفات ظهر عدم اتفاق بين خط التعليم الرسمى وخط التعليم الخاص . على ان الامر يختلف فى مجال حضانة اللغات فالاقبال عليها وان كان ايضا متزايدا الا اننا نرحب به ونشجعه ولكننا فى نفس الوقت نؤكد انه ينبغى ان يكون تعليم اللغات مستندا الى اسس سليمة لا بمجرد تعليق لافتة باسم مدرسة لغات . وحقيقة ارتفاع سن القبول عاما بعد عام ابرز الحاجة الماسة الى ان تسهم الوزارة بدور فى هذا المجال . وهذه احدى المشكلات الهامة التى ستوليها الوزارة عنايتها كسرا لاحتكار مدارس اللغات لهذا النوع من التعليم وحدا لتزايد الارتفاع فى سن القبول وهو مايثير شكوى المواطنين . واما فى التعليم الثانوى الخاص بمصروفات فبعد ان اصبح التعليم الاساسى اجباريا للجميع اصبحت الفرصة متاحة بما يقرب من الاستيعاب الكامل ، ولم يعد يقبل على مدارس التعليم الاساسى الخاصة الا من تقل سنه عن سن القبول بالمدرسة الرسمية ، كما لم يعد يقبل على المدرسة الثانوية الخاصة الا من يقل مجموعه عن المجموع المقرر للقبول فى التعليم الثانوى الرسمى وللقبول هنا او هناك ضوابط معينة . ولكن تاتى مشكلة كبار السن وصغار المجموع فى المدارس الثانوية الخاصة . وارى انه امر فى حاجة الى الضبط الفورى بالاتفاق مع اصحاب المدارس الخاصة حتى لاتفتح قناة خلفية تخل بخطة الوزارة فى مجال التعليم الثانوى . واقل محاور هذا الاتفاق ان تكون نسبة القبول فى الثانوى العام الرسمى والخاص معا فى اطار النسبة المحددة فى خطة الدولة لا بالتجاوز عنها . هذا من ناحية القبول . من ناحية اخرى هامة اقول واطمئن الى ان التعليم الخاص سواء منه مدارس اللغات او المدارس الخاصة بمصروفات له ضوابط تحكمه من حيث الاتفاق التام مع خطة الدراسة فى المدارس الرسمية المناظرة سواء فى المنهج او الكتاب المدرسى . صحيح قد تدرس مادة او اخرى بلغة اجنبية او يكون كتابها بلغة اجنبية ولكنها ينبغى ان تكون فى نفس الاطار دون حذف وان كانت الاضافة مسموح بها . بمعنى ان تدرس مدرسة اللغات المادة والكتاب المدرسى فى المدرسة الرسمية على الاقل ولها ان تتجاوز ببعض المعلومات وبعض الكتب . من اهم الضوابط ايضا ان التربية الدينية واللغة العربية مقررة فى مدارس اللغات والخاصة بنفس منهج الوزارة وتلزم بكتابها لكل مرحلة وصف هذا الامر ليس فيه جدال . من الضوابط ايضا ان تكون نظم التقييم والامتحانات وبالذات فى الشهادات العامة هى نفسها المتبعة فى الوزارة . وثمة ضوابط اخرى تتعلق بالمصروفات الدراسية وتبرعات اولياء الامور لمشروعات الجهود الذاتية التى تخدم المدرسة الموجود بها ابناؤهم . ويبرز هنا سؤال جوهرى : هل المدرسة تتقاضى من المصروفات الدراسية مايكفل الانفاق على الطالب وتحقيق هامش ربح معقول للمدرسة مع الاخذ فى الاعتبار ان كافة المؤسسات التعليمية معفاة من الضرائب ؟ اذا كان الامر كذلك فما الذى يبرر التزيد فى هذه المصروفات او الحصول على تبرعات ليس لها مايبررها ؟ قد تكون هناك انشاءات تتصل ببناء فصول لمرحلة تالية او التوسع فى فصول قائمة او شراء بعض التجهيزات التى تؤدى الى تحسين العملية التعليمية فى المدرسة وهذه يمكن ان يسهم فيها اولياء الامور شريطة امرين : الا يكون قبول الابن مرتبطا بالتبرع وان تخضع هذه التبرعات لرقابة اولياء الامور وللتفتيش المالى والادارى حتى توجه الى الغرض الاصلى الذى جمعت من اجله ، وذلك كله فى اطار عدم التزيد او المبالغة او الاجبار . ومهما قيل من ضوابط لهذه العملية ، ومهما تابعت الوزارة للقضاء على هذه الظاهرة ، فان ثمة مسئولية تقع على اولياء الامور فى عدم الخضوع لاية مزايدات ، والاصرار على وضع الامور فى نصابها الصحيح دون استغلال على ان الوزارة من جانبها ستعمل على مراجعة ايرادات . ومصروفات المدارس الخصة حتى تزيل اية شكوى للمدارس تتصل بقصور الايرادات التى تتمثل فيما تحصله من مصروفات دراسية دحضا لذريعة اللجوء الى قبول التبرعات وحتى تكون هناك قواعد متفق عليها يتم بمقتضاها التعاون مع اولياء الامور . وسوف نستدعى عددا من اصحاب المدارس الخاصة والمشرفين على الهيئات التى تمارس نشاطا تعليميا للتوصل الى قواعد تكون بمثابة ميثاق شرف يتفق عليه ويتعرض من يخالفه للمساءلة .

تيسيرات جديدة لتشجيع إنشاء حضانات اللغات

تساءل كثيرون عقب نشر الجزء الاول من المواجهة مع وزير التربية والتعليم الجديد فى الاسبوع الماضى : ماهى على وجه التحديد التيسيرات التى وعد بها لتشجيع انشاء حضانات اللغات ؟

وقد حدد منصور حسين التيسيرات التالية :

ـ ازالة المعوقات والقيود التى تقف امام الترخيص لفتح الحضانات طالما انها مستوفاة لشروط المبانى والتجهيزات

ـ دراسة مستويات المصروفات الدراسية والتعامل معها بشكل معقول بحيث يحصل صاحب الحضانة على عائد مقبول يتناسب مع الجهد المبذول فى المدرسة ، وليس شرطا فى ذلك ان تكون المصروفات بنفس القدر فى كل المدارس ، ولكن سوف يتم تحديدها على اساس نوعية الخدمة المؤداة .

ـ فتح مجالات لاعداد وتدريب معلمات لدور الحضانة يؤهلن تاهيلا مناسبا للتربية فى هذه السن .

ـ تجهيز الكتب المترجمة طبقا للمقررات الحضانات المتطورة ومساعدة الحضانات التى تفتتح على ان تمتد افقيا بزيادة اعداد الفصول وفق الامكانات المتاحة ، وان تنمو راسيا الى المراحل الدراسية الاعلى ولكن بحيث لاتحدث اختناقات عند الانتقال من مرحلة الى اخرى .



ـ خدها قاعدة كده .. الحكومة اللى تحارب التجار الجشعين تبقى غير ديمقراطية !

اجتماعيات

الدكتور احمد فطين يهنىء اخاه الدكتور اسامة الحوفى استاذ طب وجراحة العيون داعيا له بدوام الرقى .

دكتور
صبرى حسام الدين
استاذ الانف والاذن والحنجرة
كلية طب الازهر
عاد من الخارج ويزاول العمل كالمعتاد بالعيادة ٢٣ ش شريف ت ٧٥٦١٤٩

الدكتور حسين رزق مدرس امراض القلب بطب القصر العينى ـ عاد من اجازته ويباشر عمله بالعيادة كالمعتاد اعتبارا من السبت ٩/٢١

شركة الأمين للبلاستيك

تهنىء المهندس محمد رياض عطية صاحب ومدير شركة مصر للادوات الصحية بافتتاح معرضه الجديد بالهرم

كليـة الهندسـة ـ جامعـة الزقازيق

تقرر قبول طلبات الالتحاق بالدراسات العليا بمرحلتى :
الدبلوم والماجستير (فى هندسة البيئة) فى الفترة من ٩/٢١ الى ١٩٨٥/١٠/٢ بمقر الكلية بعد استيفاء الشروط المطلوبة .
٨٥/٧٤٨

شكر وتقدير

احمد مرسى البنا المحامى والاسرة بدمنهور يسجدون لله حمدا ويشكرون
الاستاذ الدكتور احمد حمدى
لعنايته الفائقة بالسيدة حرمه كما يتقدمون بالشكر والعرفان بالفضل
للاستاذ الدكتور محمد البنا
مدير مستشفى المواساه وجميع الاطباء والعاملين بالمستشفى لما بذلوه من جهود صادقه كان لها اعظم الفضل فى نجاح العملية وشكرا لجميع من تفضل بالسؤال عنا شخصيا او تليفونيا

المحاسب شكرى صليب راشتا
مدير مبيعات حلوان لمحركات الديزل
نهنئكم بالثقة لترقيتكم للدرجة الاولى
زوجتك واولادك

المحاسب شكرى صليب راشتا
غمرتنا الفرحة والثقة الغالية فاصدق التهانى بالترقية وتمنياتنا بدوام التوفيق
حرم وانجال وكريمات
المرحوم المقدس سليمان الجرجاوى

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية الاسكان التعاونى الشعبى

إلحاقا للاعلان السابق نشره باهرام ١٩٨٥/٧/١٩ يتم اليوم اجتماع الجمعية العمومية السنوية للاعضاء اليوم الجمعة ١٩٨٥/٩/٢٠ الساعة السادسة مساء والساعة السابعة مساء بنادى الزمالك الرياضى بالقاهرة برجاء عدم التخلف عن الحضور لاهمية الاجتماع .

رئيس الجمعية
كمال بدوى
عضو مجلس الشعب

جمعية العدلية التعاونية لاستصلاح الأراضى

تهنئة وشكر

رئيس وأعضاء مجلس الادارة وأعضاء الجمعية يتقدمون بخالص التهنئة للسادة :

الأستاذ الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة

والأستاذ الدكتور عاطف عبيد
وزير شئون مجلس الوزراء ووزير التنمية

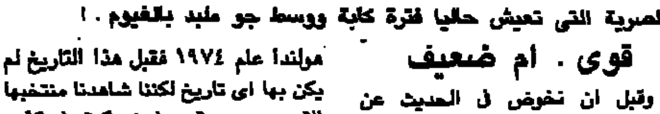
على تجديد ثقة السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
رئيس الجمهورية
باختيارهما مع تقديم الشكر لسيادتهما لما قدماه من دعم للجمعية

رئيس مجلس الادارة
مهندس / جمال رمضان

اليوم باستاد القاهرة :

الاهلى يواجه « تنين » بنين فى لقاء العودة الحاسم لدور الـ ٨ فى كأس افريقيا !

استعادة الثقة .. و « عودة الامل » هدف من الاهداف التى ننتظرها فى المباراة !



فى السابعة من مساء اليوم باستاد القاهرة .. يواجه الاهلى فريق دارجونز بطل بنين فى مباراة العودة بدور الـ ٨ لبطولة افريقيا للاندية حاملة الكئوس . وليس « التنين » وحده هو الذى يواجهه الاهلى فهناك معه الثقة ايضا . !

بطل مصر اذن يواجه اليوم حاجزا نفسيا .. مطلوب من لاعبيه ان يتخطوه بنجاح بعد ان عبروا الحاجز الاول فى كوتونو حيث انتهى لقاء الذهاب بالتعادل ١/١ وهى نتيجة طيبة فى حسابات كرة القدم الا ان المطلوب من لاعبى الاهلى اليوم الفوز وتقديم عرض جيد يعيد الامل فى الكرة المصرية التى تعيش حاليا فترة كابة ووسط جو ملبد بالغيوم . !

٥٦ مشجعا مع الدراجونز

وصلت الى مطار القاهرة على طائرة خاصة فى الخامسة بعد ظهر امس . بعثة فريق الدراجونز الكروية على راسها وزير الشباب فى بنين وتضم ٨٦ فردا منهم ٥٦ مشجعا ، الفريق توجه الى الفندق ، ثم الى الاستاد واجرى امس تحت الاضواء تدريبه الاول والاخير فى القاهرة . استعدادا لمباراة الليلة ، التى ستبدا فى السابعة مساء تحت الاضواء باستاد القاهرة .

قوى . ام ضعيف

وقبل ان نخوض فى الحديث عن مباراة اليوم واحتمالاتها وحالة الاهلى وطريقة لعبه المتوقعة وغير ذلك من الامور التقليدية هناك سؤال يفرض نفسه وهو : ما نوع الفريق الذى يواجهه بطل مصر ؟ هل هو فريق قوى يستوجب اللعب معه الحذر ام انه منافس ضعيف سهل المنال ؟ لان بنين ليس لها تاريخ كروى ؟ .

فى الحقيقة ان مسالة تصنيف الفرق الى قوية وضعيفة ليست من الثوابت الصماء التى يمكن الاخذ بها لان كرة القدم واية مباراة كلها متغيرات والحكم النهائى لا نطلقه سوى بعد انتهاء الـ ٩٠ دقيقة وفى لقاء الذهاب ظهر الدراجونز بمستوى متوسط والغريب ان الاهلى كان قادرا على الفوز من فرصتين .. ومنافسه ايضا كان قادرا على الفوز من فرصتين .. اذن كل شىء واى شىء وارد فى كرة القدم .. ولنتذكر مولندا عام ١٩٧٤ فقبل هذا التاريخ لم يكن بها اى تاريخ لكننا شاهدنا منتخبها القومى وهو يقدم احلى كرة فى كاس العالم بالمانيا الغربية ! .

طريقة .. بلا ارقام

.. و بعيدا عن تصنيف المنافس مسبقا قبل مباراة اليوم مطلوب من الاهلى ان يلعب باسلوبه .. وان يؤدى الـ ٩٠ دقيقة بقوة . وكانها مباراة البطولة فهذه هى كرة القدم دائما وابدا .. وبلغة « الحساب اياها » يكفى بطل مصر اليوم التعادل السلبى او الفوز باى نتيجة ليصعد الى الدور قبل النهائى وتلك فرصة حسابية ترجح كفته عن منافسه .. لكن ماذا عن اسلوب اللعب المتوقع لبطل مصر الذى يخوض موقعة فى دفاعه عن لقبه الافريقى ؟

لان الاهلى يلعب على ارضه وبين جماهيره ولانه حقق نتيجة مطمئنة فى لقاء الذهاب سنقول ان الفريق سيلعب باعصاب هادئة وسيهاجم و .. كالمعتاد - ضمن التوقعات ستكون طريقة اللعب ٤/٣/٣ هجومية . !!

من متابعة تمارين الفريق .. ولان الكرة لا تعترف بالثوابت وهذا هو المفروض دعونا نلقى بالارقام الصماء جانبا وكلنا امل فى التطور لنجارى العصر ويهاجم الاهلى بجراة وبزيادة عددية حتى تتحقق الفعالية وليدافع بقوة متما للاحراج والمفاجآت فخط الوسط دوره كبير هنا حيث يتقدم لاعبوه او يرتدون للخلف حسب سير اللعب . ومعنى ذلك ان الاهلى عليه ان يلعب بطريقة .. ليس لها ارقام صماء هذا اذا كنا نرغب فى الفوز المزوج بعرض قوى فيه حلاوة الكرة ومتعتها !!

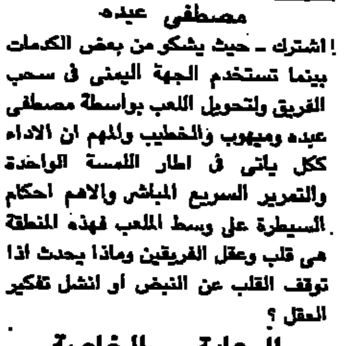


طاهر ابو زيد

حسن المستكاوى

القلب .. والعقل

وفى ضوء امكانات فريق الدراجونز .. وفى ظل ظروف المباراة وحالة لاعبى الاهلى ومن متابعة التدريب ينتظر ان يركز بطل مصر على جبهته اليسرى كمفتاح للعب والهجوم والمفاجآت وكطرف متحرك له كل الحرية فمثلا يتقدم ربيع ياسين عند الاستحواذ على الكرة فينطلق معه طاهر ابوزيد ان اشترك - حيث يشكو من بعض الكدمات بينما تستخدم الجهة اليمنى فى سحب الفريق ولتحويل اللعب بواسطة مصطفى عبده وميهوب والخطيب والمهم ان الاداء ككل ياتى فى اطار اللمسة الواحدة والتمرير السريع المباشر والاهم احكام السيطرة على وسط الملعب فهذه المنطقة هى قلب وعقل الفريقين وماذا يحدث اذا توقف القلب عن النبض او انشل تفكير العقل ؟



مصطفى عبده

الرعاية .. الخاصة

وفى خلال المباراة الاولى التى اقيمت فى كوتونو ظهرت بعض الاسماء الخطيرة فى فريق الدراجونز ومنها عيدى بيليه « رقم ١٠ » وكتجستون « رقم ٩ » وبابا اركو « رقم ٦ » وجونى ماشى رقم « ١٥ » .. وقد يلعب مدرب الفريق لعبة تغيير الارقام لخداع الجوهرى الا انها لعبة ساذجة وقديمة وعموما هؤلاء يستحقون رعاية خاصة والتعبير ليس من عندى لكنه من مدرب الاهلى ومفهوم هذه الرعاية الخاصة ليس برقابة رجل لرجل لان هذا الاسلوب انتهى - من زمان - فى الكرة الحديثة والمقصود به متابعتهم بدقة من جميع لاعبى الاهلى واينما كانت المنطقة الموجودون بها !

ويتبقى ان نسجل اهمية هذه المباراة من الناحية النفسية باعتبارها ٩٠ دقيقة لاستعادة ثقة النجوم الكبار فى انفسهم بعد المغرب ولانها اول مباراة رسمية لهم فى القاهرة وامام جمهورهم وهى ايضا ٩٠ دقيقة لاعادة الامل او بعضه فى الكرة المصرية .. وذلك بفكر كروى جديد ان شاء الله .

علاء ميهوب



ربيع ياسين

مجدى عبدالغنى

التشكيل

وينتظر ان يمثل الاهلى اليوم : ثابت البطل ، اكرامى ، حمدى ابو راضى ، محمود صالح ، مجدى عبد الغنى ، ربيع ياسين ، علاء ميهوب ، خالد جاد الله ، طاهر ابوزيد ، محمد عامر ، « اسامة عرابى » مصطفى عبده ، محمود الخطيب ، ومعهم ضياء السيد ، زكريا ناصف ، محمد السيد .

■ ■ بطولة افريقيا لكرة اليد

مصر وصلت إلى الدور قبل النهائى

واصل المنتخب المصرى لكرة اليد انتصاراته فى البطولة الافريقية التى تقام مبارياتها حاليا فى انجولا محققا فوزه الثالث على التوالى وكان على حساب السنغال ٢٢/٢٤ .. وبهذا الفوز وصلت مصر الى الدور قبل النهائى للبطولة بصرف النظر عن نتيجة مباراتها مع انجولا التى تلعب على ارضها ووسط جماهيرها حيث يشجع فريقها فى الملعب ما لا يقل عن ٣٠ الف متفرج فى كل مباراة .

وعلى جانب اخر فقد لفت المنتخب المصرى الانظار بمستواه الرفيع وسلوكه الطيب فى الملعب وهو الامر الذى انفرد به المنتخب المصرى فى مباريات البطولة التى شهدت عنفا وضربا خاصة فى مباراة الكنغو وانجولا .

ومن ناحية اخرى فان بعثة كرة اليد المصرية منذ لحظة وصولها الى انجولا تنال كل الرعاية من السفارة المصرية وعلى راسها السفير نبيل السلاوى الذى اخذ على عاتقه تذليل اى عقبة واجهت البعثة سواء فى الاقامة والتغذية

ماراثون التجديف من القاهرة لرأس البر يقام غدا ويشترك فيه كارلشتار الالمانى

يعطى اللواء يونس الانصارى رئيس اتحاد التجديف فى الثامنة صباح غدا اشارة البدء لسباق ماراثون التجديف : القاهرة - راس البر والذى يشترك فيه فرق الشرطة والمقاولون العرب والنادى المصرى مع فريق كارلشتاد الالمانى الغربى .

تبلغ مسافة السباق ٢١٠ كيلو مترات على ٤ مراحل ويبدا من امام نادى ضباط الشرطة للتجديف ثم الى القناطر ومنها الى بنها حيث سيكون محافظ القليوبية فى استقبال الفريق وتستضيفهم بنها ليلة بعدها يواصل السباق مسيرته صباح الاحد الى المنصورة حيث تستضيفهم محافظة الدقهلية .

وصباح يوم الاثنين ٢٣ سبتمبر تبدا المرحلة الثالثة من المنصورة الى دمياط حيث يقيم محافظها حفل استقبال للفريق مساء يوم ٢٤ سبتمبر ومن المرجح ان تكون المرحلة الرابعة من بورسعيد الى الاسماعيلية .

تسيما فى القاهرة لحضور قرعة كاس الامم

وصل الى القاهرة امس « تسيما » رئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم يرافقه عمر ساى رئيس لجنة الحكام بالاتحاد واويو نائب الرئيس .. وذلك لحضور قرعة نهائيات كاس الامم الافريقية التى تجرى يوم الاثنين القادم .

وسيحضر تسيما خلال زيارة الاجتماعات السنوية للجان الاتحاد لاعتماد نتائج المباريات وتوقيع العقوبات بشان احداث الشغب التى وقعت خلال الموسم الافريقى الماضى فى كينشاسا وطرابلس وكوماسى « غانا » .

اتحاد الخماسى يجدد عقد المدرب البولندى

قرر اتحاد الخماسى الحديث تجديد عقد « بوجدان » مدربه البولندى المشرف على الفريق القومى وذلك ضمن استعدادات الاتحاد لبطولة مصر الدولية التى تقام فى فبراير القادم ودورة سيول .

الباخرة مكة تنقذ ٤ سائحين فى عرض البحر

السويس - عمرو غنيمة - انقذت الباخرة مكة امس ٤ سائحين من الغرق بخليج السويس اثناء عودتها من ميناء جدة فى طريقها الى ميناء بور توفيق تقل ٨٢٠ حاجا حيث التقط طارق عطية ربان الباخرة اشارة استغاثة فى التاسعة مساء اثناء ابحار الباخرة بمنطقة القصير حيث اتجه الى منطقة الاغاثة وقام بانقاذ شخصين فرنسيين وآخرين بريطانيين تعطلت ماكينات يختهم واشرف على الغرق حيث انتشلهم الى ظهر الباخرة ويتوجه اليوم بهم الى ميناء السويس .

تلميذ من الساحل يختفى منذ ٥ شهور

اختفى التلميذ عصام عبد اللطيف منذ ٥ شهور من يجده يتصل بالعنوان التالى : حارة محمد السيد رقم ٥٠ قسم الساحل .

جريمة الأسبوع

لم يتصور تاجر المصوغات فى سوهاج وهو يسلم مساعده حقيبة النقد الاجنبى لاستبدالها فى القاهرة ان ثروته ستضيع فى عملية نصب .. هدفها الانتقام منه شخصيا .. فقد اعتاد التاجر ان يبعث مساعده من حين لآخر كلما تجمعت لديه حصيلة من النقد الاجنبى حيث يقوم المساعد الامين باستبدالها من تجار العملة بعيدا عن أعين اجهزة الامن والعودة فى سلام ..

حقيبة العملة القادمة من سوهاج تختفى فى القاهرة .. والسبب الانتقام

سلم الصائغ عملات بـ ١٠٠ الف جنيه لمساعده لاستبدالها .. فسلبتها منه عصابة للنصب

ولكنه فى هذه المرة عاد خاوى الوفاض ... بعد ان سلبت منه حقيبة النقود وبها نقد اجنبى يقدر بنحو ١٠٠ الف جنيه .

لقد وصل مساعد الجواهرجى إلى القاهرة حاملا الحقيبة ومتشبثا بها بكلتا يديه خلال مشواره الطويل فى الاتوبيس الذى استقله من سوهاج . لم يغمض له جفن او يهدأ له بال حتى وصل الاتوبيس الى القاهرة . لم يكن يعلم انه فى هذه المرة كان هناك من يترصد تحركاته منذ ركوبه وحتى لحظة وصوله .. وما كاد يغادر الاتوبيس حتى فوجىء عقب نزوله بشخص يقترب نحوه ويعرف نفسه قائلا له « انا مخبر من اجهزة مباحث الاموال العامة » ولدينا معلومات انك تخفى فى حقيبتك مجموعة كبيرة من النقد الاجنبى واشار الى شخص يبعد عنه قائلا له هذا هو ضابط المباحث واصطحبه له ..

ووقف مساعد تاجر العملة مذهولا لا يدرى من الذى ارشد عنه - واصطحبه الاثنان الى سيارة بميدان احمد حلمى يقودها شخص ثالث وانطلقوا به وهو مازال فى ذهوله الى منطقة نائية بجبل منشية ناصر بقسم الجمالية وهناك ارغموه على النزول واستولوا على الحقيبة ولاذوا بالفرار لم يستطع الرجل ان يلتقط رقم السيارة لكن معالمهم لم تغب عن ذاكرته وحار فكره وهو يحتسى اكواب القهوة الواحد تلو الاخر على مقهى بمنشية ناصر ساقته قدماه « اليه هل يقوم بابلاغ الشرطة .. ولكن ماذا يقول ؟ انه سيضع نفسه فى مساءلة من اين حصل على هذا النقد الاجنبى وماذا كان سيفعل به .. وخاصة انه يعلم ان الاتجار به عمل غير مشروع .. واخيرا استقر رايه على العودة الى بلدته البلينا بمحافظة سوهاج حيث روى لتاجر المصوغات ما حدث له ..

واتفقا فى النهاية على ان يسافر المساعد للقاهرة ويقوم بالابلاغ رغم مرور عشرة ايام على الواقعة

وتوجه سعد ثابت مسعد من فوره الى مكتب العميد عصام نجم رئيس مباحث القاهرة ووضع امامه كل تفاصيل عملية النصب الذى تعرض لها ووضع العقيد سمير شحاتة رئيس وحدة مكافحة جرائم النصب خطة لكشف مرتكبى الحادث باشراف العميد حلمى الفقى مدير المباحث الجنائية . وافادت التحريات ان احد العاطلين ممن تنطبق عليه الاوصاف التى ادلى بها المجنى عليه يعمل سائقا واسرع رجال المباحث بالقبض عليه .. ومن خلاله تكشف امر غريب .. لم تكن العملية مجرد مصادفة .. وانما كانت محكمة التدبير وكان الجناة يعلمون كل شىء عن الضحية .. وخططوا لعمليتهم ورصدوا تحركاته منذ خروجه من بلدته دافعهم الانتقام من صاحب محل الصاغة لاعتقادهم انه قام بالابلاغ عن احد اقربائهم والذى القى القبض عليه منذ ٣ شهور فى محاولته لترويج العملات بالقاهرة ليخلو له الجو وحده بدون منافس فى تجارة العملة .. وبمجرد ان استقل مساعد الصائغ الاتوبيس سارع احد الاشخاص بالبلدة بالاتصال بالمتهمين تليفونيا .. فى القاهرة حيث كانوا قد خططوا لانتحال صفة رجال الشرطة مستعينين بالسائق الذى تمكن من اقتراض سيارة صديق له وعقب ارتكابهم جريمتهم اعاد السائق السيارة لصديقه مرة اخرى ثم اقتسموا المبالغ

واعترف المتهمون بجريمتهم مقررين ان حقدهم على تاجر المصوغات هو الذى دفعهم لذلك

وعن جريمة النصب بصفة عامة يقول اللواء مصطفى كامل مدير امن القاهرة : انه من الملاحظ فى جرائم النصب انها تأخذ اشكالا مختلفة حسب الوقت وطبيعة المكان التى ترتكب فيه فأحيانا تأخذ شكل القوائم وتارة اخرى تشغيل رؤوس الاموال او الشقق الوهمية او او استبدال الذهب بآخر فالصو . ويغلب على المجنى عليه منها طابع الطمع اما جريمة اليوم فهى بسبب تجارة العملة . لماذا لا يلجأ كل شخص معه عملة اجنبية الى القنوات الشرعية ليجنب نفسه

مدير الامن : احذروا التجارة المحرمة .. والجأوا للقنوات الشرعية

الوقوع فريسة للنصابين

كذلك بعض المحتالين يقومون بعملية النصب على ضحاياهم

ويناشد مدير امن القاهرة بالحذر من هؤلاء المحتالين وخاصة هؤلاء الذين يدعون انهم من رجال الشرطة ويطالبهم بألا ينخدعوا فيهم وان يطالبوهم بابراز ما يدل على شخصيتهم واصطحابهم لاقرب قسم شرطة .

عصام مليجى

التحقيق فى أغرب حادث تهريب ببورسعيد تخدير جميع أفراد الوردية بأحد المنافذ

بورسعيد - محمد ابوالشهود :

تبذل اجهزة الامن فى بورسعيد جهودا مكثفة لكشف غموض اغرب عملية لتهريب سلع المدينة الحرة وذلك بتخدير جميع افراد وردية احد المنافذ الجمركية السبعة والنفاذ من خلالها حيث اشارت التحريات بالفعل الى نجاح العصابة التى قامت بعملية التخدير فى مخططها بتهريب كمية من السلع .

كما دلت مؤشرات التحقيق الذى يتولاه احمد نصار مدير نيابة الميناء ومصطفى الشرقاوى وكيل النيابة تحت اشراف المستشار محمد توفيق المحامى العام وعبدالله عسر رئيس النيابة عن أن هناك شبهة تواطؤ من احد مخبرى الوردية مع العصابة التى قدم احد افرادها لاحد الترامس المملوءة بالشاى المخدر الى رجال الوردية عقب وصوله مع زميل له فى سيارة نقل الى المنفذ .. وتبين أن كمية المخدر فى الشاى كانت كبيرة لدرجة افقدت جميع افراد الوردية وعيهم ، وهو ما يشير الى أن العصابة قصدت قوة وسرعة فاعلية المخدر لانجاح مهمتها قبل أن يكتشفها أحد .

كما أشارت التحريات الى أن السيارة التى جاءت بحمالتها وزميله وقدما الشاى للوردية قد عبرت المنفذ بالفعل الى طريق دمياط الساحلى ويجرى البحث عنها ومحاولة التعرف على حمولتها المشبوهة كما يدور التحقيق لمعرفة ما اذا كان قد لحقت بها سيارات اخرى . وقد طلب اللواء سامى خضير مدير أمن بورسعيد توسيع دائرة البحث فى المدينة للتوصل الى باقى افراد العصابة . وأمر مدير النيابة بالتحفظ على المخبر الذى أحاطت به شبهة التواطؤ لتضارب اقواله واعادة الفحص الطبى عليه بعد أن تجمعت دلائل بانه تظاهر بشرب الشاى مع افراد الوردية



يكتبها : مرسى عطاالله

إكرامى تراجع عن قرار الاعتزال .. والفضل للجوهرى !

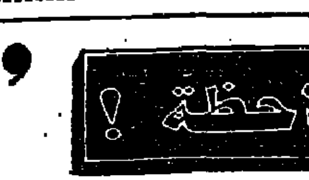
تراجع اكرامى حارس مرمى منتخب مصر والنادى الاهلى عن قرار كان قد اتخذه بينه وبين نفسه بالاعتزال نتيجة لبعض الظروف النفسيه التى يمر بها ..... نجح الكابتن محمود الجوهرى فى اقناع اكرامى بالتخلى نهائيا عن فكرة الاعتزال على اساس انه مازال يملك القدرة على العطاء لعدة سنوات قادمة .... امضى الجوهرى ساعات طويلة مع اكرامى خلال رحلة الأهلى الأخيرة الى بنين ، واستطاع بذكاء ان يمتص كل عوامل السخط والغضب المترسبة فى اعماق نفسه .... قال اكرامى للجوهرى انه لم يكن يتصور ان بامكان اى شخص ان يثنيه عن قرار الاعتزال ، ولكن الجوهرى اثبت انه يستطيع ان يصنع المستحيل مع لاعبى الاهلى نتيجة الحب المتبادل بينه وبينهم ... تعهد اكرامى للجوهرى بان يبذل اقصى جهد ممكن لاستعادة مستواه كاحسن حراس المرمى فى مصر وفى قارة افريقيا !

يحسب للجوهرى واكرامى قدرتهما الفائقة على الاحتفاظ بهذا السر حتى اليوم ، خصوصا وان الثرثرة فى الوسط الرياضى لاتسمح بنشوء اية اسرار !

الجوهرى — اكرامى

تقرير الوحش !

محمد عبده صالح الوحش المدير الفنى السابق للمنتخبات القومية المصرية لكرة القدم بعث بتقرير هام وخطير الى الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة شرح فيه كل اسباب نكسة الكرة المصرية والتى اسفرت عن الهزيمة امام المغرب وعدم مواصلة مشوار التصفيات لنهائى كاس العالم .. الوحش ادان فى تقريره مجلس ادارة اتحاد كرة القدم وانتقد بشدة سياسة الارتجال التى يتبعها الاتحاد .



فى حياتنا الرياضية علل وأمراض متعددة ومزمنة .. وبغير ان نشخص هذه العلل والامراض تشخيصا دقيقا فسوف يصعب وضع العلاج وبالتالى سوف يستمر المرض ينهش فى الجسد الرياضى باكمله .. وتلك محاولة على الطريق .

ظواهر مرضية يجب ان تزول !

من يتابع حجم وشكل ومستوى الصراعات الدائرة فى الساحة الرياضية على كافة مستوياتها يستطيع ان يدرك بسهولة سر تخلفنا الرياضى وعجزنا عن مجاراة التقدم الرهيب فى شتى دول العالم .

فى الاندية صراعات وفى الاتحادات مشاكل وفى الاجهزة المسئولة تنازع على الاختصاصات وبين الحكام فى سائر اللعبات مكائد ومؤامرات وبين النقاد الرياضيين حرب لاتنتهى من التراشق بالاتهامات !

والنتيجة طبعا ان الكل متفرغ لكى يكسب معركته او ينفذ مخططه او على الأرجح يبنى نفسه ويهدم غيره !

ومن سوء البخت انها ظواهر مرضية قديمة بدأت منذ جيل الرواد واستشرت وزادت وتفاقمت جيلا بعد جيل بحيث اصبحت هى القاعدة والسلوك الطيب السوى هو الاستثناء !

بل انه اصبح من الأمور الطبيعية جدا ان تصبح مشاكل الاندية والاتحادات ملفا مستديما فى اروقة المحاكم بكل درجاتها بدءا من القضاء العادى ومرورا بالقضاء الادارى ووصولا الى المحكمة الدستورية العليا !

واذا اردت ان تستمع لاى طرف من هذه الاطراف المتصارعة لابد وان تصاب بالغثيان لان الكل مخطىء وهو على صواب ولأن الكل جاهل وهو الخبير ولأن الكل صامت وهو الشجاع الجسور الذى لايخشى فى الحق لومة لائم ثم تكتشف بمراجعة سريعة لأرشيف الصحف ان هذا المحق الخبير الشجاع ليس سوى مضلل يركب كل موجة تتفق ورغباته ويتحالف مع اى طرف يحقق له مصالحه ويبرر اى مسلك لايتعارض مع اطماعه !

ومن هنا فليس غريبا ان تجد تغيرات براماتيكية بين يوم وليلة فى فكر هؤلاء القادة والى حد ان انصار التجديد والدفع بالدماء الجديدة يصبحون حلفاء للجمود ورافضين باعلى الصوت اى مساس بالاشخاص او السياسات التى اصابت المسيرة الرياضية بسلسلة من النكسات والمصائب والهزائم المتوالية !

بل انك تحار حتى تبلغ بك الحيرة مداها لكى تعرف الفلسفة الحقيقية للممارسة الرياضية فى مصر وهل الأولوية لقطاع البطولة ام الاولوية لتوسيع قاعدة الممارسة ام للهدفين معا وتكاد تصل فى النهاية الى اقتناع بانها ممارسة بلا فلسفة وبلا مضمون وبلا اى مقومات للتوجه الصحيح !

ولايملك احد ـ إلا اذا كان فى نفسه مرض ـ ان يقول ان سبب الفساد الرياضى يعود الى قصور فى الاجهزة المسئولة عن الشباب والرياضة فقط وانما القصور والفساد يبدأ من غياب القيادة الرشيدة والواعية فى مراكز الشباب والاندية والاتحادات التى تسمح لوائحها بكل اسف لكى يصعد الى سلم القيادة والتوجيه . من لاعلاقة لهم بالعمل التطوعى العام بوجه شامل والعمل الرياضى التطوعى بوجه خاص !

واقصى مايمكن توجيهه من نقد للمجلس الاعلى للشباب والرياضة انه تراجع امام حملات ضارية تعرض لها عن المضى فى طريق احداث تغيير جذرى وجوهرى فى لوائح الاتحادات الرياضية بما يسمح بتغيير فى الاشخاص وتجديد فى القيادات وعدم السماح باستمرار احتكار كراسى العضوية لمجموعات بعينها جيلا بعد جيل دون حياء او خجل من تكرار الفشل وتكرس الهزائم على ايديهم !

ومن الانصاف ان نقول ان ماتم من تعديلات فى اللوائح هو مجرد خطوة تستحق الاشادة ولكنها دون ماتتطلبه رغبة الجماهير فى احداث ثورة رياضية شاملة تتوافق مع متطلبات مرحلة جديدة نعيشها فى مصر فى شتى المجالات ولا اظن ان احدا يختلف حول اهمية ان يكون لكل مرحلة رجالها !

وبصدق فاننا اذا انطلقنا فى المرحلة الجديدة بفكر جديد ورجال جدد يتفقون وطبيعة المرحلة فان جزءا كبيرا من اللون القاتم على الساحة الرياضية سوف يزول وتختفى معه حالة التراشق والتصارع والتقاضى ويتفرغ الكل بعد ذلك للمهمة الاساسية وهى اعادة بناء الرياضة المصرية على اسس سليمة !

القوة الضاربة !

بعد حصول نادى الزمالك على معظم بطولات العاب القوى لعام ١٩٨٥ وانتزاعه بطولة الدورى التى يحتكرها النادى الاهلى ، وقرر مجلس ادارة النادى الاهلى ان يحشد كل قوته الضاربة فى جهاز العاب القوى الجديد الذى يضم الآن الدكتور سليمان على حسن رئيسا للجهاز والدكتور محمد خليل « للعدو » والدكتور مصطفى فريد « للوثب » ومحمود عبدالكريم « للمسافات الطويلة » ومصطفى طغيان « للحواجز » ورضا ابراهيم « للمسافات المتوسطة » واكمل يوسف « للرمى » والعقيد عثمان عبدالغنى « للعدو القصير للناشئين » بالاضافة الى ثلاثة اداريين هم مدحت عبدالنبى ومحمود سعد ونادية شريف .

وللعلم فان جهاز العاب القوى بالزمالك الذى انتزع الدرع العام لايضم سوى مدرب عام واثنين من المدربين وادارى واحد فقط !

الخميس الحاسم !

يمثل يوم الخميس القادم « ٢٦ سبتمبر » يوما حاسما بالنسبة لناديى ميت عقبة « الزمالك والترسانة » ففى الوقت الذى سيعقد فيه الزمالك جمعيته العمومية يكون مجلس ادارة نادى الترسانة المؤقت فى ذروة الترقب والقلق انتظارا لحكم محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة فى القضية المرفوعة من مجلس الادارة المنتخب السابق ، والتى يطالب فيها بالغاء قرار الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة بحل المجلس والطعن فى شرعية هذا القرار .

ويجىء توقيت هذين الحدثين قبل ٢٤ ساعة فقط من بدء موسم الدورى العام لكرة القدم وموعد مباراة الزمالك وفيتالو فى بطولة افريقيا .

مجرد معلومة !

مساء يوم الجمعه الماضى اتصل بى من اوسلو عاصمة النرويج المواطن المصرى المغترب محمد عبدالمجيد صاحب ومدير مجلة طائر الشمال بالنرويج وقال لى وهو يكاد ينفجر من الغيظ ان العديد من المصريين العاملين فى النرويج لم يذهبوا الى اعمالهم خجلا من الموقف المحرج امام اصدقائهم النرويجيين بعد الهزيمتين القاسيتين لمنتخب مصر امام اشبال النرويج صفر/٣ ، صفر/٦ على الرغم من ان النرويج تعد من مقدمة الدول الاوروبية المتخلفة كرويا .

وقال لى المغترب المصرى المكتئب ان جميع الصحف النرويجية وجدت فى الهزيمة فرصة للسخرية من الكرة المصرية واعتبرت ان المنتخب المصرى هو اسوأ فريق كرة قدم اجنبى زار النرويج حتى الان

مجرد معلومة ... لمن يهمهم امر مصر وامر الكرة المصرية !

إقتراح

لست مع الراى القائل بان يستضيف نادى الزمالك بعثة نادى فيتالو فى احد فنادق الدرجة الثالثة ردا على ماحدث فى بوروندى على اساس المعاملة بالمثل وذلك لانه من المرجح جدا ان هذا التصرف منهم لم يكن متعمدا فقد تكون هذه إمكاناتهم والتى تؤكدها حالة الملعب السيئة والتى يشكو منها مدربهم البلجيكى .

وفضلا عن ذلك فان الزمالك باستضافته لاحد الفرق الاجنبية فانه فى المقام الاول يمثل مصر واى تصرف من شانه الاساءة اليها ينبغى تداركه قبل الوقوع فيه ولسبب اخر ايضا هو ان الاندية المصرية التى تلعب فى البطولة الافريقية تتلقى دعما من المجلس الاعلى للشباب والرياضة يساعدها بعض الشىء فى مواجهة مثل هذه المواقف .

الزمالك مستعد .. لأسئلة الأعضاء !

انتهى مجلس ادارة نادى الزمالك من اعداد رد مفصل حول كل المذكرات المقدمة من الاعضاء للمناقشة فى الجمعية العمومية العادية التى ستعقد يوم الخميس القادم ويصبح انعقادها بحضور ١٠٠ عضو على الاقل ، وسيعقد مجلس ادارة نادى الزمالك جلسة هامة خلال هذا الاسبوع برياسة المهندس حسن عامر للتصديق على اجراءات عقد الجمعية العمومية وتفاصيل الردود التى سيطرحها المجلس على استفسارات الاعضاء والتى تدور حول النقاط التالية .

١ ـ اسباب زيادة اشتراك العضوية بمبلغ خمسة جنيهات دون الرجوع الى الجمعية العمومية كما ينص القانون

٢ ـ اسباب تدهور مستوى كرة القدم فى قطاع الناشئين واسلوب تعيين المدربين فى هذا القطاع

٣ ـ استحداث وظائف مشرفين بغير عمل الى جانب المدربين فى عديد من اللعبات الجماعية

٤ ـ التعاقد مع مدرب غير متفرغ لكرة السلة بمبلغ ١٠٠٠ جنيه شهريا على اساس ٥٠٠ جنيه كمدرب ، ٥٠٠ جنيه كطبيب

٥ ـ تجاوز مجلس الادارة لسلطة الجمعية العمومية ورفع مرتب مدير النادى الى ٦٠٠ جنيه شهريا فى حين ان اخر جمعية عمومية للنادى رفضت رفع المرتب من ٢٥٠ جنيها الى ٣٠٠ جنيه

٦ ـ التعاقد دون دراسة على مصيف مرسى مطروح والذى كلف النادى ٢٠ الف جنيه ولم يستفد منه الاعضاء شيئا

٧ ـ مخالفة مجلس الادارة لقرار وقف العضوية الجديدة الصادر عنه واستثناء ٧٠٠ طلب عضوية جديد هذا العام فى حين ان حجم العضوية الجديدة فى الموسم السابق لم يتجاوز ٦١٣ حالة رغم ان الباب كان مفتوحا للجميع

٨ ـ اغلاق مجلة الزمالكاوية الاسبوعية التى كانت احد مصادر الدخل للنادى على مدى ٥ سنوات متصلة !

وكل هذه تساءلات تدور فى اروقة الزمالك وربما تكون الجمعية العمومية القادمة فرصة مناسبة للاجابة عن كل او بعض هذه التساؤلات

حسن عامر

أفكارهم .... قبل الرحيل !

اجريت فى الاسبوع الماضى انتخابات مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية المصرية وتم تشكيل مجلس إدارة جديد لها برئاسة اللواء الدكتور عبدالكريم درويش ... تم ذلك فى اطار اخر اجتماع للجمعية العمومية للمجلس السابق برئاسة السيد عبدالعظيم عشرى

وقد اوضح المجلس السابق فى تقريره عن الموسم المنتهى فى ٨٥/٦/٣٠ الخطوط العريضة لاستراتيجية النهوض بالرياضة فى مصر من خلال عدة نقاط هامة وعلى الرغم من تحفظنا على بعض ماورد بها الا اننا ننشرها كاملة املين ان نفتح بها مجالا للحوار مع الجهات التى يعنيها الامر ولانها باختصار تمثل اهم الاقتراحات التى يمكن ان تغير من شكل ومضمون الرياضة بمصرنا الحبيبة إذا قدر لها ان تجد الطريق الى التنفيذ وهى :

* إعادة الرياضة الى المدارس مرة اخرى وبصورة جديدة وتعميمها فى المصانع والمنشآت والهيئات المختلفة فى الدولة باعتبارها الركيزة الأساسية لبناء الانسان المصرى الحديث .
* ضرورة الفصل بين الشباب والرياضة فالشباب يمثل مرحلة سنية من مراحل العمر اما الرياضة فهى نشاط نوعى يمارسه الشباب والاطفال والكبار ولكل مرحلة من هذه المراحل . الرياضة التى تناسبها .
* كمرحلة إنتقالية من المفيد دراسة انشاء مدارس رياضية كنموذج سبق تجربته ونجاحه فالحاجة ماسة الى هذا الاسلوب الان خاصة وان معظم الأبطال الحاليين من خريجى هذه المدرسة .
* مناشدة كافة وسائل الاعلام بث الوعى الرياضى بين الافراد بالاضافة الى وسائل التشجيع المختلفة مع ضرورة تحديد مستويات لياقة بدنية معينة لشغل الوظائف والالتحاق بمراحل التعليم المختلفة وكذلك دراسة إمكانية جعل الرياضة إجبارية فى العديد من المواقع .
* الحفاظ على المثل العليا الأوليمبية بالحفاظ على الهواية فى الرياضة وفصلها فصلا تاما عن الاحتراف
* تحديد واجبات واختصاصات ومسئوليات اللجنة الأوليمبية المصرية من واقع القواعد الأوليمبية الدولية

مفاجأة

بعض القريبين جدا من لاعب الاهلى شريف عبدالمنعم يقولون ان قرار شريف بالاعتزال ليس هو القرار النهائى وان شريف الذى لم يقيده الاهلى فى قائمة الموسم الجديد بناء على طلبه مازال ضعيفا امام اغراءات العودة للملاعب ... ويقولون ايضا انه ربما تحمل الأيام القادمة مفاجاة غير متوقعة .

وكان شريف عبد المنعم هو الذى تقدم بنفسه طالبا الاعتزال ومبررا ذلك بالرغبة فى اتاحة الفرصة لكى ياخذ احد الناشئين مكانه فى قائمة الموسم الجديد خاصة بعد ان علم بان الكابتن محمود الجوهرى مدرب الأهلى هو الذى تمسك به واصر على قيده رغم معارضة هانى مصطفى مدير الكرة

ترى هل ستكون هناك بالفعل مفاجاة اخرى يفجرها شريف عبدالمنعم بعد مفاجاة الاعتزال ...
..هذا هو السؤال ...

أسرار وراء الأخبار

● إذابة الجليد بين مرتجى وكمال حافظ
● استقالات بالجملة فى نادى هليوبوليس
● ابراهيم يوسف يلعب بعد ٦ اسابيع

● ● الفريق اول مرتجى رئيس النادى الاهلى السابق حضر حفل زواج مدحت رمضان لاعب الأهلى وكانت فرصة لاذابة الجليد مع كمال حافظ وكيل النادى الذى حضر الحفل ايضا مع عدد من اعضاء مجلس الادارة .

● ● اللواء صفوت الجمال مقرر اللجنة الرياضية الرئيسية ومقرر الجودو بنادى هليوبوليس واللواء مصطفى شاهين مقرر لجنة البريدج واللواء ابراهيم فتحى مقرر لجنة المطبخ تقدموا جميعا باستقالاتهم الى مجلس ادارة النادى .... الاول استقال بسبب تحويل صالة الجودو الى صالة للكاراتيه وتدريب سيدات الباليه المائى على الرغم من ان بها بساط مهدى من اتحاد الجودو قيمته ٤٠ الف جنيه ... والثانى استقال بسبب عدم الاهتمام باللعبة .. اما الاستقالة الثالثة فبسبب انخفاض مستوى الخدمة فى المطعم !



ابراهيم يوسف

● ● ابراهيم يوسف نجم الزمالك ومنتخب مصر لن يستطيع الاشتراك مع الزمالك فى مباراة فيتالو بطل بوروندى القادمة يوم ٢٧ سبتمبر على الرغم من انتظامه فى تدريبات الكرة منذ بداية الاسبوع الحالى وامامه ٦ اسابيع حتى يستطيع الاشتراك فى مباريات رسمية .

● ● مجدى عبدالغنى لاعب الاهلى فوجىء بخبر وفاة والده بعد وصوله الى القاهرة مع بعثة الاهلى فى بنين وذلك عندما تقدم منه احد العاملين بالمطار معزيا ... كان مجدى قد اتصل بوالدته فى اليوم السابق لعودته ليطمئن على صحة والده فاخفت عنه الخبر !

● ● طاهر أبو زيد اصيب بكدم شديد فى انكل قدمه اليسرى خلال تدريب الاهلى يوم الاحد الماضى اثر اصطدام قدمه بالأرض وهو يسدد احدى الكرات على المرمى .... طاهر يتدرب حاليا فى جمانيزيوم الأهلى !

● ● اللواء سمير ابو السعود المشرف على كرة القدم بنادى اسكو تعهد لبعض لاعبى النادى الأهلى الذين لم يتم قيدهم فى قائمة الموسم الجديد ، بضمهم الى نادى اسكو لمدة عام واحد فقط للمساهمة فى صعوده الى الدورى الممتاز ، مع التزامه بمنحهم استغناء للعودة فورا الى الأهلى اذا رغبوا فى ذلك !

● ● مجلس ادارة النادى الأهلى وافق على سفر فريق الكرة الى اليمن الشمالية لأداء مباراتين يومى ٢٦ ، ٢٨ سبتمبر الحالى بمناسبة عيد استقلال اليمن .

● ● احسان الشحات حارس مرمى الزمالك الجديد يؤدى حاليا تدريبات مكثفة بناءعلى البرنامج الذى وضعه له فكرى صالح مدرب حراس المرمى قبل سفره مع الزمالك الى بوروندى وذلك لكى يستعيد لياقته البدنية والفنية

● ● الجوهرى مدرب النادى الاهلى لم ينقطع عن مران ناديه يوما واحدا طوال هذا الأسبوع رغم وفاة والدته يوم الاحد الماضى ... خالص العزاء

● ● عادل محمد على مدرب الفريق القومى للكرة الطائرة « ب » ومدرب فريق الزمالك للناشئين تلقى عرضا لتدريب احد اندية الخليج وهناك احتمال كبير لقبول العرض فى ضوء المرتب الهزيل الذى يتقاضاه من الكرة الطائرة فى مصر .

● ● ماهر الجندى المحامى العام قبل تكليف مجلس ادارة نادى هليوبوليس له برئاسة لجنة المطبخ !

● ● محمد صالح الشكشاكى لاعب الكرة الطائرة السابق والمدرب الحالى تم تعيينه مدربا للفريق الأول للانسات بالنادى الأهلى ...

قراء وآراء

... متى يحترمون ارادة الرأى العام؟

يسرنى ان أبعث لكم بتأييدى الكامل لسلسلة مقالاتكم المنشورة بصفحة « ستاد الجمعه » تحت عنوان لكى لاتواصل سياسة الضحك على الذقون فهى تعبير صادق عما يجيش فى صدورنا نحن عشاق كرة القدم المخلصين .

ويهمنى الآن ان اؤكد لكم اننا لن نيأس ولن نتوقف عن الكتابة حتى يتم لنا مانريد وهو على وجه التحديد :

١ ـ استقالة او اقالة كل المسئولين عن الكرة فى الاتحاد المصرى لكرة القدم
٢ ـ تعيين جهاز جديد يكون مسئولا من الآن عن اعداد الفريق القومى للأجل القصير دورة الأمم الافريقية والاجل الطويل مسابقة كاس العالم سنة ١٩٩٠

فاذا كان الشعب الامريكى قد ارغم الرئيس نيكسون على الاستقالة فى اوائل السبعينات بعد فضيحة ووترجيت الشهيرة فان الشعب المصرى الاصيل الذى يعيش الآن بحق العصر الذهبى للديمقراطية لابد وان تحترم إرادته قبل ان تتفاقم الأمور

واذا لم يكن المسئولون فى الاتحاد المصرى لكرة القدم يفهمون معنى الديمقراطية فاولى بهم ان يتركوا مكانهم طائعين او مكرهين لمن يفهمونها لان من يفهم الديمقراطية لابد وان يحترم إرادة الشعب ومن يحترم ارادة الشعب لابد وان يضع مصلحة الشعب فوق كل الاعتبارات الشخصية .

فتحى الشماع
مهاجر مصرى امريكى عائد للوطن

● المحرر :
ليت كل مسئول يضع مصلحة الشعب فوق الاعتبارات الشخصية وخاصة فى ساحة الرياضة التى ابتليت بالمنتفعين .

ابتداء من اليوم ٢٠ سبتمبر ١٩٨٥



من انتاج : شركة الشرق الأوسط لصناعة السجاد

مكة

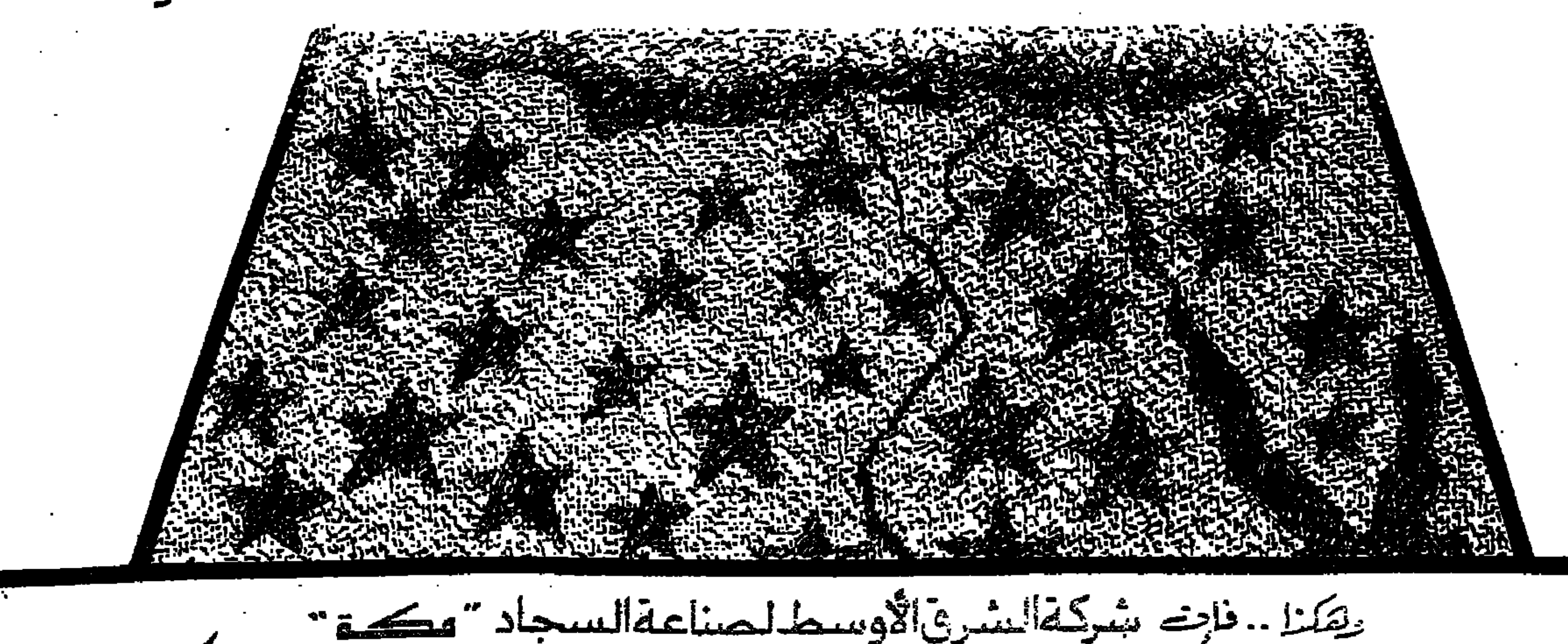
ينزل ليفرش أرض مصر بالجمال وقوة التحمل والذوق الخاص

إنتاج حققته الأيدي المصرية ليخدم المؤسسات الفندقية والسياحية والهيئات والشركات بعد أبحاث امتدت على مدى ثلاث سنوات بالاشتراك مع بيوت الخبرة الأجنبية المعروفة عالميا.

في الحاسبات الالكترونية ---------- IBM
في أنواع الصباغة ---------- CIBA GEIGY
في تكنولوجيا الصباغة ---------- BAYER
في آلات النسيج ---------- TUFTCO
في فن الطباعة ---------- ZIMMER
والهيئة الصوف الدولية ---------- IWS

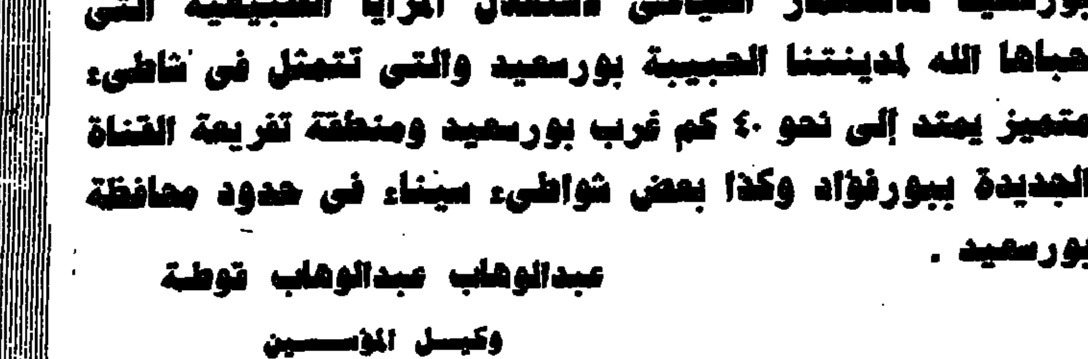
ويقدم عرض خاص في فندق ماريوت
على مدى ٨ أيام من ٢٠ إلى ٢٧ سبتمبر
يدعى إليه كبار رجال السياحة والفنادق والمنشآت
الكبرى وكبار مهندسي الديكور وشركات المقاولات

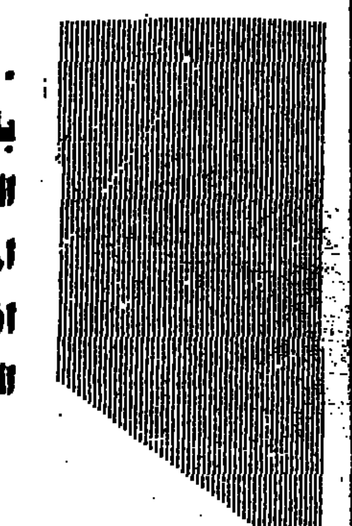
تخرج موكيت **الخمسة نجوم** للخدمة الشاقة CONTRACT لأول مرة كإنتاج مصري صميم ليس له مثيل في الشرق الأوسط - معالج كيمائيًا ضد الاتساخ والحشرات والاستاتيكية والحريق .

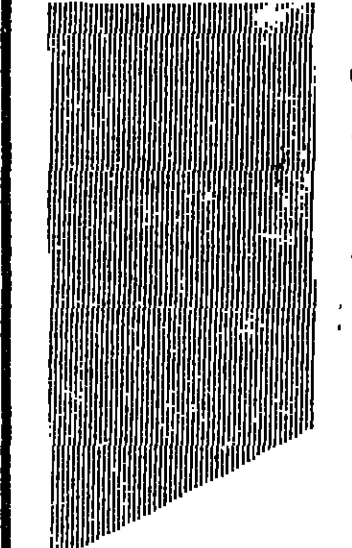


PAA

هكذا .. فإن شركة الشرق الأوسط لصناعة السجاد "مكة"
تمضي قدمًا في سبيل رفع اسم مصر عاليًا في مجال صناعة السجاد والموكيت
على المستوى العالمي







.. إنطلاقا من جهود الدولة فى مجال التنمية السياحية باعتبارها مصدر هام من مصادر الدخل القومى . وفى اطار الخطة الشاملة لمحافظة بورسعيد والتى تتضمن تنمية السياحة كجزء من المخطط العام للتطور والتنمية بغرض خلق مصادر للرزق وموارد اقتصادية تخدم شعب بورسعيد وإيمانا بمستقبل بورسعيد السياحى . قام شعب بورسعيد بمبادرته الايجابية بتأسيس شركة بورسعيد للاستثمار السياحى لاستغلال المزايا الطبيعية التى حباها الله لمدينتنا الحبيبة بورسعيد والتى تتمثل فى شاطىء متميز يمتد إلى نحو ٤٠ كم غرب بورسعيد ومنطقة تفريعة القناة الجديدة ببورفؤاد وكذا بعض شواطىء سيناء فى حدود محافظة بورسعيد .

وكيل المؤسسين
عبدالوهاب عبدالوهاب قوطة

نشرة الاكتتاب العام فى أسهم

شركة بورسعيد للاستثمار السياحى

شركة مساهمة مصرية ـ خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١

اسم الشركة : شركة بورسعيد للاستثمار السياحى .

الشكل القانونى : شركة مساهمة مصرية ـ خاضعة لاحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ .

المؤسسون :

١ ـ شركة بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية	، شركة مساهمة مصرية ،
٢ ـ محافظة بورسعيد	، صندوق الخدمات ،
٣ ـ بنك قناة السويس	، شركة مساهمة مصرية ،
٤ ـ بنك بورسعيد الوطنى للتنمية	، شركة مساهمة مصرية ،
٥ ـ السيد / عبدالوهاب عبدالوهاب قوطة	، رجل اعمال ،
٦ ـ شركة الموزعون العرب ، محمد المصرى وشركاه ،	، شركة توصية بسيطة ،
٧ ـ توكيل الشرقاوى	، شركة تضامن ،
٨ ـ شركة عبدالوهاب وامين ندا	، شركة تضامن ،
٩ ـ السيد / احمد رفعت درويش منسى	، رجل اعمال ،
١٠ ـ السيد / درويش منسى رفعت درويش	، رجل اعمال ،
١١ ـ السيد / محمد مصطفى عبدالفتاح	، رجل اعمال ،
١٢ ـ السيد / السعيد محمد متولى	، رجل أعمال ،
١٣ ـ السيد / رفعت ابراهيم المهدى	، رجل اعمال ،
١٤ ـ السيد / محمد رشاد ابراهيم حسن	، رجل اعمال ،
١٥ ـ السيد / عزت محمد عاشور	، رجل اعمال ،
١٦ ـ السيد / ابراهيم فؤاد على المغربى	، رجل اعمال ،
١٧ ـ السيد / محمود محمد علم الدين	، رجل اعمال ،
١٨ ـ السيد / احمد فؤاد علم الدين	، رجل اعمال ،
١٩ ـ السيد / عبدالفتاح السيد حبلجة .	، رجل اعمال ،
٢٠ ـ السيد / ذوالفقار صالح مصطفى	، رجل اعمال ،
٢١ ـ السيد / سعد محمد سعد مهدى	، رجل اعمال ،
٢٢ ـ السيد / على على محمد سليمان	، رجل اعمال ،
٢٣ ـ السيد / محمد حافظ ابوالشهود	، صحفى ،
٢٤ ـ السيد / عادل سعيد يحيى عبدالفتاح	، رجل اعمال ،
٢٥ ـ السيد / حامد محمد الشناوى	، محاسب ،
٢٦ ـ السيد / م . احمد حسن الشامى	، مهندس ،
٢٧ ـ السيد / نعمان نعمان دعبة	، رجل اعمال ،
٢٨ ـ السيد / محمود نعمان دعبة	، رجل اعمال ،
٢٩ ـ السيد / سليم زكى حافظ	، رجل اعمال ،
٣٠ ـ السيد / عبده احمد البنا	، رجل اعمال ،
٣١ ـ السيد عبدالنعيم محمد عبدالحليم	، محامى ،
٣٢ ـ السيد / عبدالرؤوف محمود الاتربى	، رجل اعمال ،
٣٣ ـ السيد / حلمى عوض الجعبرى	، رجل اعمال ،
٣٤ ـ السيد / محمد ياسر محمد محمود العشرى	، رجل اعمال ،
٣٥ ـ السيد / عوض السعيد قوطة	، رجل اعمال ،
٣٦ ـ السيد / محمد مسعد عوف حمادة	، رجل اعمال ،
٣٧ ـ السيد / مصطفى محمد الصياد	، رجل اعمال ،
٣٨ ـ السيد / محمد على سليمان	، رجل اعمال ،
٣٩ ـ السيدة / هبة محمد سعد مهدى	، مستثمرة ،
٤٠ ـ السيد / احمد احمد الترجمان	، رجل اعمال ،
٤١ ـ السيد / احمد على حسن سعدة	، رجل اعمال ،
٤٢ ـ السيد / حسنين محمد حسنين	، رجل اعمال ،
٤٣ ـ السيد / السيد ابراهيم الحفنى	، رجل اعمال ،
٤٤ ـ السيد / محمد ابراهيم ابوالقاسم	، محامى ،
٤٥ ـ السيد / محمود محمود على البرمبالى	، رجل اعمال ،
٤٦ ـ السيد / حسن على العوادلى	، رجل اعمال ،
٤٧ ـ السيد / السيد على سعدة	، رجل اعمال ،
٤٨ ـ السيد / ابراهيم صالح الطحان	، رجل اعمال ،
٤٩ ـ السيد / محمد احمد الحفنى	، رجل اعمال ،
٥٠ ـ السيد / خالد محمد ابوالعينين	، رجل اعمال ،
٥١ ـ السيد / محمد محمد ابوالعينين	، رجل اعمال ،
٥٢ ـ السيد / محمد ابراهيم الغراز	، رجل اعمال ،
٥٣ ـ السيدة / سعاد ابراهيم حسن الدسوقى	، مستثمرة ،
٥٤ ـ السيد / سمير منتصر	، رجل اعمال ،
٥٥ ـ السيدة / هالة محمد سعد مهدى	، مستثمرة ،
٥٦ ـ السيد / فتحى حسن على	، محامى ،
٥٧ ـ السيد / زكريا رشيد توكل	، رجل اعمال ،

والجميع من المصريين رعايا جمهورية مصر العربية ولهم كامل الاهلية القانونية للتصرف ومقيمين بمدينة بورسعيد .

غرض الشركة :

العمل فى كافة مجالات التنمية السياحية وإنشاء وإدارة واستغلال المشروعات الفندقية والسياحية وبصفة خاصة فى محافظة بورسعيد ولها على الاخص .

١ ـ اقامة القرى السياحية ومشروعات التعمير السياحى .
٢ ـ اقامة المصايف والمشاتى واستغلال الشواطىء والبحيرات ومناطق الجذب السياحى .
٣ ـ اقامة الفنادق والموتيلات والشاليهات .
٤ ـ اقامة المجمعات السياحية وما ترتبطها بها من مبانى إدارية وخدمات وإقامة المطاعم وسلاسل المطاعم ومشروعات الوجبات الجاهزة .
٥ ـ إقامة الملاهى العامة ودور السينما والمسارح .
٦ ـ إقامة الملاعب والساحات الرياضية ومراكز العلاج السياحى ودور النقاهة والاستشفاء .
٧ ـ مشروعات النقل السياحى البرى والبحرى والجوى .
٨ ـ تقديم الخدمات السياحية بانواعها المختلفة وخدمات الافواج السياحية مع التركيز على السياحة الدينية .
٩ ـ إعداد الدراسات وتقديم المشورة فى كافة مجالات المشروعات السياحية .
١٠ ـ تملك الاراضى والعقارات وإقامة المبانى واستيراد الآلات والمعدات والمستلزمات والمهمات اللازمة لتحقيق اغراضها .

مركز الشركة :

يكون مركز الشركة ومحلها القانونى بمدينة بورسعيد بجمهورية مصر العربية .

مدة الشركة :

مدة الشركة ٢٥ سنة تبدا من تاريخ القيد بالسجل التجارى .

تاريخ توقيع العقد :

اول ابريل سنة ١٩٨٥ .

رأس المال :

حدد رأس مال الشركة المرخص به بمبلغ ٥٠٠٠٠٠٠٠ جنيه (خمسين مليون جنيه) وراس مال الشركة المصدر بمبلغ ١٠٠٠٠٠٠٠ جنيه (عشرة مليون جنيه) موزع على ١٠٠٠٠٠٠ سهم (مليون سهم) قيمة كل سهم ١٠ جنيه . مضافا إليها ٢٥ قرشا مقابل مصروفات الاكتتاب والاصدار .

وقد اكتتب المؤسسون فى عدد ٧٠٠٠٠٠ سهما قيمتها ٧٠٠٠٠٠٠ جنيها وقد اودعوا ربع قيمة اسهمهم لدى بنك قناة السويس . وهو من البنوك المرخص لها بتلقى الاكتتابات . . وطرحت باقى الأسهم للاكتتاب العام .

الأسهم المطروحة للاكتتاب :

عدد الأسهم المطروحة للاكتتاب العام ٣٠٠٠٠٠ سهم (ثلاثمائة الف سهم) قيمتها ٣٠٠٠٠٠٠ جنيها (ثلاثة مليون جنيه) والقيمة الاسمية للسهم ١٠ جنيهات . . والاكتتاب قاصر على المصريين فقط .

تاريخ بدء الاكتتاب :

يبدأ الاكتتاب من تاريخ ٦ اكتوبر ١٩٨٥ ولمدة شهرين ويجوز قفل باب الاكتتاب بعد عشرة ايام متى تمت تغطية رأس المال المطروح للاكتتاب العام .

البنك الذى يتم الاكتتاب عن طريقه :

يتم الاكتتاب عن طريق بنك بورسعيد الوطنى للتنمية وبنك قناة السويس ومراسليه وهما من البنوك المرخص لهما بتلقى الاكتتابات ويمكن الحصول منه على طلبات الاكتتاب وفى حالة تعذر الحصول على طلبات يمكن إرسال خطاب يوضح به اسم المكتتب وجنسيته وعنوانه وعدد الأسهم المكتتب فيها وقيمتها ورقم اثبات الشخصية او جواز السفر .

المبلغ المطلوب عند الاكتتاب :

يدفع عند الاكتتاب ربع القيمة الاسمية للسهم المكتتب فيه بواقع ٢,٥ جنيه للسهم الواحد مضافا إليها ٢٥ قرشا مقابل مصروفات الاكتتاب والاصدار ويسدد باقى قيمة الأسهم فى مدة اقصاها خمسة سنوات فى المواعيد وبالطريقة التى يحددها مجلس الادارة .

أعضاء مجلس الادارة :

عدد	
٢	ممثل لشركة بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية .
٢	ممثل لمحافظة بورسعيد .
١	ممثل لبنك قناة السويس .
١	ممثل لبنك بورسعيد الوطنى للتنمية .
٤	ممثل عن المؤسسين من الأشخاص الطبيعيين .
٣	ممثل عن الاكتتاب العام .
١٣	

ويشترط الا تقل ملكية كل منهم او من يمثليهم عن ٥٠٠٠ جنيه مصرى كاسهم ضمان عضوية .

مصروفات التأسيس :

تقدر مصروفات التاسيس اللازمة من بدء التفكير فى المشروع لحين صدور القرار الوزارى بالتاسيس بحوالى مائة الف جنيه .

السنة المالية :

تبدأ السنة المالية للشركة فى اول يناير وتنتهى فى ديسمبر من اخر كل عام على ان السنة الاولى تبدا من تاريخ تاسيس الشركة وتنتهى فى أخر ديسمبر من السنة التالية .

طريقة توزيع الأرباح :

توزع ارباح الشركة الصافية سنويا بعد خصم جميع المصروفات العمومية والتكاليف الاخرى كما يلى :

١ ـ يبدا باقتطاع مبلغ يوازى ٥٪ من الارباح لتكوين الاحتياطى القانونى ويقف هذا الاقتطاع متى بلغ مجموع الاحتياطى قدرا يوازى نصف راس مال الشركة المصدر ومتى نقص الاحتياطى تعين العودة إلى الاقتطاع .

ويكون للعاملين نصيب فى الارباح التى يتقرر توزيعها نقدا بما لا يقل عن ١٠٪ بشرط الا تزيد على مجموع الاجور السنوية للعاملين بالشركة .

٢ ـ يقتطع المبلغ اللازم لتوزيع حصة اولى من الارباح قدرها (٥٪ على الاقل) للمساهمين عن المدفوع من قيمة اسهمهم وللعاملين على انه إذا لم تسمح ارباح سنة من السنين بتوزيع هذه الحصة فلا يجوز المطالبة بها من ارباح السنين التالية .

٣ ـ ويخصص بعد ما تقدم ١٠٪ (عشرة فى المائة) من الباقى لمكافاة مجلس الادارة .

٤ ـ ويوزع الباقى من الارباح بعد ذلك على المساهمين والعاملين (فى الحدود والنسب المقررة فى هذا النظام) كحصة اضافية فى الارباح او يرحل بناء على اقتراح مجلس الادارة إلى السنة المقبلة او يكون به احتياطى غير عادى او مال استهلاك غير عادى .

طريقة تخصيص الأسهم :

فى حالة زيادة الاكتتاب فى الأسهم المطروحة للاكتتاب العام يتم التخصيص على اساس نسبة المساهمين فى الاكتتاب مع جبر الكسور لصالح صغار المساهمين .

مراقبى الحسابات :

السيد / مجدى حشيش المحاسب القانونى (٢٢ شارع قصر النيل ـ القاهرة)
السيد / احمد فؤاد عوف حمادة المحاسب القانونى (شارع طرح البحر ـ بورسعيد) .

وكيل المؤسسين
عبدالوهاب عبدالوهاب قوطة

تقرير مراقبى الحسابات :

إطلعنا على نشرة الاكتتاب الموضحة بعاليه وراجعنا ما تضمنته من بيانات وقد وجدناها صحيحة ومطابقة للمستندات وذلك طبقا لأحكام قانون شركات المساهمة رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية .

أحمد فؤاد عوف حمادة
محاسب ومراجع قانونى

مجدى حشيش
مجدى حشيش وشركاه
محاسبون ومراجعون قانونيون

روجعت النشرة بمعرفة الهيئة العامة لسوق المال ووجدت متفقة وأحكام القانون ٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية

صدق او لا تصدق

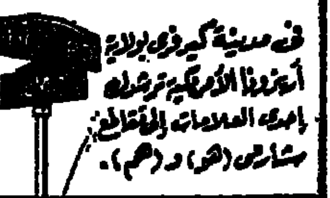
احتفل توماس رايت بولاية رود أيلاند الأمريكية بلوغه سن المائة هذا العام وبلغت زوجته سن الـ ٩٦ وقد تزوجا منذ ٧٨ عاما.

في مدينة كيرفي بولاية أريزونا الأمريكية ترشدك إحدى العلامات إلى تقاطع شارعي (هو) و (هم).

ظهرت بصمة الأنف الضخم للممثل جيمي دورانت قائمة في الأسمنت أمام المسرح الصيني في هوليوود وتم التأكيد على أنفه لأنه هيئة اللورد بايرون دولار.



كان حوالي ٣٠ من الشبان يسيرون خلف الفتيات اللائي في سن الزواج بجزيرة ايبيزا الأسبانية عام ١٩٢٠ ويتزوجون جميعا في سن واحد بعد الآخر.



في الأهرام منذ ١٠٠ سنة

ولكن يرجح انها ستكتفي بالموافقة عليه إلا هو يضمن لها كما لسائر الدول البحرية المرور في البوغاز المذكور .. وفي أى الأحوال ينبغي على إنكلترا أن تدرك أن أوروبا لا تقبل مطلقا بترك البوغاز تحت رحمة دولة واحدة مهما كانت مصالح هذه الدولة جسيمة في الشرق الأقصى وإنها (أى إنكلترا) إذا أصرت على تأييد الأرجحية لها في هذه الطريق المختلطة بعد إطلاعها على الأحكام التي تروم أوروبا تقريرها وتبينها إنفرادها عن المجتمع الأوروبي فهي سترى نفسها معرضة لمقاومة عامة عارمة ضدها عند مسيس الحاجة.

في مثل هذا اليوم

١٩٧٠ هبوط لونا ١٦ السوفيتية على سطح القمر

حظك اليوم

- الحمل ٣/٢١ الى ٤/٢٠: مل يأتيك وسعى يتم بنجاح وحب جديد
- الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١: تسالة تتعلق بمالك أو عملك تنتهي بخير
- الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١: إبتعد عن المغامرات العاطفية اليوم
- السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣: صديق قديم يلقاك على غير موعد
- الأسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣: تصلك الوانا من السعادة والبهجة اليوم
- العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣: مشكلة تصادفك أو أزمة تتصرف بحكمة
- الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣: زيارة أو رحلة تعود منها مسرورا
- العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢: تضحيات من أجل من تحب أو تعاشر
- القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢: ستجد تعاونا ملموسا اليوم من زملائك
- الجدى ١٢/٢٣ الى ١/٢٠: ستعزز صداقتك مع شخص قديم اليوم
- الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩: الحظ امامك ستخطو خطوات للأمام
- الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١: الظروف اليوم تسهل لك علاقة جيدة

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية ..

١ - انتقال تشابه الذرية / شاطيء.
٢ - ما توجد فوق / الكل.
٣ - القى التحية / للتضجر.
٤ - مخترع الديزل.
٥ - بسط / راسلهما.
٦ - نهر في ايطاليا.
٧ - مدينة الملاهي في انهايم بكاليفورنيا.
٨ - بضائع / سئم.
٩ - بلها بالماء / يفاوض.
١٠ - لقب وزير الدفاع الايطالي.

الكلمات الرأسية ..

١ - دنيء / شك / استرسل.
٢ - جواب / أعاد / من اللحوم (معكوسة).
٣ - اقترب / عكس اشتراها.
٤ - اجتمع وكثر (معكوسة) ولوج / فعل أمر من أدى.
٥ - انتظره (معكوسة) / كمل.
٦ - يقطر (مبعثرة) مرشد.
٧ - رئيس الصومال / مثل.
٨ - توجع / ضمير (معكوسة) / وقت.
٩ - أزمنة / للتعجب.
١٠ - الحيوان الضخم (معكوسة) / لقياس الزمن.

حل مسابقة أمس

اسرة دار الجلمي العربي للاعلام والنشر .. المدير العام والموظفون يشاطرون زميلهم الاستاذ
فهمي حسين فهمي
الاحزان في وفاة والدته ويرجون لاسرته الصبر والسلوان — عنهم مجدي — هدى — بنسيه — صفاء — طارق — حسن — البنداري — النيب — غنيم

رياض عمران والاسرة
ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له عقيد متقاعد
صادق صادق عرابي
تغمده الله بواسع رحمته وللاسرة العزاء والصبر والسلوان ..

عزاء مصلحة الجوازات
اللواء احمد فهمي حسين المدير العام والوكلاء والضباط والعاملين والصف والجنود ينعون بمزيد الحزن السيدة
حرم السيد العميد يحيى غنيم
مدير ادارة التفتيش والرقابة بالمصلحة رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان

محمد أمين الحزاوي
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
بنك التعمير والاسكان
يشاطر السيد الاستاذ
محمد سليمان الاصفر
مدير عام بنك الاسكندرية وعضو مجلس ادارة البنك الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم
عبد المعطي سليمان الاصفر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

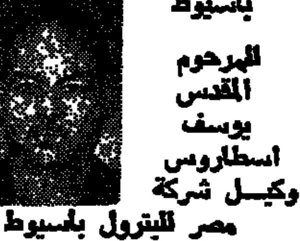
جمعية ابناء البريجات الخيرية تنعى ببالغ الحزن والاسى ابنا من ابنائها والعضو بها فضيلة الشيخ مفتى الديار المصرية عبد اللطيف عبد الغني حمزة وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرو وموظفو وعمال شركة علي ورمضان شرش ينعون العالم الجليل
فضيلة الشيخ
عبد اللطيف حمزة
مفتى الجمهورية
تغمده الله برحمته والهمنا واسرته الصبر والسلوان

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
عبد العزيز محمود صالح
تقيمها اسرته غدا وذلك بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمدافن الاسرة بمنية محلة دمنة دقهلية

الذكرى السنوية الرابعة بقنا لشهيد الطب والشباب الدكتور
محمد محمد احمد محارب
تحييها الاسرة بتلاوة آيات الذكر الحكيم اليوم الجمعة ٢٠-٩ بمنزلها بقنا

الذكرى السنوية الخامسة
باسيوط



للمرحوم المقدس يوسف اسطاروس وكيل شركة مصر للبترول باسيوط
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحه الطاهرة السابعة صباح غدا السبت ٢١-٩ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

ذكرى الصديق تدوم للابد
الذكرى السنوية العطرة
للمرحوم
شكري جرجس مطر



على رجاء القيامة تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح غد السبت ١٩٨٥/٩/٢١ بكنيسة القديس ابى سيفين ٥ شارع الحجاز مدينة المهندسين.

الذكرى السنويه الاولى لفقيد الشباب
المرحوم فاروق كامل صديق
ترفع الاسرة القداس الالهي نياحا لروحه الطاهرة الثامنة صباح السبت بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بفريال

الذكرى السنوية الثانية
للمرحوم السفير
عباس الشافعي
تحييها الاسرة بالمنزل ٥٤ شارع ثرية خليفة مصر الجديدة غدا السبت ٢١-٩-١٩٨٥

الذكرى السنوية الثانية
لقمة الغناء بالعالم العربي
كروان الشرق
الفنانة / فايزة أحمد
يحييها الفنان محمد سلطان واولاده صباح غد السبت ٢١-٩ بمدافن العائلة بالمجاورين ومساءا بمنزله بجاردن سيتي

الذكرى الاولى للمربي الكبير المرحوم
فريد مسيحه فهمي



تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة باكر السبت الثامنة صباحا بكنيسة مار مينا بولس الترعة البولاقية

زوجي الغالي — عام مرير مضى مليء بالكآبة والالم لم انسك لحظة ستظل بقلبي للابد — زوجتك

بابا الغالي — تعاليمك السامية تنير عقولنا ومحبتك الفياضة تغمر قلوبنا وروحك الغالية تظلل حياتنا — فطين

الذكرى السنوية الاولى لوفاة دكتور الطب النفسي المرحوم
عادل زكي عبد الرحمن
تحييها اسرته مساء السبت ٢١ سبتمبر ١ شارع غانا شقة ١٤ بمصر الجديدة بالقاهرة

الذكرى السنوية الاولى
لشهيد الواجب
أحمد حلمي عبد الحميد
طيار مدني بمصر للطيران
تحييها الاسرة مساء يوم السبت ٢١-٩ بتلاوة القرآن الكريم بالمنزل ٧ شارع مراد بن عامر بالجيزة

شكر وذكرى الاربعين
لعروس السماء المرحومة الآنسة
نيفين سعيد عبد المسيح
تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر نيافة الانبا انطونيوس مرقص وجميع الآباء الكهنة وشباب وشابات كنائس ملبورن وسيدني باستراليا وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحها الطاهرة يوم السبت ٥/١٠ بكنيسة السيدة العذراء بملبورن باستراليا الساعة التاسعة صباحا

ابنتي الحبيبة نيفين
رحلت دون وداع زهرة في ربيع العمر تزفك الملائكة عروس ليسوع المسيح تنعمي بالفردوس في احضان الابرار والقديسين والعذارى الاطهار المستشار فؤاد عبد المسيح وحرمه

ابنة عمنا الحبيبة نيفين
ستظل ذكراك عطرة في قلوبنا نياحا لروحك الطاهرة مع يسوع
جيهان — وهبة — جورج

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
بنجع حمادى
للسيدة البارة
سهير فخرى فلسطين
يتقدم الاستاذ نبيه مسعود المحامي بنجع حمادى واسرة الراحلة العزيزة بالشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم في فقيدتهم الغالية سواء بالحضور وبالنشر وبالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا مكاريوس والانبا مينا والانبا ويصا والانبا كيرلس وكهنة وشمامسة وشعب وتجار واطباء نجع حمادى
وسيقام القداس الالهي على روحها الطاهرة صباح السبت ٢١-٩ بكنيسة مار يوحنا الحبيب بنجع حمادى

زوجتي الغالية
تمنيت لك الشفاء ففضلت السماء فهنيئا بالفردوس ذاك افضل جدا
زوجك الحزين

ماما الحبيبة
تركتيني وانا في اشد الحاجة الى وجودك بجانبي حرمتني الايام من حبك وحنانك عزائي انك مع القديسين — وفاء

تيتا الغالية
احلى نداء رددناه واكبر حب عشناه واحن قلب عرفناه يا جوهرة ثمينة فقدناها والفردوس ودعناها تنعمي بملكوت السموات — الين — بيتر

بالمحبة ونقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت وبجوار المسيح سكنت
لوكاس مسعود وحرمه واولاده

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
للام البارة
المقدسة سنيورة بقطر داود
حرم المرحوم بشارى بسكالس داود
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور او بالبرق وستقام صلاة جناز الاربعين على روحها الطاهرة يوم الاحد الموافق ٢٢-٩ الساعة ٦ مساء بكنيسة الكاتدرائية المرقسية الكبرى بكلوت بك

ماما الغالية
كنت لنا نبع العطف والحنان وفنيت عمرك لاسعادنا وتحملت الالام في حياتك ستذكرك حتى نلقاك — شهيرة واماني

ماما الحنونة
يابسمة انطفأت قبل الاوان بحنانك ملأت القلوب حبا وبرحيلك ملأت الجفون حزنا ساعمل بوصاياك وستظل ابكيك حتى القاك
جاكلين ويعقوب

تركت الارض بالامها ورحلت الى السماء بنعيمها ذكراك باقية في قلوبنا حتى نلقاك
رءوف فوزى وحرمه واولاده

كان الدعاء لك بالشفاء ولكنك اثرت مع القديسين
ميخائيل فوزى وحرمه واولاده

تضرعنا للفادى طالبين لك الشفاء ولكن لبيت نداء السماء فتنعمى بالفردوس
— ابراهيم لوكاس واخوته

حرم خالنا العزيزة — ستظل ذكراك خالدة بقلوبنا حتى نلقاك عزاؤنا انك مع القديسين — عادل صليب

حرم خالنا الغالية — تألمنا لالمك وصلينا لشفائك ولكن الرب اختارك مع القديسين — اميل صليب وحرمه

شكر وذكرى الاربعين للسيدة
المرحومة ماتلة خليل
حرم المرحوم شاكر سلامة
تتقدم الاسرة بالشكر للمواسين لها ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ووزير الهجرة وقداسة البابا شنودة والانبا غريغوريوس والانبا تادرس وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور الجناز مساء السبت ٢١-٩ الخامسة بكنيسة العذراء بالوجوه

فقيدنا العزيز الاستاذ
فريد مسيحة فهمي
بمناسبة ذكرى مرور عام على انتقالك الى الجنة الخالد نذكرك دائما مثالا للمودة والاخلاص والمحبة
دكتور عبدالعزيز زكي حنا والعائلة

ذكراك العزيزة باقية في قلوبنا على الدوام فانعم بالسماء
فكتوريا ومدحت واستر

ذكرى الاربعين بصدفا
للمرحوم موريس القمص ابادير
بقلوب عامرة بالايمان تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي لروحه الطاهرة التاسعة صباح غد الجمعة ٢٠-٩ بكنيسة الانبا بشاى بصدفا

اخي — ودعتك ولم اعرف انه الوداع الاخير ولو علمت ماتركتك فانعم بالفردوس — القمص بطرس واولاده

اخي — سلاما لروحك الطاهرة وذكراك بقلوبنا عاطرة لن ننساك حتى نلقاك بالسماء — قيصر واسرته

زوج شقيقتنا — رحيلك خسارة فادحة ادخلك السماء بجوار رابعة فانعم بفردوس النعيم — رسمي وراسم وانجالهم.

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
الشيخ محمود على البريدى

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساهم بالحضور والبرق سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا السبت ٢١ الساعه ٢ بمنزل الاسرة بالشهداء منوفية

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين
السيدة الفاضلة المرحومة حرم الحاج رشاد ابراهيم خميس تاجر موبيليات بالمحلة الكبرى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم عائلات خميس واصهارهم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور والبرق والنشر وستحيى الاسرة ليلة الاربعين يوم الاحد ٢٢-٩-١٩٨٥ بالسرادق المقام امام منزل العائلة بشارع سعد زغلول بالمحلة الكبرى

ست الحبايب امنا البارة الغالية عشت حياتك نبعا فياضا من الحب والعطاء وانكار الذات اعطيتنا الكثير وكنت نعم الام الحنون ستعيش ذكراك على عهدك وعلى طريق النور معنا يا من طويت أحلى وأغلى الاحباب امنا الغالية لروحك هادئة مطمئنة فى جنة الخلد مع الصديقين
ابناؤك وبناتك

الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم

شكر وذكرى الاربعين
المتنيحة مريم يوسف جرجس

زوجة موريس زكى حنا
ووالدة الدكتور جرجس وحرمه ماجدة لبيب وناديا حرم المرحوم المحاسب كامل ميخائيل ومارسيل حرم الاستاذ انطون نجيب ومارجريت حرم الدكتور منير زكى وماجدة حرم المرحوم المهندس فوزى حنا ومحاسن حرم المهندس فؤاد علم وبهجة حرم المهندس نبيه يونان وعيسى حرم الاستاذ ونيق رزق الله وجدة الاستاذ عوض ميخائيل وحرمه نجوى ومارى حرم الاستاذ سعد حبشى ونادية حرم الاستاذ عادل بشاى وديانا حرم المحاسب سمير نبى ومنى حرم المهندس مجدى ميخائيل وجاكلين حرم الاستاذ جيرارد بيرنا ونبيلة بقرب بامريكا والكويت وتتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من واساها بالعزاء وتقيم صلاة جناز الاربعين لروحها الطاهرة يوم الخميس ٢٦ سبتمبر السادسة مساء بكنيسة مارجرجس بالكويت وبعد قداس يوم الاحد ٢٩ سبتمبر بكنيسة مار جرجس والانبا شنودة بنيوجرسى بامريكا

من آمن بى ولو مات فسيحيا
زوجتى وشريكة حياتى
لا اطيق حياة بلا معنى من بعدك دموعى لن تجفعنى انعم بقربك عزائى ان ملكوت السموات قد ربحت بعبك
زوجك موريس

امى الحبيبة
ضحيت من اجلى بالكثير طول حياتك ورضاك اغدقت به على حتى بدموعك سامحينا يا أمى على تهاونى وتقصيرى تجاهك من الرب لطلبت لك الرحمة ولى المعيشة بقلبك
ابنك زكى وزوجته ماجدة

امنا الحبيبة
الكلمات لاترثيك والحزن لايكفيك ما طول عمرى ابكيك
ابنتك اديل

تراتك صدمة قاسية تعاتب عليك يا قبر طويت اعز الاحباب رحيلك بدون وداع ادمى قلوبنا عزاؤنا انك بالفردوس
ابنتك مارسيل
وزوجها بانوب
وحفيدتك نبيلة

بالعطاء وحب عشت وبهدوء الملائكة رحلت ولنا المرارة والحزن تركت
ابنتك مارجريت ومنير وجون وجيمى

تداء غال فقدناه وقلب كبير خسرناه اهتى مع المسيح فى سماه — ابنتك مادلين ودورثى وباتوشيا

تراتك الفاجع حطم قلوبنا انعمى فى السماء يا اغلى من احبينا
ابنتك محاسن وفؤاد وشيرين ونرمين

قلبى الحزين يرثيك ودمعى الغزير يبكيك اهتى فى السماء مع باريك
ابنتك بهجة ونبيه
وبينا وداليا وغادى

فراقك ترك فى قلبى جمرة لن تنطفىء ورحيلك ترك فى حياتى فجوة لن تملىء كيف نعيش بعد حبك يامن ضحيت من اجلنا بحياتك
ابنتك عيسى ووفيق
وبيتر والتدرو ومريم

تيتة الغالية
ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع
نجوى وهانى وروبرت وناتسى

بدموعنا نبكيك وحزن العمر لايكفيك
مارى وسعد وديفيد وستيف

تركت الدنيا بآلامها وربحت السماء بأمجادها — نادية وعادل ودورين

الصدمة قاسية لكن ذكراك باقية
ديانا وسمير ودانى ومايكل

هل حقا بالجسد قد ودعناك على رجاء القيامة بالروح سنلقاك
منى ومجدى وبينا

عشنا حياة الاطهار حتى رقدت مع الابرار — جاكلين وجيرارد

تيتة الغالية
قلوبنا الصغيرة لفراقك تبكى ودموعنا الغزيرة لرحيلك تبكى يا احن قلب كم قلنا لك الشفقة على من اجلنا عند يسوع فى السماء — ابوتى وموريس

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين للمتنيح الشماس
فؤاد عبد الملك غبريال

ناظر مدرسة كفرالدوار الجديدة
تشكر الاسرة كل من واساها فى فقيدهم الغالى بالحضور والبرق والنشر وتدعو الاسرة الاهل والاحباب لحضور القداس الالهى صباحا وجناز الاربعين ٣٠ر٦ مساء يوم السبت ٢١ سبتمبر ١٩٨٥ بكنيسة مار جرجس كفر الدوار بحيرة

زوجى الحبيب الغالى فؤاد
عشت شمعة تحترق لتنير للجميع حتى رحلت وانت بين يدى وكنت لااصدق ان هذا هو النفس الاخير كيف ارثيك وحزن الدنيا لا يكفيك هنيئا لك باحضان القديسين — زوجتك العزيزة

اخى الحبيب فؤاد
رحلت بابتسمة فى عالم الدموع بالحن بالتسبيحة لالهنا يسوع تحملت ونلت وداعا حتى نلتقاك — اخوك شوقى عبد الملك

خالنا العزيز فؤاد
تركت الارض باوجاعها وربحت السماء باكاليلها — الاب صموئيل والاب عبد المسيح

اخونا الحبيب فؤاد
بالمحبة عشت وباحضان القديسين رقدت هنيئا لك مع المسيح
فايز وفيكتوريا

اخونا الغالى فؤاد
رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا الصدمة قاسية ذكراك الغالية بقلوبنا للابد
زكى وحياة

اخونا الحبيب فؤاد
ذكراك الغالية ستبقى فى قلوبنا
عايدة وأميرة

اخى الحبيب فؤاد
فى العين دمعة وفى القلب لوعة لفراقك عزائى انك بين القديسين — اخو اهعليم جورجى وحرمه

حبينا الغالى فؤاد
دعونا لك بالشفاء فلبيت نداءالسماء عزاؤنا انك مع القديسين
القمصة وداد والقمص سليمان والعائلة

بالمحبة والوداعة عشت وبحبك الجميع ابتعت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا لك بالفردوس — سامى سليمان وحرمه

كانت الحان البصخة عنك اعذب الالحان فتلك وعبرت مع المسيح وذاك افضل جدا — سامح وسيمون

بابا فؤاد
تاتا لالامك وصلينا لبابا يسوع لشفائك فتركت ارض الشقاء وفضلت السماء — جورج وبينا ومايكل

حبينا فؤاد
جوهرة ثمينة فقدناها والسماء ودعناها فانعم بالفردوس — شوقى وسوزان ومريان

يا اعز قلب فقدناه بالحنان كنت تلاقينا وبالبسمة تلاقينا اذكرنا امام عرش المسيح — سمير وسنيوت

حبينا الغالى والمعلم الفاضل فؤاد يابائك فؤادى وفؤاد اولادى رحلت مبكرا فتركت العالم بالامه وربحت السماء نام واسترح باحضان القديسين ولزوجتك والاسرة تعزيات السماء
لطفى روفائيل وزوجته واولاده

ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع عزاؤنا انك مع يسوع
وليم روفائيل وحرمه

حبينا فؤاد الغالى
بدمع العين نبكيك وكيف نرثيك وكلام العالم لايكفيك
منير منصور والعائلة

حبينا الغالى فؤاد
تحطمت قلوبنا لفراقك فتوحلت السماء بلقائك — صبحى حبيب والعائلة

حبينا الغالى فؤاد
عشت محب فاحبيناك ورحلت ملاكا فلن ننساك — وجدى جرجس والعائلة

حبينا الغالى فؤاد
بالمحبة عشت والوداعة رحلت يا جوهرة ثمينة فقدناها ذكراك باقية فى قلوبنا فانعم بفردوس النعيم
وجيه جرجس والعائلة

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة الحاجة
فرح الحسينى يوسف

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وارادته تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة سواء بالحضور او بالنشر او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء السابق ورئيس مجلس الشعب والشورى والوزراء السابقين والحاليين والسيد محافظ الدقهلية واعضاء مجلس الشعب بالدقهلية وعلى رأسهم الدكتور كامل ليلة ورجال القضاء ورجال الشرطة وتخص بالشكر الدكتور فؤاد هاشم رئيس مجلس ادارة بنك الاستثمار العربى والمستشار حسن فايق عبد الحميد ومديرو العموم ومساعديهم ومديرو الادارات والعاملين ببنك الاستثمار العربى بالمركز الرئيسى والفروع ومدير عام بنك مصر مصطفى كامل والعاملين به وتقيمت ليلة الاربعين مساء الخميس ١٩-٩-١٩٨٥ بمنزل الاسرة ميدان المواقى بالمنصورة

مع المسيح ذاك افضل
راهبات قلب يسوع المصريات

الرئيسة العامة والاخوات وذويهن للامجاد السماوية بعد حياة حافلة بالخدمة
الاخت مارى ديلافا نجيزى

وشيعت الجنازة امس — العزاء تلغرافيا ١٤ ش اسماعيل صبرى مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
« ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر »
صدق الله العظيم

مصاب آل مطر

شيعت امس جنازة المرحومة الانسة
هالة نبيل مطر

الطالبة بليسانس الاداب جامعة القاهرة والمرحومة ابنة نبيل مطر مدير التسويق بشركةالجيزة للانظمة والسيدة رجاء عثمان مديرة المراجعة الداخلية بشركةالسكر والتقطير وشقيقة المهندسة هدى مطر بالحاسب الالى المجلس الاعلى للجامعات وابنة اخ عادل مطر والمهندس اشرف مطر بشركة اليو مصر والدكتورة اميرة مطر بآداب القاهرة وبنت شقيقة المستشار جلال عثمان وكيل اول وزارة العدل سابقا والدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية وحرم الدكتور محمد محفوظ عبد الله بكلية الزراعة ومحمد عثمان وبنت عمة الدكتورة منى والمهندس عمرو يوسف عز الدين والدكتور عبد الله محفوظ بشركةهوكستواخوته والمهندس سامح جلال واخوتهوالنقيب عبد الرحيم عثمان واخوته وحرم السيد عطية ابنالة مدير ادارة التكاليفبشركة مصر للتعمير والمهندسة ابنة يسر انور على بالمصرف العربى الدولى وايهاب يسر بكلية الحقوق والمرحومة قريبة ونسيبة عائلات مطر والبكرى وعبد الرحيم عثمان بالقاهرة وزفتى واسيوط وكل من المرحوم الدكتور حسن كمال والدكتور زكريا كمال بالقاهرة وحسن رجب بميت غمر
وستقام ليلة المأتم مساء اليوم بجامع عمرمكرم — تلغرافيا ١٥ شارع التحرير بالدقى

البقاء لله
فقيدة عائلتى نجيب وغنيم

توفيت لرحمة الله تعالى السيدة
ناهد محمود نجيب
وكيلة مدرسة الجيزة الثانوية

كريمة المرحوم المهندس محمود نجيب حرم العميد يحيى حسن غنيم مديرادارة التفتيش بمصلحة الجوازات ووالدة مدحت وعمرو بمدارس الحرية واحمد بالطلائع وشقيقة الاستاذ الدكتور محمد محمود نجيب بالمركز القومى للبحوث زوج السيدة كاميليا ايوب بالاورمان الثانوية والمتمحمدى نجيب زوج السيدة زبيدة يعقوب والسيدة نجوى نجيب المدير بمصر للطيران حرم الدكتور محمود الشاذلى بالنيل للادوية وبنت شقيقة الاستاذ انور البرعى المدير بالتربية والتعليم والقبطان ضياء البرعى وحرم المرحوم المهندس محمد سرور وبنت شقيق المهندس احمد نعيم متولى والاستاذ عبد الفتاح رفعت متولى واخوته وبنت عم اللواء بالمعاش جمال صبرى واللواء محمد توفيق مساعد وزير الداخلية ومدير التخطيط والاستاذ عمرو عبد الفتاح واخوته والرائد صفوتمتولى وبنت خالة حرم الوزير سيد سرحان والمحاسب القانونى مجدى حشيش والمرحوم يعقوب الصقر والاستاذ علاء غيرت وبنت خال حرم الرائد عبد الله خليل وحرم شقيق اللواء محمد حسن غنيم مساعد وزير الحربية السابق والشقيقات حرم المرحوم ابراهيم ابو العنين وانور بدر الموجهان بالتربية والتعليم والمهندس محمد عجيسيزى بالمعاش والمحاسب محمد عبدالمنعم بشركة انبى وحرم عم حرم المحاسب عبد الستار عوض ببنك الائتمانوالتعمير صفوان الحلوانى وحرم خال المحاسب عبد المنعم ابو العنين بالبنك الاهلى والمهندس صلاح سيد احمد بالهندسية للانشاء والتعمير والاستاذ محمد بدر الدين العضو المنتدب ومدير بنك المهندس والدكتور عمر خليل بامريكا والمحاسب محمد حسن بالفسازات الصناعية والمهندس مجدى انور بالاسكندرية للمقاولات والمهندس سعيد عبد الشافى بالرقابة على الصادرات والمهندس نبيل الفقى بالسعودية والمهندس اشرف والمحاسب سامح عبد المنعم — وستشيع الجنازة غدا السبت الثانية عشرة ظهرا بجامع عمرمكرم حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا ٩ ميدان ابو الكرامات الدقى

انا لله وانا اليه راجعون
توفى لرحمة الله تعالى المرحوم
الحاج فهمى عبد الناصر

شقيق الاستاذ محمد عبد الناصر المحامى ببيروت وصادق عبد الناصر بالقاهرة والد محمد المزارع والشيخ احمد شيخ ناحية بيلاو والمهندس ابراهيم فهمى بكلية الزراعة بالقاهرة والد حرم كل من الحاج سيد محمود ومحمود سيد بتانوف وعبد الحكم عبد العظيم بيلاو وابن عم المهندسين نجيب واحمد محمد بالقوات المسلحة وخال محمود رياض وفاروق عمدة نزلة شاهر وعم زغلول خليفه واحمد محمود وعلى قايد وموسى محمد وماهر واحمد على رفاعى واخوته وبحيىاحمد على وعبد الفتاح الباى ومحمد فهمىبضرائب ديروط وقريب ونسيب سيد رشوان وحسن محمود بتانوف ومحمد عبد القادر وكامل محمد عبد الناصر وعلى محمود عبد القادر بتاملو ومحمود رشوان بدلويط وعبد الصبيب عبد المنعم بهيئة النقل بالقاهرة وعبد القوى عبد المسيح بيلانوب وفرج بنزلة فرج والوصية ينى هلال والعمدة بلبو الهدر والعمدة ينى مجد والشراقوه والسرايجة بتانوفواليالى المأتم والعزاء تلغرافيا بيلاو اهلى

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم

البقاء لله
توفى الى رحمة الله
الحاج
حسنين رضا محمد الزيات

الموظف بوزارة الشئون بالكويت
زوج السيدة سامية عيسى ووالد هشام وشريف بكلية الاداب وشيرين بالثانوية العامة وتقام ليالى العزاء بمنزله ٩ ش السيد البيلاوى بالحلمية الجديدة

« انا لله وانا اليه راجعون »
صدق الله العظيم
فقيدعائلةالهمشرى وعبدالقاهر
انتقل الى رحمة الله المرحوم
الدكتور مصطفى عبد الله الهمشرى
الاستاذ بجامعة الامير عبد القادر بالجزائر

زوج كريمة المرحوم الشيخ عبدالقادر عبد القاهر عمدة كفر السنانية ووالد كل من الملازم اول اسامة والمهندس محمد وياسر المحامى والانسة حنان بحقوق القاهرة وشقيق كل من الاستاذ محمد الهمشرى الموجه الاول بالتعليم سابقا والشيخ احمد الهمشرى من الاعيان وابن عم وخال وصهر كل من المستشار راغب عبد القاهر نائب رئيس النقض والمستشار محمد عبد الباقى عبد القاهر نائب مدير النيابة الادارية والشيخ احمد عبد القاهرعمدة كفر السنانية وعبد الروف عبد القاهر رئيس النيابة بالنقض وحرم كل من الاستاذ محمودحلمى عبد العاطىوالشيخ سيد جاب الله والشيخ عبد القادر سند عبد القاهر واخوته والاستاذ عبد المنعم عبد القاهر الموجه العلياالتعليم واخوته والشيخ عبد الودود الهمشرى واخوته وعم وخال كل من المهندس محمود الهمشرى والدكتور محمد الهمشرى واخوته والاستاذ محمد الهمشرى بالقوات المسلحة والمهندس عبد الله بالطلمن والاستاذ احمد الهمشرى واخوته والشيخ الحسينى الهمشرى واخوته والمهندس محمد سليم واخوته والاستاذ مصطفى سند واخوته وقريب ونسيبعائلات الهمشرىبشرشابة والمتوه وطنطا وكفر الشيخ وجميع عائلاتشرشابة وكفرالسنانيةوالسمحتى والديب والرفاعى بكفر حسين والبدرى وعلام بالسنطة وعلام بطنطا وعطية ومطلوع بشبرا اليمن والجورج بميت ميمون وشمتيرتقى وابو حطب بسنباط والعزاء تلغرافيا شرشابة كفر السنانية غربية

ضباط الكلية الفنية العسكرية ينعون
والد الزميل ملازم اول اسامة مصطفى عبد الله الهمشرى

تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله
الحاجة
نجية على توفيق عبد الوهاب
حرم المرحوم ابراهيم شكرى على حسن

الخبير المحاسب كريمة الدكتور على توفيق عبد الوهاب وبنت حرم المرحوم على بك حسن احمد عضو مجلس النواب السابق والدة الدكتور فؤاد شكرىبالمستشفى الجامعى بالاسكندرية وحرم المهندس نصر الدين حسن شتا رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للراديو والترانزستور والسيدة سهام شكرى بوزارة السياحة بميناء الاسكندرية وحرم المهندس متولىمتولى رجب وبنت شقيقه المرحوم المستشار احمد فؤاد وحرم شقيق المرحوم حسن على حسن والمرحوم المهندس حسين فهمى والمرحوم اللواء محمد خميس والاستاذ احمد على حسن المدير العام بهيئة قناة السويس وحرم الاستاذ محمود الدخس وكيل وزارة التربية والتعليم سابقا وجدة المهندس عصام شتا وعلاء بكلية الطب وعماد بكلية الدفاع الجوى وهبة الله بالثانوى ومها عبد الوهاب ابو العينين بالترجمة الفورية وكريم واحمد وشيرين رجب ولهيد ومنى فؤاد شكرى وخالة المهندس محمد شوقى بستيا واحمد رامى بهيئة السكك الحديدية وحرم المهندس احمد شوقى رئيس قطاع باصلاح السفن والمرحومين احمد وحسن مصطفى التجار ومصطفى احمد مصطفى المقاول والمهندس محمد يسرى بالملح والصودا واخوتهم وقريبة ونسيبة عائلات على حسن وكريمونشتا وعنانى وابو العينين ورجب وحلاوة وعبد الاله بالاسكندرية وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١٢ ظهرا من ناصية المنارة والعزاء بالسرادق وتلغرافيا ٢٠٧ طريق الحرية كليوبترا الاسكندرية

انتقلت للامجاد السماوية السيدةالفاضلة
لُلى عبد المسيح ابراهيم

موجهة اللغة الانجليزية بادارة كفر الشيخ زوجة الاستاذ فايز عبد الملك الموجه الثانوى ووالدة ريتا الثانوى ورندا بالاعدادىومفيد بالابتدائى وكريمة القس عبدالمسيح ابراهيم راعىالكنيسة الانجيلية ببنها وشقيقة الاستاذ نبيل عبد المسيح وكيل المسكرية الثانوية وعضو المجلس المحلى والاستاذ نادر المدرس الاول بثانوية زين العابدين بالقاهرة والدكتور ناصف ونعيم الاخصائى الاجتماعى بشئون بنها والسيدة منى عبد المسيح مراجعة حسابات بجامعة بنها وحرم شقيق المطران غليس عبد الملك رئيس الطائفة الانجيلية بالجمهورية واشقائه القس انسى وفرنسيس وسوستانيس وانيس والمهندس منير وشقيقة حرم الاستاذ نبيل بطرس بادارة محلة هو وهى وابنة شقيق الاستاذ اسحق ابراهيم الموجه بالتعليم والاستاذ زكى مصحة ابو تيج وقريبة عائلات القس نسيم مسعد وجاب الله حنى والمقاول نصيف عزيز والقس يوسف بطرس نسيم مسعود وابنة عمة الاستاذ شوقى غزمان واولاده والعزاء الكنيسة الانجيلية ببنها

البقاء لله
شيعت بالامس جنازة المرحوم المهندس
السيد على داود

بالترسانة البحرية سابقا زوج المرحومة خديجة رزق شحاتة ووالد الملازم اول خالد بالامن المركزى وطارق بكلية التجارة وكيلة بكلية الاداب وشقيق المرحومين محمد داود وابراهيم داود وحرم محمد العبانى وقريبونسيب عائلات رزق شحاتة ومجلان والبوعربية والسلاوى تلغرافيا ٨٢ ش بور سعيد اسكندرية

مصاب عائلة ابو الليل

توفى الى رحمة الله المرحوم
محمد طه ابو الليل

بمجلس مدينة بنى مزار المدير بمؤسسة الصقرى بالسعودية نجل الحاج طه احمد ابو الليل امين الحزب الوطنى بالمودة وعضو المركز شقيق السادة فتحى طه المفتش بتموين بنى مزار واحمد وكيل مدرسة المودة وعادل بمجلس المدينة ورضا بالسعودية وحرم الحاج ابو بكر بالتوبيس المنيا ومحمد عبد الاله بالحديد والصلب وابن اخ عبد المنعم ابو الليل رئيس ادارة عوائد الهرم ومحمد بالنقل العام وابن عم الحاج فهمى ابو الليل باوقاف المنيا والحاج عبد الله بمباحث امن الدولة والمهندس محمود بتليفونات المنيا وابو الليل بطحاطين سمالوط ومحمد على بالسكة الحديد والدكتور فتحى خلف بالاسكندرية وابن اخت المهندسين عبد الله بكر بالنصر للسيارات واخوته عبد المحسن المدرس بكلية الفنون التطبيقية وعبد الرحمن وابراهيم وقريب ونسيب جميع عائلات المودة وعبدالعال وعطية بسمالوط — وستشيع الجنازة صباح اليوم تلغرافيا المودة

انتقل الى الامجاد السماوية
القمص عادل حبيب جبرائيل
راعى كنيسة الاقباط الكاثوليك

بمحرم بك بالاسكندرية
شقيق جورج حبيب مدير شركة اطلس للنقل الدولى وانيس حبيب بالمعاش وحرم مفيد جرس وفهمىسابقا مدير لشركة اجرنيت ونبيب شحاته بالمعاش وابن عم القمصجبرائيلغطاس وكيل بطريركية الاقباط الكاثوليك بطريركية الاقباط الكاثوليك بالاسكندرية واخيه جبرائيل بالمصانع الحربية وشاكر بالمعاش وسيم سابا التاجر بعماد الدين واندراوس وتداوس سابا مدير شركة السعد للمقاولات ويوسف وتوزى سابابامريكا والراهبات مارى كلير بمطرانية الاقصر ومارى روبير بالراعى الصالح وحرم كل من المرحو مفخرى وحسنى متى والاب بربابا راعى كنيسة الاقباط الكاثوليك بالمنصورة وفخرى بخيت والمرحومشاكر ساويرس وخال كل من اللواء رؤوف شاكر وفيكتور طلتيوس وكيل بنك القاهرة بالجيزة وقريب ونسيب كل من عطا الله حنا واخوته وعائلة الكراس والبرابات والمرحوم القس جبرائيل غطاس الهماص والمراجين بالاقصر وشيعت الجنازة امس الخميس والعزاء — تلغرافيا جورج حبيب مكتب عدلى بالقاهرة

فقيدة آل الفخرانى بجرجا

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة السيدة
المقدسة فائقة فخرى الفخرانى

شقيقة اسد الفخرانى والمرحومة عفيفة وبولت واوجينى وجوزيفين والمرحومة ليديا وعمة اليوت وامجد واكرم وادهم وايمن وابنة عم الدكاترة جرجس والفى وامين وايفون وايدين وادبل بهنلم وخالة سهير الفريدوادوارد واقلين والمرحوم انور ووجدى وليم واخوته وكمال ابراهيم واخوته وقريبة ونسبة وصفى وعدلى وسيرىوالفخرانى واخوتهم وصدقى الفخرانى ووديعالتارخ وحنا ورزق واخوتهم ولطفى وانسى متى والدكتورالفونسوليم وتلاديوس واخوته وعدلى جيد وهانى منير واخوتهويوسف البنك وعدلى خلة واولادهم وعائلات الفخرانى والرزوقة والتارخ والبنك والجلد والمقبادى وشيعت الجنازة السبت تلغرافيا اسد الفخرانى بجرجا

مصاب آل الجنيدى بالفيوم وناصف بجزيرة ابو صالح

شيعت امس جنازة المرحومة
حرم الاستاذ محمد المغربى الجنيدى مدير الجمعية الاستهلاكية بالواسطى وشقيقة الاستاذ محمد عبد الوهاب بالتعليم الاعدادى واخوته وبنت شقيقة الاستاذ محمد عبد القادر المدير العام بمحافظة بنى سويف واخوته وحرم شقيق محمد يوسف مدير تأمينات ناصر وحرم ابن شقيق الشيخ حسين الجنيدى عضو المجلس الصوفى الاعلى وحرم ابن عم كل من الاستاذ احمد الجنيدى رئيس الوحدة المحلية بقمن العروس وابراهيم الجنيدى عمدة نزلة الجنيدى ومحمد حسين وكيل الطريقة الجنيدية ومحمد جابر بمصر الفدى ومحمدمصطفى واخوته ومحمد خالد واخوته والمهندس فؤاد الجنيدى مدير الجمعية الزراعية واخوته وحسينرياض واولاده ومحروس الجنيدى واولاده وشوقى الجنيدى واخوته وحسن بغدادى بضرائب بنى سويف واخوته وهم شقيقة حرم احمد الوكيل وعضو مجلس الشعب ومحمد حافظ عز الدين واخوته والمرحوم حسن عمر بجزيرة بيا وقريبة ونسيبة عائلات الجنيدى غربية واشمنت والبهنسة والمتوفية وطنطاوى وهارون والدهشان بالفيوم وسرهان بترمنت وشلبى ببنى مدير على بالزاوية والوكيل والديب والمنصرتوالجمل والغولى بالفيوم وجميع عائلات نزلة الجنيدى تلغرافيا الجنيدى بالفيوم

استدراك
سقط سهوا ينعى المغفور له
محمد محمود الكحال
رائد صناعة السجاد بمصر وتاجر السجاد بخان الخليلى

انه قريب ونسيب محمود تمليحى والد مجد وعهد ومحمود عبد الرحمن وكيل وزارة الاوقاف سابقا واحمد عبد الرحمن مدير علم بوزارة الصحة سابقا وحرم المرحوم محمد اسماعيل ابراهيم مدير التعليم سابقا والدكتور احمد حبيب مدير مستشفى الحسين وحرم المهندس احمد عبد الباقى مستشار شركة بتروجيت ومحمود عزيز المحاسب بابو ظبى والقبطان عادل اسماعيل والمهندس صلاح على السيد واخوته وزوج خالة المهندس حسين صباح والمهندس على صباح وحرم احمد جمال صاحب شركة يوتت تور وحرم الدكتور احمد صباح والدكتور حسن بهجت بالرياض واحمد بهجت بالكويت وقريب ونسيب عائلة التطاوى والمسيرى بالمحلة الكبرى والاستاذ فاضل عبده السيد رئيس الشئون القانونية بالتليفزيون تلغرافيا الكحال خان الخليلى

احبابه تنعى فقيد الشباب
امين صبرى عبد الرحيم فرج

شيعت امس جنازة المرحوم امين نجل صبرى عبد الرحيم فرج امين عام المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة ونجل السيده زكيه السيد مدير العلاج بالشركة العربية للتجارة الخارجية وشقيق المحاسبة ايمان والطفلة ايناس وابن شقيق ابراهيم عبد الرحيم فرج مدير التفتيش المالى والادارى بشركة فور ام وزوج السيده سونيا نجيب عبد الحليم الاخصائية العلاج الطبيعى بالقصر العينى ومحمد عبد الرحيم مدرس بالكويت والسيده لطايف عبد الرحيم مدرسة بالسعودية زوجة السيد منصور هلال المحامى والسيده ارملة المرحوم محمد خالد ابو العلا ضابط بالداخليةوالسيدة ارملة المرحوم المهندس طه عبد الفتاح والسيده محاسن عبد الرحيم نائب مدير عام البحوث بالبنك المركزى وزوجة المهندس صلاح طه مدير المخازنبشركة النصر للسيارات والسيده سهير زوجة الاستاذ رجب عبد الفتاح بوزارة الثقافة وابن خال كامل محمد خالد بالشركة التجاريةللاخشابوالسيدخالد محمدخالد مدير العلاقات العامة بحى غرب الجيزة والسيده هدى خالد زوجة العقيد على حسن بدوى والسيده اميرة خالد زوجة الاستاذ محمد جطاب الموجه بالتربية والتعليم ومحبوبه محمد خالد زوجة الاستاذ عبد القادر عبد الرشيد القاضى بنيابة الاموال العامة وابن خالالدكتورة ماجد صلاح الدين وابراهيم عامرووجدى حنفى وابن اخت الاستاذمحمد حسنى السيد مدير العلاقات الخارجية بوزارة العمل واحمد صبرى السيد صاحب ومدير الوكالة العربية للسياحة والدكتور سامى السيد بالسعودية وقريب ونسيب جميع عائلات امبابه وميتعقبه تلغرافيا ٩ شارع السراى النيل

عبد الرؤوف ابو هميلة

رئيس المجلس الشعبى المحلىلمحافظة الجيزة والوكيلين والاعضاء والعاملين بامانة المجلس ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم
ايمن صبرى عبد الرحيم

نجل الاستاذ صبرى عبد الرحيم فرج امين علم المجلس
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
شيعت امس جنازة المغفور له
المستشار
سعد زغلول ماهر

والعزاء تلغرافيا ٥٧ ش النيل بالقاهرة

عبد الحميد عبد الرحمن مطر ينعى بمزيد الاسى صديق عمره
المستشار سعد زغلول ماهر

له الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شيعت امس جنازة المغفور له
مجدى موريس اسكاروس

اثر حادث اليم نجل المرحوم المقدس موريس اسكاروس والسيدة وداد نخلة وزوج السيدة امال فائق ووالد الطفل عادل وشقيق السيدة نبيلة موريس زوجة المرحوم كمال رمزى والسيدة سامية موريس زوجة الاستاذ اسامة يوسف وابن شقيقة ناصف ونبيهوحليم وسمير نخلة بشبين الكوموقريبونسيب عائلات شفيق يوسف ورمزى مرقس بالقاهرة ورياض وعزيز سليمان وجميل عبد الملك والمرحوم قدسى رزق وباقى العائلة بصناديد غربية
تلغرافيا شبين الكوم

فقيدة نبيلة الجميعات والفوايد بالفيوم
توفيت الى رحمة الله امس
حرم المرحوم والد العمدة سالم محمد عبد الرحمن الواحى عمدة المشرك قبلى

وهرم عم شيخ العرب عبد الونيس بصرى مبروك عمدة القبيلة ووالدة فرج وعبد الرحمن الواحى المزارعين وجدة المهندس عبد العظيم سالم ومحمد سالم المدرس وعدلى سالم ومحمد عبدالرحمن وهمدى فرج بكلية الشرطة وفاروق الحارحى واخيه محمد سكران الجارحى ووالدة حرم محمد سلومة بصرى شيخ بلد بقارون وجدة حرم الاستاذ عبدالكريم توفيق ناظرمدرسة الفلاح وبنت عم المرحوم محمد عبد الحفيظ وكيل قبيلة التوايد وعمة الشيخ على محمد عبد الحفيظ واخوته وجميع عائلةالقلابى وعبد الكريم هيبتوعلى حسنوابوشيكة وابو هيف بقارون وقريبة عبد الرازق عبد ربه والاستاذ محمد زكى مخيون عضو مجلس الشعب والاستاذعبدالعزيز مخيون بالتليفزيون وجميع عائلة مخيون والمصرى ابو دهب بابو حمص وجميع قبائل الجميعاتبالجيزة والبحيرةوطروح والضبعة وسيدى برانى وقريبة عطية على حسين ومحمد رشوان وجميع عائلات رجوع بالفيوم والعامريةوالاستاذ عبد السيد عبد العزيز المدرس بالزراعة الثانوية وعائلة هيبة وغريب ابوميزونة وقصر الباسل والاستاذ سعد جمعة الواحى بمحكمة الفيوم والاستاذ عبد الباسط جمعة بالشئون القانونية بمحافظة الفيوم وعائلة الواحى بمنشاة عبد المجيد وفرج وسلان بالصمودات ورشاد شوبك وعلى عبدالحميد خير الله وعائلة المتنى بالسعدة الواحى بقصر الجبالى ورواق برواق والقوايا والحاج ابراهيم بالقرانى وعائلةالهاين بشملان وعائلة الشريف بجبل سعد كفر محفوظ وشمراوى بمنشأة بنى عثمان ونسيبة شيخ العرب عثمان صميدة والعبيدات بالطبية وعائلة عبد المولى حلاق بالروضة وعائلة رضوان بالمشرق بحرى والرتمى بالعقيلى وسونتيمسونة وعائلة بكار بعفيفى والجنيدراوى والشفيبى بالصعيد
وستقام ليالى المأتم الثلاث ببلدة الفلاح
تلغرافيا الفلاح اهلى

فقيد آل عرفه بمنوف
الحاج توفيق عبد الحميد عرفة

زوج السيدة حمدية البرادعى والد حرم كل من الدكتور سيد المهدى وحرم الاستاذ محمد الحداد ومحمد وهبة بالاعدادى وشقيق كل من الحاج سعيد ومحمود وعبد الفتاحوعبدالعاطى وفؤاد ونسيب الاستاذ محمد البرادعى الصحفى بالاهرام وحرم كل من المرحوم العميد محمد البحيرى وحرم محمدالحداد بالمعاش وكمال ابو زيد بشركة النصر للدخان وزوج خالة عماد الليثى ونسيب عائلات البحيرى والجمار وابو علم والحداد والعفناوى ودرار ولطفى وشيعت الجنازة امس تلغرافيا آلعرفه بمنوف شارع الجمهورية

انتقل للامجاد السماوية بدشنا المرحوم
فوزى بطرس يوساب

بالادارة التعليمية بدشنا نجل الخواجا بطرس يوساب وزوج اشراح شاكر بنزايون دشنا ووالد جورج وبيترومايكل وايمان ونارومان وشقيق المتنيح القمص صموئيل ولطفى التاجر والدكتور وصفى صاحب صيدلية برج الزمالك وصبحى وكيلالسادات الاعداديةبدشنا وادوارد بمستوصف صدر باب الشعرية وحرم ميلاد عبيد وحرم فتحى فؤاد بقنا وعم الدكتور اسحاق صموئيل واخوته وخال الدكتور ثروت ميلاد واخوتهوزوج شقيقة صبحى وفوكيه شاكر وابن عم ابرام واليشع بولس وقريب ونسيب عائلات الصلوانسوالمراغنة والقماصة وآل فانوس وسيدراوس وفلفسوط والخرانيف والعزاء تلغرافيا آلسلوانس بدشنا

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
نعيمة حسن أحمد

والدة محمد عباس مراقب عام جامعة حلوان سابقا ومصطفى عباس بشركة بترول خليج السويس والدكتور على عباس الاستاذ بزراعة الازهر وهستى عباس وكيل المدرسةالتجريبية بالقصر العينى وحرم مصطفى زكى مراقب عام بالضرائب سابقا وحرم عزان حسن ببنك مصر سابقاوحسين محمود المدير العام بهندسة القاهرة وفاطمة عباس وزينب عباس الموجهة بادارة جنوب القاهرة التعليميةوشقيقة المهندس على محمود المدير بهيئة قناة السويس سابقا واللواء دكتور حسين ابراهيم مساعد اول وزير الداخلية سابقا وخالة عميد شرطة محمود فريد واخوته والعميد عبد الشافى ابراهيم واخوته ونسيبة حلمى الكاشف وعبد الجليل عبد القوى وعائلات بركات بنى سويف وكريم بالمنوفية وتقام ليلة العزاء اليومبجامع عمر مكرم تلغرافيا ١٨ ش الهلالية الموارد المنيرة

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى » .
صدق الله العظيم

عميد عائلة الابحر بدمياط والاسكندرية

انتقل لرحمة الله تعالى المرحوم
الحاج
محمد السيد الابحر

تاجر الموبيليات بدمياط والاسكندرية زوج كريمة المرحوم الحاج محمد السيد عزو ووالد المهندس محمود محمد الابحر التاجر بالاسكندرية ودمياط زوج كريمة المرحوم محمد عبد القادرالهوارى والسيدة نادية حرم الاستاذ نادر ابراهيم مصطفى اصحاب محلات نادت بالاسكندرية والسيدة سمية حرمالاستاذ محمد احمد المشاوى صاحب شركة مودرتكو بالاسكندرية والسيدة منى حرم الاستاذ عادل عبد الصادق ببنك التجارة والتنمية بالاسكندرية والدكتورة ايمان حرم الدكتور خميس جمعةاستاذ مساعد بكلية طب الاسكندرية والانسة نيفين الابحر وشقيق المرحوم الحاج عبدالفتاح الابحر صاحب فندق كارلتون بالقاهرة وحرم كل من المرحوم محمد العزبى والمرحوم مختار الجمال والمرحومة حرم الحاج عبد الفتاح راشد التجار بدمياط وزوج شقيقة الاستاذ محمود عزوالتاجر بالقاهرة والمستشار محمد عزووالاستاذ احمد رشدى عزو المحامى بالاسكندرية وعم المرحوم محمد الابحر والمهندس سيد الابحر والدكتور احمد الابحر وحرم مختار الابحر وحرم الدكتور صبرى المتزلاوى وخال الحاج محمد الجمال ومحمد واحمد وانيس العزبى وحرم زكريا السرجانى وحرم محمد الجمال وحرم المهندس عبد الوهاب السيد وحرم محمد سالم وحرم عبد الحى البرجيسى وياسر وعصام وسناء ووفاء راشد وابن عم المهندس سعد الدين وعوض عوض الابحر ومحمد محمود الابحر رئيس مباحث دمياط ولين خال عائلة الاسمر دمياط والدكتور صلاح الصيرفىوالدكتور جمال الصيرفى والمهندس سميرالصيرفى والمهندس عادل الصيرفى وقريب ونسيب عائلات عزو والهوارى ومصطفى والمشاوى وعبد الصادق وجمعة والعزبى والجمال والبدرى وخفاجة والمشطة ودافر ونوفل وفايد والاسمر وشرش والشير احمد اسماعيل وابو وانية بالاسكندرية دمياطوالقاهرة ودمنهور وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا ١٠ ش السلطان عبد العزيز الاسكندرية

انتقلت للامجاد السماوية
الانسة عزيزة باشا يوسف

بالتربية والتعليم شقيقة صبحى وعايدة والمرحومين طلعت وشوقى وكوكب وعمة نجيب طلعت واخوته ونادر شوقى واخوته وابنة خالة المحاسب ميشيل وبطرس عبد السيد بوزارة الزراعة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا صبحى شبرا مصر

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة
منيرة معوض غبريال (عايدة)

حرم المرحوم لويس بيلوى وشقيقة الاستاذ منير غبريال بالمعاش وحماة ووالدة كل من حرم كرم جرجسالمحاسب وحرم نبيل خليل بامستراليا وجورج بمحافظة اسكندرية ومجدى بفرنسا وشيعت الجنازة امس ٩-١٩ تلغرافيا منير وجورج محرم بك

مصاب عائلتى البتانونى وسدره

ينعى الدكتور شفيق سدرة والدكتور موريس منصور والمهندس يوسف منصور والمهندس فؤاد منصور فقيدتهم الغالية
السيدة ايلين ميخائيل منصور البتانونى

التى انتقلت للامجاد السماوية امس وتم تشييع الجنازة من كنيسة السيدة العذراء بجاردن سيتى تلغرافيا ١٢٨ ش التحرير — الدقى

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى)
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة نادية طه المرصفى

حرم الاستاذ الدكتور السعيد خليل ابو شوشة بطب الاسكندرية كريمة المرحوم الدكتور طه المرصفى والدة محمد ابو شوشة بهندسة الاسكندرية والدكتورةشقيقة ابوشوشة بطباسنان الاسكندرية والدكتورة نيهال ابو شوشة حرم المهندس محمد سعيد عبد الحافظ بالمقاولون العرب وشقيقة حرم اللواء محمود خليل والمرحوم المهندس محمد الحكيم والدكتورمحمد عبد السلام بكلية البنات جامعة الازهر والدكتور جلال المغربى بهندسة القاهرة وزوجة شقيق المهندس على ابو شوشة مدير علم بوزارة الزراعة وحرم محمد عبد القادر يوسف التاجر وحرم انور سالم وابنة عم المرحوم آمال المرصفى واللواء محمد المرصفىوحرم اللواء فؤادالترقانى والمهندس حسن المرصفى واخوته والدكتور محمد المرصفى واخوته والاستاذ موسى عبد الحى وخالة المهندس ماجد الحكيم وحرم الدكتور نعمان محارم بهندسة الاسكندرية والدكتور عمرو نوار بزراعة الاسكندرية ومصطفى محمود خليل وحرم الدكتور مصطفى شلبى وحرم الدكتور سليمان الدبيكى وحرمالدكتور عاصم حمدىوحرم الدكتور مدحت خفاجى وقريبة ونسيبة عائلات ابوشوشة بالقاهرة والاسكندرية وسعد محمد سعد بدسوق وتوفيق والمرحوم صالح بك رفعت بالقاهرة وسيقام العزاء بالسرادق المقام امام المنزل اليوم الجمعة ٢٠-٩ — ١٥ ش احمد شوقى رشدى بالاسكندرية

رقد امس على رجاء القيامة
الشيخ فخرى ارمانيوس ملطى

عميد عائلة ارمانيوس بيربيس والقاهرة والد رأفت بالاحوال المدنية وطلعت بالتامين والمعاشات وحرم كل من الشيخ لويس البنا والقس جرجس بطرس بطهطا والشيخ ثاؤفس كامل بالمحارزة والعقيد نبيل بطرس والانسة حكمت وشقيق كل من المرحوم صادق ارمانيوس وحرم القمص شنودة حنا بالكنيسة المعلقة والمرحومين عطا الله سلامة وزكى البنا وخال الاساتذة صبحى وفتحى عطا الله وحرم المهندس سمير يوسف والمرحوم وديع صليب والاساتذة بديع رفلة ومجدى ونبيل زكى والمهندسان رجائى ووفيق عدلى وحرم السادة صبرى منرى ووهيب قيرى وممدوح قسطور والدكتورة صبرى ووصفى وكمال ووجيه رياض وجيد الاساتذة نشات وحشمت وبهجت وحرم الاساتذة فؤاد عبد المسيح والدكتور ايليا عدلى ووجدى ووجيه وجرجس وعم السادة شفيق رزق وعادل حتقة وكرم نصار وصبرى العبد وحرم الخواجا بيرس ويصا والمهندس نبيل وهبه وخال شوقىكامل واخوته والدكتورة ماهر التبيب وفرج رياض واخواتهم والقمص حزقيال وسعيد رزق واخوته والوحش والاسد القمص غبريال وزوج شقيقة السادة هارون ورشيد ومنير مجلع وحرم النمر كراس وزوج خالة وعمة السادة حبشى متقريوس وفاروق النمر وسمير هارون وقريب ونسيب عائلات البنا وجاد الله بيربيس وجبرائيل بالمحارزة — تلغرافيا شارع الشرطة بمصر الجديدة

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن ديارك الى الابد
انتقل للامجاد السماوية نجلة الاستاذ
فوزى صليب عطية الخراط

ناظر مدرسة العلم الاعدادية
زوج السيدة نيوليت زكرى بقطر ووالد الطالبين هانى وفيكتور بالعباسية الثانوية ونجل القمس صليب عطية الخراط وشقيق نصيف وحرم كل من موسى وابراهيم وشكرى بطنطا ونجل شقيقة وهبة زكى وزوج شقيقة الاساتذة فايزة سعيد والدكتورة سامى وسمير وعادل زكى ونسيب وقريب عائلة بقطر المداح بالاسكندرية والقاهرة وسوهاج وعائلة الخراط بطنطا وشيعت الجنازة امس تلغرافيا هانى وفيكتور محرم بك اسكندرية

مصاب عائلتى دهب وابوعوض

توفيت الى رحمة الله السيدة الفاضلة
عايدة حسن أبو عوض

حرم الاستاذ احمد حمدى دهبالمدير العام السابق بالتربية والتعليم شقيق الدكتور محمد وجدى دهب ووالدة المهندس محمد حمدى دهب والسيدة نادية مجدى دهب حرم الكيلانى محمد عبد الوهاب البلبوتريبة ونسيبةعائلة ابو عوض والكردانى وعبود والشيطانى والبنوى وكامل وحسب الله وقد شيعت الجنازة امس والعزاء الليلة بدار الناسبات بالمرالة وتلغرافيا ٢٠ شارع مصر والسودان

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

موضوع تسجيلي

مصر للطيران امس واليوم .. وغدا!

« صينية » الطعام التي تقدم للراكب والطائرة محلقة في الجو لها قصة طريفة مع مصر للطيران ، ففي عام ١٩٤٦ عندما استخدمت مصر للطيران اول طائرة معدنية على خطوطها الجوية من طراز « بيتشكرافت » ذات السبعة مقاعد واعتبرت ان هذه طفرة كبيرة في تطور اسطولها الجوى ، وبدات مع هذا التطور تقديم الوجبات الخفيفة للركاب اذ كانت تضع تحت مقعد كل راكب علبة من الكرتون الخفيف بها ساندوتش وشريحة من الفطائر .

وفي عام ١٩٥٥ ومع استخدام طراز « الفيكرز فايكونت » بدات الشركة في تقديم الوجبات الساخنة للركاب وبالتالي انشيء مطبخ صغير تعمل به طاهية واحدة واربعة مساعدين لها .

وفي عام ١٩٥٦ عندما انتقلت عمليات مصر للطيران من مطار الماظة الى مطار القاهرة القديم اسست الشركة مطبخا كهربائيا الى جانب انشاء ادارة متخصصة لتموين الطائرات وهي الادارة الاولى من نوعها في الشرق الاوسط وخلال ٣ سنوات توسعت الادارة لمجابهة التطور السريع للخطوط خاصة بعد ان ضمت مصر للطيران الى اسطولها الجوى في عام ١٩٥٩ الطائرة النفاثة من طراز « كوميت » ٤س .

وظل هذا التطور عاما بعد اخر الى ان انشيء مجمع الخدمات المجاور لمطار القاهرة الذى يصل انتاجه اثناء فصل الصيف الى ١٦ الف وجبة يوميا وقطاع الخدمات هذا اصبح الان اكثر قطاعات مصر للطيران ربحا وهو مركز ذو اكتفاء ذاتي يقوم بانتاج ٤ مليون وجبه سنويا لطائرات مصر للطيران الى جانب ٣٠ شركة طيران اجنبية يتم تموينها من القاهرة ومليون وجبه للكافيتريات والمطاعم بمطار القاهرة ، كما تنتج وحدتا المخبز والفطائر يوميا في المتوسط ٢٠ الف قطعة من الخبز و ١٠ الاف قطعة من الفطائر الفرنسية و ٣ الاف قطعة كرواسون و ٤٠٠ شكل متنوع من التورتات .

واخيرا ، فان هذا التطور الذى شهدته مصر للطيران خلال السنوات الخمس الاخيرة والذى استعرضناه من خلال هذا العامود يعتبر نقطة ماء في بحر لا يتسع لطموحات كبيرة تفيض على شطآنه .

مــواقف

تقول السيدة مارجريت تاتشر ان تشرشل عندما جاء إلى مصر وجد من الضرورى ان يرى ابا الهول - لانه الصمت الغامض . فلم يقل له شيئا . ولو قال له لاخبره على ما فعله الانجليز في مصر وفي الشرق الأوسط .

وزيارة السيدة تاتشر جاءت في نفس الوقت الذى نحتفل فيه بانتصارنا عليهم في معركة رشيد ..

ومن يدرى ربما هجم عليه ابو الهول وافترسه . ولكن موت تشرشل لا يغير حتمية التاريخ : الاحتلال وتعذيب المصريين وطردهم ونفيهم ووعد بلفور بان يكون لليهود وطن قومى في فلسطين .. !

وابو الهول في اساطير الاغريق حيوان يقطع الطريق على الناس الا اذا اجابوا عن سؤال يوجهه لهم .. فلما عرف واحد منهم الاجابة انتحر ابو الهول اما السؤال فهو : فما هو الحيوان الذى يمشى صباحا على اربع وظهرا على اثنتين ومساء على ثلاث .. اما الحيوان فهو الانسان : طفلا وشابا وشيخا .

وكان الفيلسوف الالماني شوبنهور يضع خاتما في اصبعه مرسوما عليه ابا الهول وقد سقط ميتا - اشارة إلى ان الفيلسوف قد عرف اسرار ابي الهول والكون كله !

ورغم الاعجاب الواضح بالسيدة مارجريت تاتشر من كل الناس ورغم احساسها هى بذلك فان السيدة الحديدية تعرف حدودها تماما .. فبريطانيا لم تعد دولة عظمى - انها دولة كبرى . وان الكرة الارضية والكواكب يتم تقسيمها بالقوة والجاسوسية بين امريكا وروسيا .. وامريكا اكثر نفوذا في الشرق الاوسط . وهي وحدها القادرة على ان تفعل شيئا في القضية الفلسطينية . لان دور كل الدول الكبرى هو عدم إتخاذ مواقف تغضب ملايين العرب زبائن السلاح والمجوهرات والسلع

والفلسطينيون هم الجانب صاحب المصلحة . وهم الأهم من كل هذه الاطراف . لان احدا لا يستطيع ان يفرض عليهم مالا يريدون . والمشكلة هى دائما : بالضبط ما الذى يريده الفلسطينيون من كل لون وكل حزب ومن كل دولة ؟

ولكن سوف يبقى الحل والربط في ايدى الفلسطينيين وامريكا واسرائيل اربعين سنة اخرى !

انيس منصور

من غير عنوان

● يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة ، واللواء عبد الرؤوف عبد الرحمن نائبه للقطاع الغربى واللواء عبد الرحمن عبد العال رئيس هيئة النظافة ، اهدتهم هيئة تنشيط السياحة وغرفة السياحة والفنادق كؤوس تقدير لدورهم في تجديد الحدائق والميادين . باحياء غرب القاهرة .

● تعقد جمعية الذواقة الدولية - ومقرها فرنسا اجتماعها القادم ٢٥ الحالي بالقاهرة .. يحضر الاجتماع ٣٠٠ شخص .

● الى سلطنة عمان طار امس د . محمد ابراهيم الفيومى عميد كلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الأزهر الذى اختير ليشارك في تأسيس كلية للعلوم الاسلامية في اطار جامعة السلطان قابوس الجديدة .

ستقدم الكلية بتخريج الدعاة والقضاة .

● المركز القومى للفنون التشكيلية سيعلن عن مسابقة في فن الميدالية موضوعها بينالي القاهرة الدولى الثانى - فنون عربية - فنون اوروبا

● صدر في الأسواق الامريكية كتاب « الشمس المشرقة ووحوش البحر » للكاتب الأمريكى المعاصر بول بتروكس . ويتضمن مجموعة مقالات نثرية حول تجاربه من خلال رحلاته الكثيرة في معظم دول العالم . الكاتب له اكثر من ٢٠ كتاب من اشهرها « طرزان في الأسر » .

● محو الامية عنوان الدورة التدريبية التى يقيمها مركز النيل للاعلام بالبحيرة اول الشهر القادم .

تقام خلال الدورة ندوة عن السياسة القومية لمحو الامية وزيارة ميدانية لاحد مواقع محو الامية للوقوف على نسبة الامية في مختلف المحافظات . والوصول الى الطريقة الطبيعية لتعليم الكبار .

أخبار الصباح

الثقافة الجماهيرية تحتفل بأعياد أكتوبر

* تستعد حاليا الثقافة الجماهيرية للاشتراك في احتفالات ٦ اكتوبر حيث يتم الاعداد للمادة الفنية التى تقدمها فرق الثقافة الجماهيرية بمسرح السامر ويشترك فيها عدد كبير من كبار المخرجين والموسيقيين .

وصرح د . عبد المعطى شعراوى انه يجرى الاعداد ايضا للاحتفال بالاعياد القومية للوادى الجديد والتى تقام الشهر القادم كما نعد حاليا لتطوير الفرق الفنية للفنون الشعبية ومن هذه الفرق التى يجرى تطويرها فرقة بورسعيد التى تطير الى البحرين في ديسمبر القادم وفرقة ملوى والاسكندرية بالاضافة الى فرقتي الشرقية واسوان اللتين تمثلان مصر في مهرجانات الفن الشعبى بالجزائر وتونس وشيكاغو ابتداء من الشهر القادم .

تكريم ١٠٣ من المتفوقين بالشهادات العامة من ابناء الاهرام

□ الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الاهرام وهو يسلم جوائز التفوق على العاملين في الاهرام وابنائهم وبجواره على غنيم مدير عام المؤسسة وحسن حلوى مدير عام الادارة المالية والحسابية .

* قام امس الاول الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الاهرام بتوزيع جوائز التفوق في الشهادات العامة على العاملين في الاهرام وابنائهم والبالغ عددهم ١٠٣ وذلك استمرارا للتقليد الذى يتبعه الاهرام كل عام .

الذين كرموا هم ٦٥ تلميذا وتلميذة في الشهادة الابتدائية و ١٧ في الاعدادية و ١٦ في الثانوية العامة واثنان في الشهادة فوق المتوسطة و ٣ في الشهادات الجامعية .

حضر الحفل اعضاء مجلس الادارة وعدد من العاملين بإدارات المدارس المختلفة .

« مصــر تنادى » في احتفالات اكتوبر

* الموجى الصغير انتهى من تلحين اغنيتين وطنيتين يذيعهما التليفزيون في احتفالات اكتوبر الاولى بعنوان « اخى هيا » من تاليف الشاعر محمد عبد العزيز شنب ويغنيها المطرب احمد ابراهيم والثانية « مصر تنادى » ويغنيها عصام عبد العزيز كما يضع حاليا الحان الموسيقى التصويرية والالحان لسهرة غنائية بعنوان « الراعية » حيث تقوم باداء الالحان منى عبد الغنى .

مصــرى يرأس مؤتمر المنظمات الطبية الافريقية الثالث

* اختير د . ممدوح جبر ليرأس المؤتمر الثالث للمنظمات الطبية الافريقية الذى يقام في ٢٣ نوفمبر القادم بجمهورية بنين بغرب افريقيا وتشارك فيه نقابة اطباء مصر بوفد كبير من اعضائها ومن اساتذة الجامعات .

وصرح د . عبد الفتاح شوقى سكرتير عام نقابة الاطباء بان هيئة القطاع العام للدواء ستقوم باقامة معرض للدواء المصرى اثناء انعقاد المؤتمر كما تقام ندوة عن التعليم الطبى وعلاقته بالرعاية الطبية الاساسية بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية .

إعادة توزيع فنانى الهيئة على المســارح المختلفة

* سامى ابو الخير رئيس هيئة المسرح يعد حاليا لاعادة توزيع فنانى الهيئة على المسارح المختلفة . حيث يجتمع مع مديرى الفرق بالهيئة لتوزيع الممثلين والممثلات على هذه الفرق . خاصة وان فرقتي المتجول والشباب لا يتبعهما ممثلون على الاطلاق بينما عدد كبير من الممثلين يتبعون الفرق الاخرى

بعد إعادة توزيع الفنانين لن يسمح لاى فرقة بالاستعانه بفنانين من خارج الهيئة .

ياسمين تطير الى باريس من أجل رابع لقاء بينهــا وبين الموســيقار عبد الوهاب



* غدا .. تطير الفنانة ياسمين الخيام الى باريس حيث يقيم الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب لاجراء بروفات القصيدة الشعرية الجديدة التى كتبها عبد المنعم الرفاعى ويقوم بتوزيعها مصطفى ناجى . على ان تعود للقاهرة الخميس القادم لاحياء حفل عيد السياحة الذى سيقام بنادى الترسانة الرياضى ثم تطير مرة اخرى الى باريس لتكملة البروفات .

يصحب ياسمين في رحلتها لباريس قائد الفرقة الماسية ونقيب الموسيقيين احمد فؤاد حسن . هذا هو اللقاء الرابع بين عبد الوهاب وياسمين بعد (خدنى معاك) و (اوق الحبايب) و (نشيد الفن)

مصر في البرنامج الدولى للموسيقى بأمريكا

* الى امريكا طار المايسترو يوسف السيسى رئيس قطاع الاوبرا والموسيقى ليمثل مصر في البرنامج الدولى للموسيقى الذى تنظمه وكالة الاعلام الأمريكية .

يتضمن البرنامج لقاءات مع كبار الشخصيات الموسيقية بالولايات المتحدة وزيارات للمراكز الموسيقية الكبرى من بينها مركز كيندى في واشنطن لنكولن والمترو بوليتان في نيويورك والباقهليون وهوليوديول في لوس انجلوس ومركز شيكاغو الاوبرالى الحديث للاطلاع على احدث النظم الادارية بها

□ يوسف السيسى

مدير المتحف يسرق وثائق نادرة من متحفه

* في باريس اعترف باتريك ميشيل امين متحف شامبرى بقيامه بسرقة حوالى ٤٠٠ وثيقة نادرة من ارشيف ... ١٩٧٥ حتى ١٩٧٧

وقد باع باتريك هذه الوثائق الى بعض الهواة واصحاب محال ...

- .. ليا مكان ياماما في المدرسة .. بس ماليش كرسى .. !!



